وقفه والاول قبله المصراى عفرالله تعالى ورحمته على ... سالم بن سلام
الحصى رحمه الله تعالى على جميع وجعله مع كتبه مفردا بالمدرسة الحسامية ... فاسعون طاه
... سمعها ... على ... ان الله سميع عليم

السفر الاول من كتاب غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين رحمهم الله وما جاء في ذلك من اللغات والامثال والنوادر والشواهد

تاليف القاسم بن ثابت ابن عبد الرحمن العوفي السرقسطي رحمه الله

لمحمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن [illegible] بن قاسم التميمي نفعه الله به

عربيه

لابي الفتح البستي

يقولون ... تشفى ... بذا كمل النعمان
فقلت ... انما ... الابحر نعمان
اذ الم ... نقصان ... ليلى ... والسبب ...

اعلى اسنادنا به البخاري وأقربه عن النبي صلى الله عليه وسلم
البخاري عن مكي بن ابراهيم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم
والبخاري عن ابي عاصم النبيل عن يزيد ايضا عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
والبخاري عن محمد بن عبد الله الانصاري عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
والبخاري عن خلاد بن يحيى عن عيسى بن طهمان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
والبخاري عن عصام بن خالد عن حريز بن عثمان عن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقف ... الحصى رحمه الله

ومن حديث الصحابة ... ابو محمد عبد الرحمن ... المقداد
العباس ... معاذ عمار سلمان ابو ايوب ... زيد بن ...
عبد الله بن سلام ابو ذر عبد الله بن بشر حسان ... العاص ... ابن عباس ...
الحكم ... ابن مسعود زيد بن ارقم عمران بن حصين ... ابو الدرداء ...
... ابو برزة عوف بن مالك ... ابو هريرة ...
... قيس ... ابو مسعود البدري النعمان بن بشير ابو سعيد الخدري ...
... جابر بن عبد الله عائشة ام سلمة اسماء بنت ...
... حفصة ... اسماء ... ابن عباس ابن عمر ابن الزبير ...
... انس بن مالك

ومن التابعين من بعدهم

... نافع ... سعيد بن المسيب ابو الوقاص سعيد بن جبير ابن ...
ابن الحنفية ابن كعب ... القاسم بن محمد عروة بن الزبير ابو سلمة بن عبد الرحمن ...
... عبد الله بن شداد ... ابو البختري ... عبيد ...
... الاشعري ... شريح ... عمرو بن ...
عطاء ... ابو قلابة سالم بن ... عبيد ... مسعود ... ابو الجوزاء ...
... مجاهد طاوس شريح القاضي ... ابو وائل ... المسيب
... ابن عباس ... النخعي ... ابراهيم ...
... عبد الملك بن ... عبد العزيز ... عمر بن عبد العزيز هشام بن عبد الملك
الحجاج ... سعيد ... ابو الزناد ...
الزهري سالم ... عمرو بن دينار ... ابو هاشم الرماني ...
... مالك بن انس ... ابو حازم الاعرج عبد العزيز ...
... ابن ابي نجيح ...
احاديث ... باب ... الدعاء

صلاح بن عايض الشلاحي
رقم ١٠٥٨

وقف زيد بن علي
رقم: ١٠٥٨
مكتبة صلاح بن عايض الشلاحي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى أهله

أحاديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قال القاسم بن ثابت في حديث علي رضي الله عنه

أنه قال في الأضاحي لا تضر الشاة ما كان من شطر [illegible] أو سنتها [illegible] أو صحيح [illegible]
حدثناه عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
ابن لهيعة عن عقيل أنه سمع ابن شهاب يخبر عن عطاء بن أبي رباح عن علي بن أبي طالب
وذكر الحديث قال أبو زيد يقال إذا يبس أحد خلفيها فهي شطور وقال غيره شاة شطور
وقد شطرت تشطر وهو أن يكون أحد طبييها أطول من الآخر وإن حلبا جميعا
والحلقة كذلك سميت حضونا وأما في الإبل فإن الشطور التي يبس منها خلفان لأن لها
أربعة أخلاف ثم حدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال أنشد الأصمعي
يذكر أخلاف الناقة

وجناء مقورة الأقراب تحسبها من لين [illegible] قبل رائها جملا
حتى يدل عليها خلق أربعة في لازق لحق الأقراب فانشملا

ويروى مقورة الأقراب والأقراب الخواصر واحدها قرب يقال لأوجعن قربك
والمقورة الضامرة خلق أربعة أي أربعة أخلاف في لازق أي في ضرع لازق وانشمل
مثل انشمر فإن كان يبس منها ثلاثة فهي ثلوث وحدثنا الجارودي قال حدثنا
محمد بن يحيى عن عمرو بن خالد قال الشطر أن تكون ناحية من ضرعها يابسا والأخرى
تحلب منها والضمع الصغيرة الأذنين وحدثنا الحسن بن معروف عن أبي عمرو عن أبي
[illegible] قال الأصمعي سمي الشاطر شاطرا لأنه أخذ من ضرع شطور إذا فسد
ويقال [illegible] الدهر شطره أي ضروبه مرة خيرا وشرا وللناقة شطران قادمان
وآخران يقال حلب شطره ويقال قد شطرت ناقته إذا صر خلفين وترك خلفين وإذا
صر خلفا واحدا قيل خلف بها وإذا صر ثلاثة أخلاف قيل ثلث بها وإذا صر كلها
قيل أجمع بها [illegible] وتقول شطرت ناقتي وشاتي إذا حلبت شطرا وتركت شطرا
وتقول فلان [illegible] شطرت حلبي إذا حلبت شطرا وصررته وتركت الشطر الآخر

والقلقي الصغير من أولاد الغنم يشد رجله يعني الوتد أياما ويقال [illegible]
أشد به [illegible] وجمع [illegible] وقد [illegible] وحكى الفراء [illegible] وكلزله
حدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال النابغة وتحكر الثور والكلاب
[illegible] عليه فاستمر به صمع الكعوب بريات من الجرد
صمع الكعوب يقال للمفعول منها أصمع ويقال للبقرة [illegible] صمعاء الصورة
والأذن الصمعاء اللازقة بالرأس اللطيفة يقال كبش أصمع ونعجة صمعاء ويقال [illegible]
ثريدة مصمعة إذا دققها وأحددت رأسها وصومعة من هذا [illegible] ولم [illegible]
ويقال [illegible] مصمعا إذا خرج وقد تلطخ بالدم فصمرت [illegible] وصعرت
ويقال فلان أصمع القلب إذا كان حديد القلب والأصمعان القلب الذكي والرأي الحازم
وأنشد [illegible] مناخ [illegible] به ومصمعات من بنات معا
[illegible] ملتزكات [illegible]

وقال في حديث علي [illegible] طالب رحمه الله

وقام رجل [illegible] صفين فقال اللهم العن أهل الشام فقال علي لا تسب أهل
الشام جما غفيرا كان بهم الأبدال حدثناه عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى
قال حدثنا محمد بن كثير الصنعاني عن معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان
قال قام رجل فقال جاء القوم جماء غفيرا والجماء الغفير قال الكميت
وقد [illegible] رجالهم والرعاع جماء في تشاء غفيرا
ويقال جماء الغفير بالإضافة وهم الجماء الغفير وأنشد
كبيرهم وصغيرهم جميعا هم الجماء في اللوم الغفير
[illegible] عن أبي حاتم تقول العرب هم فيها الجماء الغفير بالنصب على [illegible] جماء غفيرا
لأن الحال لا تكون معرفة وهو مثل قوله [illegible]
معروف [illegible] فأخرج مخرج الأحوال لأنه إنما انتصب في النية [illegible] وترفع
المعارف ومثل قراءة أهل مكة صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم بالنصب
على أنهم لا منصوبة عليهم ووضع غير في موضع مغضوب قال أبو حاتم عن أبي عبيدة
قال يقول هم في اجتماعهم [illegible] إذا اجتمعوا [illegible] في اجتماعها [illegible]

وقال في حديث علي رحمه الله

أنه قال في اللهم العن ... الجلف الجافي حدثنا عبد الله بن علي قال حدثنا محمود
... قال حدثنا ... بن خالد قال حدثنا ... عن زياد بن مطر عن الأزهري عن أبي عمرو
... قال بعث عليا ... صلاة العصر الجلف الجافي في خلقه وأخلاقه وقال
أبو حاتم عن أبي عبيدة الجلف هو الجافي ... مثل الدن الفارغ وقال الشاعر
... بلا رأس ... جلف وإنما يقال للرجل جلف إذا وصف بالجفاء وجلة
العقل ... هذا من العقل وحدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب ...
الحكيم فإن لنا ... هذه الأخبار أخبو الجلف
... فقال ... رجلان إذا أخرابي ... وقوله
أجواز جلف في بلا رؤوسهم ولا قوائم فشبهها ما عليها من ... الذهب
بالجراد قال النمر بن تولب

إنا ... عليهم ... وزبرجد ... أجواز الجراد مفصل

وعن الجلف ... ما كان غير ... حدثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى
عن ابن الأعرابي قال أنشدني أبو صالح الفزاري

الوحش خير من ... عنزة المعلوط
كان الجلف من ... والمنسوط
... على جنب ... متراكب

والوحش ... قال حميد يصف الذئب

وإن بات وحشا ليلة لم ... وهو خاشع

ومنه قولهم ... الطعام ويقال ... أوحشنا وقد
أوحشوا منذ ... ذهب ... بين الإيحاش

وقال في حديث علي رحمه الله

... أجعل ... أنا ... أخبرنا أبو العلاء محمد بن أحمد قال
حدثنا ... بن ... وهب بن إسماعيل الأسدي حدثني قال حدثنا محمد بن قيس
الأسدي عن ... بن غالب قوله اجعل ... به الشرف والعز

تشعير الأنف به موضع العز والشرف حدثنا الحسن بن معروف عن أبي عمران
عن أبيه قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي

إذا كانت الأخبار ... بأنفه خازم ...
... بأنف شامخ ... الثريا ...

وكذا ... يقال ... وانشد لنا ابن الهيثم عن داود بن محمد
عن ثابت بن عبد العزيز ... بهم

... النهامة ... النهامة ...

ويقال ... وهو موضع الأنف ... إلى قفاه ...
... مقعوراً ... أبو ... أنه ...

وقال في حديث علي رحمه الله

إن هذه الإمارة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... أبو بكر رحمه الله فأقام
واستقام ثم استخلف عمر رحمه الله فأقام واستقام ثم ضرب الدين بجرانه وطلب
قوم الدنيا ... الله من ... أخبرنا أبو العلاء قال حدثنا ...
ابن عبد ... قال حدثنا مروان بن معاوية عن ... عن عمرو بن ... قال خطبنا
علي رحمه الله يوم الجمل قوله ضرب الدين بجرانه ... البعير ...
... ويقال ألقى البعير جرانه على الأرض إذا برك ... أنشدنا
أحمد بن ... عن أبي زرعة قال حدثنا أبو غسان عن أبي عبيدة معمر بن المثنى
قال قال ... الجلاح ...

... حيث حلت ... الجنة ...
... ألقى ... جرانا ... صهيل

وقال طرفة في وصف الناقة
وأجرانه ... منضد

... وحدثنا ابن الهيثم عن داود عن يعقوب وأنشد

الشيخ ... جرانا ...
... قال ويقال ...

جمع ذائبة وهو ...

إذا جزع الرجل ثم ثابت إليه نفسه قد رجع وأنشد أيضا يعقوب م

لو أن حلبتا مصطلبان حيث التقت أعظمها الثماني ما برحت طاربه الجران

قوله أعظمها الثماني يقول لو تركت فالتقت أعظم فخذيها وساقيها وعضديها وذراعيها

ونزعها ذلك منه طلبتان ما برحت ... وذهب المثل قول الآخر

فهمها أن يفاد به بعير ذلول حين تهترش الضراء

وقال أبو حاتم عن أبي عبيدة ضرب بجرانه إذا قام والجران من كل ذي خف ...

وجبهة والنار ... الأرض من باطن عنقه إلى ... م

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أن ناسا سألوا أبا موسى الأشعري عن رجل إذ ... الأذان فقال لا وتركه فأتوا

عليا فسألوه فقال أغرق النزع أوتر ما بينه وبين الصلاة م حدثناه إبراهيم قال

حدثنا أبو الأسود ... بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثنا شعبة عن

أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قوله أغرق النزع يعني أنه ينقطع به فيناه يقال

يقال أغرق الرجل في النزع إذا استوفى من السهم شيئا إذا اجتذبه بالوتر عند الرمي

قال قيس بن الحرث ... وإن كان ما بين الناس أو داعك وأغرق ... نزعه كل نابل

وقال الحصين يذكر ... يعرف ... الرامي ... القلادة والقلادة من ...

وربما نزل بها القمر ... إلا أغرق ذا فوق نزع

يتلوا نعاما واردا وما در ... سكع

ولعل ... في قوسه نزعا وملأ إذا هو أغرق السهم ومن ... النزع في

قوسه قالوا ... وجه آخر من نزع الرأي يقال أغرق النازع ... إذا أخرج

الأغرقة وهو ... القليل ... ابن القيم عن داود بن ... عن يعقوب قال يقال ...

التر ... البر ... نزعا ... ومن البرد ... وهو ... ومن البر ...

فإن ذلك لم ... شيئا وشبهه بالنازع ... السهم قال الشاعر

نضحي وقد ضمنت ضراتها غرقا من طيب الطعم ... محمود

والغرقة مثل الغرفة يقال ... الأغرقة ... م وحدثونا

عن أبي حاتم عن أبي عبيدة قال الشاعر ... تام وحلى ... عطله

نوم أمر ... وعرقه من محضها ...

قال الغرقة الشيء من اللبن ... الضرع قال ويقال له ... عرق

الرجل ... حدثنا أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي

قال علي ... فقال له بعض أصحابه ... وغرقت ...

بشيء ليس له ... الركوع ... وأنشد

لا ترى جبار من ... الجبار ... م

وقال في حديث علي رحمه الله

إنهما علجان ... عن دينهما ... حدثناه موسى بن هارون قال أخبرنا

علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت

على علي أنا ورجلان رجل منا ورجل من بني أسد أحسبه قال فوجههما وجها فقال

إنهما علجان فعالجا عن دينكما العلج هو الرجل الشديد الخلق ويقال للرجل

علج إذا خرج وجهه وغلظ ... ومنه سمي حمار الوحش علجا لاستعلاج ...

خلقه وحدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ... أبي

الخطاب عن ... بن ... قال قرأت على الأعمش فقلت كيف رأيت قراءتي قال

ما قرأ علي علج أقرأ منك ... والتور ... فقالوا ... واحضر ... له

في النوق قال الراجز ... كل ... علجن

يقلقه ... البدن علجن ... العلجن الغرقة ... علجن

... والعلجن ... وقوله ... عن دينكما ... العلاج

... الشيء يقال عالجت ... إذا غلبته ... المنوم ...

... وحدثنا محمد بن عبد الله عن

... قال حدثنا الأصمعي قال ... أعرابي من بني ... في مسألة ...

عند ... من ... أخلفا ... وأحجا ...

إذا ... كنت بإذن الله منها قد ركا

وحدثنا إبراهيم عن أحمد بن سعيد عن ... عن ... قال حدثنا ... قال

حدثنا محمد بن إسحق قال رأيت سالم بن عبد الله ... الطوف وكان على الخلق

[illegible] قال أبو زيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال [illegible]

وقال في حديث [illegible] رضي الله عنه

[illegible]
[illegible]
[illegible]
وأن [illegible] قال الشاعر
[illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] الكواكب
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] والكواكب [illegible] حدثنا ابن [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] كواكبه [illegible]
[illegible] الكوكب [illegible]

[illegible]

[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] كواكب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible]
حدثناه [illegible] قال حدثنا [illegible] قال حدثنا الأصمعي قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

[illegible] قال أبو عبيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الله تبارك وتعالى [illegible]
[illegible] قال الشاعر
[illegible]

[illegible]

قوله فليعد للفقر جلبابا أن يكون مخبرا عن غيب أطلعه عليه الرسول
من علم الله الذي علمه فأخبره بما تلقى العترة بعده من البلاء والتشريد يقول فمن أحبنا
ولم يرغب بنفسه عما لزمنا من البلاء وما يلزمنا وعضه من الشدة ما يعضنا وقد
جاء هذا مفسرا أو كالمفسر في بعض الحديث وأخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن
منصور قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن أبي سعيد
أن أبا سعيد الخدري شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة فقال اصبر أبا سعيد
فإن الفقر إلى من يحبني أسرع من السيل من أعلى الوادي أو من أعلى الجبل إلى أسفله وحدثنا
عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال حدثنا
الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم اجعل رزقي ورزق آل محمد كفافا قال أبو أسامة
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الله بالكفاف وأنا إذا لم أعط أهل دار البطيخ
قالوا لا والله لا نرضى قالوا لا والله لا نرضى حتى نعطيهم ملوكا أو نضرب دونهم بالسيف

وقال في حديث علي رحمه الله

الإسلام ثلاث أثافي الإيمان والصلاة والجماعة فمن آمن صلى وجامع ومن
فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه أخبرناه محمد بن علي قال
حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا شهاب بن خراش عن عمه العوام بن حوشب
عن أبي صادق عن علي قيد شبر يعني قدر شبر يقال قيد رمح وقاد رمح وقيد
لغة أخرى قال الشاعر

وإني إذا ما الموت لم يك دونه قدى الشبر أحمي الأنف أن أتأخرا

وقوله الإسلام ثلاث أثافي كأنه جعله كأثافي القدر يقول لا يعتد بواحدة
منهن دون الجميع كالأثافي لا يستغني بعضهن عن بعض وحدثنا ابن الهيثم
عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال أبو عبيدة رماه بثالثة الأثافي يقال في الموضع
الذي له توابع فلا يستغني شيء منه عن شيء لأن الأثافي ثلاث لا تستغني واحدة
عن الأخرى قال وقالوا هو آخر الأثافي الذي يعين القدر على أضلاعه وقال النابغة

لا تقذفني بركن لا كفاء له وإن تأثفك الأعداء بالرفد

وقال غيره قولهم رماه بثالثة الأثافي أصله أن القوم ربما لم يجدوا ثالثة
الأثافي فإذا أصابوا الاثنتين نصبوهما وجعلوا الثالثة تكون ناشزة من
الجبل فأراد رماه بأمر عظيم وأنشدنا أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي

لنا أثافٍ من نحو عيون النمر ست أثافٍ لا أثافي قدر
تقلب العضبان فيهم تعرب هبرا هذا كذا وفوق القبر

يريد الحباب
والهبر القطع وقد تكون جمع هبرة والهبرة القطعة من اللحم قال أبو حاتم
يقال أثفت القدر وثفيتها إذا جعلت لها أثافي والواحدة أثفية
مثقلة وكان القياس في الجمع التشديد ولكن الشعراء خففوه وقال يعقوب
عن الفراء فيها لغتان أثفية وإثفية

وقال في حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أنه قال لأهل الكوفة اللهم مث قلوبهم كما ماث الملح في الماء
يروى عن شعبة عن أبي عون عن أبي صالح عن علي قال يعقوب يقال مثت
الشيء فهو يموثه مثا إذا دافه ويميث لغة وقال أبو عمرو مثله وقال النضر
موثانا وقال أبو حاتم ماث الزجاج يميثه وذوبا يميث ومن قال أماثه فقد
أخطأ وأخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن حصين عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود أن أبا قرة الكندي
أتاه بكتاب فقال إني قرأت هذا بالشام فأعجبني فإذا هو من كتب أهل الكتاب
فقال عبد الله إنما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب وتركهم كتاب الله
فدعا بطست وماء فوضعه فيه وماثه بيده حتى رأيت سواد المداد مختلطا بالماء
وحدثنا محمد بن عبد الله عن أبي حاتم عن الأصمعي قال حدثني رجل قال نزلت
على أعرابي في البادية فأتاني بلحم بثمات في قصعة آخر شيء لا أقوى على
أكله وآخر دون ذلك قال فلما انقضى العشاء ذكرت له ذلك فقال إني خالفت
في القدر بين لحم ضبع وضب وظبي وكان صيادا أثمات بذوب وقال مات
الشحم يميثه ويروى عن وكيع عن فلان بن فلان عن الشعبي قال إن عبد الله بن
جعفر يموث المسك ويجعله في رأسه

ويقال القسّ والقسّ والقشّة والهشّة وتصغيرها قُشيشة والجميع قشاش وقُشَيشات وجُميش وجمسّ وخمُوش وخُموش فأما جمعهن من الجمع الشاذّ مثل كلب وكليب وكلاب وجمال وجميل ونحل ونحيل ومثل وسهيل وعبيد وعبيد وهو المشهور من مدام

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال لعمران بن طلحة والله ما أنجب أن الحولة انت طلحة وان التلطيق ... جهالها ولكن كنت عنها عو ... الناس سمعنا منهم وعمرت طلق عندنا ... كتب الانصاري قال ابن ابنة الرحمة ما قتلنا من طلحة شيئا ... درهم اخبرناه محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ... قال حدثنا معاوية بن صالح عن ... عن ابي حبيبة قال دخلت مع عمران بن طلحة على علي ... وقال ابو عبيدة ... قال والقوعاء ايضا شيء يشبه البعوض ... ولا يؤذي لانه ضعيف

وقال في حديث علي بن أبي طالب

انشد ... انه كان لا يقرأ القرآن ... يقول ... حدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ... ولا تجزع من الحرب اذا ... ثابت بن عبد العزيز قال يقال للرجل ... عليه ...

الصدر وما اخترته ... قال الراعي
زجل الحداء كأن في حيزومه قصبا ومقنعة الحنين عجولا
يقول كأن في صوته مزامير من حسن صوته وقوله مقنعة الحنين ... ناقة اذا ...
رفعت راسها فتعنقه ويقال ... بسمي الحيزوم حزيما قال الاعشى ...
... منها البكاء ومن لا ... الذكر
وحدثنا ... في حديث آخر ... علي بن ابي طالب رحمه الله ... بقوله ... ما ...
... ما ...
فلا تسطيع عنها الكرب في الشيب ... ابكي
... الكرم

وتمنّع
وعرضت عليه المنية ... فابارزها
كان الجدع والمنيعة يوم الروع تحجيجا وقوله ... فبارزها
قال ... العمر ... اخر العمر ... قال الرجل ...
... وقال ... قال عبد الرحمن بن حسان
... وبارزت ... حلبته المبارز ... الوثق
... يستفرج ما به ... وقد ... القوم ...
قوله تبارزت له ... البطن يقال رجل
... ترح ... اذا كان
في ... وحدثنا ابن الهيثم عن داود عن ثابت
ابن عبد العزيز قال قال ... العنبري من بني عبد الله بن دارم
... وحرمت ... نشوزها
... فبارز ... سوف
قوله ... وقال ابو حاتم عن ابي زيد ...
عنه ... قال ذو الرمة
خليلي عوجا بارك الله فيكما على دارمية ...
... في
... قبل ان ...
الا ... الاعراء والقيام ... سجا

وقال في حديث علي بن أبي طالب

انه قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر يذهبن بلابل الصدر حدثناه عبد الله بن علي
قال انا عبد الله بن هاشم قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الحارث عن علي
البلابل وساوس الهموم في الصدر وهو البلبال وجمعه البلابل وانشد الاعرابي
... مثل بالبلبال الذي ... الواشي ...
بلا ... ولا استطيع ... والتشويق ...
... والقول ... لا ...

وقال في حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

[illegible] الشحيبة لنا وجه فوجه لا [illegible] في كلام [illegible] حدثناه عبد الله بن علي
قال حدثنا محمود بن آدم قال حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص
عن علي المقابلة الشريعة [illegible] نصف [illegible] قال ذو الرمة
اذا ما نعطنا نعسة [illegible] وان وقع من قصب الرواحل

وقال في حديث علي بن أبي طالب

الذي يرويه الفرزدق قال دخلت مع أبي غالب بن صعصعة على علي بن أبي طالب فقال له
من أنت قال أنا غالب بن صعصعة قال ذو الإبل الكثيرة قال نعم قال ما فعلت إبلك
قال يا أمير المؤمنين ذعذعتها النوائب وفرقتها الحقوق قال ذاك أفضل سبلها
حدثناه محمد بن عبد الله عن سعيد بن محمد قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثني لبطة بن الفرزدق
عن أبيه م الذعذعة تفريق الشيء حتى يفرقه قال [illegible] تذعذعه الصبا [illegible]
[illegible] به وتفرقه قال النابغة
غشيت لها منازل مقفرات تذعذعها مذعذعة حنون وقال آخر
وطار [illegible] نعيمها وتصبح بالأمر الحكيم تمخض
لقاحة أيام كأحلام نائم لذعذع من [illegible] المتعرض

وقال في حديث علي بن أبي طالب

قال باع رجل من الحي ناقة وهي مريضة واشترط ثنياها [illegible] فرغب
فيها صاحبها فاختصما إلى عمر بن الخطاب فأرسلهما إلى علي بن أبي طالب فقال علي
اذهبا بها فما بلغت في السوق فأعطه حساب ثنياها من ثمنها
حدثناه ابراهيم قال ابن المقرئ قال عبيد الله بن الوليد عن شعبة [illegible] عن عوف
قال عمرو بن راشد الأشجعي قال باع رجل [illegible] الحديث م الثنيا ما استثني
من الجزور وهي القوائم والرأس لأن الجزار يستثنيها إلى الجزر [illegible] حدثنا ابن
الهيثم عن داود بن [illegible] عن يعقوب قال قال [illegible] يصف ناقة
مذكرة الثنيا مساندة جلالة تحنك ثم تثيب
مذكرة أي تشبه الذكارة في رأسها وقوائمها وقوله مساندة [illegible] أي مشرفة

الظفر جمالية تشبه الجمل في عظم خلقها تحنك تنفصل من الجنيب ثم تثيب
أي ترجع إلى سيرة أخرى وقال بعضهم يقال للجزور إلا ثنواها وتسمى الرأس
والأكارع والقرح والجرجرة والقلب قال ويقال لها [illegible] وهم الأحشاء
وهو تشبيه أهل [illegible] إذا كان خسيسا م

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال من [illegible] معرفة [illegible] إلى الديلم قال [illegible] خرجنا في النخبة
رواه [illegible] عن [illegible] عن السدي [illegible] النخبة الذين [illegible] والنخبة
قال الراجز من نخبة الناس الذي كان الحضر والنخبة والنخبة خيار
القوم هي النخبة خيار القوم وقال أبو زيد يقال هذا خيار الرجل الشيء والختام
وهذا خيار وهذا الحضر وهذا [illegible] الاسم منه [illegible] والخيرة والنخبة
وكذلك النخبة يقال [illegible] في معنى [illegible] وإنما [illegible] بعضهم
[illegible] الأولى [illegible] الثاني وقال محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من
خلقه م

وقال في حديث علي بن أبي طالب

وذكر له أن ابن عباس [illegible] بالمتعة فأرسل إليه فقال له إنك امرؤ تائه إن رسول الله نهى
عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية قال أبو زيد يقال تاه الرجل [illegible] وتاه
[illegible] [illegible] وتيهانا وما أتوهه وأتيهه [illegible] وقد توه
نفسه وتوهها حدثنا [illegible] عبد الله بن أحمد بن [illegible] قال حدثنا عبد العزيز
[illegible] قال حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى
قال خرجت [illegible] فأتت على قوم [illegible] فأرشدوها الطريق
فرجعت عليهم [illegible] الله [illegible] الأمنوها [illegible]
أتت على قوم [illegible] فأرشدوها الطريق [illegible] بالبركة [illegible]
[illegible] الناس [illegible] حدثنا أحمد بن شعيب قال محمد بن هشام قال
[illegible] قال الأعمش عن [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
[illegible] الرجل [illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذي العشيرة قال فنزلنا بموضع [illegible]
[illegible] فما أنبهنا الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحركني برجله وأنا متمرغ في البوغاء فقال يا أبا تراب فكانت
من أحب الأسماء إليه [illegible] قال الأصمعي
البوغاء التربة الرخوة التي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فلم [illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

[illegible]
الأشياخ جمع شيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

وسئل عن المجرة التي في السماء فقال هي شرج السماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في شرح من الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال [illegible] والله [illegible]
[illegible]
[illegible] قال في قول الشاعر

فليت لنا من ماء زمزم شربة مبردة باتت على طهيان

[illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال [illegible] وحمرت الحدق اتقينا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحد منا أقرب الى العدو منه [illegible]

أي احمرت لشدة الغضب في الحرب وانشدنا ابو الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
لضرار بن الخطاب بمجاد كأن أعينهم تكحل يوم الهياج بالعلق
أي لشدة الغضب وانشد مثله لامرئ القيس وذكر ذئابا
مغربة زرقا كأن عيونها من الذمر والإيحاء نوار عضرس
وعضرس بالكسر مغربة مجوعة والذمر الحض والذمر الإغراء وتقول
أوسدت الكلب إذا قلت له خذ والعضرس نبت له زهرة حمراء الزهرة فأراد أن عيونها
احمرت من شدة الغضب وقال في قول الأعشى
كذلك فافعل ما حييت إليهم وأقدم إذا ما أعين الناس تزرق
قوله أقدم تقدم في الحرب وقوله تزرق إذا جزع الإنسان وفرق انقلبت حماليق
عينيه بذهاب السواد وقال في قول امرئ القيس
كأن عيون الوحش حول خبائنا وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب — تام
قال الأصمعي والظباء إذا كانت حية فعيونها كلها سود فإذا ماتت بدا بياضها
فإنما شبهها بالجزع وفيه بياض وسواد بعد ما موتت فانقلبت أعينها وقال
في قول قيس بن خويلد الهذلي
حتى يشب لها قيدار نابل بغرب صوارب خلفها وبصير
في كل منعرج يقاد زحلقها زرقاء دامية العجز نجيبه
ذكر صوارب أنشب لها قيدار أي مقارب الخلق [illegible] كأنها بغرى
بواسر زرق قلبتها بعرة قد غشيتها علتها فانقلبت عينها وكثر بياضها

وقال علي بن أبي طالب

أنه قام خطيبا فقال أيها الناس المجتمعة أبدانهم المختلفة أهواؤهم
ما عزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم إذا قلت لكم انفروا
إلى عدوكم قلتم كيت وكيت ومهما لا أدري أعاليل بأضاليل وسألتموني
التأخير دفاع ذي الدين المطول هيهات حيدي حياد بالله لا يدفع الضيم
الذليل ولا يدرك الحق إلا بالجد والصبر أي دار بعد داركم تمنعون
أو مع أي إمام بعدي تقاتلون أصبحت والله لا أرجو نصركم ولا أصدق
قولكم والمغرور والله من غررتموه ولمن فاز بكم لقد فاز بالسهم الأخيب أعقبني
الله منكم من هو خير لي منكم وأعقبكم بي من هو شر لكم مني لن تزالوا
حدثناه ابرهيم قال حدثنا أبو الحسن قال حدثني نعيم بن حماد قال حدثنا أبو معاوية
قال حدثنا محمد بن حسان البرجمي عن شيخ من همدان عن جندب بن عبد الله الأزدي
وليس بهذا الاسناد قوله حيدي حياد فإنها كلمة تبنى على الكسر مثل فعال
للتعريض عن الشيء يحيد عنه وحياد مكسورة لأنه في موضع فعال ورقاش ومثلها في
الوزن قولهم في الغارة فيحي فياح أي اتسعي عليهم وتفرقي وقال الشاعر
دفعنا الخيل شائلة عليهم وقلنا بالضحى فيحي فياح
ويروى في هذه الخطبة أو غيرها أنه قال إذا أمرتكم بالمسير إليهم في أيام الحر
قلتم هذه حمارة القيظ أمهلنا ينسلخ عنا القيظ وإذا أمرتكم بالمسير إليهم في الشتاء
قلتم أمهلنا ينسلخ عنا القر كل هذا فرارا من الحر والقر فأنتم والله من السيف
أفر يا أشباه الرجال ولا رجال أحلام الأطفال وعقول ربات الحجال وددت
أن الله قد أخرجني من بين أظهركم وقبضني إلى رحمته من بينكم والله لوددت
أني لم أركم ولم أعرفكم معرفة والله جرت ندما ووريتم صدري غيظا وجرعتموني
نغب التهمام أنفاسا حتى قالت قريش إن ابن أبي طالب رجل شجاع ولكن لا علم له
بالحرب لله أبوهم هل فيهم أحد أطول لها مراسا وأشد لها مقاساة مني والله لقد
جرت فيها وما بلغت العشرين فها أنا قد ذرفت على الستين ولكن لا رأي لمن
لا يطاع قوله جرعتموني نغب التهمام أنفاسا قال النغب جمع نغبة وهو
القليل من الماء يتجرعه الرجل قال يعقوب يقال منه نغبت من الإناء إذا جرعت
منه جرعا وقال ذو الرمة
حتى إذا زلجت عن كل حنجرة إلى الغليل ولم يقصعنه نغب
وقال الشاعر في مثل قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه
إذا كان عارك لم ينفعك دمثه وقد شربت بكأس الذل أنفاسا
وكذلك يقال شرب الماء يتجرعه أنفاسا وتجرعه أنفاسا وحدثنا محمد بن
عبد الله عن عبد الله بن شبيب قال حدثنا الزبير بن أبي بكر عن محمد بن

مَن مُبلغٌ بني العبّاس على ابن لبنة فكان عاتكة
الغربي قال زهير البناني مجابر الناس
بنت يزيد بن معوية فاشترتْه شعرها وهي تقول
يا الزمان وعيشنا اللين الذي ... زمنا نُسرّ ونجذل
والدنيا ... وأصبح ... حرّنا ... الموادّ والمحل
قوله تشيع ... والتشبيع الشكر
... الناس ... قال ... الأعراب
حدّثنا ابو الحسين عن احمد بن ... ابن الاعرابي قال ... قال الاصمعي المتعهّن
المتراد ... يوم ... الأجير الشقابر ... ولا يعرف
وانشد ... والقابس ... فأوحوه
... والناس ... خرّ ... ابو ... منتطف
... والتعارس الضادع وقوله ... العرب تضرب بهم المثل
في كلّ ... من الشر ... ويقال هو أضرب الناس
... الناس ... الناس ... وقال الغزالي وينبل
عن ... فقال ... لعنه الله ... شرّ من ... قال الشاعر
... الصبيّ فانه كثير على ... بني ...
وقوله ذرّب ... حدّثنا ابو الحسين عن احمد بن ... قال انشدنا ابن الاعرابي
لنا ... القعقعي
أعطيك ذمّة والدنيا وعليهما لا ذرّ ... أن لم تهرب
وليتعلقنّ بالنار ... وليعلقنّ ... ان ...
قال لا ذرّ ... لا ... بقال ذرّب على الحسين ... وحدّثنا
محمد بن عبد الله عن ... بن محمد قال سمعت ابا ... قال على الحسين
... ذرب عليها تذريبا ... كلّها ... الا ادا ... قال غيره
وكذلك ... عن الحسين ... وابن ... عن ... بن ... قال يقال
... على ... وقال ابن الرقاع
ولدت ... على كل ... آخر مشرف ومنه قيل ... ذرّب
بنيف وقال غيره ... وكذلك ... عليها ...

أزمّى
ولم تبلغها ... المعسّ ... قال الشاعر
وأمشي ... بالعيش ... العشرم
قال ابو ... مزاحمة ... قال الفراء ... منه قال ...
في الحسوّ وانشد ... الأزهر ... الوزن والعرر

وقال في حديث علي بن ابي طالب

انه تزوّج امرأة بنت ... بعد جعفر ... فورث من كان رجل
منهم ابنا فقال له ... خيرا ... من ابيك
فقال ... ماذا رأيت ... خيرا من ابي بكر
ولا رأيت ... خيرا من جعفر فقال علي ... فسيكل ... من اليوم انه
قال ... فقال لها صرف ولو قلت
غيرهن ... حدّثنا عبد الله بن ... قال حدّثنا ابو الخطاب قال
حدّثنا القيم بن الربيع قال حدّثنا ... فقال فسيكل الرجل ...
ورجل ... وهو مثل ... وقال الاصمعي ...
آخر ... وهو ... وقال عمرو ... هو المشئوم ...

وقال في حديث علي بن ابي طالب

شامهم
انه قال ... نفسا من ...
... حدّثنا ابو ... قال حدّثنا ابو الحسين قال حدّثنا عبد الرحمن بن ...
قال ... عن ... عن ابي الطفيل قال قلت لابي الطفيل
ما الرعلة قال ... قال ... وامّا في الناقة ...
تشبيها ... وقد جاء ... قال الشاعر
... ويقال ...
... قال الراجز
... اشتقاقه من ...
... امام ... قال ...
... من ...
... قال ...
... من ... المستقمة

قال أبو عبيد عن ابن عمرو أطراف الثياب يقال لها الذعاليب وهي الذناذن واحدها

وقال في حديث علي بن أبي طالب

ذنذن م [illegible] فتلك عمرو [illegible] يقال مالأت الرجل على الأمر وقد تمالؤوا
عليه إذا اجتمعوا وهو مأخوذ من الملأ والملأ الجماعة قال الشاعر

وتحدثوا ملأ لتصبح أمنا عذراء لا كهل ولا مولود

أي تحدثوا متمالئين علينا ليقتلونا فتصبح أمنا عذراء كأن لم تلد لأن العذراء
التي لم تلد وهذا كقولهم الملك عقيم يريد أن الولد قد قتله أبيه فيكون كالعقيم
التي لم تلد قال أبو حاتم قال أبو عبيدة ومنه قولهم أحسنوا ملأ تقربوها ملأ
أي غلبة قال الشاعر فقلنا أحسني ملأ جهينا
وتقول ما كان هذا عن ملأ منا أي عن تشاور ولا اجتماع عليه م

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال ألا أخبركم عن أهل بيتي أما عبد الله بن جعفر فصاحب لهو وأما الحسن
ابن علي فصاحب جفنة وفتى من فتيان قريش لو قد التقت حلقتا البطان لم يغن عنكم
في الحرب حثالة عصفور وأما ابنا فلانة فلا يغنيان من شيء وأما أنا والحسين
فنحن منكم وأنتم منا يروى عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي إدريس عن
المسيب بن نجبة م والبطان للبعير كالحزام للدابة وله ثلاث حلق فإذا ضمر
أدخل طرف الوضين في الحلقة الوسطى فضرب مثلا للشدة قال الممزق العبدي

وقد ضمرت حتى التقى من حزامها [illegible]

قال وإلى هذا المعنى ذهب أوس بن حجر في قوله يصف شدة الزمان

وازدحمت حلقتا البطان بأقوام وجاشت نفوسهم فزعا

وقال في حديث علي بن أبي طالب

وذكر فتنة [illegible] فقال لو أن رجلا عليه كذا وكذا من [illegible] من أهل
الباطل مع قوم من أهل الحق لضمته إلى أهل الباطل ولو أن رجلا عليه كذا وكذا
من أهل الحق مع أهل الباطل لضمته الحق إلى أهل الحق م حدثنا [illegible] قال
حدثنا بندار قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن أبيه عن [illegible]

عن جرير عن أبي [illegible] عن علي يقال ضبر الفرس يضبر ضبرا وهو الوثب
عدو وقال الأصمعي إذا وثب فوقع مجموعة يداه فذلك الضبر وقال [illegible]
يقال فلان ذو ضبارة إذا كان مشدد الخلق مجتمعه ومنه سمي ابن ضبارة
ومنه ضبر الفرس إذا جمع قوائمه ووثب ومنه قيل للجماعة يغزون ضبر قال الهذلي

لباسهم القتير مؤلب

وضبرت الشيء جمعته ومنه
قيل إضبارة من كتب ومن الكتاب ولا يقال ضبارة قال العجاج

وضبر القوم لها إضبارا [illegible]

ويقول [illegible]
5 [illegible]
[illegible] وقد يكون من [illegible]
[illegible] م

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قام خطيبا فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم [illegible]
أما إذا علانية غير سر وقد بلغني أن ناسا يزعمون أن عندنا من رسول الله ما
ليس عند الناس وأعوذ بالله أن يكون عندي من رسول الله ما ليس عند الناس إلا أن يكون
في قرني هذا شيء فيه صحيفة في يده فتعطفت منه صحيفة فيها
فقرأها فإذا فيها قال رسول الله من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه
برئت منه ذمة الله وذمة رسوله والمدينة حرم من أحدث فيها حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا قال الأشعث بن قيس وهو على عضادة المنبر هذه عليك لا لك
[illegible] فقال ما يدريك ما علي مما لي [illegible]
[illegible] والله لقد أسرك الإسلام مرة والكفر مرة [illegible]
[illegible] ثم قال

أضحت هذا [illegible]

[illegible] على [illegible]
[illegible] والله [illegible]

[illegible] م

القرن جعبة صغيرة وفي حديث ... النبال في قرن ... انهم [illegible]
واما قول جرير ... الباب فالمضروب في القرن
فيكون القرن هاهنا ويكون جعبة وبه العرل ... تقول اجر في هذا
الشي ... وجمعها ... قال جميل بن معمر

وشربة مثل ريح المسك ... كانبثق من عود
لم اعطها ... ... الا تناول ... المجيد
كما تعانق في خضراء ... كان ... تغريد

والبقة ايضا ربع مرابض الغنم والبقر قال ذو الرمة
نسوم ... في ... وقوله جريرا ... عن الارض الفلق
من الثياب وجمعه ... قال
الرملة ... الشفاف اذا اشتد ... قال الدرما عابل
والشفاف ... الذي ... حاجة لا تستطيعها من حاله ... او قول ...
او مضرع ... ومنه حديث على الاجر ... وقيس بن عبادة
فقالا لا ... من ... وقد ذكره ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
في كتابه فقال قوله ... كان ... الامر اذا ... قال
وفيه لغة اخرى ... يقول ... من ...
... فقالا لا ... وانما هو من الاطاقة وهو ...
وقوله في البيت الرملة ... الشفاف اذا اشتد دليل على
الشدة والشكب لان الشدة من الشدة والضيقة ... الرجل ... حاجته وقد ضاف الرجل الى ... والاربعين ... عليه وذكروا
ان رجلا من جلساء النعمن ... فقال ... المطلر
... ويضع ... اذا ... وقال ابو خراش
... والاربعين كانما ... من ...
قوله عارزت للثلث والمعارزة ... والاربعين ... عليه وهو
... وقول على جريدا لا ارضا ... الثوب ...

جريدا وهو ما حول ... التراب من ... قطع الان ثم ...
الرتاع والبريد قال مراحم
ومن ... على ... جريدا ... الحلق ...

وقال في حديث علي بن ابي طالب

انه ... حدثنا ابو ... قال حدثنا ...
قال حدثنا ... قال حدثنا ... قال سمعت ... في البدن
... فيصير ... فيصير ... والاردن
وفيه بعض الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
...

وقال في حديث علي بن ابي طالب

وسيل عن ... فقال ... حدثنا ابو ... قال حدثنا
ابو ... قال حدثني ... قال حدثنا ... بن ... قال
اخبرنا علي بن ... قال ... يقول ... اذا ...
وليبينه قال ... فقال ... من ...
ومنه قول الله جل ثناؤه ...

وقال في حديث علي بن ابي طالب

انه ذكر ... فقال ... الخطاب ...
قال ابو حاتم عن ابي عبيدة ...
... ووذمة ...
... ذكره ابو ... عن الاصمعي ... الحديث الذي ... وقال
ذلو وذمة ... قال ...
... الارع ... من الذلو ...
اي ... كما ... على ...

وقال في حديث علي بن ابي طالب

انه ... يوم خيبر فقال انا الذي سمتني امي حيدرة قال بعض الناس حيدرة

اسم علي في بعض الكتب وقال ابن قتيبة كانت امه أسمته أسدًا باسم ابيها وكان ابو طالب
غائبًا فلما قدم غيّره بالاسم وأسماه عليًا فرجز علي وذكر الاسم
الاول وكنّا عنه بالاسد وفيه تفسير ثالث حدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن
يعقوب قال قال الاصمعي يقال غلام حادر ورجل حادر ومنه اشتق حيدرة
وانشد للمحتدي لها مقلة حدرة بدرة الحاجب غل فيه الشفر
قال حدرة مجتمعة فعلي والله أعلم كان يلقب بهذا الاسم وهو صغير
لجزالته وعظم بطنه ويقال ناقة حادرة العينين اذا امتلأتا نقيًا وازنوتا
وحسنتا قال الشاعر

احب صبي السوء من حب امه وأبغضه من بغضها وهو حادر

وانشدنا اسماعيل الاسدي في معنى هذا الحرف قال انشدني محمود بن بشير قال انشدني
الاصمعي زعم انه ليسحيم الحبي ومن بعض

الا احمل الصبيان الا النحمة والامر قد يعنى به الامر

يقول لا احمل الا شيئين لصبي يامه لتخضع لتنبعث الامر وقوله غل فيه الشفر اي ادخل فيه
وكبس وتنبعث من الناقة والعرس تنبع كما جاء هنا وحدثنا ابرهيم قال حدثنا
محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت مسعرًا يحدث عن عقبة
قال كان علي يأتينا في السوق فجعلوا يقولون الاصلع فجاءكم نوح شطم الكراديس
العظيم البطن ويقول لهم ان اسمه شيخ وان اعلى الا علمهم

وقال في حديث علي بن ابي طالب

قال تزوجت فاطمة فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا كساء
وقطيفة فلما رأيناه تخشخشنا حدثناه ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس
قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن ابيه قال سمعت
رجلا يقول سمعت عليا قال الاصمعي يقال تخشخش القوم اذا تحركوا وقال
غيره تخشخشنا مثل تقعقعنا وتخشخش الرجل اذا تحرك وتقعقع ومنه قولهم
خشخشت النار بالحطب فانا احركها خشا وهو ضرام الحرمن الحطب والنار اذا
زاد الضرم فالرفق الفرزدق من نواجيه يقال خش ... بالفرزدق وقال

او فيبيتنا على شر بانه خشية الرابي يطعن بن حشر

وقال في حديث علي بن ابي طالب

انه اتى يعلي بن اصمع جد الاصمعي وفي رسوغ عتيبة اسفوان فسأل
الشهود اخرجها من الرجل وانعم فقطعها من الاشاجع فقيل فهلا من الزند
قال فباي شيء يتقيل حدثنا اسماعيل الاسدي قال حدثني محمد بن سلام عن
يونس قال ذكر علي بن اصمع الحجاج فقال ابن يزيد عاقبني به لئن سمنتهما
اتيت عليا فقال ان الامير انما يعقبني به لئلا فقال الحجاج ما الحدث ما يوتيك به فقد
ولبنك منه الى بعد واجريت عليك كل يوم دانقين فوالله لئن ونقصتك
على جناته لاقطعن الذي ابقى علي بن ابي طالب في يدك والاشاجع
العصبات التي على ظهر الكف تتصل بصدور الاصابع حتى تبلغ البراجم السفلى ثم
تمضي قال العقيلي

لست بتعبي فقاحلي حلتي ولكن عقيلي طويل الاشاجع

وزاجرها اشجع واذا كان الرجل يعرق الكف قيل عاري الاشاجع قال الشاعر

يحرون ازمانًا طوالًا متونها بايدي رجال عاريات الاشاجع

وحدثنا ابو الحسين قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا التوزي قال قال ابو عبيدة في قول
الفرزدق

واضحت رسوم الدار قفرا كانما كتاب تلاه الباهلي ابن اصمعا

فقال هذا جد الاصمعي كان يقرأ الكتب على المنبر كما يقرؤها الخراساني يعني اباحاتم
السجستاني وكان ابو حاتم يقرأ الكتب على المنبر قال التوزي فسألت الاصمعي
عن هذا فتغير وجهه ثم قال هو ابن عقال عمر بن ... يرد على ابن عامر فلم
يجزله من نقروة الاجرد وقال بعضهم الاشجع هو العظم الذي يتصل بالاصبع
بالرسغ وجمعه اشجع وانما اخذ الذيب فاخذ العصب بقوله للذيب عاري
الاشاجع ومن جعل الاشاجع العصب قال هي العظام هي الاشاجع واحدها اشجع
والاشجع من الرجال الذي كانه جنونًا من جراته ومن قال الاشجع المنسوس فقد اخطأ
قال الاعشى

باشجع اخاذ على الدهر حكمه فمن اي ما تاتي الحوادث افرق

واللمود النفساء هي الحرة الجسور

وقال في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه

أنه ذكر الزمن والقبيل في الكلم   حدثناه ابرهيم قال حدثنا حسين بن علي قال وكيع
قال حدثنا ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس على القبيل الجميل
حدثنا اسماعيل قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا ... ابو الحسن قال جاء
أعرابي من أهل التهامة امرأته فادعى عليها دعوى ... فقال الأعرابي هات
بينتك قال فلما حضرا ... شهود ... قال ... قال لا أزيدهما
... حرمتها ... في العزم

وقال في حديث علي بن أبي طالب

وعبد الله وزيد أنهم كانوا يقولون ... الطهر   أخبرناه محمد بن علي قال
حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم   معناه أن الولاء
لا ... الناس بالمعتق يوم يموت المعتق ... أخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن ابرهيم عن شريح أنه كان يقول من ملك
شيئا حياته فهو لورثته من بعد موته وقال علي وعبد الله وزيد الولاء للكبر

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال أنا قسيم النار قال بعض أصحاب الحديث معناه أن من اتبعني كان على
الحق ومن تخلف عني ضل والقسيم المقاسم كما تقول الأكيل والشريب تقول
قسمت الشيء قسما وأعطيتك قسما أي نصيبا وقسيمك ومقاسمك
قال الشاعر   وما الدهر الا مقسم ليس ... فاشتاجر ...

وقال في حديث علي بن أبي طالب

في التعريم ... قال ... من الأنكار ...
... قيل كان ... قال علي ... قد ... من ...
ما يكون ... أخبرناه محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا
هشيم عن منصور عن الحسن بن محمد عن علي ... ولدها
... وناقة ...
... وفي ... ومنه قول
ابن ... وكثرة الشرب ...

الثاين ... لمغازلة النساء ... ولا ... وما ينطقها
قوله ... من الأرض ... والجمع
الأماعز والمعزاوات ومن جعله ... قال ... وقال
جاد ... الشناتيب ... الغضا ...
قال علي بن عنترة ... العلب ... حدثنا ... قال حدثنا
وقوله ... حدثنا ابرهيم قال محمد بن ...
حدثنا ... قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابرهيم قال ...
والأخرى ... قال ... ومرزت ...
فطارت ماء ... على ... من ...

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه كان ... حدثناه
ابرهيم بن ... قال ... عن ... عن زر بن حبيش عن علي قال
... وغربيه ... وأن شئت ... والأعرابي
حدثنا أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال ... وكذلك
الجمع والنساء ... والتثنية فإذا جمعت
... وعربي ...
... أخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم ... عن يزيد بن ...
قال ... التمر وكان يقول ...
... القرآن وموت ... والزبيب ... الحديث ...
... ولكن ... كما تقول الأعراب ... حدثنا ابرهيم بن ...
عن ابن ... قال الشاعر الأخفش
... ورد ... موارده ... على ...
وحدثنا اسماعيل الأسدي عن عوف بن ... قال الشاعر
... القنبرة ...

دعوت عياضا يوم صعدة دعوة وعاليت ضرني يا عياض بن طارق
وقلت له هيهات والنعل آلة اذا عزب الأخلاق شر الخلائق

وحدثت عبد الله بن مسترة قال حدثنا ابن الخطاب قال حدثنا عبد الله بن يزيد
المنهى قال سمعت جدي ابا اسماك بن الوليد انه لقي عبد الله بن عباس فقال
هيا ابن عباس ما تقول في سلطان علينا يظلمونا ويشتمونا ويعتدون علينا
في صدقاتنا الا نمنعهم قال لا اعطهم يا حنفي فقلت انهم لا يعطونه ما في
كتاب الله الا نمنعهم قال اعطهم يا حنفي فان لك اهوال المتقين منهم
المتحرين ما اعطيه صدقتك فلما جاء الطوص ملوص ثوب من المرة بن عرينه وذهبه
قال ثم اخذ بزاي بحمرها ثم قال يا حنفي الجماعة الجماعة انما هلكت
الامم الخالية بتفرقها اما سمعت قول الله في كتابه واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا ثم نشا الله عن انهار الجنة ا في اخدود قال لا ولكنها تجري على ارض
الجنة مستكفة لا تفيض ههنا ولا ههنا حدثنا ابن القاسم عن داود بن محمد عن
ثابت بن عبد العزيز قال في الشفة الهدل وهو ضخم واسترخاء فيها يقال رجل
أهدل الشفة وامرأة هدلاء وحدثنا احمد بن زكريا قال حدثنا الزبير قال حدثنا
محمد بن الحسن قال انما سميت بنو هدل وهو عمرو بن الخزرج لهدل كان في شفته
علي بن الحسن قال انا عبد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن ابيه قال قال العنبسي
لما اخذ الحجاج الناس بالنكاح على عبد الملك

عجبت لتزوج الشعات عشية نوادر امثال السمال الشوامر
تنفض اطراف الانوف وانما يطامن بالتبكاء هدل المشافر
تلك النهو ما دون اللهى من حلوقها ولم تبد مثوا ما ورا الحناجر

لها ولغاتين ولحي ولهوات م وقوله هنا يريد ههنا حدثنا ابن
القاسم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال بعض الرجاز

لما رايت محملها هنا مخدرين كدت ان اجنا
قربت مثل العلم المبنا

هنا يريد ههنا وأما قول الآخر
لما رأى الزار كلا هنا فمعنى هنا بكا يقال هن يهن ... الاول جمعناه

ها هنا كقول الراعي

أفي أثر الأظعان عينك تلمح نعم لات هنا ان قلبك متيح

يقول ليس الامر حيث ذهبت وانما قلبك متيح في غير طينته والمتيح الذي
يعرض لكل شيء

حديث ابي عبد الله الزبير بن العوام

وقال في حديث الزبير بن العوام رحمه الله

وظلم رجل فنادى يا آل خندف فخرج الزبير وبيده السيف وهو يقول
خندف البدا انما الخنذوف والله لئن كنت مظلوما لانصرنك قال ابو عبيدة
عن ابي عمرو الخندفة ان يمشي الرجل مقاربا ويقلب قدميه كأنه يغرف
بهما وقال عبيدة الخندفة مشية كالهرولة وذكر ابن الكلبي عن ابيه
ان الياس وهو ابو مدركة خرج منتجعا فنفرت ابله فخرج عمرو في طلب
الابل فادركها فسمي مدركة وخرجت ليلى امه تنظر فقال لها الناس اين
تخندفين وقد ردت الابل فسميت خندف ويقال خندف الرجل وخندف
الى الشيء الخنذوف حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن اسماعيل عن
القحذمي قال كتب هشام بن عبد الملك الى يوسف بن عمر صاحب العراق ان سم
لي قوما استعملهم على خراسان قال فسمى نصر بن سيار ومسلم بن قتيبة
وسمى سلما فكتب اليه هشام الك تلبيس علي وانا اعلم بخندف فاستعمل
واستعمل نصرا وحدثنا محمد بن القاسم الجمحي قال حدثنا ابو زرعة احمد بن
حميد قال حدثني ربيع بن مسلمة ابو عثمان قال قال ابو عبيدة كان يزيد بن مخشر
احد بني غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة رجلا مستطيلا
بمنعته على من ورد عكاظ فاتخذ مجلسا بسوق عكاظ فقعد فيه مجلسه
ذلك فجعل يبذخ على الناس وعلى راسه راجز يقول

نحن بنو مدركة بن خندف من يطعنوا في عينه لا يطرف
ومن يكونوا قومه بغطرف كأنهم لجة بحر مسرف

ويزيد بن مخشر باسط رجله يقول انا اعز العرب فمن زعم انه اعز مني فليضربها

بالسيف فقرأ عز ميمي قصرتها الاحمر بن مازن بن أوس احد بني نصر بن معوية على الرقبة
فأندرها وقال خذ البز أيها العشرب وقام رجل من هوازن فقال

بأن بني ذهمان زبد التعصرب ... زاجر لم يضرب
نحن ضربنا رقبة العشرب ... إذ مرها بي أشعة التجرب

وقال الاحمر بن مازن

لما رأيت معشرا جاهلين لدى بدر ... على خلي يعبرها
ضربت رقبته إذ مرها أشرا ... وذلك ذو ... ما فيها
كأن رجله ... آخر ... ما فيها
فقلت ... اليوم ... السوح ما فيها

وقال في حديث الزبير بن العوام

أنه كان ... فقال الزبير إن نبيّ والله ... فقال يا أبا عبد الله ... بضرب خباب ورفش المعتر حدثناه احمد بن زهير قال حدثنا الفضل بن الحباب قال حدثنا ابن سلام قال حدثني عبد الله بن مصعب ضرب خباب قاله يعني خباب بن ... وكان فينا ممنعة بضرب السيوف والمعتر رجل كان يرش السهام

وقال في حديث الزبير بن العوام

أن علي بن أبي طالب دعا به يوم الجمل فخرج اليه فقال يا أبا عبد الله ... أنه لحرام ... قال فيعيب إن انصرف عنك ... أحب ... رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه وصهره وابن عمته وخاله فانصرف عنه فعارضه ابنه عبد الله بن الزبير فقال له ... فأخبره خبره فقال له يا أبه لقد ... ابن أبي طالب ... الامر ... وليس أخاف أن يقول الناس أجبنت ... فقال الزبير ... فوالله لا أشرب ... عن الزبير بن ... عن مصعب بن عثمان عن ابيه عن شعيب بن ... بن الزبير عن ابيه قال ابو عبيد عن الأصمعي ... اللبن فهو الضيح والضياح ... فهو الضياح والنسر ... يسرته ... ذا قراب الثعالب ...

وكان محمد بن عبد الله يحدث في اسناد له قال قال علي بن ابي طالب ما زال الزبير رجلا منا اهل البيت حتى نشأ ولده ... م

وقال في حديث الزبير بن العوام

أن ياسر اليهودي لما خرج يوم خيبر فدعا الى المبارزة وهو يقول

قد علمت خيبر أني ياسر ... شاكي السلاح بطل مغاور

خرج اليه الزبير فقالت صفية ... يقتل ابني ... فقتله فضربه الزبير بالسيف على عاتقه ضربة ... فلما ... الزبير من النبي صلى الله عليه وسلم ... وقال ... لكل نبي حواري من أمته وحواريّ الزبير ... وقال ... أن تبلها ... م ...
بالقوم ... بنصف ... الذي ... بعد ... فقال الاصمعي ... ضربته ... هذا ... ومنه
قيل ... هذ ... وهذا ... قال الشاعر

ومشتكي ... المناقه ... بو ... المنثور ...
... غداة ... بو ... المنثور ...

... بالارض ... صغيرة في عنقه وقال الراجز

وهذا ... من ... الهذر ... حرف ...

جمع حرض ... وقال الله ... حتى تكون حرضا م

وقال في حديث الزبير بن العوام

... حدثناه محمد بن القاسم ... قال حدثنا ابو ... عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان الزبير بن العوام ... اذا ركب ... الشعر ... متوقف ... فقال ... بقال ... ومن ... م

وقال في حديث الزبير بن العوام

وجاءه رجل يطلبه ... فقالت له صفية ... هو ... كذا وكذا

ما ذهب اليه فذهب ثم رجع بشر فقالت له صعبة كيف وجدت زبرا أقطا حسبته
أم تمرا أم حضرميا مزا وقد بعثالك قرشيا صقرا حدثناه ابرهيم قال نا محمد بن ادريس
قال نا الحميدي قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه قال ما اختلفت امرأة الى أب له خضرم
والخضرم الكثير من كل شيء قلت رجل خضرمي قال بعضهم خرج العجاج يريد اليمامة
فاستقبله جرير فقال اين تريد فقال اريد اليمامة فقال تجد بها نبيذا خضرما هـ

وقال في حديث الزبير بن العوام

انه لما قدم البصرة ومعه طلحة قام حكيم بن جبلة العبدي فقال انا خلفنا هذين
الرجلين بالمدينة وقد بايعا بالبيعة لعلي وأعطيناه بالطاعة وذكر كلاما فقال سمع
الرجل يكرا وكرا يسمع سماحا وسماحة وهي الموافقة والمساهلة وأسمح ايضا
في هذا معناه قال اوس بن حجر

فلا قالا انزا من منيدعا ان اسمحت قرونه ما الباس منها فعجلا

والمسامحة في الطعان والضراب والعدو اذا كانت على مساهلة قال

وساقيتهم طعنا بالوشيج المقوم والتسميح ايضا السرعة قال سمح

سمح واخبات فلاة قا ورجل مسمح يقف حتى اربع هـ

قال القاسم بن ثابت في حديث طلحة بن عبيد الله

وجاء اعرابي الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا اشتريت السويق اوثنا
حرباحتم صياما فقال طلحة بن عبيد الله تعرفون انه رجل منجر او قوم انه هـ
حدثناه ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو بن مصابر بن دينار قال جاء اعرابي وذكر الحديث الجراء من النجري
يقال فلان تجرى ولا انا انجي بيانية وبنازعه العلبة وتقول ابن حرتك نمرا الامر
اي ابن روبي وكاربي وقال

الا انا كرنا الناس كرنا نقارعهم بينهم عن نسبنا

واخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة
عن مجاهد قال كنت اتجر الناس بالخفة فصليت خلف مسلمة بن مخلد فقرأ
سورة البقرة فما ترك الفا ولا واوا لبدا ما اسقطه قال يعقوب وبقال ابتا ما سكه

بحرف ولا أسقطه حرفا وحدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير
ابن عفير قال اخبرني ابي قال خطب الحجاج بن يوسف اهل العراق ثم انبهم فقال
وانحى على الزمانه فحملتها فنظر الى الناس مشرامسورله فقال انا حدبا الطلس
الشاحج والغراب لا انفع على تمر يسبطبطن فقال ابن صلحمها وهو على المنبر هـ

وقال في حديث طلحة بن عبيد الله

انه جاء قد دخل على عائشة فتقلدوا ذا نها فقال الا ان ام المؤمنين سائرة الى البصرة
حدثناه ابرهيم قال حدثنا ابو الحسن قال حدثني احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا ابو بكر
عن اجلح عن ابن ابزا عن اخي عبد الله الحنفي يقال يقبل فلان في اذن فلان يقف
في اذنه باي انا جاه وقال ابو زيد تقول العرب ازد قال ابن نهر تعلقني حتى نهت فلان
في ذا اليه وتبع عن شبه وصفحتي عنه تنفث نفثا فافتنه وحدثنا ابن
القتبي عن داود بن محمد عن يعقوب يقال انى فلان فلانا فقال انزلها يعيذ زوده
وعاد اليه حتى صرفه ولا يقال في ذوده الرجل لا غارله وانما يقال ذلك للبعير
اذا احتل النصر قال الشيخ هـ

وقال في حديث طلحة بن عبيد الله

انه قال يوم الجمل تحنث لذامة الكسعي لما شربت رضا بني عمرو بن تميم
ثم قال اللهم خذ اليوم مني لعثمان حتى ترضى هـ الكسعي من اليمن من رماة وكان
من حديث الكسعي انه رأى نبعة فرباها حتى اذا بلغت ثم قطعها فيرى منها
قوسا وله في ذلك اشعار فرمى ليله عيرا فنفذ السهم من مقتل العير فخفيه
وسرعته فظن انه لم يصب فاتحى على القوس فكسرها فلما اصبح رأى العير
ساقطا والسهم نافذا هـ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير
ابن عفير عن ابيه قال اسم الكسعي صاحب القوس عامر بن الحرث هـ

وقال في حديث طلحة بن عبيد الله

بينا هو يتسلل درعه ليلبسها اذ جاءه سهم فاصابه في نحره واشار الى لبته
فقال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس
قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو موسى قال سمعت الحسن يقوله

قال يعقوب يقال نثل درعه إذا ألقاها عليه ولا يقال نثرها وحدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد
عن يعقوب قال قال الأصمعي في قول النابغة

وكل صموت نثلة تُبّعية ونسج سليم كل قضاء ذائل

قال الصموت من الدروع التي إذا صُبّت لم يسمع لها صوت يريد أنها لينة السرد ليست
بخشنة ولا صدئة والنثلة الواسعة ويقال نثرة بالراء وسليم سليمان أراد سليمان
النبي صلى الله عليه وإنما هي من نسج داود عليه السلام وقال الأسود بن يعفر

من نسج داود أبي سلام أراد من نسج أبي سليمان وقال الحطيئة محكمة

فيه الرماح وفيه كل سابغة جدلاء محكمة من نسج سلام

يريد سليمان وذلك كله أنها سابغة وقال أبو عبيدة النثلة اسم
من أسماء الدروع يقال نثلت علي الدرع أي لبستها ويقال نثرة ولا يقال نثرت
علي الدرع كأنهم حولوا اللام إلى الراء فإنما يقال نثلت عليه وسمرت عليه ولي
أن النثلة هي الأصل لأن لها فعلا وليس للنثرة فعل لأنها مستبدلة والسبغة من
جياد الدروع والقضاء المسرودة المحكمة ونراه من قولهم إذا التقت الرجل الخوص
واللؤلؤ فلا فصه ومنه قضة البعير [illegible] قال الأصمعي الدرع
القضاء الحديثة الخشنة [illegible] ويقال قد
[illegible] درعه ولا يقال [illegible] ويقال [illegible] على وجه
[illegible] وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] العارضة
إذا [illegible]

حديث سعد بن أبي وقاص رحمه الله

وقال في حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
أنه قال لما أراد أن [illegible] الناس بالعراق قال [illegible]
[illegible] من [illegible] وارتفعت من [illegible] الريف [illegible] أنف
[illegible] قال [illegible] بين الفرات والحيرة قال [illegible] حدثناه إبراهيم
قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا [illegible] بن عبد الجبار العطار قال حدثنا أبو عوانة
عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل [illegible] يقال هذا أنف

الرجل إذا [illegible] أنه قال عن عمر بن عبد السلام لما قدم الحطيئة على بني كليب
[illegible] فقال [illegible] فصيحة من [illegible] الألف [illegible]
بعد [illegible] فقال [illegible] إذا الزرع [illegible] مستطاع

[illegible] كل [illegible] أنف الهقاع

وزاد [illegible] أحمد بن [illegible] العابدية

هم [illegible] مثل [illegible] الصاع
[illegible] على [illegible]

قال عن عمر بن عبد السلم أنف الهقاع [illegible]
[illegible] قال [illegible] يريد [illegible]
إذا [illegible] ويقال روضة أنف وكأس أنف [illegible] قال [illegible]
[illegible] إن [illegible] وكأس أنف
[illegible] بن زرارة

[illegible] وقال [illegible] عن ابن الأعرابي [illegible]
[illegible] قال
[illegible] الكلم [illegible]
الهيثم عن داود عن يعقوب قال قال الأصمعي [illegible] وذكر [illegible]

[illegible] والعنقود [illegible]

قال النابغة [illegible] أنف الكلم ويقال [illegible] وأنشد لابن هرمة

[illegible] لنا [illegible]

[illegible] قال ذو الرمة
والمتأنف من الإبل [illegible] أنف الكلأ وقال الطرماح

[illegible] طلوع

[illegible] يقال الشرب [illegible]
وقوله [illegible] الأرض إذا كانت [illegible] من الأرض [illegible] أبي الفرج
[illegible] والطلوع [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] العيش [illegible] وقال أبو زيد

يقال الفُوق في رخي وربن ومترا وزوا وكله واحد م

وقال في حديث سعد بن ابي وقاص

لو ان لابن آدم واديين من مال ثم تمنى سنخة اسهم صنع كلفته نفسه ان ينزل فيأخذها فقال رجل وما سنخة فقال سعد اني لا اطنب هو م حدثنا ه ابرهيم قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا صنع هي التي قد اجيد صنعتها ومنه قيل فرس صنيع الذي قد صنعه اهله بحسن القيام عليه م

وقال في حديث سعد بن ابي وقاص

ان عبد الله بن مسعود جاء يتقاضاه مالا استسلفه منه من بيت المال فغمزه سعد فغمزه عبد الله فاستقبل القبلة فقال له عبد الله ويحك قل قولا ولا تلعن فرايت عبد الله حين انفلت وهو ينفر من سعد حدثناه ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال ابو زيد يقال ما في فلان غميزة ولا غميز اي ليس فيه ما يغمز فيعاب به قال الحسان بن ثابت
وما وجد الاعداء فيَّ غميزة ولا كاف لي منهم بوجه شين حاسد
وانشد ابو حاتم عن ابي زيد لبعض الرجاز م
لا تركبني وازطني الحرزا لو جربي فما بي غميزا
ويقال فلان قد اغتمزت فيه النساء اغتمازا اذا استضعفته والرجل اذا استضعف فقد اغتمز فيه وقال الشاعر
ومن يطع النساء يلاق منها اذا اغتمزت فيه الاقورينا
ويقال سمعت منه كلمة فاغتمزتها في عقله والمغامز المعايب م

وقال في حديث سعد بن ابي وقاص

عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فوضع يده بين ثديي فوجدت بردها على فؤادي فقال انك رجل مفؤود فأت الحرث بن كلدة اخا ثقيف فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا سفين عن ابن ابي

إعمارا

نجيح عن مجاهد عن سعد بن ابي وقاص قوله فوجدت بردها فانه يعني السرور بها والاستشفاء بها وبركتها قال الشاعر
فمنيتي من لو مر برد بنانه على كبدي كانت شفاء انامله
وقال غيره وقد عادت ضيفنا الريح منها بنفحة على كبدي من طيب الفاسها برد
وقوله انك رجل مفؤود اي قد خلص العلة الى فؤادك وقال الاصمعي ويقال ايضا للرجل الضعيف الفؤاد الجبان مفؤود م وتقول فأدت الرجل اذا اصبت فؤاده وكذلك نهنهته ورأسته وثديته حدثنا ابرهيم حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن وعمرة عن ابن ابي نجيح عن عايشة ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقرب اليها تمرا فجعل يناولها فقالت عايشة فقلت يا رسول الله لا تغمر يدك فقال يا عايشة انها كانت تأتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان فلما ذكر خديجة قلت قد ابدلك الله من كبيرة السن حديثة السن فشترفني وقال ما علمي ولعوهذا ان كان الله رزقها مني الولد ولم يرزقنيه فقلت والذي بعثك بالحق لا اذكرها الا بخير ابدا قال الحميدي ثم قال سفين عبد الواحد وعمرة بريد احدهما على الاخر في الحديث واصل قوله العقد العتيق شبيه ... كان ينحيله ... الذي نهاه ... من ... واغتيال ... رأسه فهو ... ويقال ... تنحني رأسه والشرابا النكس وقال بعضهم ... راس لا ... ورأيتاه ... وقول عايشة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تغمر يدك فهو من غمر اللحم وهو السهل حدثنا احمد بن زهير قال قال الزبير كل ما كان من ذات كرش فهو غمر وكل ما كان من ذات عسل فهو زهم وكل ما كان من الحيتان فهو دسم ومن الحديد والصفر فهو الصمر وقوله فليجأهن على تقدير فليجعلهن من وجأت الشيء اجاه اذا رضضته ومنه سميت الوجيئة وهو التمر يبل حتى يخرج نواه ثم يبل بسمن او لبن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا فهو كل ويشرب اي يشرب الم

الكوفة مص

وقال في حديث سعد بن ابي وقاص

ان اهل العراق شكوه الى عمر حتى قالوا لا يحسن يصلي فقال اما انا فاني كنت اصلي بهم

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي لا أخرم عنهما أركد في الأوليين
وأخذف في الأخريين فقال عمر ذلك الظن بك يا أبا إسحق أخبرناه محمد بن علي قال حدثنا
سعيد بن منصور قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال يحبوب
[illegible] ذليلا فما أخرم عن التوقيت [illegible] وأحذف ومن غير هذا الإسناد
ما آلوت أن أصلي بهم صلاة رسول الله قال أبو زيد قال ما آلوت أن أفعل ذلك أي لم آلو
أي ما تركت أن أفعل ذلك وتقول ألت على الشيء أنلت قال الربيع بن ضبع الفزاري
وإن كنائني لنساء صدق وما آلى بني وما أساءوا
أي ما ابطؤوا وهو فعلت من الألوت وقد قال ما آلوت بزادته ما استطعت خالد الأجلال
خضرا لا ألوا إذا ما الأمر ثبت تصدروا لامر عنه تعيينى والحفوا التي لا
تبصرها الشمس

وقال في حديث سعد بن أبي وقاص

أنه تزوجني بالعقيق قالت أم داود بن قيس فرأيت الرجال تعكشه حتى أدخله
المسجد فوضع في مجلس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه حدثناه
موسى بن هارون قال حدثنا الحسن بن حماد وشعيب بن سعادة قال حدثنا ابن المبارك
عن داود بن قيس قال سمعت أمي تحدث لتعكشه حول نعشه والنعش سرير الميت
وكل من رفعه أو حمله فقد تعكشه تقول العرب نعشه الله وهو أقتاب
لنعشه وأنعشه ذكره أبو عبيد وأما قول الأعور أنعشه الله وبنات
نعش سبع كواكب منها أربعة منه نعش وثلاث بنات [illegible]
نعش لأن الكوكب منها [illegible] وقال الحسن البصري وقد صلى على المنبر امرأة الفرزدق
فقال إن أجمر عنوها [illegible] وقوله فصلى عليه أي دعا له وترحم عليه [illegible]
حدثنا موسى بن هارون قال أبو الربيع قال حماد قال أيوب عن ابن أبي مليكة عن
عائشة أنها قرأت عن وفاة أخيها بشهر فقالت ابن مزاحمه يأتنه فصلت
عليه قال أبو موسى بعض ذا عنه وأما يصلى على القبر الجاهل

وقال في حديث سعد بن أبي وقاص

وسئل عن أرض السواد وإحراقها فأجابها بالذهب والفضة قال كراء الأرض
لا بأس به أخبرناه محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم عن يعلى بن

عطاء عن القاسم بن عبد الله بن ربيعة قال قال لنا سعد أرض لا زرع فيها أو هاب بالنصب
والفرض فيه في المقرض وبينه الحديث أن النبي عن عبد الملك كنت الحامض الى سيرين
[illegible] قال زاد فيه نطفها زنح عشرة عشرة قال أعلى ما بعقا رجل على في
الأرض قال كان أن نظلع وحدثنا إبراهيم قال محمد بن عبد الله المخرمي قال عبد الله بن
الوليد عن شعبة قال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس الأنصاري قال سألت
رافع بن خديج عن كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة قال هذا لا بأس به إنما يكره
عن الأوقات لم تنوله فتيسرام نحيث سعد بن أبي وقاص رحمه الله

حديث أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

وقال في حديث أبي عبيدة

أن بشر بن عمرو [illegible] قال رب في فاحجته لتيه والمراة في ناحيته وبينهما
سترا قال فطار يحلب الناقة [illegible] فتحته بحبيد في فقال له رجل أنزل أتبعده
هنا في ناحيته بتبلز معها امرأة نظر أن أرتفع به فتزحزح عنه فلبيثها لا تسايح
عليك عن رجب حدثناه إبراهيم قال حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال حدثنا عفان
بن سالم قال حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس قوله فإذا أسابح أي جعلني
أسوته فيه وحدثنا إبراهيم قال حدثنا محمد بن إدريس قال سمعت الحميدي
يقول سمعت سفيان بن رقبة قال جيء بفولاذ في مجلس قال أعرابي ومعه
ابنه قد ذهب ابنه يتكلم فقال على رسلك قال أبي قوم أهلك سهيل أنطاسي
شعر وقال بسنة فرحم الله من أعان بن شعبة أي أسبق بخطاب قال فجعل يخلو زمانا
فأعطاه قد أحسب الله يتكلم فقال له على رسلك أخزاك الله من غير أن يسلبك
والقل من القوم المقلوبين وتلك الشيء إذا كسرته قال الراجز
يجيز عارضها منقل كعاليها البلغة إذا قل قال أبو زيد يقال
للطعام الذي يتعلل به القوم قبل الغداء السلفة والملمة يقال لهما للقوم
ما لهمنا وسلفوهم تسليفا أي شيئا ما يتعللون به قبل الغداء وحيث أبو عبيدة
يقوله أن أرتفع به أن يراف فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال الأنصار فيه ووصيته
بهم ومكان أنس بن مالك من خدمته والله الملك أنا حديثنا محمد بن زهير بالعسكري

قال حدثنا أحمد بن عبيد قال حدثنا سعيد بن يحيى وحدثنا إسماعيل الأسدي قال حدثنا
سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا المجالد بن [illegible] قال حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه قال لما قدم بابن محمد بن أبي بكر وابنته إلى عائشة ضمّتهما عائشة إليها
فلم تأكل شيئاً وقوياً على أنفسهما قال النعي [illegible] لأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر أخي الحفظ
فتوجدت في نفسها من توليتي عليك أمر ولدي أخيك ولم يصح في الشيء نحو منه
إنما كرهت أن يلي نساؤك منهما شيء أمر الصلاب فقد قويا على أنفسهما
فضمهما إليك وعن ذلك ما كان حمّلة بن الصنبر [illegible] عن أخيه وخلف
ابنين أخيه عند أهله فرجع وقد [illegible] وقد جمل الله عز وجل [illegible] مشيئة
وقال كانت تحرّنا في هذا الأمر على عشيرته فقال [illegible] أن عمي وإبلي
ورفيعي لابني في تعصيب أمر الله وضربت بينها وبينه حجابا وجعلت
تخيّل مرة وتلحف مرة وأنشأ يقول

ليحيا ولست هنا في الغضب ولكن المجد يكتفي بالتقيب
وحلفت بعود في البرد حتى غضبت لتستفلني وشرّ ما حلّ زينب — تستفلني
وكان الناس لا ينكر مخطوبتهم هذا الفعل في كل سبب [illegible]
فلك تنزيها أن غلبتهما سأجعل بيني بيت وأحرم مغرب
رحلت بني معران إذ ملا قهم وحق المرء في ورب المنصب
أحاني بني تراوا ببيت بحالة من بها [illegible] على كل مركب
أخي والذي إن أدعه لعظيمة يجبني وإن أغضب إلى السيف يغضب
فلك حلوها دون أن تجمعه هو القوم أولى منهم بالتحسب
وفي مثل هذا ما أنشدوه إسماعيل الأسدي قال أنشدني الزبير بن أبي بكر — مصعب بن الزبير
وأبي ما لا أنشدنا مصعب الزبيري لا تنتقيه
تشفقه وإنما هو القلب والأسى في القلب مني كلما فقت هاجس
أحقّهم حدّا إذا حدثت الحقوق كلّه على الأحساء والقلب ذا ميس
بني رجل أوهى رجيا أعانني على صر أعزاء الذين أمارس

وقال في حديث أبي عبيدة

إنه ما في الأزرم أحسن منه. الثرم هو أن تنقلع السن من أصلها يقال رجل أثرم
وامرأة ثرماء وقد ثرم يثرم أي انثرمت سنه وقد ثرمتها أنا أثرمها وقد
أثرمه الله أي صيّره أثرم وتقول العرب الأثرمان الدهر والموت وحدثنا
إسماعيل الأسدي قال أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطوسي صاحب أبي عبيد
القاسم بن سلام سنة ثلاث وأربعين ومائتين قال أنشدني أبو عبيد

ولما رأيتك تنسى الإخاء وما قد رعيت [illegible] المغرم
وتجفو الشريف إذا ما أخل وتدني الدني على الدرهم
وما فضل عندك بين الضعيف ذي الفضل والأقدم المعدم
وهبت إخاءك للأهتمين ولا تزدهيني ولم أكلم
ولا ذا الشوك فوق السماط ولا كل الشهيق بالعلقم

قال الأصمعي أبو عبيدة الأغمتان الشبل والنار. انتهى حديث أبي عبيدة م

حديث عبد الرحمن بن عوف
وقال في حديث عبد الرحمن بن عوف

إن المسور بن مخرمة ذكره في قصة الشورى فقال ما رأيت رجلا بذّ قوما فيه
أشد مما بذّهم به حين ولوه أمرهم م حدثنا عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا يزيد بن عبد ربه قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن أن المسور بن مخرمة أخبره تقول العرب بذّ يبذّ بذّا إذا خرج سبقا على
الآخرين حسنا وجمالا وقال كثير
إذا ما بذّ كناس العكارم بذّها عراضة أعلى الرمل حتى وطولها
وحدثنا معتمر بن عبد الله عن بعض البصريين قال كان بالبصرة في أيام الطاعون
رجل مرّ حرّا لنس بعضي بعض على مرزحة القبائر وبين يديه جرّة فكلما مرّت
به جنازة الغرب العرق جماعة فإذا أمسى ترك الجرّة وقام تعرض وتوضع
ويتحسّع وينشد بيت النابغة الجعدي
يبذّ الجياد بتقريبه ويأوي إلى حضر ملهب ... فلم يلبث أن مات
ثم أنشأ أن يحزنه وما أجد عندها فقال ابن صاحب القرآن فقال الناس وقع والله في

البزرة ولعز البيت ايضا فصة اخرى حدثنا محمد بن عبد الله عن سهل بن محمد عن الصعبي قال
كان عبد الرحمن بن ابي بكرة فركا وزال التمايين وشارف الشعجي وكان لا يدع ان ان
البزاز في كل يوم ويقول الشعر في البيت فيقول ويجيء فيخرج الينا ولعبه شاب
على فرس يموضعه فيلبغ بالشاب المترح ان قال ما يسبع الا انكشف وله وعد
مسجد الانصار فقال فقال يا ابن اخي فرب شاب جلد قد صحبت بالبخير على اسنه فرمى
فلما كر راجعا سمع الواعية فسال عنها فقيل له الشاب الذي رايت كان ابوه والله
فرسه قد وقعه فقال لا جرم والله لا صبر الى مشيبي حتى اودعه لحده فلما اخرج انشد
وهو يقول يبذ الجياد بتقريبه ويأوي الى حضر ملهب
ابن القيم عن ذي الوذ بن بعفر عن يعقوب قال ابو الفضل وانشد للبير
الوزد تنلظ لعبكان به يبذ مغارة الحشيش الفيافي
يقول تقصر عنه الصبيان ان اثارها من شر عنه ويشرة شره كانما تطوي له قال محمد
عبد الله اغترض الرجل اذا جرى في بحج يجب ويتضيع في العزيمة وقال يعقوب يقال
في طل المن علت فيه رجل فوما فرغلتهم فلا تشغلك بدمع لا تفرقتهم فلان
وقال حبيب فلا كان النساء حسنا قال الراجز فر يقول البيوم لا تهم علب
خبره ابستمي لقوعند الناس حب رقال خبر ذمته وفي غير من الامثال
المجيس لنا تنجد الاغبار وقوم يقولون لنا جانب الاغبار وقال ابو الحسين
قال حدثني ابن الميرك عن الشانبي عن الاصمعي قال كان اعرابي بالبلب يلم
يفرو على تشكل الجفر فاشتكل الاذى الجبان وفتله وجعل يقول
الجفنين لكما يك الاغبار قال ابو الحسين وانشدنا احمد بن يحيى عن
ابن الاعرابي في نحوه
ما ان لا تنفك الا يابري بستوى عنها وفي لا تغفل الاستاذ لهم
وقال في حديث عبد الرحمن بن عوف
ان عنا تنك امية بن خلف في ان يحفظني في صاغية بمكة واحفظه في صاغيته
بالمدينة حدثناه احمد بن شعيب قال اخبرنا علي بن مسلم الطوسي
قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال اخبرنا صالح بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن عبد الرحمن

ابن عوف عن عبد الرحمن بن عوف فاصغية الرجل الذين يميلون اليه ويأتونه قال
ابو زيد اما الخفيف الية فانا اجعل حققا حفنا ووضعه اليه شيء يضعونه
الى الشقف تخفيه وجعلته واضعت الا شيء يقال اذا اكثر عنه
على جنبه حتى صغى شيء اليه قال الشعر وزد في اخلى هذا واصعبت الاناء امالته
اذا جرى على جنبه اخذ بانيه واصغيت خده اذا لا نقعله ونقول يصغى
القوم صعقا اذا كان هوى مع غيرهم وتنزل صغوه في صغو المواضعة احلت
وقال ابو الشعر صغوت اليه اصغو اصغوا وصغى اليه يصغى تجعلوا اصغوا ام
قال ابو حاتم وانشد الاصمعي الشمر بن تولب
فان ابن اخت القوم [illegible] الله بن حاله بالخطر
وقال عمير ابن زيد صعب الجموع ملك ولئن انا تميل في الجبل رجلا اصغى
وامراة صغوا وقد صغي يصغى وقال
فترابع تكحل الزوكانه منه وتعير الصغى منه سو ام
حديث الي بن كعب
وقال في حديث ابي بن كعب رحمه الله
انه دخل المسجد قال ابن بن مجاهد فما رايت الرجال تنكبت اعناقها الى شيء
متوجها اليه حدثنا ابراهيم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال حدثنا اياس بن قتادة عن قيس بن عباد في الشيخ
مثل الغير والجذب والابل تتمضع به شيرها قال ذو الرمة
ترادها وقد تلقفها كل حاجز يابو في الفعال خلفها نتسع
وتقول تشكها وبينهم حشرون قد شنا كشا ابن مدا وقد صنع فتاح اجزاء
وحدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا عمرو بن علي قال سمعت ابا داود قال سمعت شعبة قال
اخبرني سفيل بن عزرة قال حدثني شيخه ابو حمزة قال سالت ابن عباس عن الشعر قال انه
فقال اذا كان يوما مناخا فشعرهم
حديث ابي موسى الاشعري
وقال في حديث ابي موسى رحمه الله

قال زيد بن وهب لما قتل عثمان اتيت ابا موسى فاستشرته فقال الزحف فان كان فتوسيد
وتر فاقطعه وان كان رمح فانصله فان القاعد فيها خير من القائم والقائم
خير من الماشي حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابو الحفص قال حدثنا احمد بن عبد الله بن
يونس قال حدثنا زائدة عن عمرو بن قيس الماصر عن زيد بن وهب قوله انصلت الرمح
فهو منصل اذا نزعت نصله وتنصّله اذا ركبت عليه النصل وهو الهمان واَ انشدنا
احمد بن زكريا لعطاء بن مخاليس

أتنصل أرماحنا بالذي غزونا وننصل أرماحا بهن نحاجر

وكان يقال لرجب في الجاهلية منصل الال لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه
ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض قال الاعشى

تداركه في منصل الال بعدما مضى غير دأداء وقد كاد يعطب

وحدثنا موسى بن هارون قال حدثنا ابن ابي جويرية قال حدثنا مهدي قال سمعت
ابا رجاء العطاردي قال كنا في الجاهلية اذا جاء شهر رجب نقول جاء منصل الاسنة
فلا ندع سهما ولا رمحا فيه حديدة الا نزعناها فالقيناها ومن هذا
يقال زجّجت الرمح فهو مزجج اذا عملت له زجا وزججت الرجل ازجه زجا اذا طعنته
بالزج وقال اوس بن حجر يذكر الرمح

أصمّ رُدينيا كأن كعوبه نوى القسب عراصا مزجا منصلا

له زجا ونصلا ويقال منه ناصل بين النصلة وكان الخضاب يحتسب ناصل
من الخضاب اذا نصل وفي مثل من الامثال يقال ما بلّلت منه بافوق ناصل اي لم آخذ
كذلك تقول انك بالغوص جعلت ... قال الاخطل

ولو يتمنى ... لغرنت بين عتبه وتاد بهن وتربي

يقال منه ... قال الفرزدق يذكر غروسا ... عفارا وحما

فاصبحت تمر الريح صفقة لا يحيى وان تغرق عليها عزارها

ولو انها تلك ... اصبحت ... العمري ... زها

قوله اصبحت ... يقول لم تنقص ... اذا لم يقرع عنه ويقال
حيث ان تنصل ... لا اخرج من ... كما ينصل ... الا ...

والشعر لسعد بن عبد الله بن بعض المزنيين

لو كان في الدار تنضل عرقه لصفقت كما بعه لعز والد

ابدا استعلص وبرزي حديث على انه فاتجنبنا فقال كلما انصلوا عنكم
شريه لاهل الشام اغلو كل رجل منكم بابه وانعزي في بيته اجبار الضب
في جحره او الضبع في وجارها الذليل والله من تغزونه ومن رمى والله بكم
رمى بافوق ناصل فمنها الفج وزجنا يوما اياديكم ويوما اناجيكم بلا احتراز
عند البذر ... الاخوان ... عند ... الناصل الذي قد سقط نصله والافوق
المكسور الفوق قال الاصمعي يقال قد انفاق السهم اذا انشق فوقه وقال ابو عمرو
فان كسرته انت قلت فقته فان عملت له فوقا قلت فوقته تفويقا فان وضعت
السهم في الوتر لترمي به قلت افقت السهم وافوقته وقال الاصمعي مثله الا
انه قال فاذا افوق السهم وجمع الفوق افواق وفوق وفي مقلوب وانشد
للفند الزماني واسمه شهل بن شيبان ونبلي وفقاها كعراقيب قطا طحل

وقال في حديث ابي موسى الاشعري

قال يا اهل الكوفة لا يلي بنا الا رجل شظير ليس من ربيعة ولا من مضر فال فتراضوا
بابي موسى الاشعري قال فكان ابو موسى الذي يصلي بالناس حتى قتل عثمان قال ابو موسى
ان هذه فتنة باقرة كداء البطن لا يدري صاحبها انى يؤتى فقطعوا والرماح
وشيموا السيوف وقطعوا الاوتار فانها فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم
خير من الماشي والماشي خير من الراكب حدثنا ابراهيم قال حدثنا محمد بن ادريس
قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني شعيب بن بشير عن قتادة قوله
شظير يريد غريبا ليس من الحي وقوله قصروا يعني كسروا وقيل التكسير
ويقال منه قصفت العود كسرته ... ابن الاجهم وقوله كداء
البطن وهو السل بريد انها ... عن منشين وقال الشاعر

ومن كراء البطن لهم باطن يمشي ... البطن ... صاحب

والعرب تضرب مثلا للامر المعضل والشر الازم فال ... عامة

فلو كان ... النابين واعيا ... زواج العضو ...

حدثنا أحمد بن ... حدثنا ... عن الزبير بن أبي بكر قال ذا البأس قال يزيد الحارث بن مضر ...
وهو قول امرئ ... بالهيل وفيه يقول ... الحضرمي
متى ... كأنما ... ونصنعوا ... إن واضح ... جبل
بين ذا البأس ... جبانا ... من ... ذي ... مقبل
وقصد الرماح يقول تكسروها قصدا والقصرة مثل ... والربع وشبه ...
ثمادها وقوله لا يدري به حاجة أي ... لا يدري كيف ... ويحتج
إلى علاجه وقال أيضا لا يدري حاجته أي يؤتى ... لا يدري متى ... عليه ...
وحدثنا إبراهيم ... حدثنا محمد بن ... حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا مطرف بن طريف قال سمعت ... الشعبي ... أبو موسى الأشعري
بالكوفة حين ... بطن ... فقال الله ... لكم ... الحجر ...
... ما اجتمع فيه ... كان ... ما اجتمع ...
في جميعها لا أنا ... والله ما ... الأعجمي من الله ... لا يحل لأحد
أن يأخذ منه شيئا إلا بحقه والتعاري هو المعارضة ... الرجل ... عمله ...
... قد ... الرجل الأمر قال ... بن ...
وقد أبرد ... وأتى ... بن ... وذو ... مساعف
وقال أيضا ... ومنه قول الراجز ... السنوا امتاج
... ولا بل ... ومن الله ... وعرفان السنوا ... العوام ...
... قال حدثنا سعيد بن منصور قال ... قال أبو سعيد
الشعبي عن الحسن قال ... لا ... الرحمن ... قال ... الربيع
... ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... صلى الله عليه وسلم ...
... والمسألة التي ... الشمس ... الأحد واليوم ...
... فيقول ... هذا بالحضر والحجر
... بالحج ... ما الجرح
ولكن ... وأنتم ... لا ... السلوى تضربوا

وحدثنا ابن الفضيل عن داود بن ... عن ... قال الآخر ... اللون ...
بيل ... الأطلس ... وما يدري ما ... حلان اللون ... اللون النقد
النبعة ... وقوله ... وبسيطها ... بعل ... نال
من ... الثور الجلاب ... زيادة العبيد ... مقول ...
ليسة ... ما ... الجلاب إذا ... الجيث ... والشقيق ...
إن السلة التي ... قد ... بأمور ... تجبل
الشرة ما كان على رأسه من ... وجلود ...

وقال في حديث أبي موسى رحمه الله

أنه كان يستشعر اليوم الصمحمان الشديد الحر بصومه حدثنا موسى بن هارون
قال عبد الأعلى بن حماد ... حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا واصل ...
... عن ابن أبي المغيرة عن أبي بردة أن أبا موسى الأشعري وحدثنا موسى قال
حدثنا أبو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن واصل ... عن أبي بردة
قال كان أبو موسى يصوم اليوم الحار ... جد الجلاب ... الصمحمان ...
الصمحمان ... الحر قال ذو الرمة
حتى إذا ... الجلاب ... عنها الماء والركب
وقوله ... الجلاب ... ما عليها من الشعر ومنه ...
... كل شيء وقال ... الأعرابي
... بجمار الصيف ...
قال الأصمعي ... الحديث ... وقال أبو زيد
... الرجال ...

وقال في حديث أبي موسى رحمه الله

أنه قال إنما ... رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
هارون قال حدثنا شيبان قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال قال
حدثنا أبو بردة عن أبيه ... المقطعة ... وقال أبو زيد
القيسيون يقولون ... قال الراجز ... الأعجم

ولو يسلم

في الروم أو فارس أو نبه النائم إذ الزناد ولم تسلم وكان أبو محمد عبد الله
ابن مسلم بن قتيبة يتحرا يقال دخل عجمي يريد به العجمة إلى التميم ويقول عجمي
وقال العجوز أن يقال عجمي إلا لمن نسبه إلى العجمة الفصاحة وإن كان عربي النسب
ويقول في زيدا ولن يكون مخفوكا قال الشاعر بها العجمة ملوك الأعجم
ويقال كتاب معجم وعجمية تفعلة لمعنى تستبين عجمته قال الشاعر
لمن الديار بعاقل لا تعجم فالوحي في ورق الزبور المعجم

حديث المقداد بن الأسود

وقال في حديث المقداد بن الأسود

وعرفت في المعاد بعد أن أنت علينا سورة البحوث حدثناه إبراهيم قال حدثنا
أبو العميس قال حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن جعفر عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن
جبير قال حدثنا أبو راشد الحبراني قال وافيت المقداد بن الأسود بن عمرو
البهراني فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث البحوث جمع البحث
يريد أنها بحثت عن أخبار المنافقين المتخلفين عن الجهاد وقد تدعى سورة البحوث
يضيف الاسم إلى البحث كما قالوا مسجد الجامع وصلاة الأولى وأصل البحث طلب
الشيء وتتبع آثاره وأنها يريد سورة براءة وكانوا يسمونها المبعثرة
ومنها سميت البحوث من البحث بل وهي التي إذا أثارت بحث التراب باليد أخرا
أي ترابها إلى خلفها وسمعت رجلا من الأعراب يرتجز
بحثن بالأيدي التي بها تكل بحث الوصايف ذراع من الوشل لم أخل
في شرح آخر فقال بحثن بالأيدي وقد وجدنا بحث الصلات كما بحثنا
دماثها فيسن أو كربنا وحدثنا ابن العميس قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال جاء أبو دلامة أشهر عيد تاما من قطيع مراد فلما تم بمصحف القاضي نسبه
فقال أبو دلامة إن الناس غطوني تغطيت عنهم وإن بحثوا عني فيهم مباحث
وإن حفروا بئري حفرت بئارهم ليعلم قوم كيف تلك النبائث
حدثني القاضي للامر ماله وحدثنا إبراهيم قال حدثنا أبو العميس قال حدثنا يعقوب
قال حدثنا محمد بن جعفر عن حريز بن عثمان عن حبان بن زيد أبي النصر عن أبي قال نفرنا

مع صفوان بن عمرو إلى الجراجمة فلقيت شيخا كبيرا قد سقط حاجباه على عينيه
من أهل دمشق على رحلته فقلت يا عم أعذر الله إليك قال فرفع حاجبيه ثم قال يا ابن
أخي استنفرنا الله خفافا وثقالا إلا من يتلوه الله تعالى نفيرا بعيدا نفيرهم في العقل

حديث العباس بن عبد المطلب رحمه الله

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

قال ابن شهاب قال قال العباس بينما نحن في الأرض إذ وقع بأشكال [illegible] قد كره النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي إن أجل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قيمته
حدثناه موسى بن هارون قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] عن جعفر بن
برقان عن يزيد بن الأصم عن العباس بن عبد المطلب الأشكل الفحل الطويل الشديد
الفتل يستعين به ويشكر به الحبل ويقال للفرس الحر من البيض المشهر وابن شطن
ويضرب مثلا للإنسان المعوج الأيسر والفرس الذي شعث في حاجبيه ثلاث شعرات
من جانبيه فهو فرس مشنوء قال أعرابي
ترانيني نزع الرجال القصر وكنت مثل الشطن المحرد
وشعري حر وفي كالفحل الأجرد الفحل الجذع والحق فحل
وحدثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي عن عقيل بن علفة
لا تجعلن في الخليل إذا ما الجهل ضلني ويحرمني ذو الأضغان
وأبيت مثلي الهموم كأنني ذو القفا الأشطان
ولعيش بالأمل القليل وقد أرى أن الأمور مصارع الإنسان

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

قال عكرمة في يوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين [illegible]
الغنم [illegible] وقالوا لم يمت ولكن عرج بروحه كما عرج بروح موسى
فقام عمر خطيبا فجعل يوعد المنافقين بأن رسول الله لم يمت ولكن عرج بروحه
كما عرج بروح موسى لا يموت رسول الله حتى يقطع أيدي قوم وألسنتهم أقوام
وجعل يتكلم حتى أكثر فقال العباس إن رسول الله قد مات
وإنه بشر وإنه يأسن كما يأسن البشر أي قوم فادفنوا صاحبكم فهو أكرم على الله من أن يميته إماتتين

وبينه اما نسى لعوا طرم على الله من الحد اذ دعوه فان كان الرجد تقولون كما تقولون فلينبهن
على الله بعزيز ان نبحث عنه التراب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات حتى ترك
السبيل نهجا واضحا احل الحلال وحرم الحرام ونكح وطلق وحارب وسالم ما كان
راعي غنم يتبع بها صاحبها رؤوس الجبال تخبط عليها بعصاه ويمدر حوضها
بيده بانصب ولا ادأب من رسول الله كان فيكم اني قوم [illegible] اصاحبكم وخلت
ام ايمن تبكي وتجبير فقيل يا ام ايمن تبكين على رسول الله قالت اما والله ما ابكي
على رسول الله الا اكون اعلم ان رسول الله ذهب الى ما هو خير له من الدنيا ولكن ابكي
على خبر السماء انقطع م حدثناه موسى بن هارون قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا حماد
قال حدثنا ايوب عن عكرمة قوله تخبط عليها بعصاه فالخبط الضرب والشد

باني بخبط ورق يوما اجوذبه ... لما يطيق [illegible] في لين العود
الا ترين هفر فقطعني علا لا ما [illegible] التوت بين [illegible] والعود

يقال منه خبط الرجل واختبط م وحدثنا محمد بن القاسم الجمحي قال حدثنا الزبير
قال اخبرني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب وعن الضحاك بن عثمان
قال اخبرني محمد بن الضحاك عن ابيه قالا جاء ابو شجرة وهو ابن عبد العزى السلمي الى عمر بن
الخطاب وهو يقسم على الناس فقال يا امير المؤمنين اعطني فاني ابن سبيل قال ومن انت
قال ابو شجرة السلمي قال يا عدو الله الست الذي يقول

ورويت رمحي من كتيبة خالد ... واني لارجو بعدها ان اعمرا

ثم علاه بالدرة حتى سبقه عدوا فاتى راحلته فركبها راجعا الى بلاده وهو يقول

ضن علينا ابو حفص بنائله ... وكل مختبط يوما له ورق
ما زال يضربني حتى خذيت له ... وحال من دون بعض الرغبة الشفق
ثم ارعويت اليها وهي جانحة ... مثل الرتاج اذا ما ارتاح [illegible] الغلق
اقبلتها الخل من شوران صادرة ... اني لازري عليها وهي تنطلق
وتزن [illegible] وراحلتي ... والشيخ يضرب اخباطا فيتبعهم

قوله اقبلتها الخل من شوران تقول قبلت الابل [illegible] وكرا اذا استقبلت
بها الابل بسوقها واقبلت الاباة [illegible] ومنه الحديث ان حكيم بن حزام كان

يشتري العير من [illegible] ثم [illegible] في الشعب الذي فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنو هاشم قال ابو محمد بن القاسم في هذا الا [illegible] وفي رواية وقال [illegible] رواية
والبيه [illegible] النسفي والشعر الراجز

فاعتزلها [illegible] باخا ... اغنيت [illegible] عند الاتابر
[illegible] باذا ازدد [illegible] ... [illegible] المنتجبين [illegible]

الخابط [illegible] النجيل [illegible] والظاهر [illegible] ومنه حديث
معاوية وذكر [illegible] فقال [illegible] والخابط [illegible] والتراب الشديد [illegible]
ومن لا [illegible] انما خير [illegible] [illegible] قال حدثنا [illegible]
قال حدثنا [illegible] عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
عن ابيه قال كنا مع عمر بن الخطاب [illegible] فقال [illegible] ارعى [illegible] الخطاب
[illegible] وكان [illegible] وكنت ازعى [illegible] واختبط [illegible]
ليس [illegible] الا الله رب العالمين ثم قال

لا شيء [illegible] تبقى [illegible] ويودى المال والولد

والخبط اسم ما خبط من ذلك وهو ورق العضاه من الطلح ونحوه يخبط بالعصي
حتى [illegible] ثم تعلفه الابل ومنه حديث جابر وذكر [illegible] فقال كانا
جوع [illegible] حتى اكلنا الخبط [illegible] الخبط [illegible]
[illegible] وجه الحوض [illegible] والشنزة لا موضع [illegible]

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

انه قال للنبي حين [illegible] رسول الله ما ذكر من [illegible] ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ندد بك [illegible] التنديد ان تردد باللسان حتى تسمع صوته واصله من
رفع الصوت قال طرفة ... [illegible] فما تسمع الزجر [illegible]
والندد الرجيع العالي وقال الحرث بن امية الضمري

اقربا لا [illegible] كل [illegible] ان ندد في حكيم

وحكيم هذا
هو حكيم بن حارثة بن [illegible] السلمي حليف بني عبد شمس وكانوا [illegible]
على [illegible] قبل [illegible] الحرث [illegible] حكيم داره [illegible] بن هشام بن المغيرة
داره التي بالحياد [illegible] هشام بن المغيرة وكان الحرث بن امية [illegible] ولم يكن

تشتمل به حين الاسنمة الجام ويقال بل ما نابه في يوم واحد وم فرن الحرث بن امية هضاما
ثم ثرب حدثنا فقال

فما حبك ناقلتي فنبكي بكاء هم ولحن برياه الا كنه جنبه وعلا
الم تريا ان الامانة اضعفت مع النعش اذ لا وكان لها اهلا

وقال يعقوب يقال قد نذ به وخطب به وتعطي به اذا امتعضه واشتهى
حتى اذا اجرس كل طائر قامت تعظعظ بابنها الحاضر

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

انه نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبسم تبسم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال العباس ما يضحكك يا رسول الله اضحك الله سنك قال عجبني جمالك يا عم
النبي قال وما الجمال في الرجل يا رسول الله قال اللسان حدثنا محمد بن عبد الله عن الخليل
ابن اسود عن العمري عن الهيثم بن عدي عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري قال ابو عبيد
عن الاصمعي النضة الرقيقة الجلد ان كانت نبضا او ادماء وان عبره يقال في
امراة عضها نضا فزعقت فبنى نص وقال غيره هنا النضة البارزة المحتزرة
اللحم ويقال للمرأة نضة بضيضة ونضة نضاض وقال كل زجاج نضة بضاض
ولغيره يترك ذا اللون البضيض سوديا وقال
الا النسر في الفتيان بالرجل والنص ولكن مشتى العرف بفرعك ان فرصه

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

وسئل عن ... فقال كنت يوم في رسول الله صلى الله عليه وسلم بارا الرجل الذي ولي امعه
اولاد العارب مبلا دهما والجميع للوين ويقال لا تنبل ان زدنا خدنو الغاة من تخص
العام في الشنية وا قاموا با ذني الشنية مقام الكلام المعروفة يقولون لذا رواب
وخصبان قال ابو زيد هما خصبان اذا جمعا بادا افردت الواجرة فلهن خصبه
قال الراجز قد حلفت بالله لا احبه ان طال خطباه وقصر ذله
ويقال هما لبان اذا افردت الواحرة فهي لبة وانشد
كانما عطبة بن كعب ظعينة واقفة في ركب ترتج البانه ارتجاج الوطب
ويذكها عن تعيهم خصيلي م حدثنا احمد بن زكرياء قال حدثنا الفضل بن الحباب

قال حدثنا محمد بن سلام قال واخبرني اسماعيل بن بشير بن المفضل بن لاحق الرقاشي
قال اتى فتى من اهل الكوفة حماد الراوية فعرض عليه شعرا قاله فقال له من انت
انما اختلقته قال لا والله انه لشعري قال فان كان شعرك فاهجني وكان حماد ضخم
البطن فتنحى الفتى ناحية ثم رجع اليه فقال قد قلت قال هات فانشا يقول

سيعلم حماد اذا ما لقيته اخفت اختلفت الشعر ام انا شاعر
الى الله حماد تقدم بطنه مجاوزه ما يحتمل الشاعر
فلبس له في حصنيه ولو حملا الركبته قدام الثريا عاجز

فقال له حماد اشهد انه شعرك وقال يعقوب في الواحدة خصبة وخصبة
وقال ابو عبيدة خصبة ولم اسمع خصبة وسمعت خصباء ولم يقولوا خصى الواجد
والجمع لدون ولدات انشدنا ابن القيم عن داود بن مصعب عن يعقوب

صفراء اعجلها الشباب لداتها موسومة بالحسن عند قطوب
لحظوا على زرد تبين عزاهما غرق بساحة بعسوب

صفراء يقول هي عاتكة من الطيب اعجلها الشباب يريد انها ابدت نبهت الدانها
في الشباب ومثله قول ابن قيس الرقيات

لم تلتفت للداتها ومضت على غلوائها

يقال فلان في لدين غلوائه اي في حين يقبل ويطول وعلا النبت يغلو غلوا اذا طال وكل زرع اغضى اذا اشب
قال الحرث بن خالد خمصانة قلق موشحها رود الشباب علا بها عظم
رود الشباب ناعمة الشباب ويقال للجارية اذا اشبت شبابا حسنا وطارت
لدانها قد علا بها عظم وقال غيره عن ابي حاتم عن ابي زيد ومنه قول الراجز

حتى اذا غلا بني واخشوشن ورأيته الشهم في الشيم زين

وقوله موسومة اي عليها سمة من الحسن وقوله على زرد يتبين اي وعلى
ساقين فخمتين تردنتان في بياضهما وصفائهما واملساسهما قال العجاج

فانما علامة يتردى مشاه ريا خابر وصوبه

يقال فخذ لا خابر بها اذا كان مكتنز الوسط من تعق الحروب يعنوت لهوبالا قال البرذي
لا غفرله ولا غفل وهو عيبا ان يظون الشاق وعليهما العظم

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي قال عمر بن الخطاب [illegible] اذهب بنا إلى العباس فاجعل له في هذا الأمر نصيبا من بعده يقطع عنك ناحية علي بن أبي طالب وتكون [illegible] فأتوه ليلا فعرضوا ذلك عليه فلم يرضوا من جوابه فقال له عمر على رسلك يا بني هاشم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم منا ومنكم فقال له العباس لئن زعمت يا عمر أن رسول الله منا ومنكم فإن رسول الله من شجرة نحن أغصانها وأنتم جيرانها فإن كنت برسول الله طلبت فحقنا أخذت وإن كان بالمؤمنين فوالله ما وجب إلا وعندنا كارهين وإن كان حقا فرضه علينا فلا حاجة لنا فيه وإن كان حق المسلمين فليس لك أن تحكم فيه دونهم وإن كان لنا فلم تعرضه علينا فإنا لا نأخذ بعضه دون بعض وإن [illegible] حدثناه علي بن الحسن قال حدثني عبد الله بن [illegible] عن أبيه [illegible] قوله يقطع عنك ناحية علي [illegible] [illegible] ما كل العادية التي [illegible] في الحرب [illegible] [illegible] قال الجعدي

وعادية سوم الجراد وزعتها فكلفتها سيدا أزل مصدرا

العادية الحاملة [illegible] القوم [illegible] قال خالد بن [illegible]

لما رأيت عبية القوم تشيبهم [illegible] الشواجر [illegible]

الشواجر [illegible] وقوله [illegible] رجع [illegible] وقوله سوم الجراد أي تنتشر كما ينتشر الجراد وزعتها كففتها بسيدا أي جعلت مؤونة هذه العادية على ذئب وشبهه بالذئب والأزل من صفة الذئب لرقة مؤخره وقال [illegible] الأزل هو السريع أنشدنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي لبعض العرب

هل لك في أجود ما قاد العرب هل لك في الخال وعم المؤتشب

جزل يهابه ذا [illegible] أزل إن سيم وإن قام نصب

فكأنما [illegible] حزتها وطحما [illegible]

السريع بين الأزل مرتفعا وإن قام نصب يقول إذا قام رأيته منتصب العنق والرأس

والجلال الأطل جزل [illegible] وأنشد أبو زيد

لا في [illegible] وقد [illegible] الناس قول الخطاب بن

المعلى أنا خليل [illegible] التحسير والشكف [illegible]

وقد ذكرناه في حديث [illegible] وهذا [illegible] قول [illegible]

رجل [illegible] الأرواح

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

أن عبد المطلب [illegible] وهو صغير

ظني بعباس حبيبي إن كبر	أن يمنع الأخرى إذا ضاع الدبر
وينزع [illegible] إذا الحبل انبتر	ويسبأ الزق العظيم المنتفخ
ويفصل الخطب إذا الأمر اشتجر	ويكشف الكرب إذا ما اليوم هر
أكمل من عبد كلال وحجر	لو جمعا لم يبلغا منه العشر

قوله [illegible] الأجمال [illegible] ماطر وممطر ومنهمر قال أبو طالب [illegible]

وكيف ألاكم ونحن [illegible] الأجمال [illegible]

وأما قوله كلال فهو [illegible] وأحجار [illegible] قال [illegible] غلبه العمارة

[illegible] والمبكر [illegible] إذا [illegible] منبات الحمر

[illegible] [illegible] قال [illegible]

ويبعد [illegible] الأبيع [illegible]

والفقه [illegible] الثالث [illegible] حدثناه [illegible] بن القاسم

المعيلي عن الزبير بن [illegible] قال وحدثني محمد بن الضحاك ومحمد بن [illegible]

قال عبد المطلب لابنه العباس وذكر الحديث

حديث زيد بن ثابت رحمه الله

وقال في حديث زيد بن ثابت

وذكر المال فقال فيه كلمة مباينة الناس اليوم حدثناه ابن [illegible] قال حدثني [illegible] بن عبد الله [illegible] أبو جعفر شيخ صالح قال سليمان بن داود الهاشمي قال عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال قال زيد بن ثابت وذكر

الأنبياء وتمامه فقال هو خطأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خضرة حلوة قال وقال زيد فيه
كثير بهيا تمشي الناس النوم قال يعقوب هو كثير ذكره بعير العذاب وقال كثير بمنامه
الناس في المال قال يعقوب وكثير النبي مغطه قال الله أو الأدب نزل خبرة منهم عذاب
عظيم ثم قال قيس بن الخطيم نام عن كثير شأنها فإذا قامت رويدا تكاد تنغرف
قال يعقوب ويقال الولاء للكبر ذكره بالضم وهو أكبر ولد الرجل ومنه حديث
علي بن أبي طالب وعبد الله وزيد أنهم كانوا يقولون الولاء للكبر أخبرنا محمد بن علي
قال نا سعيد بن منصور قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم معناه أن الولاء
لا يقسم الناس بالعتيق يوم يموت العتيق وأنا محمد بن علي قال نا سعيد قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم عن شريح أنه كان يقول من ملك شيئا حيا له
بعد موته من بعد موته وقال علي وعبد الله وزيد الولاء للكبر م

وقال في حديث زيد بن ثابت

أنه قال في الخنابتين
في كل واحدة ثلث دية الأنف يروى عن حماد عن حجاج عن مكحول عن زيد بن
ثابت الخنابتان وحشيشا المنخر عن يمينه وشماله ويقول من عنى هذا
أخنث رجل الرجل فتنتف أحد أو هما أو هتف قال ابن أحمر
أبي الذي أخنث رجل ابن الصعق إذ كانت الخيل كعلباء العنق

وقال في حديث زيد بن ثابت

قال اجتمع عند عمر بن
الخطاب علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت في المرأة تضع ما في بطنها بعد وفاة
زوجها فقال زيد قد حلت وقال علي أربعة أشهر وعشرا قال زيد أرأيت إن كانت
آيسا قال علي فآخر الأجلين قال عمر لو أنها وضعت ذا بطنها وزوجها على نعش
سريره لم يدخل حفرته لكانت قد حلت والنس الحامل ويقال للفظ أيضا يقال
للشيء الذي قد أخذ ماؤه هو نس قال عروة بن الورد
سقوني النس ثم تكنفوني عداة الله من كذب وزور
حدثنا أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال رجل لآخر كيف تركت أرض
بني فلان قال تركت أرضا سيوف قلوطها ونسيت شجرها قال فهل مع ذلك حوصة
قال شيء قليل قال والله ما أحمرت وإن كان القوم طالبين م وحدثنا ابن الهيثم

عن أزاد بن يحيى عن ثابت بن عبد العزيز قال الأصمعي يقال للمرأة إذا لم تحمل قد
نسيت تنسأ نسأ وامرأة نسأى ونسوة نسوة ونسوء ثم تحول حبلى حامل والحمل
الإملاء يقال حبل الرجل من الشراب إذا امتلأ ورجل حبلان وامرأة حبلى فإنه من ذلك
مشتق ورجل حبلان إذا امتلأ غضبا م

وقال في حديث زيد بن ثابت

أن رجلا قال فرض عمر بن الخطاب الجد ثم أنا رها زيد بن ثابت ويروى نورها
أي بينها وأوضحها وقال
أحاديث من عاد وجرهم ضلة يثورها العضاة زيد وجعفل
ويروى يثورها وذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الجارية الأنصاري في
هذا عبد نور الله الإيمان في قلبه م

وقال في حديث زيد بن ثابت

أنه قضى في الحارصة بثلاثة أبعرة وفي الدامية أربعا وفي الموضحة خمسا
وفي الهاشمة عشرا ونصف بعير وفي الدامية ببعير وفي الباضعة ببعيرين وأخبرنا
محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حجاج عن مكحول
الحارصة التي ترز الجلد لا تعدوه والحارصة أقرب من الباذلة والباذلة إذا
ترك الجلد إحتمع وقال زهير
شقى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم
وزعم أبو عبيد أن المتلاحمة هي التي تمضي في اللحم ولا تبلغ العظم وقال غيره
الصحيح في كلام العرب عنها قال أنما المتلاحمة من الشجاج التي قد برأت والتحمت
والتي عنا أبو عبيد إنما تزعمها العرب اللاحمة وهي التي تلحم أي تأخذ في اللحم
فما يقولون الباضعة لما تضع قال وفي الشجاج السمحاق وهي التي تمثل في اللحم
من عظم أن تشق فيشتبه الدم تحت الجلد وتريم وقال محمد بن الحسن فما ذكر يقول
قضى فيها زيد بن ثابت بأربع خمسين درهما قال بعض أهل العلم بزال الأرش في الجرح
إذا حكم به الحاكم وجماعة الأروش قال وأهل مكة يسمونها النذور ويقولون
نذر هذا الجرح كذا وكذا م

حديث عبد الله بن أنيس رحمه الله

وقال في حديث عبد الله بن أنيس

ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المنزل فدعا بطعام قليل فجعلت
أخطط لشبع رسول الله [illegible] عن عبد الملك بن قدامة قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن عمه عن أبيه عن ابنه عبد الله بن أنيس في حديث [illegible] قال رأيت
عبد الملك بن مروان إذا أخولف [illegible] إذا حدث وإن كان [illegible] الطعام [illegible]
فيه ويتنزل الحديث

حديث معاذ بن جبل رحمه الله

وقال في حديث معاذ بن جبل

أنه كان يقول [illegible] ضرب [illegible]
[illegible] الله مثلا [illegible] دعو [illegible]
قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا عبد الله بن يوسف الدمشقي قال حدثنا الوليد بن
مسلم قال أخبرني صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن [illegible]
[illegible] عن معاذ بن جبل قال [illegible] صفوان [illegible] قال [illegible]
حديث الحسن بن [illegible] في [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الله [illegible] حتى تكونوا [illegible] الأمة
[illegible] قال أبو [illegible]
من حديث معاذ [illegible] والتصبيح

قال امرؤ القيس
[illegible] ركاب [illegible]

[illegible] لا [illegible] يقول لا [illegible] في [illegible] الحديث [illegible] خلفه
[illegible] تقول [illegible] وقال
[illegible] الله [illegible] لنفسي [illegible] كالك [illegible]
[illegible] وقال
ولو [illegible]

وقال في حديث معاذ بن جبل رحمه الله

أنه قال [illegible]
[illegible] الأمر [illegible]
حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] بن [illegible] قال
[illegible] العريق [illegible] قال [illegible] في [illegible]
[illegible] الصيد [illegible] الجبال [illegible]
[illegible] الجبال [illegible] حتى [illegible]
فإن [illegible] قال الأعشى
ولست [illegible] وقال زهير

حديث عمار بن ياسر رحمه الله

وقال في حديث [illegible] أنه دخل على أم سلمة [illegible] زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
زينب بن [illegible] وقال دعي هذه [illegible]
صلى الله عليه وسلم حدثناه إبراهيم قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]
حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن [illegible] بن [illegible] عن [illegible]
[illegible] لا [illegible] قال [illegible]
[illegible] الوصف
ومن هذا قيل [illegible]
[illegible] القوم [illegible] وحدثنا عبد الله بن
[illegible] قال حدثنا [illegible] بن آدم قال حدثنا وكيع عن ابن [illegible] عن [illegible] بن أبي
حازم عن خباب قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فقلنا يا رسول الله ألا تدعو الله لنا ألا تستنصر لنا قال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] وإن [illegible]
[illegible] ولينتشرن الله هذا الأمر حتى [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] وفي حديث آخر [illegible] قال [illegible]
[illegible] من السماء [illegible] عن [illegible]

يقال نشط الرجل الدلو ينشطها إذا جذبها صعدا ويقال للحبال أنشاط
في جذبه واحدها ... والشقيح إتباع للقبيح يقال قبحا له وشقحا وقبحا له
وشقيحا وذكر أبو حاتم أنه ليس بإتباع ولا توكيد لأن كلتاهما أفرد فهو حسن على حدة
... يقال المقابحة والمشاقحة وشقح الكلب إذا أقعى ...
وهو أقبح ما يكون وفي حديث آخر لعمار أنه سمع رجلا يقع في عائشة
فقال أسكت مقبوحا مشقوحا أخبرنا أحمد بن شعيب قال أخبرني محمد بن آدم عن ابن
المبارك عن مسعر عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب قال إذا رجل عند عمار نال من عائشة
فقال اغرب مقبوحا منبوحا أتؤذي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمنبوح
المطرود تشبيه بالكلب وأنشد أبو زيد في القبيح

وأنت منه ... عين العوار كما ... ابن حبان ...

قال يعقوب يقال منه قبحت وجهه أقبحه قبحا وقال أبو زيد يقال قبح الله ...
... لرأى ...

حديث سلمان الفارسي رحمه الله

وقال في حديث سلمان

أنه كان إذا أصاب شاة من المغنم ذبحها فيعمد إلى جلدها فيجعله جرابا
وإلى شعرها فيجعله رسنا وإلى لحمها فيقدده قال فيستعين بالجراب فإذا سئل
عن ذلك قال إني أستغني به أحب إلي من أن أفتقر ثم أحتاج إلى سواه حدثناه
محمد بن جعفر قال حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن سلمة قال كان سلمان وذكر الحديث إلا أن محمد بن جعفر قال في حديثه
فيطرع له قوسه ... فيضرع به يقال ضرع الرجل يضرع ضرعا وضراعة
إذا غلبه أمر فخشع له قال الشاعر

وما بي إن أصبحتني من ضراعة ولا افتقرت نفسي إلى من يهينها

ومنهم قولهم ... أمر على ... ضرعه أي ... ورجل ضارع الجسم
وحدثنا أحمد بن شعيب قال أخبرني يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن
جريج قال أخبرني عطاء عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى

بنيها من جعفر فقال ما لي أرى أجسام بني ضارعة فقالت يا نبي الله إن العين تسرع
إليهم أفأرقيهم قال فبماذا قال فعرضت عليه كلاما ليس به بأس فقال ارقيهم به
وحدثنا محمد بن عبد الله عن ... قال حدثنا الأصمعي عن ... مسلم بن قتيبة عن أبيه قال
رآني الحجاج وأنا ... فقال لي يا ابن قتيبة ما لي أراك ضارع الجسم أبي ... فقلت
إي ... فقال لي يا ابن قتيبة ... على ... فرب أكلة تمنع أكلات فسمعها
رجل من الشعراء فقال

ورب من طالب في الناس ... لو كان يدري
ورب أكلة منعت أخاها بلذة ساعة أكلات دهر

حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

وقال في حديث أبي أيوب رحمه الله

أنه قال ما أبيت على سطح أجلح ثم قال خرجت أبيت ولا ذمة لي حدثناه إبراهيم قال
حدثنا بندار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمران بن مسلم عن علي بن عمارة قال جاءنا
أبو أيوب ونحن ... الأجلح الذي ليس حوله ما يرد الرجل وحدثنا إبراهيم
قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر عن رجل عن آخر
قال نزل علينا أبو أيوب الأنصاري فعرضناه على سطح ليس له جواء فقال ... أبيت
ولا ذمة لي الجواء الحظيرة ومنه ... الشيء إذا ... قال ابن مقبل

وحاوطني حتى ثنيت عنانه على مدبر العلباء ريان كاهله

وقد قال أيضا للجواء ... وأنشد أبو حاتم

... لسمة مزمومة الجواء

وقال في حديث أبي أيوب رحمه الله

إذا ... في الأرض ... ثم ... يروى عن إسماعيل عن
أيوب عن محمد بن سيرين يقول ... وجدت ... ويقال ... الأرض ...

حديث خوات بن جبير

وقال في حديث خوات بن جبير

... حدثناه إبراهيم قال حدثنا محمد بن ... قال

حدثنا الحنيني قال حدثنا شعبة عن منصور عن رجل قال الحنيني قال شعبة وكان قد ذهب
بصره البادرة الرجل الغاضب في القتل وهو العزوزاني وقال ابو عبيدة البادرة من
الوعول المسن الضخم قال عنترة ومنه قيل البادرة للصخرة العظيمة تراها في راس
الجبل فشبهت بالوعل ويقال قد ابتدر القتل وادا افترع عن الضراب م

حديث زيد بن خالد الجهني رحمه الله

وقال في حديث زيد بن خالد الجهني

الزبيب يرويه صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال سالت رجلا من جهينة فقلت
ما قال زيد بن خالد الجهني وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقال
الله كان لا يفرق ... حدثنا ... قال حدثنا ... عمرو
العلاف قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن عمرو قال حدثنا صالح بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف وذكر الحديث ... الرجل ... ومنه قولهم لا ...
قال الاحمر يقال اذهب فلا ارينك ... و... و...
وخرابي ودرابي ولا يكون ... معناه ... قال عنترة في مثله
فقال ابقه لا ارينك ... ولا ارينك ... معناه ...
فقال عنترة في مثله يقال ايضا لا ارينك بجنابه ولا ارينك بعرابي وعراكي وانشدنا
احمد بن ... ثابت بن المنذر ابو حسان بن ثابت

فمنعك ... وعندي زاجر دون ...
... صروف ... تنكبها بكاس

حديث عبد الله بن سلام

وقال في حديث عبد الله بن سلام

قال لما كان حين ... قال المسلمون ... من سبايا التهود
واقبل راس الجالوت يفادي سبايا من اليهود ... رجل من المسلمين جارية
بشيرة صبيحة وذكر الحديث حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا ... قال
حدثنا ... بن ميمون قال ان محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن بشر بن شغاف

عن عبد الله بن سلام وقال لها موسى بشيرة وغير موسى يقول بشيرة اي حسنة البشرة
كما يقولون خليقة للحسنة الخلق وامراة ضبرة بشيرة للحسنة الصورة والبشارة
ولا انه منه البشارة وهي الجمال قال الاعشى

ورات بان الشيب جانبه البشاشة والبشارة

وقال في حديث عبد الله بن سلام

انه كان الناس ... امر عثمان فتنة ... الشهيد ... عن ان
... بعهد ... وخروجه ... عن ...
كما يتوقف ... المنعقل عن جنبه والنافقة ... بالشبوب وهو النفاق ...
وفي بعض الحديث ... النفاق ثم النفاق وقال الشاعر

كان عيناه التين يوم تحملوا ... الحبي ... في حنظل
وكل لا تا في التقال تدمع عيناه ... فشبه بكاه بدر الدم

حديث ابي ذر جندب بن جنادة

وقال في حديث ابي ذر رحمه الله

انه قال لعثمان لو امرتني ان اعض على عز ... لعضضت عليها
حتى تاتيني الموت ... حدثنا ... قال حدثنا ... قال
حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا ضمرة بن ربيعة قال ... حدثنا
... عن عبد الله بن ... عن ابي ذر ... حتنا
الناس ... الرجل ... يقال منه اذا شدد ...
عليه عن ... عن ... م

وقال في حديث ابي ذر رحمه الله

ان الله يبغض ... الشيخ ... الرابع ... الثالث
يروى عن ... عن منصور عن ... عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفي غير هذا الاسناد والتابل ... الرجل ... يقول ...
وحدثنا ابن ... عن داود بن ... عن يعقوب عن الاصمعي قال يقال رجل
خال وخايل ... منه ... متلا ... وصائح وصاحة

وأنشد للنمر بن تولب: أودى الشباب وحب الخالة الخلبة والخلبة جمع
خالب وقد يجيء الخال أيضا اسما للخيلاء . قال الشاعر:
والخال ثوب من ثياب الجهال وقال النابغة الجعدي:
يا ليت الحيا إنه لا أم له وما قال الأصول لقد تشبثك الخال وقال الراجز
أكرم معروف بأفعاله كان ابن جني [illegible] الجلال [illegible]
وقال الآخر: فإن كنت سيدنا سدتنا وإن كنت للخال فاذهب فخل
أي للخيلاء .

وقال في حديث أبي ذر رحمه الله

والذي نفس أبي ذر بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا ولا اطمأننتم على الفرش ولا وصلتم إلى النساء ولخرجتم إلى الله تجأرون
وتبكون والله لوددت أني شجرة تعضد . أخبرناه محمد بن علي قال حدثنا
سعيد بن منصور قال حدثنا خلف بن خليفة عن ليث عن مجاهد عن أبي ذر
قوله ولا اطمأننتم بمعنى [illegible] والقريب لغول [illegible] فعل هذا بمعنى [illegible]
كما قال الله تبارك وتعالى [illegible] ولا أصلي أي لم [illegible] ولم [illegible] وقال زهير
وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو أبداها ولم يتجمجم .

وقال في حديث أبي ذر رحمه الله

أن رجلا صنع له طعاما فدعاه فلما فرغ قال الحمد لله الذي أطعمنا الخمير وألبسنا
الحبير وسقانا النمير . قال أبو حاتم عن أبي عبيدة الحبير الحبرة وقال الرياشي عن
الأصمعي ماء نمير إذا كان ناجعا . قال الشاعر:
وسقيت بالماء النمير ولم تترك الأعلام حلة الحفر
وقال قطرب الماء النمير الذي ينمي عليه المال نجله(؟) كان أو غيرها .

وقال في حديث أبي ذر رحمه الله

قال نعيم بن قعنب الرياحي أتيت أبا ذر فلم أجده ورأيت امرأته فسألتها
عنه فقالت هو ذاك في ضيعة لنا فجاء يقود أو يسوق بعيرين قاطرا أحدهما
في عجز صاحبه في عنق كل واحد منهما قربة فقلت أبا ذر ما كان من الناس أحد
أحب إلي أن ألقاه منك ولا أبغض إلي أن ألقاه منك قال لله أبوك فما جمع هذا فقلت

إني كنت وأدت في الجاهلية فكنت أخشى في لقياك أن تخبرني أنه لا توبة لي وكنت
أرجو في لقياك أن تخبرني أن لي توبة ومخرجا قال أفي الجاهلية قلت نعم قال عفا الله عما
سلف ثم عاج رأسه إلى المرأة فأمرها بطعام فالتوت عليه ثم أمرها فالتوت عليه
حتى ارتفعت أصواتهما فقال إيه دعينا عنك فإنكن لن تعدون ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] وما قال لهن فيهن رسول الله قال المرأة من ضلع فإن
ذهبت تقومها تكسرها وإن تدعها فيها أود وبلغة فجاءت بثريدة كأنها قطاة
فقال كل ولا أهولنك فإني صائم ثم قام يصلي فجعل يهذب الركوع ويخففه ورأيته
يتحرى أن أشبع أو أكاد ثم انصرف فجعل يده مع يدي فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون
فقال وما لك فقلت من كنت أخشى من الناس أن يكذبني فما كنت أخشى أن تكذبني قال
لله أبوك إن كذبتك كذبة منذ لقيتني فقلت ألم تقل إني صائم ثم أراك تأكل قال بلى
إني صمت من هذا الشهر ثلاثة أيام فوجب لي أجره وحل لي الطعام معكم . أخبرناه
محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال وأخبرنا الجريري
عن أبي السليل عن نعيم بن قعنب الرياحي . قوله قاطرا أحدهما في عجز صاحبه
يقول يقطر الإبل تقطيرا يتبع بعضها بعضا على نسق واحد ومنها القطار
المقطرة لا تتبعض منها كانوا على قطار واحد متضوما بعضهم إلى بعض وأجلهم
في خشبة فيها خروق ومنه الحديث الذي يروى عن العباس بن عبد المطلب أنه
قال الإسلام والعباس يؤلف لقاربه بني هاشم وجمعه بجامعهم ومقطرة لحاوليهم
حدثناه محمد بن القاسم [illegible] عن الزبير بن أبي بكر قال وفي ذلك يقول إبراهيم بن علي بن
هرمة: وكان للعباس ثلاث يعدها إذا ما جناب الحي أصبح أشهبا
فسلسلة تنهى الظلوم وجفنة تناخ فيكسوها السنام المرعبا
وحلة عصب ما تزال معدة لعار ضريك ثوبه قد تهببا
وأنشد لإبراهيم بن جبير: أما النهار فهم في قيد وسلسلة والليل في جوف منحوت من الساج
فكل هذا البيت جنس وضع بالليل في المقطرة . وقوله فعاج رأسه هو من العوج
والعوج عطف رأس البعير بالزمام والخطام والمرأة تعوج رأسها إلى صويحبها
بالرأس والزمام : حتى أنا علي من أجاد منها عوج الأجنحة أعناق الضاحية

بيقع عطف الحوارب اعناقهن الينا فلا يتخطف الحسام عن الناقة وكل شيء تقطعه
من قضيب او عنز كذلك تقول عضدته ما ابلغ وقال رؤبة

بانعاج عودي كالشطيب الاخشن

والشطيب من الشجر هو الذي لم يجرد له قشر وصلب يقال منه شطب يشطب شطابة واخبرنا محمد بن علي
قال نا سعيد بن منصور قال نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن جعفر عن ربيعة
ان عمر بن مالك الدار حدثه وذكر الفرج الى الشعب عند البطن عرفات قال اما عاج
اليه عثمان بن عفان لانه كان رجلا كبيرا فاخذ الحول فعاج اليه فاهراق الماء
ويقال ما فلان عاج اي ما التفت من عاج الشيء [illegible] الا [illegible] ما عجت بخبر فلان
ولا اعيج به اي ما اباليه وانشدنا ابو العميثل عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي

ولم ار شيئا بعد ليلى الذه ولا مشربا اروى به فاعيج
كما شعري ليالي الشعر لا مقصبة ولا وثني عن اللعاب خروج

قال ابن الاعرابي اعيج به اي انتفع به ويقال ما عجت به اي ما انتفعت به وما
يبعج له والقسبة الخيبرة اليبس وانما قوله طلح [illegible] تقوله لكي
هذا الامر وهو بمولتي ولم يتم قابل ولا تقول ممول على ان الشاعر قال في بيت

وتحول من المنازل وحش غير عرائب [illegible]

وسمعت محمد بن عبد الله يقول ولتحييه عن بعضهم فلان هوله من الهول
ويجتر قول الناس هذا من الاهوال وانشد غيره [illegible]

ان المكارم تعشى دونها الهول

وقال ابو زيد يجمع الهول على هوائل وهوول
وانشد [illegible] فاعمو [illegible] اوب به وعول

رحلنا من بلاد بني تميم [illegible] اذا الهوول

وقد هول الرجل فهو مهال وانشدنا ابن القيم عن داود بن [illegible] عن يعقوب
[illegible] قال [illegible] الذي اذا ما جعل الشيب [illegible] لنا
والاهراب السرعة والخفة يقال اهرب الرجل المشي اذا اسرع كان اضطرم جريه
قيل اهرب اهرابا وقال يعقوب يقال اهرب في العدو [illegible] في العدو واخسف
فيه وعجز في العدو يعجز عجزا واهرب وهو مهرب اهرابا كل ذلك شدة العدو

وحدثنا محمد بن القاسم النحوي عن الزبير بن ابي بكر قال حدثني سليمان بن عياش قال
بينا انا [illegible] ابي طفيل فرايت فتاة بيضاء نفحة تدافع في [illegible] قال
القرشي [illegible] فاهرقت المشي [illegible] حتى ادركتها [illegible] وقد كلت
[illegible] فلقيتها [illegible] فسالت [illegible] واطعمها فصاحت بي عجوز
[illegible] لا ترى [illegible] فقالت الفتاة يا امتاه
[illegible] قال [illegible]
[illegible] ساعة فلما [illegible]

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

[illegible] في كل شعيرة [illegible]
[illegible] عن ابن عبيد
[illegible] واهله [illegible] اخبرنا
[illegible] قال نا سعيد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن
وهب قال اخبرني [illegible] بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة
عن معوية بن حديج انه مر على رجل [illegible] فقال [illegible] قوله كل
شعيرة كان العرب تقول الفضة [illegible] بالتنوين والفضة بالشعير والفضة
[illegible] بالتنوين قال العجاج

فان الحلية [illegible] والاوار [illegible]

وتقول الفضة شعيرة [illegible] وانشد [illegible]
[illegible] وهي [illegible] وتقول الفضة
[illegible] قال [illegible] وانشد قول العجاج

[illegible]

[illegible] كان ينبغي له ان يقول
[illegible] كما قال الراجز
[illegible]

[illegible] وقد جاء في بعض [illegible] العجاج
اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن حبيب قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة انه قال [illegible] او [illegible]

من سحوره فانهم يؤخرون بعضه من الليل الطويل وقد يرى بياض في اعلى السحر يقال له الصبح الكاذب وسمعت ابا الحسين يوجه قول العرب في السحر ويذكر اخبار كما هو قال يقال لقيته سحرا وعشية وبكرة وضحوة وغدوة وعتمة لانه يعني سحرا واحدا يكون في كل يوم لا يخص به يوم دون يوم قال الله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر يعني سحرا من الاسحار وكذلك عشية من العشايا وبكرة من البكر فلما قال الرجل لقيته تلك يمكن ولم ينصرف لانه يريد سحر يومه وعشية يومه وغدوة يومه وعتمة ليلته تعرف الاسم من غير وجه التعريف وكان وجه التعريف في هذا بالالف واللام فيقول السحر والعشية كما يقول اليوم فكان حسنا فقد يقول سحر وعشية وما اشبههما عن وجوهها في التعريف فوقعت معدولة عن وجهها عن [illegible] فلم تنصرف

وقال في حديث ابي ذر رحمه الله

ان رجلا قال جئت فوجدته بالبلدة والسكة هي من طرق مكة يسمونها البلدة كانوا الثلوج [illegible] ما يدرون بها مكة وكانوا يسمون مكة في الجاهلية [illegible] قال الشاعر يرثي هشام بن المغيرة المخزومي

اوذي هشام وقد كانت تؤمله ابنا المغيرة اذا ما عضت الزمل
تبكي عليه ضحاح بطحاء مكة [illegible] ونبكي بجوفها السبل

وكانوا يسمونها المنازل ايضا قال الشاعر

وقالوا تعرف هل المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف

ويقال البلدة المنازل وقال عامر بن الطفيل

انا زلة اسماء ام غير نازله ابيني لنا يا اسم ما انت فاعله
فان تنزلي نزلي لا اخش بيعة وتلك التي في [illegible] راحلة
فان تسعدي افعد ولا انت مقيم وان [illegible] للفتح خيرا ناهله

قال الراجز واقبت لنا اناني ان لها نزلت الى المنازل وجمع الجمع

ومنه حديث يروون عن يحيى بن سعيد عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه وعن رجل اخر عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم النحر اي بلد هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه

قال اليس بالبلدة قال قلنا بلى والعرب تدعوه المنازل

وقال في حديث ابي ذر رحمه الله

وسأله رجل اي الليل افضل فقال ثلث الليل الاوسط قال ومن يطيق ذلك قال من كان ادلج اخبرناه محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو حرة عن الحسن ان رجلا سأل ابا ذر يقال ادلج الرجل اذا خرج من اوله او وسطه وادلج اذا خرج من اخره وانشد ابو حاتم

لو ذقت فاها بعد نوم المدلج والصبح لما هم بالتبلج
قلت جنا النحل بماء الحشرج قال شعرا وانشد يتبلج

وانشد سويد لا اللات زوج العجوز خدلج يدرج بها طول الشرى وهو كاتب
وقال ابو زيد وقال الراجز افلح من ينحر ومن سواج وهذا جملان

بالجني وهلوا من الحي اذ لاج بعد رجاح وعلى رجاج
يمشون افواجا على افواج مشي العراب مع الزجاج

قال يعقوب الاجاج الشقارب وانشد قد بعدت بعومها بالعجاج
قد تركت بقية الزجاج والزجاج مغازل المنى وتحوه ام الشمال
متفرقة

حديث عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه

وقال في حديث عبد الله بن بسر

الذي يرويه عبد الرحمن بن الجندب قال رأيت عبد الله بن بسر وانا ابن الشباب والشراب والفتوة اذا اخبرك ما في فقد سمعت انه ستكون في هذه الامة قوم لا يشعرون ولا همهم الا في شرب الخمور وضرب المعازف حتى يأتيهم امر الله فيعودون قردة وكما زيدا فاخبرك ان تستفتح ثاب بيت اهلك ولا تدخل كالركوس الخنزير او خطمه كخطم القرد قال فعصمني الله بموعظته الكبير فما عدت لشيء منه حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا ابو عمير عيسى بن محمد بن عيسى بن ابي صفوان السكوني ثم الحمصي قال حدثنا بقية بن الوليد بن صيد الكلاعي ثم الميتمي بن الحميد عن صفوان بن عمرو وعن سوادة بن عتبة وعبد الله بن الحجاج عن عبد الرحمن بن الجندب الفتوة اسم مبني من الفتاء ويقال يقي الرجل في

تُشبَّهُ بالفتيان ويُروى عن سفيان الثوري أنه قال من لم يُحسن يتفتّى لم يُحسن يتقرّى
ويقال للجارية بنت قد تفتّت إذا تشبّهت بالفتيان وقد حُجبت أن تلعب
مع الصبيان والعدو وسُترت في البيت وقال يعقوب عن الفراء يقال لفتى
وفتيين واجمعوا على الفتوّة بالواو ويقال فتيان وفتوان بأرض الله يتلقّفهم
أيدي تقلبه ويردّه على أدباره والقول فتحت لا أعرف الا أن ... العرب
وأخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عمرو بن ثابت عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن الزبير يقرأ وذكر لنا ... والأرض النابتة [illegible] ولبس فيها
نبات ولا خيرة قال ليرده [illegible] الأرض بيوتهم
والأميل والنابت الزبد لا زوزله قال والشعر ما بين أبيك لا أجد أبعدا
تعمر أن تأخذ ما أربكا أخلك خزيه أو أخلك دبكا
والفرطوس خطم الخنزير وهي الفرطوسة أيضا وقد فرطس إذا مركبه
وحدثنا ابن الهيثم عن داود عن ثابت بن عبد العزيز قال يقال الأنف المرسنة وذلك
عند السيم للرجل وأما الفرطوسة للخنزير

قال القاسم بن ثابت في حديث حسان بن ثابت

الله [illegible] يقول الكلبين الكلب العرب قلت أصبح قال رجل ما الطف
بيت الليلة ليوه بأمنا بك قال ذلك بيت من شعر كأعقلي ثم أنشد

وقال امرؤ القيس وتنجع مثالنا من الناس حتى حاجي لنصير

قوله ليوه بأمنا بك يقول يرفع صوتك بذكرها وإذا رفعت صوتك فدعوت
الشانا فقد نوهت به والنامة الحارث رأسه صاحت فقد ناهت نوهًا قال الراجز
على آكام النائحات النوح وتقول منه نهت بالشيء وحدثنا موسى بن
هارون قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني
أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب
الله عبدا نادى جبريل يا جبريل إني أحب عبدي فلانا فأحبوه فيحبه جبريل ثم حملة
العرش فيحبه أهل العرش فيسمع أهل السماء السابعة لغطة أهل العرش فإذا أحب
عبد فيحبه أهل السماء السابعة ثم ينزل سماء سماء حتى ينزل إلى السماء الدنيا

فيحبه أهل السماء الدنيا ثم يهبط إلى الأرض فيحبه أهل الأرض وفي البغض مثل ذلك

وقال في حديث حسان بن ثابت

الله أين رسالة وقال والله ما يسرني أن لي به مقولا من معد المقول اللسان حدثنا
ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال يقال للسان مقول ومقولة ومنصل
والشر للكلام في المقول ما حنث من الرجال الحلال
نبه إياهم والقاحم المحتفل من نصيح المرءمن يرم الرحيل
وجعل يعنى منه ومعلول والفسل الهزال والمستعد المزود
فسبا ينعم منه وأن طيب فإنما حكى الغلان دون الذي يعتمد
وأن المستعد بنشر المقول المعوز في ذاك عنه إن ذلك مستطيل
سم ذرا أنيخ رهيب وحسكل وحدثنا أبو علي الأسدي عن
محمد بن حاتم الجوهري عن الهيثم بن عدي عن أبي يعقوب عن الأعمش عن الشعبي قال
كنت عند الحجاج ذات يوم إذ دخلت أعرابية حاسرا فسلمت
ثم جلست فقال لها الحجاج ما أقدمك قالت اختلاف الظلوم وعثرة الكريم قال ما حال
الناس قالت البلاد مقشعرة والفجاج مغبرة والناس مضرون ورحمة الله يرجون
ولشنأة قال فوجه الحجاج إليها ثم قال الحجاج يا شعبي أتعرف شعرها قال والله
إلا أن أراها قالت منها قال هذه ليلى الأخيلية قال فأمر الحجاج
حرسيا على رأسه فقال اقطع لسانها فجاء ... ليخرج بها الحرسي ليقطع لسانها
فقالت ويلك إنما أمرك أن يقطع لساني بصلة ليس بحديد فرجع إليه من الحرسين
فقالت له أرادوا والله أن يغضب فقولي قال يا غلام أعطها عشرة الآف
درهم والمقول أيضا في هذا الطلل قال الراجز يصف الثور
كأنه متوّج رومي أو مقول نوح حميري جبين عطوا لهذه الكرب
والكرب نبت تأكله الثيران

وقال في حديث حسان بن ثابت

أشعر الناس الحمل البطون بذا أصول الغضا لبني ... بن ثعلبة أخبرناه
محمد بن عبد الله عن ... عن الأصمعي الحمل المسترخاة البطن يقال

رحل الجمل وامرأة رحلة قال الشاعر

لم تلف بحلمهم بالشعر ابن تحت نحل المواصل في بلوغها الحلل

ويقال رحل الجمل رحيلا وهذا الرجل الأرحل ورحل في الحديث ان الله أنزل على آدم بن حنا من الارض فنشر بعضه الصغرى الواسعة ووصفه الاحطل بغير هذه الصفة حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير قال اخبرني ابي قال حدثني العتبي ان الاخطل قال له اي الشعراء اشعر قال الزرق العيون الحماض البطون لا يكون في طلال العرش في البقيع والنضا قبر قال الراجز

بات يباريها عمر بن غط بردا كلما علك انقض

ويقولون للبعير اذا كان ياكل الغضا غاض وابل غواض فاذا اشتكى عن اكل الغضا قلت بعير غضي واذا نسبته الى الغضا قلت بعير غضوي

وقال في حديث حسان بن ثابت

واتاه الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عامر بن كريز فاستخرجوه مخرج اليمن فقال وابابي رهن القربة الا حدثت جلستي تعلمنا التي جمعتكم قالوا انا ذكرنا شيئا وتكارمنا للرعية فتراضوا مجلسنا ولحنا تحت ربقة فاحببنا ان نسالك عنه قال وما ذاك قالوا ذكرنا الفتى متى يكون فتى ومتى يخرج من حجر الفناء قال قد قلت في ذلك شعرا قال وما ذاك قال قلت

ان الفتى الفتى القواجر والخرس في الطعان ومنزره الحدثان يعالج

ان كان كهلا او فتى فهو الفتى انس الفتى بصالح الشبان

تروية الزبير بن ابي سعيد عن عمر بن الحسن قال والمستحج الذكي وراهن القربة وجوهها الذين يرهنون عمرهم ان كانت له عندهم عطية

حديث عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو ابنه

وقال في حديث عمرو بن العاص

قال عبد الله بن عمرو خرجت على اثر ابي يوم صفين فسمعت الناس يقولون هذا الحي هلك الحي هذا الحي قال فقال لي الطرف انزله قال فنظرت فقلت اراه في خرجه من الرماح عليه ثياب بيض وعمامة بيضاء قال فاطرق عمرو ساعة ثم رفع راسه

فقال ام والله ما هو بنوم الغلايل ولا بزنج الترموت ولا ابرهم احباكم بل ولقد ذب ان يبني رنية لغد الشقر فيث لله فنزل لزاله شعر بن خالد وعبد الله بن عمرو والله لبن كان رضوانا لله لعظيم منشور وان كان خطا يا له لصغير مغمور فالتفت بنا ابه فما يشغل الشر اكثر لكما قال فاطرق ساعة ثم قال يعني

لا يرجع الشيخ ولما يعذر جمى النفس المرء بضف ينظر

ثم تاملت نعرها وبعير قال ثم انسكت اسقاله ومن غير هذه الرواية ثم اطلع اطلاعة وانصرف انصرافه ثم رجع الحديث فقال

لم لا يزداد النزرية عنترة اذ قطع الارض فامطاها

تكر الايام فرازها حتى اتاها الحين وافاها

لعلها ساعة صدقة لوفاز من قبل تمناها

يا خيل الم لا تسل غيني ولا اسال عنك قال وكذا الحي من الغوم تعصمه تعطا حدثناه ابراهيم قال حدثنا ابو الحسن قال حدثنا ابن سوار قال حدثني عيسى ابن يزيد المنقري عن جهم بن شامة عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابيه الحرجة الشجر الملتف الذي لا منفذ اليه وجمعه حرج وحرجات وحراج قال العجاج

عاين حيا كالحراج نعمه يكون اقصى شله محرنجمه

يقول ان له شعر من كثرته والشل الطرد يكون اقصى ما يشل ان يجتمع

اي يجتمع ولينقث مكانه وهذا مثل قول الاخر

وان تسل بحمان المعيع صابه ايقول حذارا وتلحقهم لا تعبروا

على شلها انا سنعبر وراهم ونمنعكم ازما حينا وسمعدر

اي تشرب الخيل وانشدنا محمد بن عبد الله في الحرجات

فقل لحمامة الحرجات شغلا ورعيا حيث ادركك المقيل

تعلت اشجانا فهيجتني شجوه ولم تنطق فاخهم ما تقول

واخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير ان عبيد بن عمير اتى ابن عباس في ناس من قومه من بني ليث فسالوه عن الحرج فقال انتم العرب فسالوه عن ثم قال ادعوا لي رجلا من هذيل فقال ذلك لذي يقول التم العرب

ثم قال ادعوا رجلا من هذيل فجاءه فقال ما الحرج فيكم قال الحرجة من الشجر التي لا يسلك منه
مخرج فقال ابن عباس هذا الحرج الحرج الذي لا مخرج له وقال ابو حاتم عن ابي عبيدة
يروى في حديث ان موضع البيت كان في حرجة عضاه قال والعضاه ما عظم
من الشجر الذي له شوك وانشد في الحرجة

ايا حرجات الحي يوم تحملوا بذي سلم لا جادكن ربيع

وقوله ثم اسكت قال ابو زيد يقال اسكت الرجل اسكاتا فهو مسكت قال الراجز

قد رابني ان الكري اسكتا لو كان معنيا بها لهيتا

اي لقال يا هياه وقد سكت الرجل يسكت سكاتا وسكتا وسكوتا وصمت
يصمت صمتا وصماتا وصموتا وانشد وقد رابت من [illegible]

حدوات [illegible] وخلفات اصبرهن على الصمات

ويقال اصمت الرجل فهو مصمت والسكتة والصمتة ما اسكت به الصبي وغيره
وقال الراجز يا ليت لا تسكتوا ان مصمت فيمصر لي الجمل الثقيل [illegible]
وحدثنا محمد بن عبد الله قال يقال سكت الرجل انقطع عن الكلام واسكت اطرق
والسكت [illegible] ابوك الرند اخزى على نصره فاسكت عني بعده كل قائل
وقوله اطلع اطلاعة اي اشرف يقال منه ثنية مطلعة اي اطلت النخل
اي كانت اطول من غيره وقد اطلعت من فوق الجبل وتقول قد طلعت على القوم
اطلع اذا اتيتهم وطلع يطلع لغة فيه ويروى عن علي بن ابي طالب رضي الله قال
في خطبته هذا بسر قد طلع اليمن وقد طلعت عنهم اطلع اذا غبت عنهم
واطلع النخل يطلع اذا اخرج طلعه وتقول اطلعني فلان على امرك وفي حديث يروى
عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوت لا تمشي ما لم اطلعوا الطلعة
لا تسكتوا عن العمل وحدثنا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال
الاصمعي لا اطلعك على ذلك الامر وقال يطلع الوادي وطلع الوادي في
والعمرة ما عمرها وانا [illegible] واصله من عمرة الماء ويروى عن الجنيد عن شعبة عن
عمرو قال قال عمرو بن العاص لجلسائه وتذاكروا اشياء مما رأينا الى شيء رأيته احسن
تذكروا الله المرأة الحسناء والدابة فقال عمرو وما رأيت احسن من غمرات ثم تنجلين

قال الحنبري يكون في غمرة ثم تنجلي عنه وحدثنا محمد بن عبد الله عن ابي
حاتم عن ابي عبيدة قال ذكر قوم اعرابيا الى الطعام [illegible] فلما صار في
الشهر [illegible] به قال وجعل الاعرابي يقاتله ويقول الغمرات ثم تنجلين
قال فلم يزل يتبع حتى وصل الى الطعام فاكل منه واللحمة الرتبة قال الشاعر
[illegible]

وقال في حديث عمرو بن العاص

وسأله ابن الازرق عن [illegible] وعن [illegible] فقال كالبيض تجمعهما الربي في خرزة
الشكت الابرة والسمة فعلت الابرة الشفعة الى الامام العامة يروى
عن الخنيدي عن شعبة عن اسماعيل قال اخبرنا كليب انه سمع ابن الازرق
العرب اذا اجتمعت شيئين في امر واحد قالوا جمعتهما في خرزة وقال بعضهم
سنبر بن في خرزة وقعتن الكلبة وقد ذكرناها في حديث ابن عباس

وقال في حديث عمرو بن العاص

انه قال في غزوة السلاسل انظروا رجلا رئبالا يجنب بنا الطريق واخذ
بنا المفازة فقالوا ما نعرف الا رافع بن ابي رافع قال فانه كان رئبالا في الجاهلية
يروى هذا الحديث عن هارون بن شهاب عن رافع بن ابي رافع قال كنت رجلا
اغير على الناس [illegible] النعام [illegible] فانشأه حتى
امر عليه بالماء فاستثيره فلما كانت غزوة ذات السلاسل بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم عمرو بن العاص وهي التي يغزو بها اهل
الشام وفيهم ابو بكر وفي الحديث فقال لي ابو بكر ان الناس دخلوا في الاسلام
طوعا وكرها فمنهم [illegible] في ذمة الله وجوار الله [illegible] اجرا منهم
[illegible] وان [illegible] فيظل انا تأخذه لجاره
والله من وراء جاره الرئبال اللص الذي يغزو القوم وحده ويسرق وأصل
النعامة موضع تبيضها [illegible] يقول من خوف لا النعامة لا دحوة
برجلها ثم تبيض فيه وهو مثل افحوص القطاة والسلسلة كل شيء اجتمع
فاستطال الحلق والاوداج [illegible] قال في موضع اخر بكل [illegible] تابعا

فريض رفينه والعربص لحيه تحت الكتف يقال رجل عضل اذا كان عظيم العضل
والعضلة المنتبرة العصبة التي في باطن الساق ويروي عن الحميدي عن سفيان عن
يونس بن ابي اسحق عن العيزار بن حريث عن ابي الحصين قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر وهو متلفع ببرد له قطعة ترعد

وقال في حديث عمرو بن العاص

انه كان يمر عليه بالقتلى يوم صفين فيقول لقيتم من اقتحمتم في الصعد فلله
علي وعلى قوله ما تعرفان انهما تدريا من حديثه بشيء يروي عن عبد الله بن وهب
عن مالك تقول ما تدري من كل شيء احرقه في ما بلغني في الا طاننى قال النابغة
الذبياني ما ان نديت بشيء انت تكرهه اذا فلا رفعت سوطي الي يدي
ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء
دخل من اي ابواب الجنة شاء اي لم يصب منه شيئا ولم يلحقه منه شيء قال الكلمة
قال جرير وقلت نضاخة للنعم لما تعمر وتنضح تنضح الاعبل
يقول ان بابكم ان تصيب ابا ثغر فتطلبوا به وانما هذا مثل اي لا تعيروا عليه
وقال الفرزدق في ابن تميم حزام بالمنيع كالا جالى وفي انوا الاذى من ماله
وقال بعضهم هي حراجه فيه ولم يتبع ذم القتيل اي الا هم ان يستحق عليهم
من دمه شيء فاهدر عليهم وذكر ان النبيع ربما هجم الشاة او عطبها
فيجتمع عليها الشاة فيمسك الجرح وينكس بعشرها النبع على لحله
قال وهذا مثل قوله

لئن عمرت تيم زمانا بعزة لقد حديت تيم حديا عصبصبا
فلا تعش الا عليها بعرة وطل لتيم ... اخرى

وقال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

اذا حضرت الصلاة فاجز واشدد صوتك ... لا يشعلهن احد ولا شجر
ولا مدر الا شهد للمؤذن يوم القيامة ولا يتصعلن من شيطان الا وله نعير ثم حدثناه
محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال حدثنا يعلى بن عطاء
عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمرو وذكر الحديث قال هشيم وله نعير نعص له

وقد يجوز ان يكون من النفر يقال هذه ليلة النفور والنفر والنفر اذا انفروا من منى والنشر
فقيل نحى الله في ان ذكرتها وعلانك اضلني هذا ليلة النفر
ويقال عضب من عنى صفونا نفر والا معنى منى جمعفر قال الشاعر
ايضا كذوب ابوم لم يجعل الله جنة لا ابا له من عتو حمق ولا نفر
ويجوز ان يكون وله نعير بالزاي المعجمة والنغر اجتماع القوائم لا ينتفر من عند
الوثوب ويقال بالقاف ولا ينتاع صعدا في السماء ويكون حينئذ شبيهة بالحديث
الاخر خرج وله حصاص وقال الا صمعي لقزو لقز سواء قال الشماخ

فان يغ منها استكمته الكواهز ... بغير القوائم لا ... تقهزم

متوقدا ... اذا ما الطاير ...

وقال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

تاتي على الناس فتنة لا يبقى منها الا من كان عازبا في النخر فيتمنى الرجل انه
في لاذح من اللواذح قال ابن وضاح حدثناه يحيى بن يزيد قال حدثنا ضمام عن
ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال ابو عبد الله بن وضاح قال لي يحيى بن بكير اللواذح
عقارب صغار كانت تحمل بالاسكندرية او لقامين حمل في الفرس يخرج وسطها
لف عليه ذو شبيه بالسلق يتنور منه الناس لا يعرف وهي تحمى بكل ب...
سربعة فحلما عني كزج حول كوح اخر حطانه ... والتفسير ان شاء الله
كما ذكره يحيى بن ابي وفي الحديث ما دل عليه ولولا ذكره البحر وما كثر من
التفسير لتوهمنا انه في لوذ من الاوذ واللوذ حضن الجبل وما يطيف
به فالا والله اعلم متوضع ينجي به ويمتنع ولكان شبيها بالحديث الاخر
رجل في شعب من الشعاب في غنيمة ... وقد ... سمعت بعض العلماء ... ذكر ذئاب من خربة
لتستنيخ بالعصب واحدتها لاذحة وليس هذا من الحديث في شيء

وقال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

وذكر المصلين فقال انه لا يحبك فيه السلاح يروى عن الحنيني عن سفيان
عن العلاء بن ابي العباس عن ابي جعفر عن عبد الله بن عمرو قال الحميدي قال سفيان
تفسيره انه لا تضره الفتنة ما سفيانه ولا يعني انه لا يقتل قال الا سعر في
والكلابين ما يحبك المرية الجلح وما يحبك فيه سواه وقد احانته في قطعته

وقال بعضهم ما يحمل السجين في اللجم وقال بعضهم يقال ما أخاك فيه الشيب وهذا شيء لا يحمل شيئاً

وقال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

أنه سأل عبد الله بن الزبير في بيعة يزيد فجعل ابن الزبير يخطط ويتلكأ فقال له عبد الله بن عمرو إذا جاءك ستشقى وتعنى وكلاهما أمير المؤمنين ولست بأمير المؤمنين وإن أمير المؤمنين يزيد ألا جنا لا اختلاف يقال أخلط الرجل في اليمين إذا اجتهد قال الشاعر رجز

وكنا وهم كابني سبات تفرقا سوى ثم كانا منجداً وتهاميا
فألقى التهامي منهما بلطاته وأخلط هذا لا أريم مكانيا

قوله كابني سبات رجلان كانا يحولان ثم غدوا الجبلينها فألقى التهامي بلطاته لم يبرح وأخلط هذا أخفز في اليمين لا يبرح وقال بعض أهل العلم إنما سبات هنا الليل والنهار وقوله بلطاته أي ثقله وقال بعضهم اللطاة في مقدمه فكأنه ألقى بنفسه اللزوم وفي مثل من نظائره ما يعرف قطاته من لطاته أي مقدمه من مؤخره وفي هذه القصة قال عبد الله بن عمرو كأني أنظر إلى ابن الزبير بملاحيس البقر حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني سهل بن محمد قال سمعت أبا زيد الأنصاري يقول تقول العرب تركت فلاناً بملاحيس البقر وتركته بمداحض الثعالب وتركته بمنزل ذايحو الوحش بأضيث وتغير بار وكل هذا حيث لا يدرى ولا يعلم وأنشد ابن ... عن أبي

فضال بملاحيس بحري وبار ... بنان ما بكرى ... وان الرمال خالت ... ويغنيهم

وقال في حديث معوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

أنه لما أتاه نعي سعيد بن العاص وكرّ ثم قال الحمد لله كان من هو أصغر مني ومات من هو أكبر مني ومات من هو مثلي ... رواه

إذا سار من خلف امرئ وأمامه وأوحش من جيرانه فهو سائر

حدثنا إسماعيل الأسدي قال حدثنا يونس قال حدثنا أحمد بن الغمر الشوحي قال إسماعيل وزادني علي بن عمرو بن خالد م

شيرق

وأفرد منها في العنائق واحدا فيرمي به أو بتحيير الشمس كاسر
الوجوه لا انحسار والسهوك على قدم وزانه واحدا وبها الرواجع الكبار للأمر
وجم جمع وحدها وجوها والأول أشبه لأن في بعض الحديث أن علي بن أبي طالب
كان يتمثل

أحوف الريب إن أحرز مخلطة من الأقوام تجز خلقتك واحدا
وليس الحوف والذيبان تنجيك عظاما مرة كل ما كان لا يعمل

قال يزيد بن يعقل فقتل ملك الجوف بخصاء الشحمة في أسود معين النبوة حدثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قيل لامرأة أي الرجال أبغض إليك قالت الصغير الذكر الأذن يضحك في بيت جاره وإذا أتينته نجم لحية لم يتخطا يمشي في البيت ليصغي إليه قالت الكلكلة الشمة المخبرة الأخبخ العبيجة الشنبة الحاضرة الخلالية قيل ثم ماذا قالت الذي إن عرت بعدت وإن حدثت نشرت وإن ضحكت هرشت أي تحير ما قائما قيل فإنما ترغبين في الصالحين قالت بلى فذكرت حيا وشرفا قالت والتي ما فعل لها تحلير وتوسع الحيي ما قيل فما ترغبين في الفتيان نجرا قالت بلى تجماه وسعة ما زرنها حسنه فهذا أمهات الرجال قيل فأي الرجال تؤخذ قالت حزع الكفر العشاب من قسمه شأني إذا كل فهو وإن خرج أصبح لا تسلك عن الأئمة لون في رقه وسواد تنعت بها الإبل

وقال في حديث معوية بن أبي سفيان

أنه قال لابن يزيد ابنه الأنصاري وتقول يا يزيد إن كنت محبا وكنه فابنه بذاك ما تم فإنه يعي على الشر وإياك فإن الله يحب وإياك والقتل فإن الله قاتل القاتلين قوله إني وجهته أي تدر وجهه الجاهل عن الذي يشيع أو يشيع إلا ولذلك بالمال القليل لنحفظه في وجه تباعد عند من حتى يقوي المصر حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه قال قال عمر بن أبي سلمة حين ولي علي بن أبي طالب البحرين

حدثتك أمير المؤمنين بما له وبعثت بما ذكرته حدا موفرا
وشغلتني حتى إذا ما ذكرتني لأمر لا أهلا لك لا موثرا

والثر فمبيع ابطال الحسن الأعلى طلقها من الذرة وبقال الطابر بر ... ولدها إذا درجه

للطيران منها شيئا حتى يشتغل ببعض وفيه مثل من الامثال   وأي شيء لا يعجب ولزه
حتى الحبارى وتزف عمره   يقال عانك الطائر فرخه اذا علمه الطيران
وأنشدنا احمد بن خرزاد العابدي لخيبف بن ابي سر القرطي يبكي فتية من قومه اصيبوا
ما رشحت فيما مضى بشمائلهم فرطبة ولا امي الاولاد
كانوا حماة لا للجميع ومؤيلا للعال يوم سما ذي نشيع النادية

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

أن رجلا كلمه بكلام اغلظ له فيه فقال له بعض من حضره يا امير المومنين في سوبداء
قلبك فقال له معوية كلاها بعزمك وفي موضعه اخرى واجعلها ذراك   حدثنا
ابن القتيبي عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز في القلب سويداوة وهي علقة
سوداء اذا شق القلب برزت كانها قطعة كبد وحبة القلب نخلة فيه سوداء قال
الاعشى   فرميت غفلة عينه عن شاته   فاصبت حبة قلبها وطحالها
ومنه حديث ابي بكر انه دخل على عمر وهو يعقيهم فبران رجل فقال ابو بكر
لتود ان صاحب هذا المال يوم القيامة ان لو كانت عفارب تلسع السويداء من قلبه
قال يعقوب يقال اجعل ذلك الامر في سويداء قلبك واجعله في حبلان قلبك
وفي اسود قلبك وفي سواد قلبك وفي حبة قلبك وفي جماحه قلبك قال ابو زيد
تقول العرب سمعت كلمة جعلتها ذكراها في نضاحت عنها قال وقال
الشاعر   بذا ما فاذى التابعين اذ امشت   ورجل تلت ذي الغنيم كحروج
ويقال ذي الشهر الفرق بذراه ذرا باد ولم خلقه

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه قال لابنتيه وهما تقلبانه في مرضه الذي مات فيه انكما تقلبان حولا
قلبا جمع المال من شب الى دب   ان لم يدخل النار ثم تمثل
لقد سعيت لكم من سعي ذي نصب   وقد كفيتكم التطواف والرحلا
الحول ذو الحيل والقلب الذي يقلب الامور وقال
وما غرهم لا بارك الله فيهم به وهو فيهم قلب الراي حول
وربما قالوا رجل قلب يريدون به الذم ايضا   قال وقال ابن رحلة م ذا دعوات قلب

يقال رجل ذو دعوات ودعابات اي ذو اخلاق رديه   والمراة حولة قلبة
ويقال للرجل حوال كثير الحيل والحول من الحيالة ويقولون في موضع لا بد لا محالة وقال
الشاعر   متى ما تزرنا فلعنا لا محالة   بعقرب ملسا لنست بمرود
فتوتى اضطرابا والوجه طرح التنحوى قد قال الا بهمة
ولا انا مطمول لشيء اقوله وانت بامر لا محالة واقع
ويقال ايضا ما الاحتيال ولا محتال ولا محالة كلها بلا مواحد   قال العوريسم يقال هو رجل مخالة
حول اي محتال ويقال رجل حول وهو الذي لا ينبت على غيضه انشد
ازوى عن العهد سلمى ولا يتصيد قول الحول
وعن العهد حرة لاله   وقوله من شب الى دب يريد مذ شب الى ان دب
ويقال ايضا من شب الى دب والدبيب مشي الكبير   قال الفحل السعدي
فان تك غصني اصبح اليوم ذابلا   وغصنك من ماء الشباب رطيب
فاني حمى ظهري خطوب تتابعت   فمشي ضعيف في الرجال دبيب
ويقال فلان خرب من دب ودرج اي اخرب الاحياء والاموات   وحدثنا ابو الحسن
عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال للصبي اذا ولد رضيع وطفل وفطيم ثم دارج
ثم جفر ثم يفعة وناشئ ويافع ثم مشرح ثم مطلخم ثم كوكب ثم حزور
ثم مراهق ثم محتلم ثم خرج وجهه ثم اتصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل والكهل
ابن ثلاث وثلاثين سنة ثم توق الكهل صعد في السن ثم خصفه القتير ثم اخلس
شعره ثم شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب ثم عود ثم ثلب
ثم النزع   وقال يعقوب ما يقال ذيق اذا اسن رجل من ذي نبت وقول ابن الاعرابي
خصفه القتير كان الخصيف الزبد فيه لونان من سواد وبياض وحدثنا ابن الهيثم عن
داود بن محمد عن يعقوب قال في قول الراعي
متبخترها المرجل ذو نمار خصيف تسرع به الحصاة لا
المرجل ضرب من الوشي يقال له المراجل ذو نمار كسا يعمل من ثما في خرائب
والجبال الطوف وانشد ابن الاعرابي لا بل الخصاف القيني
فان ذاب الزهران تكراهم وان ثقف تلسقه عن عاقل
تغلق

٤٣

ذنت جفطي اذ خضب الشيب لتي وحليت ثال للامور الافاضل
ذنت جفطي ابه امتعضت من الاله القديم وحليت ثال للامور الافاضل اي تركت الصبي
للامور العظام من احتمال جريرة وذب منهم عن قوم ورفادة الطلام

وقال في حديث معوية بن ابي سفين

حين ذكر له في عوفه زياد فقال اني كايلتها الاعتا وبيه لبث الابما ونمها
وكما قالتم الشعر وغيرها اسماؤهم

وقال في حديث معوية بن ابي سفين

ان الرابه سفين بن عوف لما كان لعبد شمه كان في ابيه كما قام عمر بن الخطاب
بجعل لقوم الطال وجنيم بجليه جعلنا فسم الانات جعل نحو فرحته شبه ماجعلت بنو نمير بن
عوف فتشغير وجوههم فقال كاني اخي الكم تزعمون وبرخما اخبرنا معطي بن الحسين
الحربنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن ابيه قال اخبرنا ابو عمرو الازدي في
الوحم الشديد الرحام قال الحسن ابيكم ان تزعمون تجعونه مرحمنا
عنا الحي يا عتيق شهد الامكنا وحدثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن
ابن الاعرابي قال والله لتجيئنه الي المنكب مرحم وزحل مزعم وزاس مضرهم وشيب
مرجم وعطى وهو لدم وللامور بشده ومع المفاخر وقال الراجز
عرفي ان نامر متحلب موالهم وفي الاعامر مغم هاكا
اي بتعم عز وتعدعن وبريدات تعدهم اصلابا من العزز وقوله هابت اي مشهل
لا يجتهد ونقول احنت القوم ارحنتهم حدثنا اسمعيل الاشيري في
قال الشعر في مضر قال انشد ابن الاعرابي اسعرجر عفر لي وصفه وقال رايت ابا عمرو الاصمعي
اقت لذا الارواح فارتع بيضا بواكع جذر البطن والصعاليكا
الصانع في الجود ان يتقاوم من العشر بالاخضر المبالغ التواسيا
وقال خالد بن زياد او راحرته كان تحلال عطني حرمه كعصامة في اعلى مقدمه
نعوم بقاضة مع الخيكيه فرن اذا زاحم فركا رحمه
من ارض فارس واقلال تعلقه زياد قال الراجز بصف الاثا
حاث وقراسمها حنيتها من كاره لا يستطيع دينها الورد الاتونه تبوبها

زعت مؤكلما فيه مرحمته لتطول العمر ونا نشرنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى ابن الاعرابي
ابن الاعرابي وتمتعل ما نعني كايوم الفود كان الانابا بالسطع الاورد
اوردته السعوم لعلى لا نعتديه تعديحم

وقال في حديث معوية بن ابي سفين

الابد بن وبه عن صحبه بن حابر قال تعفني زياد الى معوية في حوائج فلما قضا ما
وفرغ منها قلت يا امير المؤمنين كان جيت له غير قضيته فلى وقد بعثت لى كحاجة
فاضرها في حضرتكا قال وما هي قلت اهل الامر شره نحو موقت من لي امال
فلت لم حوائله ابو قريب القرابة عظيم الشرب واد الظل فسكت ساعة ثم والرسن
زهو من بني حنيفة في فقال انا كريم المروي فتحنين العاص وفي قريش حيا
ودماله وشيبا قابن عامر ومالك القيس نرحلى برجل تعين بروعوبهم ولما الفارح
لكتاب الله الحرمه وفي مضرة الله المسلمين حدود الله فمروان بن الحكم ولما رجل
نفسه تتمو عمر عمر والرجل عرو الطرفيم مع دواعي الكلاء والروع رو بكا
المطلب وابن الزبير بذكر عن ابي الحسن عن موسى بن اسماعيل عن جرير بن حازم قال سمعت
عبد الرحمن بن عوف يحدث عن صحبة بن جابر قوله رجل نفسه برجوا لا فعل فيه عمها
وقوله برد الشر لعة مع دواعي للصاع نيصفه بالاقامر والعلكير وقوة الشدة والتعامل
على الامور الكلاء وقال للزبيب اي لعل عليم العرد مرة عنها ومرة ها هنا انه
لسراب با نفع اي تبوز في العبارة المثارحة التي لا يزدها كل احد والعرب تمدح
لذلك قال الشماخ قد حرما وردة
لا حرك بها الشكي وحت عند مضطرب كالوجل الاعين
والقرى الزوائع من البلاد لا يستقيم الا بحضره فيقول تاره يمنا ومره
شمالا وهو حاذ في حضره ولا الكن رواغه وقال
اما اذا تصدر عطف جزاه او سوماعا زاله بعض تعممه
والجزه المزرعة وذكر الشال حضرموت فقال احبرت قلما في مرارع
ويمعن زيطون زاداد فالاشياء بشره وناسه وهو مع ذلك خفيف نشيط في الطلب
وقد وصفه الحجاج لذلك حدثنا مكى بن محمد عن عمرو بن علي قال قال الحجاج بن

يوسف من يعود له من ابن الزبير ابن ثلاث وستين سنة فعز في العمل نعران الطنوية

وحدثنا محمد بن القاسم المنيعي عن الزبير قال حدثني حمزة بن عتبة بن ابرهيم اللهبي قال صحب ابو ذويب الهذلي عبد الله بن الزبير في غزاة افريقية فاعجب ابا ذويب ما رآى من شجاعة عبد الله بن الزبير ونفوذه وجلادته فقال ابو ذويب

وصاحب صدق كسيد الضراء ينهض في الغزو نهضا نجيحا
يريع الغزاة فما ان يزال مضطمرا طرتاه طليحا
وشيك الفصول بعيد القفول الا مشاحا به او مشيحا
فداويته بالادين من خشية نوائب سبيد وجحا صبيحا

وقال العران يذكر الفرس صفة الثعلب ادركه وادا يرهض معبورا تشز
ويقال للفرس ذا مر يعدو مر بعد والتعلبية والمعبور طني اي نشيطة وتقول العرب اغار اغارة الثعلب اذا اسرع ومنه قيل للفرس معوار اذا كان شديد الاربعة

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

ودخل عليه ابو الطفيل فقال منه نعض القوم فقال معوية هل تعرف هاولاء يا ابا الطفيل قال ما انكر منهم من سوء قال هذا فلان وفلان قال يعقوب قوله ما انكر منهم من سوء اي لم يكن انكاري من سوء رايته منهم انما هو لقلة المعرفة بهم

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه خرج ونتره امامه النشر ما تطوع من الرائحة الطيبة عن مسك وغيره ومنه قيل جاء طيب النشر اذا كان ثناؤه في الناس حسنا

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه قال يا معشر الانصار تطلبون ما قبلي والله لقد كنتم قليلا معي كثيرا علي ولقد فللتم حدي يوم صفين حتى رايت المنايا تلظى في اسنتكم حتى اذا اقام الله ما حاولتم ميله قلتم ارع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم هيهات

باتي الحقيبن العذرة يروى عن ابي عبد الرحمن العبدلاني عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت قوله ياتي الحقيبن العذرة فان الحقيبن الوطب المملو فرخوه راسه والعذرة المعذرة ويقال ان اصل هذا المثل ان اعرابيا اتى قوما فاستسقاهم لبنا فاعتلوا عليه فنظر الى الوطب مملوا فقال هيهات ياتي الحقيبن العذرة وهو مثل من امثال العرب حدثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال رب ساع بعد ربح لم يسمع بعقوبة والقعوة الذم والعذرة المعذرة يقول انما اعتذرت الى الرجل من شيء فعله وهو انا اظن انه قد بلغه ولم يبلغه يضرب لمن لا يحفظ سره

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه خلا عاتبه عمرو بن العاص فقال له والله ما اكبك التفسي ان حين تتجاوزتما

كما بك حتى تتبشرها تموت بالرجل وهو كالبسط والله تبرك وتطى بها الارض ودحاها كحوا ومذهب واخر يقول القوم يطى بعضهم بعضا اذا ازدحموا على الشيء وكما يقال اذهب بك في مذهب بعيد وهو يطمع بك كحبيا وكحوا بالسند كما بك قلت للحسان طروب بعيد الشباب عصر كان مشيب

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

ان عبد الرحمن بن خالد بن سعيد قال له فيما يجادله اني على انك شجاع انك ام جبان لقد رابتك تقدم اقواما لا اختلف فيه تريد القتل وتتاخر بعدها اختلف فيه تريد ان تعمى قال فلست حيث حسبت ولكني اقدم اذا رايت التقدم غنما وانا اخر اذا كان التاخر حزما وفي نحو ما قال الشاعر

شجاع اذا ما امكنتني فرصة وان لم تكن لي فرصة فجبان

قال يعقوب يقال هو اطلب الرجل فرصته وقد افترصها الامر واصل الفرصة ان يتقارض القوم الماء القليل فيكون لهذا نوبة ثم لهذا ثم لهذا فيقال يا فلان جاءت فرصتك اي وقتك الذي تستقي فيه قال ابو عبيد يقال منه قد افرصتني الفرصة اي امكنتني

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه كان يتمثل كثيرا

اذا الله سنى عقد امر تيسرا

سنى الرجل العقدة بمعنى حلها وسنى الله الامر اذا سهله وبسره وحدثنا ابن القيسي عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال علقمة بن زيد

وملبلي سيبه ممتنعل عافي الايام والزهر بس اي اذا ن عقد

يوسف من يعوزه من ابي الزبير ابن الاثير وسفيين تنفر في المصل نفران الحنيس

وحدثنا محمد بن القاسم المخيمي عن الزبير قال حدثني حمزة بن عتبة بن ابرهيم اللهبي

قال عجب ابو ذويب الهذلي عبد الله بن الزبير في غزاة افريقية فا عجب ابا ذويب

ما رآى من شجاعة عبد الله بن الزبير وشدته وجلادته فقال الاذكره

وصاحب صدق كسيد الضراء ينهض في الغزو نهضا نجيحا

تربع الغزاة فما ان يزال مضطمرا طرتاه طليحا

وشيك الفصول بعيد القفول الا مشايحا به او مشيحا

فدا لك الا بن من جنيه توابشر سيدور حا صبيحا

وقال العدان يذكر العريس صفة الثعلب

ويقال للعريس ذا مر يعرب مر بعد والثعلبية والمعرور أنشد

العرب أغار بغارة الثعلب اذا اسرع ومنه قيل للعريس مغوار اذا كان يغير والتعجبة

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

ودخل عليه ابو الطفيل فقال من بعض القوم فقال معوية هل تعرف هذا

قال ما نجرمنهم من سو قال هذا فلان وفلان قال يعقوب قوله ما تجرمون منهم

اي لم يجر انكارهم من سوء رايته منهم انما هو لقلة المعرفة

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه خرج ونشره امامه النشر ما تضوع من الرائحة الطيبة من المسك وغيره

ومنه قيل ما اطيب النشر اذا كان تناره في الناس حسنا

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه قال يا معشر الانصار تطلبون ما قبلي والله لقد كنتم قليلا معي كثيرا علي

ولقد لقيته حربه يوم صفين حتى رايت المنايا تلظى في اسنتكم حتى اذا اقام الله ما

حاولتم ميله قلتم ارع فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم هيهات

باتى الحقين العذرة يروي عن ابيه عبد الرحمن الاشعث عن سعيد بن عبد الرحمن بن

حسان بن ثابت قوله باتى الحقين العذرة فان الحقين الوطب المملو فدخول راسه

والعذرة المعذرة ويقال ان اصل هذا المثل ان اعرابيا اتى قوما فاستسقاهم لبنا

فاعتلوا عليه فنظر الى الوطب مملوا فقال هيهات باتى الحقين العذرة وهي مثل

من امثال العرب حدثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال

رب سامع عذرتي لم يسمع بقوقوف والقفوة الذنب والعذرة المعذرة يقول

ربما اعتذرت الى الرجل من شيء قد كان منه لنا اطل انه قد بلغه ولم يبلغه يضرب

لمن لا تعتقد بسره

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه كتب الى عمرو بن العاص فقال له والله ما تركت الشيمي اي حين تجاوزتما

كما بك حتى تتنور كما

ودحاها كحوا ومذهب اخر تقول القوم بطحن بعضهم بعضا اذا تزاحموا عن

الشيء وهما يذهبان الى الذهب بذلك مذهب بعيد وهو نطحن بك لحيتا ولحيوا انشد

كما بك قلت للعسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

ان عبد الرحمن بن خالد بن اسيد قال له فقد كنت عجبا لي اذا علمت شجاعا اثاني جبان

العذر انك تقدم اقوانا لا هلكة فيه تريد الشجاعة وتتاخر عنها اهلكه فيه

زيادا ذاك تقدم قال فلست حيث فنيت ولكني قوم به ذا رايت التقدم غنما وتاخر

اذا كان التاخر حزما وانك لعلى قال الشاعر

شجاع اذا ما امكنتني فرصة وان لم تكن لي فرصة فجبان

قال يعقوب يقال هو ناجاب الرجل فرصته وقد افرصه الامر وافرصه الفرصة

ان يتعارض القوم الماء القليل فيكون لهذا نوبة ثم لهذا ثم لهذا فيقال يا فلان جاءت

فرصتك اي وقتك الذي تستقي فيه قال ابو عبيد يقال منه قد افرصتني الفرصة

اي امكنتني

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه كان يتمثل كثيرا

اذا الله سنى عقد امر تيسرا

سنى الرجل العقدة يعني حلها وسنى الله الامر اذا سهله ويسره وحدثنا ابن

القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال علي بن زيد

وليلة سببته منتقل عا قد الايام والدهر ليس

اي ان عقد

عليهم الدهر عفرة سلكهما وخلفا وقال لبيد

وصاحبت من ذي بخعم وزفته عليه السموط عابس متغضب

فانت ساهلت وزفت به ودارت عليه السموط في حجرات الملك عابس متجهم

في نفسه يقول هو عابس فرقته وتلطفت له حتى لا زال ما أريد وقال الشاعر

تاذيت فيذان على الابواب مغلقة ومثل فيذان سنى فيهم الباب

كالفند وانى لى بفكل معطاره وجه جميل وقلب غير وجاب

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

لما كانت سنة الجماعة دخل عليه المغيرة بن شعبة فقال له معوية

تعيّيت عن يومين عجاً لاظليهما وان يات يوم ثالث اتعيب

وان يك يوم رابع لا اطرقه وان يك يوم خامس اتنخب

قوله اطرقه يريد لا اقوله وهو ماخوذ من قولك طوار الدار ما كان ممتنا معها ومنه قولهم عدا الطوره وقال الفرزدق في الاول

اتيناك من ارض تموت رياحها وبالضيف لا تلفي دليلا يطورها

بالغين اعرف وعن على اصحاب الكلام الرفع

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

ما كان لنا صاحب في الجاهلية الا وانا اطعب في منه في الاسلام الا الجامعة بن قيس كانت عندة ابنة حرب بن امية حدثنا ابا خزيمة عن الفضل بن الحباب عن محمد بن سلام اضطمنا ات من الشعر اشعت منه

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

ان ابن عباس سمر عنده حتى ذهب هزيع من الليل ثم قام معوية فاوتر بركعة وقال ابن عباس من اين تراه اخذها يروى عن وكيع عن عمران بن حدير عن عكرمة قال سمر عند معوية وذكر الحديث وفيه غير هذا الاسناد فقال ابن عباس لله لقيته قال ابو محمد عن ابي زيد قد مضى هزيع من الليل وجماعة الهزع ومضى جرس من الليل وجماعه الاجراس والجروش ومضى عنك من الليل وجماعه الاعناك ومضى ملي من الليل وجماعة الاملاء ومضى صبغ من الليل وجماعة الصدوع ومضت قطعة من الليل وجماعة القطع كلهن قريب بعضهن من بعض بحتمل ان الليل ثلثه ثم جوز الليل وسطه وجمعه اجواز وقالوا

الليل بقعة وبفقع بهيم ... بجمع ... للظلام ... تعقد ... بعبق

الطلقة الهنة النتير وجمعه طلقات وهو جيش القفر وانطلقنا جمهمة من الليل وجمهمة وهي مثل جير الليل وقال الاسود بن يعفر

وقهوة صهباء باكرتها بجمهمة والديك لم ينعب

وقال في الجهمة اذ لنا احيير الليل والشيل لحساب

فيا غيهب بعلبة الحلب ونجمه الليل ذهاب

والبلجة آخر الليل وجماعتها البلج وهي مع السجور والسدفة مع الفجر وجماعتها السدف والسحرة السحر الاعلى والتنوير عند الصلاة وفي الحديث نور وابطأة الفجر فانه اعظم للاجر وكان تعقوب تقول جوش من الليل وتقول جرش من الليل وانا ما تقول هدء من الليل وتقول هدنا اه ونقول تفرزعت البراة في مشيتها تفرزعا اذا اضطربت وقال

اذا مشت سالت ولم تفرصع هز القناة لدنة التهزع

والفرصعة مقاربة المشي وقال ابو عمرو انا لم تفرصع كانه وهو الفرصعة جيئ والعارب بين خطابه وقال الغرانيق من بني تميم اذا كان الرجل وحده فمنعنا من القوم فهو مفرصع والاضرع من العصام ذا خرما يبقى في الجماله ولا يكاد يتكلم به الا بالجحد يقال ما عنده اضرع ولا ما ريش ونجما خاوا به على الاخطار في غير الجحد قال حوبش بن الريان العنبري

طربت وزوق العطم بينى فما تماري الازهر يمتى كل عرف ما اضرع

وعاودتني الغانيات وزارني غراب الصبا ينعبوا فقلت له مع

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع فانتهى اليه والقول في فقال لقد بعثني الله النبي وانا احب لقاءك فلما رايتك حرضتك فقال ابن عباس لم يلد مثلك من شيمتك ما حتمت وانت على راس امرك ولست اذ في ما رااكه غيرك ولم تحب من عبنه من رجع مسالمنا قال معوية منا فهم المحدث على قدر البلد ولا تشغفه عليه لشيمتك

فقلت لها اجتنبي ركابي فشققت له سبلات مرد ومن قوام

اخي تجارب حيث يقول

قد كرعنهم ذكر علينا فقالت وقد بادنا لا تحفها بالنار ولا تلاوا بالزور ولا يسر

رجيل بعه الرعاة فقال ابن عباس ما قلنا الا ما قال غيرنا ولا نطقنا الا بما نطق سوانا

فهم كتم الناس حاتبا وخيرتمونا بين فقمنا المتهمين ولرغنا غير مغبس

وصاحبنا من قد علمتم ذا الله لا تنفعه منفع الأرجنه ولا يرد حوضا الا قرضه يروي عن
العنبس عن ابيه قال يعقوب يقال فلان على ابن أميه وربابين أمره ورباس عنزة أخشن
وقوله فصفقت له مسبدات فكان المسبدات ما خرج عن الثوب اذا انشق من اخله مثل الزبير
الضالع او الهدب الخارج قال الطرماح يذكر حسنا
اوكا شنا بالنصية لم تحتفل في خاجر منسنام
قال الاسباد اول ما تخرج والنصي نبت وقوله لم تحتفل اي لم تشتد ولم تسمق
يقال جدل الغلام يجدل جدولا وقد يكون الاسباد في معنى الكبوس وانشدنا احمد بن يحيى
لحسان بن ثابت
فلا تلمس السيف مدفع المفرود وتلبس الحرب اسبادها
ومعناهم في تسفيه الرجال ما حدثنا ابن القاسم عن داود بن محمد عن يعقوب في قول الاقيبلي
مولى امرئ القيس كأن الضمير بات يوم لبسنا جنبا حنت اعناقها المقاعس
وهن نبات القوم ان يشعروا بنا يكن في نبات القوم اخرى الفوارس
فكم قد شفعنا من ذائم منبر ومن يرفع عن طفله عن عما يبس
اذا شق برد شق البرد برقع ذو البارح كلنا غير لا يبس
قال يعقوب هذا مثل قول رجل من بني اسد
كأن ثيابه بارعت مقود عرفط تري الثوب لم تخلق وقد شق جانبه
قال وهذا رجل كان يتعرض الى شعرات الى النساء فيشقق ثوبه وهو جديد وقال عنترة
كن يصعن هذا يتغا لن وهو دم العنبري فلما الحوذه ذللوا وهو جلما تشبث
له النار من طلب الحطب وقد فارق العيدان وقوله ولا يسر زحيل مع الركاب فهو مثل
قول ما استبصر من فاد الجمل اذا الله عظم لا يبغي شقه ومولع ذل لا يحضنه
يرعا به قال الفلاح
انا الفلاح ابن جناب بن جلا اخو خناسير اقود الجملا
اي لا تقنع من حرمه ولا استبسر من مماثقي والجمجمه زجر السبع
والصباح به يقال للرجل اذا صاح بالسبع ليخيفه قد جمجه بالسبع وقد هرج به
وقد جهجه به كل ذلك يقال قال لبيد يذكر اسدا
اوذا زوايد لا يطاف بارضه يغشى المضيع كالأتوب المرسل
وقال الذاعي ولكنها اخذن وامنع جدة يعرف لمضيه يجبهج ناعقه

والعرق القطعة من الغنم

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه قدم المدينة فقضى حاجه النكاه قال ابو زيد في العطاء انما يقال قفز الرجل
القفار اي قفزا اذا احزل والابال فقضت من ذلك فقطعت ما بين الرجلين
اذا قطعته وانشدنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي
لما قضينا من كاني نفر عفونكم فتقطع بين زاهر والاكارم
التقفض المتكسون تعززا ان كان طعا م

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه قال با اهل المدينة اني لست احب لكم ان تكونوا خلقا كحلق اهل
العراق يعضون العنب ويضرب فيه كل امرئ منهم بشعبته نفسه فاطوا نبحا وكان
ما وراء ذلك من ذلك والوسخ من العنب والمطلع على الزدية الوسخ ضرب سير المحبسة
والزدية العرز من الابل الزدية لا يستطيع براحا والانثى زدية والفعل زدي
يزدي زدي ويقال ازدي الله وحدثنا اسمعيل الاسدي قال انشدنا ثعلب قال انشد
ابن الاعرابي لاعرابي يطرد ابله باعيا اهل الحمس
الا اللهم ابعث الضيعة عزبة اخرى على الحمسين المعاير
فا ضحت ذلك انا اهل الحمس نعتنا نحو الحناث المتسعين المعافر

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

الا تسمع قول اخو ابي والم تشهدهم عن حي نزار بن عصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر
فها انت الشاهد حتى يردد له الكتب في قومه مقاصر
ولكنهم عابوا واصبحت نابيا فتحيت من مولى حجا له وناصر
فقال معوية انا ابن سيد البطحا اما انا والله ولو علمت الى الضحاك ما له لا فتبيل
لد عليه وحدثنا احمد بن زكرياء الغايدي عن الاصمعي قال قال محمد بن الحسن قال معوية
ما له قاتله الله والله ما برحت منها حتى تيقنت ان هو الذي جمعها من بني البطاح
ما يالكعب بن لؤي وتيم بن عامر بن لؤي لهم قريش بن عامر والظواهر محارب
والحارث ابنا فهر وبنو الادرم وعامة عامر بن لؤي وحدثنا محمد بن القاسم

المعيصي عن الزبير قال حدثنا ابو الحسن الاثرم عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال قريش الظواهر
محارب والحارث ابنا فهر وهم منهم عامر بن لؤي وتيم الادرم بن غالب وكانوا ينتصرون على
كنانة قال الزبير وكان اهل الظواهر من قريش في الجاهلية يغيرون على اهل الحرم بظهورهم
للغارة وانما صار منهم المناشرة قال الزبير فحدثني علي بن صالح قال انشدت لامير المؤمنين
المامون ابيات ضرار بن الخطاب

لمن تر الفرس العتاق [illegible] ... وبالحرب منهما [illegible] محارب
فهلا [illegible] ... سوانا [illegible] فوارس [illegible]

قال كان المامون الذي [illegible] قال [illegible] [illegible] تردسم
منه وكانت الحرب تنتقص [illegible] وتطير اهل الحرم حتى [illegible] بالحرم [illegible] الحقب
وبعد الزبير [illegible] [illegible] على الحقب فلم [illegible]
كانت قريش الظواهر [illegible] قال الزبير قال محمد بن [illegible]
وهم اذ عزوا البطحاء [illegible] [illegible] وسائر قريش الظواهر
[illegible] بالطائف [illegible] [illegible] [illegible] كان ابو [illegible]

ولما [illegible] [illegible] وبين [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
وانما [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

وقوله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
حدثنا ابو [illegible] عن [illegible] عن ابن الاعرابي
اذا [illegible] ... [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
يقول [illegible] [illegible]
ان [illegible] هذا الامر [illegible] [illegible] قال لابنه [illegible]
وحدثنا احمد بن [illegible] عن [illegible] قال حدثني [illegible] قال [illegible]
ابن عبد الله بن السائب [illegible] [illegible] بن [illegible] [illegible]

قال
[illegible] [illegible] [illegible] عن اهل [illegible] ومن قريش [illegible] الله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قال [illegible] بن [illegible] بن [illegible]

اما [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
قال الزبير [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الناس [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
قال [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

حدثت [illegible] [illegible] رحمه الله
وقال [illegible] [illegible] رحمه الله

الا لما حضرته الوفاة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

زاملك تسليني به فاجعله بمنزل مكان العين ومنهم عمرو بن العاص له دهاء وليس له دين
مع إرب ودهاء وحزم وعناء ناصح رفود للرجال حسود فأعزه ذخرا وقدم
له رجلا وأخر أخرى ومنهم سعيد بن العاص له قرابة وزلة واحكام فاربط
بالمال والهيبة في المقال ومنهم المغيرة بن شعبة وهو الأريب التام ذو الدهي
الأوامي فاجعله دون الأبعاد فإنه حقيقا بالواحدي ومنهم الزبير جثوم الأسد
ويروغ مراوغة الثعلب عبد الله بن الزبير فإنه كأنه شيب مشرك ثم حدثنا
إسماعيل الأسدي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا الأصمعي قوله وأنا هامة
اليوم أو غد يريد أميت في اليوم أو غد وقال الطرماح

وبا مسلم إن أذهب اليوم فربما رجعت وأمرئ الفتى غير مفرج
والأقارب إنما أنا هامة عن ابن أخبار بتنبأ صرف دح

وفي بعض الأخبار … نحو شيطان أو … مستقبل اليمن … هامة
هذه اليوم أو غد وحدثنا إسماعيل الأسدي قال أنشدني عبد الملك بن عروة عن أبيه

تمتع بليلى إنما أنت هامة من الهام يدنو كل يوم حمامها

وحدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني عبد الله بن شبيب قال حدثنا الزبير بن أبي بكر
عن أشياخه قال خرج يزيد بن عبد الملك بحبابة فرمت بها بغلة فما لبث أن ماتت
فجزع عليها جزعا شديدا حتى … وبسماذنه في دفنها فلا يأذن فيه
حتى غلبت عليه بنو أمية في … فخرج يزيد ماشيا حتى أتى المقبرة فلما وضعت
في قبرها وقف على شفير القبر ثم قال قاتل الله ابن أبي جمعة حيث يقول

وكل خليل زارني فهو قائل من اجلك هذا هامة اليوم أو غد

قال فلم يلبث إلا خمس عشرة ليلة حتى دفن إلى جانبها وقوله حلبت الدهر أشطره أي في
صرف الدهر من خير وشر وقد ذكرناه في حديث علي وقوله فاجعله بمنزل مكان العين
يريد يحبب بكون بعينك ونبه جنة كيسين هامة وقوله ليس له في الحرب إرب
أي دهاء وذكر … ومنه قولهم رجل أريب قال الأعشى

فإن تلك في الحرب ذا إربة فإن لهو يوم منها نصيبا

وفي حديث آخر أن نصر بن محمد بن … قال للتاجر الأريب في تجارته ومنه المؤاربة

وجنى المزاهاة والمحاولة قال …

كان الموسى غدارة لقاتها يجيف باللسان الحنيم مرابه
ولما تدارؤوا في تراث محمد نمت في ابن هند في قريش مضاربه

ويقال في مثل مؤاربة الأريب عناء لأن الأريب لا يخدع عن عقله وقال أبو زيد
يقال رجل أريب من قوم أرباء وقد أرب يأرب إربا والاسم الإربة في الحاجة
وحدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال في قوله

أرب يدفع الحرب حتى رأيتها على الزرع لا تزداد غير تقارب

قال الإرب والإربة والمأربة والمأرب الحاجة عن الزرع أي إذا … ناصح
رفود أي لا يمنع خيره ومعروفه كما يقال ناقة رفود الحلب أي في ما … تملأ
رفدها إذا حلبت لا ترد ولا ترفع والناضح قال الحسين هو الذي يسقى الماء والأنثى
ناضحة ويقال جبة الوادي هو الأسود والسيف المنعش يقال نعشت له إذا انتعشته
والسيف البعضة والغمر الذي لم يجرب الأمور من قوم أغمار وغمرت الرجل إذا جربته
غمرا قال الأعشى

ولقد شبت الحروب فما غمرت فيها إذ قلصت عن حيال

أي لم توجد غمرا والكهام البطيء عن النصرة والحرب يقال كهم الرجل وهو يكهم
كهامة وفرس كهام بطيء عن الغاية وسيف كهام كليل عن الضريبة ولسان
كهام عن البلاغة ويقال فلان قد كهمه الشر إذا نكصه عن الإقدام
وربما قالوا الكهامة للمتهيب قال أبو العيال

ولا بكهام بزه عن … إذا لما اشتدت الحيف

وقال يعقوب يقال رجل كهيم وكهام إذا كان لا غناء عنده وقوله ذو … قال العين الرجل
العظيم وبه سمي شهاب بن … وأصل … قطعة من جبل قال الشاعر

وعنترة … كأنه … أسود

حديث الحكم بن أبي العاص

قال القاسم بن ثابت في حديث الحكم بن أبي العاص

الله قال والله لقد … سلطان … الصغير للكبير
… الأدب والله لقد رأيتني في نادي ما فيه أصغر مني لما قبل … بن

ابن عبد شمس وهو مسمى بن ذا عبسة في بني عبد شمس حق قف فقال لهم يا اخوا نستي
هو بين فتحملها واخرج عنكم وكان عبسة مسبا فرا قرته لبو عبد مناف ثلاث
مرات ثم انشأ عبسة يقول

لترث جميع عاجل لا شوالة اذا ما ان منكم سيطا بالمشارب
أخف اللقلمين من آل العشيرة اذا امسلوا فكانوا بالمناكب
فلو انكم عند الخطار عتبة تلوم وكنتم كالشجوب النواصب

قال المفضل ثم ضرب عبسة فما يدري ابن صقع ولا ابن رقع وما منعني ان آخذ التشبيه
فما يدري ابن صقع ولا ابن رقع وما منعني ان الحرابيه الا اني اخذت اصغر القوم سنا
فكرهت ان اقدم بالعام من الموسم قال عروة ثم التفت الي المفضل فقال يا عروة
اياك والتطاول على الاكفاء فانه يبعث الزلة ثم حدثنا محمد بن القاسم الجمحي قال قال
الزبير حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن عبادة عن عروة
ابن الزبير المسيف الزبد [illegible] قال الشاعر

فأبل واسترخى به الخطب بعدما أساف ولولا سعينا لم يؤبل

قال والمسيف ماخوذ من السواف وهو فناء يقع في الابل وهو مال العرب
فقال اساف فلان اذا هلك ماله وساءت حاله وحدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
قال قال الحطيئة بن جابر المحاربي

فقال
تعجزهم بما استطاعت وقالت بنيّ فطأطم رجل مسيف

أي ماتت ابله بالعرة فما قبت ابله أي هلكت قال ابو زيد يقال اساف الرجل يسيف
سوافا وسوفا اذا ماتت وهو رجل ماتت ابله وقال يعقوب رماه الله بالسواف
هكذا قاله ابو عمرو والشيباني وعمارة وقال بعضهم هنا انما يعني السوقة يقول ابو عمرو
ان الاصمعي يقول السواف بالضم قال لان الادواء كلها تجيء بالضم نحو الكباد
والزكام والسعال فقال ابو عمرو انما هو السواف [illegible] وانشد

من دون حجها [illegible] وحيف [illegible]
والحرب [illegible] صعبة ومسيف [illegible]

تقول اسنت الحلب واسنده اذا اغريته بالشيء [illegible] انما تقول

اشليت الكلب اذا دعوته اليك واكثر ما اشليت الناقة والعنز اذا دعوتهما لتحلبهما
قال الراجز وان يعف منها فقال احلابا [illegible] اشلى العفاس وبروقا
وهنا ما قال وقال الاخر اشليت عنزي ومسحت قعبي
ثم تهيات لشرب قاعد وقد اسا [illegible] وقال
ابو عبيد عن الفراء [illegible] الرجل اذا اكثر من شرب الماء وانشد احمد بن زكريا النهيلي
ابن القاب في عنوانه

بان لبنيا في [illegible] يوم ربح ودخن [illegible]
تابع في الزعفران الاول [illegible] مثل [illegible] باشراع
[illegible]

والمسيف في شعر هو الموضع [illegible] حدثنا ابن الهيثم
عن داود بن محمد عن يعقوب في قوله

من الاخر [illegible] مستعليف عثرا [illegible]

قال المعرفة التي لا تقبض [illegible] والمستعليف والعليف
المستعلي [illegible] لا شواله اي لا [illegible] قال الهذلي

لا يشلبون [illegible] خل [illegible] يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا

اي لا يقطعون وهو ما يحوذ من الشوا وهو من الرجل اطرافه وما ليس بمقتل وكذلك
الشوا من الابل والغنم مثل الحاشية والقواصي واحدها شوا مثل [illegible] قال زكرياء
بن عقيل

[illegible]
[illegible]

واحد التساوع ساعة وقوعة [illegible] وقوله ابن صقع قال ابو زيد
قال يقال ما يدري ابن صقع قال اي ما يدري ابن ترحه والنتل

كلا الله [illegible] بقول منوجة

وحدثنا ابو العميثل عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال ما يدري ابن صقع والقفع والصقع
الغالب [illegible] لا يدري ابن هو

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

أنه كان يقول إياكم وكبة السوق فإنها كبة الشيطان. حدثنا عبد الله بن يحيى قال
نا عبد الله بن هاشم قال نا وكيع عن المسعودي عن عثمان الثقفي عن بلال بن عصمة عن
عبد الله قال وكيع وكبة السوق زحمة أو جماعة أو السلطان فتذهب إليه. وقال أبو عبيد
الكبة جماعة الناس وقال غيره الكبة موج الناس واختلاطهم وتجمعهم ومؤنتهم
ونحو ذلك قال والكبة أيضا جماعة الخيل إذا دفعت قال الشاعر في وصف فرس

يركبها عن كبة الخيل مصدق كريم وشد ليس فيه تخاذل

حدثنا ابن الهيثم عن داود بن محبر قال يركبها يقدمها ومنه قيل فرس فركة أي
ضريبة "لتقدم الخيل وكبة الخيل دفعتها الأولى ومصدق صلابة" وشد أي جري
يقال ... صدق إذا كان صلبا يقال إنه لصدق النظر ليس فيه تخاذل أي لا يخذل بعض
أعضائها بعضا. وحدثنا إسماعيل الأصبهي قال أنشدني مضر قال أنشدني أبو محمد التوزي
لعمرو بن عتاب أو عمرو بن عتاب يرثي أخاه عباد بن عتاب

كنيتم لا ينصب القدر إلا وهي بارزة مقصوصة عند منزل غير مستلاد
الوارد الماء والساقي في شتوته لن أحمل يوما ببراد

بأخسة يقال الخبة والخبة لأنه فرجة في أعلاهم ... لحمائع الغبة والغبة
والغبة الأكبر وقال أبو عبيد يقال رماه في حبته أي في ثقله ونفسه وقال بعضهم
الحبة أن يطرح الشيء لوجهه وأنشد لعقيل الصوفي

فقلنا ابن زياد المولى بعكم وكان لنا البيان ومرتبا

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

أن أعرابيا صلى وراءه فتتعتع في قراءته فقال الأعرابي من خلفه أرابك الشيء
والله فلما قضى ابن مسعود صلاته قال إن الأعراب في الدواهي أشرق ليس بلوى لا يسع
ولكنه عن بر نزل من عند عزيز أزلك الرجل في كلامه إذا تتعتع والتبس عليه
وأزلك الرجل في النجل إذا لم يستطع الخروج منه والطبد بريك في الجبالة وقال إبرهيم
قال نا حسين بن علي قال نا وكيع قال نا عمرو بن حيان المصيلي عن عزيز بن عبد الرحمن
قال طلبت أنا وإبرهيم وعبد الرحمن بن الأسود المغرب ثم رحلنا إلى المسجد وهو في
صلاة المغرب ... فلما سلم الإمام انتظمنا أنا وعبد الرحمن

وقام إبرهيم فتتعتع بركعة وقوله ليس من نسج ولا من نسج أي أنابك بر برد من نا ليهلك
ولا النسب فإنا بك هذا به بالنسج والعرب تسمي النسج في قول الشعر وأنشدنا
الزور قال ابن التيم أحسن منعوت وأعجبه حين أنشدته وتنسيقا من شبابه
فالشاعر ينسج الشعر وكذلك الكذاب ينسج الزور يقول فليس من أمر كذلك قال حسان

فإن هيل فقد أنبت نعرية فواهي تعجب المتمثلا
زهيقات المقاطع محكمات لو أن الشعر يلبس لا زيد بلا

وحدثنا ابن الهيثم عن داود بن محبر عن يعقوب قال أنشدنا الأصمعي الحرث بن مضرب بن أصبع

فإنه بالنساج الزور يحسبه وبالتميم تراه ينزوا الطو لا
أكونه بما أتاك الحي معتمرا كن السيلي من التيم الطيل الجهلا

والمعلى الزبد يدلى من الطين وهو لاوي البرقة بالجنبتين من العطش والعمار السعال
زاد آخر البعير التمار زمك الماء فما كان يعد الماء لزوق رئته بجنبه

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

أنه قال إنكم معاشر أهل اليمن مما يموت فيكم الميت لا يدري من عصبته فإذا كان
آخرهم فليوص بماله حيث شاء. أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور
قال نا هشيم قال نا مغيرة عن إبرهيم أن ابن مسعود قال ... قوله مما يموت يريد أن
هذا يكون فيكم كثيرا لأنه قال إنكم من أكثر شأنكم وذلك أن يموت الرجل منكم فيجعل
ماله لابنه عن كلالة قال جرير ... وقد ضيق مما أعرف الرحمن ما أرسل معرق برق الصبوب التوامح
أي قد كان زمن شأني معرفته وأعتنا به. وأخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور
قال نا سفيان قال نا أبو إسحق عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله إنكم معشر همدان
من أحرى حي بالكوفة يموت آخرهم ولا يدري عصبته فإذا كان ذلك فليضع ماله كله
والقول إنه أخبر أن يجعل ماله حيث يراه وما أشبه ذلك قال العجاج

ترباخرى ما نعى أن تشتكا ... وتقول الأجم يقد الأمر أي أخيرهم

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

أنه قال لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على أي شقيه يقع أي على أي
شقيه يريد ما الذي هاله ... قال أبو زيد يقال ما بين قطريها مثل فلان في ما بين

[illegible]

تا حيشيهما وانفطر ان عن جهته ويساره وحال عمره وكذلك اقطار الارض واقطار السماء نواحيها
قال الله عز وجل ولو دخلت عليهم من اقطارها واقطار الفرس ما اشرف منه وهو كاثبته
وعجزه وكذلك اقطار الجبل والجمل اعاليه وتقول قطرت الرجل اذا صرعته وصرعت
له الارض قال ابن ثمامة الضبي

وقلت لمحرز لما التقينا تنكب لا يقطرك الزحام
اتسلمني الشوبة وسط زيد [illegible] الشوبة ان تطاموا

وفيه لغتان قطر وقتر
وقال القطامي وقالوا [illegible] منهم [illegible] على قتره
تقول اشعرت فلانا [illegible] اذا [illegible] وقال ابو عمرو
العوان [illegible] [illegible] من الماشية والحرث وقال [illegible] [illegible]
قطر ثوب وقع وعلى اي قتريه وقع وعلى اي قتريه وقع والمتقل [illegible]
والقطر والقتر والقتر [illegible] الناحية من الرجل وهي الناحية من الارض

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

انه ليستمع القرآن خلفه بين [illegible] كما يستمع حلقة الوحش في البر
حدثناه موسى بن هارون قال نا الحكم بن موسى قال نا شهاب بن خراش قال نا عاصم بن ابي
النجود قال نا زر عن عبد الله قوله بين [illegible] [illegible]
العرش والسموات طباق بعضها فوق بعض [illegible] [illegible] الرحمن
[illegible] بين [illegible] وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز
قال [illegible] الظهر [illegible] والواحدة [illegible] وقال [illegible]
[illegible] له [illegible] القريب والافق [illegible] العنق وقال [illegible]
[illegible] حتى [illegible] [illegible] وقال بعض [illegible]
ان كانت [illegible] [illegible] السيوف [illegible] وان كانت [illegible]
مكان النصب وقال ابو عبيدة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
نا [illegible] [illegible] [illegible] الذهب [illegible] والذهب وهو لا [illegible]
يقال لامه [illegible] لا [illegible] [illegible] وهي الجنة تم

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

خالقوا الناس وزايلوهم ودينكم لا تكلمنه ثم حدثناه موسى بن هارون قال نا
معاذ وهو ابن شعبة قال [illegible] ووكيع عن سلمة بن كهيل عن ابي الاحوص قال قال عبد الله
قوله خالقوا الناس يريد جالسوهم وتخلقوا لهم بخلق حسن وقال الشاعر

خالق الناس بخلق حسن لا تكن كلبا على الناس يهر

وانشد ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي

ولست [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نفسي

تقول [illegible] الامر [illegible] [illegible] وحدثنا عبد الله بن علي قال
نا محمد بن ادم قال نا وكيع قال نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب
قال قال صعصعة بن صوحان لابن اخيه زيد انا كنت احب الي ابيك منك وانت
احب الي من ابني اذا لقيت المؤمن فخالصه واذا لقيت الفاجر فخالقه وهو مثل قوله
الاول [illegible] التكثير في [illegible] [illegible] الشاعر فقال

[illegible] [illegible] [illegible] صاحبه حريص

والكسر [illegible] عبد الشمس ثم حدثناه ابراهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي
قال نا سفيان عن [illegible] عن [illegible] الاباء عن مجاهد قال [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال رجل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الارض [illegible] [illegible] [illegible]
قال الشاعر [illegible] [illegible] [illegible]
خلف من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال في حديث ابن مسعود رحمه الله

انه قال [illegible] [illegible] قال محمد [illegible] الردة عن الاسلام [illegible]
[illegible] حدثناه موسى بن هارون قال نا ابو الربيع قال نا حماد قال نا [illegible] عن
[illegible] عن ابن مسعود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الاهواء [illegible] الامور [illegible] والواحدة [illegible] [illegible] [illegible]
وقال الراجز [illegible] [illegible] [illegible] وقال [illegible] [illegible] هو [illegible]

بعرا بعده. يقال منه أعرابي مُقْحَم وهو الذي نشأ في البادية ولم يخرج منها ويقال بعض
بعير مُقْحَم وإذا أقحم أقصاما إذا يجمع سنين في سنة مثل أن يجمع ويثني في سنة أو يثني
ويربع في سنة وقال الوزير بعير مقحم هو الذي تقحمه سن في سن أخرى قال الراجز

ذاك ربعا لم ينجه تقحيمه   من عرض فصيلها ومقحمه   قال زيد قول بن

مستغرب من هذا فإنه ضرب إقحام التعبير مثالا بين الخوارج وأهل الأهواء مثلا وذلك
أنهم أسلموا ثم لم يتشبثوا أن خرجوا منه إلى شيء آخر يقال منه إبل مقاحم ومقاحيم
قال ذو الرمة يذكر ظعنا

خرجن حتى من طلبه بعد سلوة   على قحم منهم القبيلة شارب
مراس الأوابد عن تقوس عزيزة   وأي المناكب قلوب الشكائب
والمشول الباع مقاحيم ترحب له   وما كعقال المشرفات الخواذب

حدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال الجوب المقيم جمع من طلبه أي
جمعته وأضمرته وحكاه أيضا ألف الثنايا في قلوب الشكائب يقول ما في قلوب الشكائب
من ألف الثنايا ولا للركائب كانت قبل أن تسلك مع الثنايا فلما أسلكت جرك عن
الثنايا إلى الفروقة والفروقة التي يضربها الفحل فإذا ألقت الشكائب رجعت إلى
الثنايا فيرتجها الفحل فيستنزحها منها ثم ردها إلى الفروقة والشكائب التي ذهب
فلذها بدني أو عزوب يقول وما حتى طلبه أيضا أن صغار ابن صغار الإبل مقاحيم نطلب
فجعلها على قحرومه بعقبه في الشول النضرب مما ابتردها عنها وبطرده ذا هم

وقال في حديث عمر رحمه الله

لو شعرت من طلب لحقتبت مجارة يروي عن كاتم بن يزداد عن الحارث عن حنبل
هلال قوله لحقتبت مجارة يعني أن يكون كحقيبته وإن أرجع فوجهه ومنه
قولهم لا تشعرن من شيء فحور بكر قال لبيد

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه   يحور رمادا بعد إذ هو ساطع

وأخبرنا محمد بن طه قال نا سعيد بن منصور قال نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم
قال إني لأرى الرجل يعمل العمل فأكرهه له فما يمنعني أن أعيبه إلا مخافة أن أبتلى به
وفي قال عبد الله البلاء موكل بالقول ويقال من الضار حار الرجل يحور حورا لو تحارا

وتحوره وحورا وحويرا وحوارا م   ونا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى قال أنشدنا ابن
الأعرابي

وأصفر مضبوح نظرت حواره   على النار واستودعته كف مجمر

أصفر قدح من القداح كان به عوج فثقفته بالنار حتى تشوى فعبرته النار فهو
مضبوح وضبيح وحواره وحويره أي نظرت الفلج والفوز أي خروجه والمجمر
الأمين الذي يلزم الحوط عقبه لما وجب عليه ولمته قال ابن الأعرابي وقال سلمى بن
غوية الضبي

ما قال من أبي على لبد   رجعت حورته إلى قفر

الحورة محاور وأنشدنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب لراجز من لصوص ابن وجمع

يا فتى ما لي قلقت محاوري   وصار بي مثل القطا صرائري
مجز نطعاب عسر أعواسري   معرمات أبرية المشاخر
قدرت فيما بينها كالشاجر

قال يقال يا فتى ما لك ويا شيخ ما لك
ويا فتى ما لك فإنه تضعيف م وقال أبو زيد يقال شيء وشيء وما أعناه وأشباه بالأول
الأخيرة فأخبر بالأولى يقال للرجل الفتي الزيدي الحسن أن يتكلم م وقال يعقوب
قلقت محاوري أي مطايا الزند أي اضطربت أموري والقطا البيض الأخضر إذا
انتبع وعليه قشرة غليظة قبل أن يدرك ولم يحمر ومنه متشعمات على
الغضب مجرنطمات متعصبات عواسري يعلبني على العسر وقوله معرمات
أبدي المواجر والماجر الذي تشق الآية بأي أشبع يقول كهن تصفين وتستغن يعض
بأيديهن ما بين حوائج ومثله قول الآخر يذكر الناقة

كأن يدي بها إذا أرقلت   وقد حرك ترا هند بن الشبلة
يدا سابح حر به عمرة   فأدركه الموت إلا قليلا

وأنشدنا عبد الله بن مسرة قال أنشدني الرياشي للقال العلائي في العيار

يا أيها البطن السمين ومن هو   أول بحرهم تبات حمار
أطعمتم ولست بمطعم وتمكنون   من الطعام بحور شر معار
تمشي حيال لبونكم وتسوقها   ربح الفتوة بلطا بالإسفار

يقال رجل بطن لا يهمه إلا بطنه ورجل مبطان إذا كان كبير الضخم البطن من
كثرة الأكل ورجل مبطن إذا كان خميص البطن قال ذو الرمة م

رُجُحَ الأكفال مُقطِّنات جواعل في البُرى قَصَبًا خِدالا

وحدّثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال أبو وجزة

فلا وأبيك ما يمشي بعيفي خميصًا من فَرَى رجلٍ بطين

أواسيه وأُوثره بزادي وآخذه عنده خشني ودَيني

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

إذا ضنّوا عليك بالمُطَلْحِفَة فكُلْ رغيفك ورِدِ النهر وأمسك عليك دينك

أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا أبو الأحوص عن أبي سنان عن أبي الهذيل قال قال أبو العُبَيْدَيْن لعبد الله بن مسعود يا أصحاب محمد لا تقترفوا علينا فنفترق فقال له عبد الله وذكر الحديث م والمُطلحفة الرقاق وطلحفتها عرضها وانبساطها ومنه قيل رجل مُطَلْحِف وهو الذي قد أسنّ من الإعياء والكلال والفتور والمَلَل قال ابن القيّم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال أعرابي

أيسر فخر من طِمّ قومه على نِعاجه

وكُنّ بالرحى سُرَرًا وبيتًا ولو نُعطى المغازل ما عيينا

ونضع بالعِرَة أرسى وتمشي بالعشي مطلحفينا

والسُّرُر أذان الرحى على غير حُسْنها والثبت إذا رأيتها على العجلة

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

أنه دخل دارًا فرأى فيها عصارة من عُصْفُر ومرابا ودواجن من الغنم فقال الرجل يعمل ما ترى ها هنا قال لي والله فقال والذي نفسي بيده لأن بقيت لتستبين ألا لك بالدنيا وما فيها بعيرًا تقتنيه أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا يونس ابن أبي يعفور قال قال أبو يعفور عن مُسْلِم بن سعيد قال كنت مع ابن مسعود وذكر الحديث المرابا جمع مُرْبِح قال يقال رُبِعٌ ورِبَاعٌ وأربابا والمُرْبِح الناقة الكثيرة اللبن وقال إلا أما مُرْبِح الجوف فلو عراها وقال ابن القيّم عن داود بن محمد عن يعقوب قال المُرْبِية الأنثى من المُرْبَح والناقة مُرْبِح وجمعها مرابا والأما سميت مُرْبا لأنها تدرّ على المُرْبَح والمُرْبِح تمنع ضرع الناقة لتدرّ وإذا ادرّت الناقة على غير ولدها وعلى ما تعطف عليه فهي مُرْبح وأنشد

شامذةٌ تتقي المُبِسَّ على المرية كرهًا بالصِّرَاف ذي الطِّلاء

وهو الدم الذي يعلو به والشامذ الذي بطنه فيه والشامذ الذنب ترفع ذنبها ويقال للذنب الشيمذان قال ونرى أنه مأخوذ من شمذ بذنبه والمُبِس الذي يقول بس بس إذا سكّن به الناقة عند الحلب قال أبو زيد ومن المرية أن تسلب بالكيس إذا كانت قد رعى الإنسان فضرب التراعي بالحضن قال يقال أرض مرية ناقة إذا امراها قال أبو زيد ومرية أباها أن يمسح بيده ضرعها لتدرّ باللبن والحلاب معًا محفوظان مرية ومرية من مريت الناقة إذا مسحت ضرعها لتدرّ والمرية من الشك مكسور قال الله تبارك وتعالى فلا تك في مرية وخالف أبو عبيدة فقال مرية ومرية من الشك ومرية الناقة مكسورة وهي درّها قال وكل المرية الفرس وهو أن تمريه بساق أو بسوط أو بزجر مكسور لا غير وتقول اقتنت الجمل اقتنانًا إذا اشتريت فتيله ويقال للناقة التي تقتنى قنوة قال أبو زيد تقول العرب ماله قنوة ولا نسولة ولا جزورة فالقنوة التي تقتنى إقتانًا وجمعها القنايا والنسولة التي تتخذ من نسلها وجمعها نسائل والجزورة التي تجزر صوفها وجمعها جزائر وأما الرواجن فهي الغنم قال أبو حاتم عن أبي زيد يقال هذه شاة داجن وهي التي لا تمنع ضرعها من الصبر وجماعها الدواجن وقد دجنت على البهم تدجن دجانًا ودجونًا م

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

أن أبا إسرائيل لما طال عليهم الأمد وقست قلوبهم اخترعوا كتابًا من عند أنفسهم استهوته قلوبهم واستحلته ألسنتهم أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا أبو معاوية قال نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن الربيع بن عميلة قال قال عبد الله قوله اخترعوا كتابًا أي اشتقوه يقال اخترع فلان باطلا وخرقا إذا اشتقه وتقول خرعت الثوب فانخرع أي شققته فانشق وقال الطرماح يصف مشفر البعير

خريع النَّعْو مضطرب النواحي كأخلاق الغريفة ذي غضون

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

ما تشبّثك اليهودية في قلب عبد فكادت تفارقه م أخبرنا محمد بن علي قال

سعد بن نصر قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبرهيم قال دخل رجل من أصحاب عبد الله على كعب
يتعلم من علمه فلما رجع قال له عبد الله هات ما الذي أصبت من كعب قال سمعت
كعبا يقول إن السماء تدور في قطبة مثل قطبة الرحا في عمود على منكب ملك فقال
له عبد الله وددت أنك افتديت رحلتك بمثل راحلتك ما تنطّط اليهودية في قلب
عبد فكادت تفارقه ثم قال إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا
إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا وكفى بها زوالا أن تدور
نتحت ... ولا ... العرب ... إلا ... الحنيف
وقال ... في ... عن أبي ... واستعطى به وثنا محمد بن القاسم الجمحي حدثنا الزبير
قال قال رجل في علي بن عبد الله بن العباس
يا أيها السائل عن علمي
يسأل عن بدر كالبدر مستبحر في العلم أنجبني سابلة عز له مصعب

وقال في حديث عبد الله

أن خرجوا الجنائز فعفروا قراميص فقالوا تكون فيها وتُعالجها الناس ولا نخالطهم
فقال عبد الله ما بال أقوام اتخذوا هذه القراميص والله لو تعلمون ما أنتم عليه
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله يرويه
عن حماد بن نصر عن ابن الأعرابي قال القراميص واحدها قرموص وهو حفر في الأرض
يستدفأ به ... ونسير
جاء الشتاء وليس ... رنطا باو ... كعتي في جفر القراميص
والرتبع ... تربصه باري اليها وقال أبو عبيد عن نصيم القرموص وحفر
الطائر حيث يبحث عن الأرض

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه أو ظلمه فليقل اللهم رب السموات
السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان بن فلان وأحزابه أن يفرط علي
أحد منهم أو أن يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك يرويه عن محمد بن عبيد
عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله قال
أبو عبيد المتغطرس الظالم المتجبر وهو الغطرسة قال الكميت

كنا لا نأتي العطار بنا
وقال غير أبي عبيد الغطرسة تطاول الرجل
على الأقران من عجب وتكبر يقال فتى متغطرس وأنشد
ثم فيهم من فارس متغطرس شاكي السلاح يذب عن محروب

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

أنه ستليكم أمراء يفارلون ... وتعرفون ...
يرويه عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سليمان عن عبد الملك بن ميسرة قال قال لي ابن ميسرة قال عبد الله
الأول الضيق والخنس يقال قد أرلوا ما لهم بأزلوله إذا احتسبوه عن الموضع
من خوفي وإنما الموحى بالحبس وذكر أبو عمرو وابن الأعرابي أنه الكذب م

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

أن رجلا أتاه فقال له كيف تأمر الله وهي تريد أن تخرج قال يا أخيسها قال إن لي تطعمني
قال فيزدها قال إن لها إخوة غليظة رقابهم قال استعد عليهم الأمير نا إبرهيم قال
نا أبو الحسن قال نا يعقوب بن كعب قال نا عيسى عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
قوله غليظة رقابهم يقول عظيما شأنهم جليلة أقدارهم ويقال الرجل إنه لغليظ
العنق إذا كان خطرا أما تعالينا وراء حصير قال الشاعر
ما أدعانا إليه موقفنا يوم النقيبا بجانب العقبة
وكنت لو لا محبتي لهم من أغلظ الناس كلهم رقبة
ويروى عن أنس بن مالك أن امرأة لا راجعته يوما فقال لتنتهين أو لأدعون الله
عليك فقالت له أنت منذ عشرين سنة تدعو على الحجاج فما تزداد عنقه
إلا غلظا وقال الفرزدق فقلت له وأنكر بعض قومه ألم تعرف رقاب بني تميم
والفخر المنعمي في هيئة خنساء في قولها
يحمل في الرعيل إذا أجار النقيل ... تمد التليل لأنه فرّ القمر ركابا والتليل العنق
ويقول الناس لا حلت عن رجل يمله الرقبة وإنما تشبهه بالأسد يقال الأسد أغلب لغلظ
رقبته قال الراعي وليل كلون الساج خوص نجومه أخاف به رجلا وأغلب عاديا
وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال في قول العجاج
ما زلت يوم البين ألوي صلبي والرأس حتى صرت مثل الأغلب
لكنه في الطب ... بين ...

قال قال النبي الا غلب لي بلعبث الا بعمقه كله

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

انه رأى رجلا يسعى الى الصلاة قد طلع ازاره فقتبه فقبله فقال انا في حد الصلاة
حدثنا ابرهيم قال بندار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن مصعب بن المثنى عن رجل من
... عن ابيه حد كل شيء اوله وثنا احمد بن عمرو الخلال قال نا عمار الجنيني قال
... محمد بن مرزوق عن داود بن ابي هند عن رباح بن عبيدة في قوله سارعوا الى مغفرة
من ربكم قال حد الصلاة التكبيرة الاولى قال المعشر الحارثي
اذا مت في حد الربيع وجارها اخو سلوة مشى به الليل لي
حدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال الاصمعي حد الربيع مقصمة
وجارها اخو سلوة يعني الندى فاذا مدوا بروق الندى فهم به سلوة من عيشهم ورخاء
ان السماء يكون الى نصف الليل وقال الاعشى
وكنا ابن حصن البلاد بالحرث حدها بعيقنا رضوء التوافي لحرب
حدها اولها وقال بعض الناس حدها صلا نعما وا خبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن
منصور قال نا فضيل بن عياض عن ليث عن زبيد قال من ادرك حد الصلاة الخمس اربعين يوما
كتب له براءة من النار وثنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور عن اسمعيل بن عياش
عن عمارة بن غزية عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
صلى في مسجد جماعة اربعين يوما لا تفوته الركعة الاولى من صلاة الظهر كتب له عتقا
من النار

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

ليس احد من اهل الكتاب الا ... فكيف نابله تدعوه الى دينه كما يدعى الثالثة حدثناه
ابرهيم قال بندار قال نا ابو عامر العقدي قال نا سفين عن الاعمش عن عمارة عن حرث
ابن ... عن عبد الله ... الثالثة منا الا عنه ... اصله ... نعيا ... الاتصل ...
بتلوه تلوا وقال الشاعر نعيا ... تعرب جلودها وتحمل ... تترب وحاصب
وقال الراجز الليل عبد الله يا محمد باتت لها كوابرو عود وكاليات ورحى تميل
حدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال رحى الابل مثل رحى القوم وهي الجماعة فيقول

انسا حدث جراجرها واستقدمت نوابرها وربطت رحاها بين القوابر والنواجر
وقال ابو زيد يقال في ... للرجل صلاة المحطوط بالتطوع تشاهد اذا جعل يتطوع
بعد الفريضة وقال الشاعر
ومتحلب بالركب ما في تعاره ناب وما لهم لهن هجوع
على ... في زمه رجال يحفون الصلاة خشوع
ومنه سميت القناعة من الابل وهي ... اذا ... او دمه والواحد مثل وقال
الشاعر الا ليت شعري هل تروحن ناقتي بحكم الرفاق مثالها
هنالك الا ... القتر بالطبع ... اذا راحت على ... فل
والتي ... الزبد ... وقوله الا ... القتر ... الا ...
وانما يريد انه لا ... الا تصير الى الا ... الابل ... وكذلك ... والقوامل
قال محمد بن علي اخبرنا قال نا سعيد بن منصور قال نا حسان بن ابرهيم الكرماني عن قتادة
قال سمعت الشعبي يقول انما ... بالليل والعمل بالنهار

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

انه قال الجنة ... حدثناه ابرهيم قال بندار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين
عن ابي اسحق عن علقمة عن عبد الله ... من الجنان الزبد ...
... ولا يزيد ...

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

وسئل عمن قتل ... سعران ... وهو بين ... سعوم يروى
عن حماد بن سلمة عن ابي ... قوله سعران وهو ... يريد انه يبعث
بالقذف يوم احضر ... في وسط السنة ... فالاجل ... فابل
سعران ... وسعر ... وهو الزبد ... يوم الحضر ... وقوله ...
رسعر ... حتى ... ومنه ... الذي ...
استلبسر من العرب ... بين ... والعمرة ... وسعر وروى
هذا الحديث ابنا سفين بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وقال فيه فانه يبعث
بالمغرب يوم احضر ... واصحاب الحديث يقولون ... عبد الله

يفعل ما يفعل الجلال وقال عمر رضه يجعل جلاله بحشو الخلاء يريدون بالمكان الذي خلا به يوم
احضر ومنه قولهم لطلبت الانباء فقال اجلاها اي جئت اهل مملكتك وقال ابو عبيد
الجلال جماعة بيوت الناس وقال غيره والجلال ايضا متاع الرجل قال الاعشى
فكانما لم تكن سنة اشهر ضرا اذا وضعت اليك جلالها
وقال الاصمعي وهو كقولك لو اراد في سنة اشهر الصيف لاتاه قال يعقوب
يقال رجل جيد الجلال بين الجلال اي عظيم الحال والجلال ايضا من ثيب الهيجاء ليس بهودج ولا قبة فالجلل
وراكضة ما تستجن بجنة بعير جلال غادرته مجعفل
يريد ورب امراة منعمة قد فزعت فركضت بعيرا قد كان الجعير بالجلال فغادرت
الجلال ملقى اي تركته وحده وقوله ما تستجن بجنة اي ما تستتر من الفزع
والقائم في عادته الجلال والمجعفل الملقى بعضه على بعض وانشدنا ابن الكليم
عن داود بن محمد عن يعقوب في مثله
وما بكم في الخارجية على عسر غير رال عنها جلالها ويذكر في التفسير الاول
ومثله قول عنترة ومرجصة ذوت النعل عنها وقد هتكت بالقاع الرمع
اي امراة قد ركبت بعيرا فيمن تركه هاربة والرقص والرفطان ضرب من
الشرعة وهو في ذلك يقترا وقد هتكت اي القت رملة بصرها من الفزع وتعطى بيدها
وقال الاخر وجار عانية تتردد برايتها الخلاء وكان منتشرا باستها الذيل
يقول لما كانت من عورتها جرعة تخشى على نفسها فكانت تنفذ فيخبا اليهم فقد اخرجت
وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله
ان الرجل ليهم بالامر من امر الامارة والتجارة فيعرض له فيعوقه عن عمله
فانه اذا نا يسره لاذاقه النار فيصرفه عنه فيظل يتطير به سبقني فلان
وان صرفه عنه الا الله حدثناه ابراهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا المسعودي قال
نا سهيل قال سمعت رجلا يذكر هذا الحديث عن الاعمش فسألت الاعمش عنه فحدثني به
عن خيثمة عن رجل عن عبد الله فقال اسمع فلان عنده اذا امهله وقال ابو ذويب يعمد
صخب الشوارب لا يزال كانه عبد لال ابي ربيعة مسبع وقال رؤبة
اذ حجبا لم يراضع مسبعا ولم يلده امه مقنعا اجلم يدفع الي الطوري

وبقال قد اسبع الرجل اذا وقع السبع في ما شيتهم
وقال في حديث ابن مسعود رحمه الله
انه اجهز على ابي جهل بن هشام يوم بدر يقول اجهزت على الجريح اذا اسرعت
قتله ومنه قيل فرس جهيز اي كان سريع الشد ولا يقال اجزت على الجريح ولكن
تقول قد اجزت على اسمه لم يضرب عليه
وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله
وذكر الحشر فقال فيأتيهم الله تبارك وتعالى فيقول لهم هل تعرفون ربكم فيقولون فيما بيننا وبينه علامة
سبحانه اذا اعترف لنا عرفناه سمعت العنبري يقول بمكة يقول اعترف الرجل اذا اخبر
باسمه واطلعك على شانه وانشد
فاتت بسياك يعرفوك فانما يبدون سيماهم ليعترفوا
وقال ابو عبيد اعترفت القوم سألتهم وانشد قول بشر
اسائلة عميرة عن ابيها خلال الجيش تعترف الركابا
وقال العتبي الاسم منه العرفة وكان ينشد عميرة
ان عرفة ذا عرفة بشانهم تعرف ذا حقهم ومنهما
وانكره غير العنبري وقال هي عرفة بالكسر وذكر عن ابي زيد انه قال عرفني له
فرجمة وكذلك عرفه عندي فرجم ولا اله عن يبك ابي عارف
وقال في حديث زيد بن ارقم رحمه الله
ودخل على المختار فقال يا ابا عامر لو سعفت رايت جبريل قال حقرت ونفرت
انت اهون على الله من ذلك من كذاب مفتر على الله وعلى رسوله حدثناه موسى بن هارون
قال نا امية بن بسطام قال نا المعتمر بن سليمان قال نا ثابت بن يزيد عن ابي عن انيسة
بنت زيد بن ارقم ان زيد بن ارقم دخل على المختار وذكر الحديث حقرت بالحضرمية
حقيرا وارى به نفرت والمعروف حقرت قال ابو زيد ما كان حقيرا ولا يسيرا
ولقد حقر ويسر حقرا ويسرا وحقارة ويسارة وقوله نفرت قال بعضهم هو ابتاع
كقولك حسن بسن وقال الرحامي عن ابي عبيدة الحقير الذليل عند الناس والتنفير
الذي قد فرح ونثر وقال يعقوب يقال قد نفرت الشاة تنفر نفرا اذا اصابتها النفرة

وهو ذات بين خز الغنم في بطون أفخاذها وفي جنوبها فاذا أصابه في أفخاذها فلعت
وإذا أخذها في جنوبها انتفخت بطونها وتحلّلت المشي أي كفت بعض مشيها
وأنشد أبو عمرو موالاة مثل عمرو لا أصرفه كأنه نفر أو عفة صفر
وثنا الحسن بن معروف عن أبي عمرو قال أنشدني أبو دهمان للنزار بن منقذ الحنظلي

انا من خندف في صيابها حيث كان العيص منها وكثر منصبه
وفي الاول الولد في منبته نطلب الامر رعا المؤتمر
وتطيع الملا ما أعزني وأتني دونه منه البذر
حتى فزو فرت عيناه في مثلها وقد عننته الشعر
قد حققت الضبط في أضلاعه فهو يمشي حجلانا كالنغر

قال أبو دهمان القفر الأدلاغ ربضت في مربه نواة والحقلان معنية وبها تعضم بمشاله
وأنشدنا أبو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الأعرابي

أرسل فيها سبحلاما يحتفل بين الدباغ وذوات الاطول
يخرج من بابه كالرجل شقشقة مثل الجراب الشعل
في جنبها وهي تغشى الأفحل

قال وهي خلقة خلقه الله فيها لم يتحمل لم يرد في طوله وقوله من كذب مفتر على الله وعلى رسوله فان من زاد في الكلام على وجه الاثم والمزح وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب عن الاصمعي قال في قول نابغة شعرا

يا عيد مالك من شوق وإيراق ومر طيف على الاهوال طراق

العيد ما اعتادك من حزن او هم وقوله من شوق وإيراق ومن مر طيف أي قد تحبت من اهله كقوله قاتلك الله من رجل وما الرجل من فارس قاتلك الله ورتما زادوها في موضع الخلة من الرجل تستحسن من خصال محمودة كقول عبد الله بن عباس وسئل عن على رضي الله عنه فقال كان والله مالنا للغيرة ان ضرو الأقران من رجل عزائه فواصله ومناقبه فهل رأيتما مثله الا كالئه

وقال في حديث عمران بن حصين رحمه الله

ان ناقة رسول الله التي كانت على العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت كلما وصفت يرها على بعير رعاها حتى أتت على العضباء فأتت على كا فو ذلول مجرسة

وجاء اذ عضبا رسول الله جاورالفطع ربما لاذب بها وحد اعضب واذا عضبا والقصبا من السهاد لها سيرة الفوز وخشا عضد

حدثنا موسى بن هارون قال نا ابو الربيع قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال ابو عمرو المجربة والمجرّس والمضرّس الذي قد جرّب الأمور قال الأصمعي والمنجّذ مثله وقال معقر البارقي يصف عقابا

لها ناهض في الوكر قد مهدت له كما مهدت للبعل حسناء عاقر
تخاف نساء يبتززن حليلها محرّبة قد جرّبتها الضرائر

وقال الراجز

والعنز قبل هذه العصور مجرّسات عزة الضرير
بقول هذه الامور قد جرّبت الضرير لم احتمله

ولم يرد بقوله مجرّسة تعلق الجرس لأن هذا لا يتوهم على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الحديث يروى عنه في كراهيته

وقال في حديث عمران بن حصين رحمه الله

ولحقت الكمي بالجذع وعليها الف شاة حدثناه موسى قال نا شيبان قال نا ابو هلال قال نا يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال نا موسى فقال عن الف شاة وهو لحن فسّره موسى تقول العرب عليها كذا وكذا في معنى ان العتبي عن ابي زيد عن يعقوب في قول النبي وذكر نسيا نا

كان مصحفات في ذراه وأنواجا عليهن المآلي مصحفات مصوفات

يقال الشبيع للرجال والتوفيه جميعا ازواج جمع زوج وزوج جمع زيج لنساء معتمن المآلي والمآلي جمع مئلاة وهي خرقة وجلدة تشير بها المرأة اذا ناحت فشبّه لعاب الثور ملمع للأديم ..... الاماء الى ناحت

وقال في حديث حذيفة بن اليمان رحمه الله

ان الله بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا الحق الى جزيرة العرب فنالها فنسكا وعنوا ثم قضى ابو بكر فقضى عمر كقضيته رغيبة ثم رعيه ثم عثمان ... بعمر طعنة رعيبة حتى رغيبة حدثناه موسى قال نا ابو بكر الرمادي قال نا ابو المغيرة قال نا عبد الجبار بن العباس عن منصور بن معتمر وعن منذر الثوري عن منصور بن حذيفة عن حذيفة الرغيبة الواسعة وحوض رغيب واسع ورجل رغيب واسع الجوف وهو يرغب رغبا ورغابة ويقال هو مثل الأرغب شوم وقال الراجز

نبط نقوقها رغيب الشر يحمل مقدم موخوم

يصف ضرع الناقة وزعمت وانبع ونبه عليق وأنتم أنبض وقوله حقل به أثر من الصرار
مثل نحيل الزالة مقدم مؤخر أي ضخم يستبين من قدام ومن خلف

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

وأقبل حتى دخل المسجد فوضع متاعه ثم نقر كما ينقر الديك فقال بعض القوم لأصحاب
السواري أحسن صلاة من هذا قال وكان أصحاب السواري خمسة وعشرين رجلا لا يمهرون
صلاة قال فقال حذيفة كيف إذا هان أصحاب السواري مراكم فقال رجل من القوم
ما تزال تخبرنا بشيء ما ندري ما هو قال فعند ذلك منهم أربعة وعشرين رجلا في أصحاب
النهروان لا أعرف أن الخامس بينهم حدثناه موسى قال نا شيبان قال نا سليم قال نا حميد
النقر هو مثل النقر ومنه الحديث الذي يروى عن عبد الله حصب فقال إني رأيت في المنام
كأن في بطنا نقرة في ثلاث نقرات وقال امرؤ القيس

كأن صليل المرو حين تشذه صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

وقوله ينتقدن زعم بعض الناس أنه إنما سمي النقد لأن البائع كان إذا انتقد من الدراهم
نقر بإصبعه فما طن منها أخرج وأخرج ما سوى ذلك ويقال نقد الصبي الجوزة بإصبعه
والطائر ينقد الفخ أي ينقره بمنقاره

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

تكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ثم تذكر مثل ذلك الثانية
والثالثة والرابعة ثم تكون الخامسة دهماء مجللة تنبثق انبثاق الماء
حدثناه إبرهيم قال نا أبو الحسن قال نا حجاج بن منهال قال نا حماد بن سلمة قال نا
عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن حذيفة وقد ذكر إبرهيم لتنبثق بلفظ آخر
والصحيح ما ذكرناه أخبرنا ابن القيم عن داود عن ثابت قال الخياشيم غراضيف
في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ والغرضوف ويقال الغضروف بين الأذن والنوصة
[illegible] لا عظم بين ذلك والواحد خيشوم ويقال الخياشيم عروق في باطن
الأنف قال العجاج

كأن ذا فدامة منطقا قطف من أعنابه ما قطفا
حالة من سلمى خياشيم وفا

وتقول ينبثق عليهم الماء إذا أقبل عليهم
ولم يظنوا به والبثق كسر شط النهر لينبثق الماء وأنا أتعلمه تنبثقا

والبثق الموضع الذي جر الماء والجميع البثوق وقال بعض أهل اللغة
بثق السيل من كلام العوام والصواب الفتق وهي اللغة

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

أن رجلا أتاه فقال إني أريد أن آتي البصرة فقال إن حللت بها فانزل سرتها
واجتنب عذاراتها حدثناه إبرهيم قال نا أبو الحسن قال نا أبو حذيفة قال نا
سفين عن عاصم الأحول عن أبي عثمن وروي هذا الحديث عن شعبة عن عاصم
عن أبي عثمن إلا أنه قال فانزل عدوتها ولا تنزل سرتها نا ابن القيم عن
داود بن محمد عن يعقوب قال العزاة وعزلا وهي الشعيرة من الماء ومن
ثم يقال نزع عزبة وعزب يشرب بماء السماء ولا ينزلوا من المياه ومن الأنهار
قال الحسن بن معروف عن أبي عمرو عن أبي هلال قال أنشدنا ابن كناسة لنفسه
في صفة النخل وتيسير لولد أطرف منها في النظم

أرأيت كيف تربين الخضر عزوانه فيرى له العقر
وكأنما نشر الربيع له فيه فنوع الحبرة الخضر
وترى الصحاف على جوانبه فرق المروج كأنه بحر

وقد يروى هذا الحرف بلفظ آخر فانزل عدوتها فإنه جمع عدوة وعدو
قال الراجز

أشعب إلا له عدوات الوادي وجزعه كل مليب عادي

عدوانها

وقال بعضهم عدوتها فإن كان محفوظا فإنه أراد كلأها ومرعى سهلها
والعدولي منسوب إلى قرية بالبحرين يقال لها عدولي قال طرفة

عدولية أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا ويهتدي

والجمع العدولي مثل [illegible] جمعوا القسمليين على قسامل والمهلبين على مهالب

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

لم يبق من الصدقة إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لا يحل الشراب من الكبر
فقال لا خل ترها ولا الذين يشترون علائقنا قال الوليد الأخساف م قال إبرهيم قال
أبو الحسن قال نا يعقوب بن كعب قال نا عيسى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن
حذيفة قوله علائقنا واحدتها علاقة وهي الناقة التي تبعث مع القوم للميرة

وليس معنا أنها قال الشاعر يقولون لا ترفق عليك ومن لذة الأشعار كوب الشارب

وقال أرسلتها عليقة وقد علم أن العليقات يلاقين الرقم الرقم الراهبة

وقال الباهلي تمرس بي من حينه وأنا الرقم ويقال هو مأخوذ من الحنبة

الأرقم وهي حية تقتلها ولا يقال للأنثى أرقم إنما يقال رقشاء وقوله

يلاقين الرقم يريد أنهم يدعون لها بهم ومن حسبها وتعيقهن من حمل تغيصه

وهكذا جاء في الحديث ... وقد يجوز أن يكون ... بالفاء وأعليه المشاقة

والشاة تعليقها ولا ترسلها ترعى

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

وكان رأيت عمي أتاح بباب المسجد فأخبر أن عمر قد طلق فأخبر بذلك حذيفة

فقال الخلوة فقلت قلم يرجح فقال حذيفة إلى عمر يريد الخيرات ما معقد

المسجد حدثناه ابرهيم قال ثنا محمد بن إدريس قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن عبد الملك

ابن عمير ... تقول هفهف الشيء فانفهق واتسع ... بمنزلة

ليس بالضيق المتعفو وقال أبو حاتم عن أبي عبيدة ... إن ... وابيه

وتمعقه في جرابه

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

أنه أتى ابن مسعود وعنده قوم قد علت أصواتهم فقال حذيفة ما هذا فقالوا المنزلة

هذا الرجل الرجال وما تخوف من خروجه فقال حذيفة ما أنا بأخرف من حرفة

الفتنة لقيتم تكشم بها الشجر قال فقال له عبد الله إذا لم قال أقوام مسلمون وهو

امرأ كافر ولم يعطي الله ليسلطه علينا وأيم الله لا يخرج حتى يكون خروجه أشهى إلى

المؤمن من برد الشراب على الكبد قال فقال له عبد الله لله أبوك فقال من طاعة

العيش وجنادع الشر حدثناه ابرهيم قال ثنا محمد بن إدريس قال ثنا الحميدي

قال ثنا سفيان قال ثنا إسماعيل عن عبد الملك بن عمير إنما قوله ... جبوه وحباب

يجوز أن يكون من البرد والخفة يقال ... أعرابي في شعره ... وهو متضاوه

وخفته ولها أبو حاتم فقال هذا أجرى حرفا مثلا ووجه ثان أن يكون ... تلهثهم

بمعنى تقتحم بأن التعسف في الفتنة وقد يكون ... في اللهم والطعم

المكتنس يقال جاء فلان ... والرحم والرم ما كان على وجه الأرض من نبات الأرض

وقال ذو الرمة فأما حليها كاذبها وقد لحقت أحشاؤها من هيام الأرض مغلوم

والهيام دقيق الأرمال ... وأما جذعها جذوع

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

تقبلة الحجاز كانوا ... القليل ... من غير ... الكلب

ثم قام يطلق فقال حذيفة جنح الله قوما لم يختارهم خيارهم من ... ولا ذا

الآخرة ولا أجزله ... حدثناه ابرهيم قال ثنا محمد بن ... قال ثنا الحميدي

قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن قيس عن عمرو بن مرة قال قيل لحذيفة قال الحميدي هذا

من ضرب الأمثال لا يكونوا مثلنا أفضل الناس قوله يغابرون ... الأعجر

... في الأمر ... ونصعه ... والرجل

... إذا ... هو ... قد ... هذا ...

أي ... وقال العجاج ... من ... كأنما ... وجرت

وقال ... أي ... المشتعل

... إسماعيل الأسدي قال ثنا معاوية بن صالح عن ...

عن عبد الملك ... الحوارج

لا ... ما ... الجذوع

إلى ما ... فأبروه فأنشق عنهم وهم ركوع

... منهم فقاموا ... هلوع

وقال ... في الزمخشرية ... نزارة

وهذا البيت لمعصور ... حدثني إسماعيل الأسدي قال الأنبرس

... كان يخرج لو الأرمة من المنبر ومنه ... لا فيهما

وهما بالزمله فإنما ... عبد الله ...

وجمع في ... فقال ... بالأرواح ... عند

الصمة ... بقال أخرج الأرمة

تعرج جرو ... الأرمية ... مرهقنا ... أطيدة

لا سوف ... الأرمية ... الأولى ...

الى الله أشكو لا الى الناس أنني ولیلى هلبی موجع مات واجد
عصصت بریقی حین جاء نعیه وبالماء حتى حزني الصدر باردة
والحوزاء الوسط يقال حوز البعير وحوز الدابة ونحوها والجميع أحواز وأنشد
تأتث تنوش الحوض نوشا من علا نوشا به تقطع أحواز الفلا
وسمعت علي بن سليمان يقول قرأ رجل على يونس نوشا به تقطع أحواز الفلا
فقال يونس هذا من أهل الزلل وهذا تصحيف من القارئ والتوش التناول قال يعقوب
يقال منه ناش فلان فلانا إذا أخذ برأسه وتناوش إذا أخذ برأسه وهما سواء
ومنه المناوشة في القتال قال الله عز وجل وأنى لهم التناوش من مكان بعيد

وقال في حديث حزلقة رحمه الله

يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم يقال إن الله أعلم أن قنطوراء
جارية كانت لإبراهيم ولدت أولادا كثيرة من نسلهم الترك والصين

وقال في حديث أبي الدرداء رحمه الله

أنه كان يقول نعما لحبنا من الثناء حدثناه إبراهيم قال نا أبو الحسن قال نا يعقوب
ابن كعب قال نا الوليد بن مسلم عن عيسى بن موسى عن موسى بن ميسرة الحبب
ما تنتشر عن الرجل من الثناء الطيب يقال ذهب حبنه في الناس وحبنه وأنشدنا
أحمد بن زكرياء لثابت بن المثنى في حسان بن ثابت

تماني للعلاة انها صرف إلى مجد ربيع ذي أواس
وإنا نحن أهل العز قدما وأهل الحبنة المتزيد الكباس

ويقال في المثل اللهم سمع لا بلغ ويسمعها لا بلغا أي نسمع بالشر لا تبلغنا
ولا يصيبنا وقال أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال تسمع بالقبح
وكذا لا تبلغ

وقال في حديث أبي الدرداء رحمه الله

أنه كان يدخل الحمام ويقول نعم البيت الحمام يذهب بالضفنة ويذكر النار
أخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال نا داود بن عمرو
عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء قوله يذهب بالضفنة يريد الشعث العكاح
ووسخ الجسم وكذا الضفنة في الشعر الصيفة ومنه حديث لعمران ذا ارتفح

قد يكتب الضخمة أي جعلتها في ضيقها والضفن الا بله وانا محمد بن علي قال نا
سعيد بن منصور قال نا أبو الأحوص قال نا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج في سفر قال اللهم أنت الصاحب في السفر
والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من الضفنة في السفر والكآبة في المنقلب اللهم اقبض
لنا الأرض وهون علينا السفر فإذا أراد أن يرجع قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فإذا دخل بيته قال توبا توبا لربنا أوبا لا يغادر علينا حوبا

وقال في حديث أبي الدرداء رحمه الله

بئس العون على تقوى الله قلب نخيب وبطن رغيب ونعظ شريد يروى عن
اسماعيل بن عياش عن شرحبيل عن أبي الدرداء يقال رجل نخيب ونخب وهو الضعيف
الجبان الذي لا فؤاد له والمنخوب أيضا الذاهب العقل قال إسماعيل الأسدي عن
محمود بن محمد قال أنشدني أحمد بن أبي البقاء

لهذا كتاب قوم قد رأوا أمورهم بمكة بأذيال اللصوص قريب
رأوا رجلا ضخما فقالوا مقاتلا ولم يعلموا أن الفؤاد نخيب
فما لا يغرك نفخ الشجاع فإنه أكول الكثيب الموان شروب

وقال في حديث أبي الدرداء رحمه الله

أن سلمان أتاه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينهما فرآه وقد شف جسمه
حدثناه موسى بن هارون قال نا أبو الربيع قال نا حماد قال نا أيوب وهشام عن محمد بن سيرين
أن سلمان قوله قد شف جسمه يعني نحل ورق والشفوف نحول الجسم من الهم والوجد
يقال منه شف يشف وقد شفه الحزن حدثناه علي بن عبد الله قال نا إبراهيم بن الحسين
ابن علي الصرامي قال نا إبراهيم بن المنذر قال نا عبد الملك بن الماجشون عن أخيه يوسف
ابن الماجشون قال قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

كتمت الهوى حتى أضر بك الكتم ولامك أقوام ولومهم ظلم
فأصبحت كالنهدي إذ مات حسرة على إثر هند أو كمن شفه السقم

وقال الأزرقي فازددنا نبرا على فيمانيهم وإن كان قد شف الوجوه لقاء
القيمنان ما عن يمين الأنف وشماله ورجل قسام إذا كان جميلا قال العجاج

وزيد هو الأثر المقسم   قال وأنشدنا ابن القيم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز لرجل من الرمة

وأعنق ليثا عن جدود اسيلة رواء خلا ما أن تشف المعاطس

قوله العنق في أعنق أن ينظر اليهن وهن في الموضع الذي بحيث ينظر اليهن وقوله رواء ممتلية وتشف ترق يقول وجوهها رواء الا أن معاطسها رقيقة قليلة اللحم ويقال انما شفه المرض والحزن يعني رقه وأذبله وقال

وهم يشف الحزن مني محاله واخراث دهر ما يعري كلاوها

وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال قال ذو الرمة

إذا أشفق عن أجيادها كل ملحم من القز واحورت اليها المحاجر

قال شف رق وثنا ابن القيم قال ثنا داود بن محمد قال ثنا عمر بن شبة النميري قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا سعيد بن عمرو قال ثنا عمومتي من قريش انه لما قدم عبد الرحمن بن الضحاك ابن قيس واليا على المدينة اجتمع القرشيون اليه فقال يا معشر قريش لعمري محمد ثلاث لعلي أن أقصر في ما يعرفن والله لا يأتيني منكم خبر الا جعلته ولا شر الا أخرته ولا أطلع على منكم من وراء حجاب فقال له والله على اخر جما قال وعلم من نفسه وليلنا ستنشن وتعض أخرى فأنا في الغزل فأجمعنا اليو فاجتمعا عاله وقت ولابنه فاستعبر وتشعبا حوله فقال يا معشر قريش اني لمعشر في الأحكام الصابرين

فلا السجن أخلفني ولا القيد شفني ولا أنني من خشية الموت أجزع

بلى ان قوما قد أخاف عليهم اذا مت أن يغضوا النهد كنت أمنع

والله ما بكاء في جزعا من العزل ولا أسفا على الولاية عبرا في أخاف أن يلي هذه الوجوه من لا يرعى لها حقها

وقال في حديث أبي الدرداء رحمه الله

وصلوا به منتوصلاة العشاء وكانت ليلة مطير وشقاب لو يعلم الناس ما في هذه الصلاة من الخير لحضروها بالزابيع وتساريهم ثم قال أبو الدرداء لولا أن الله تدفع بمن يحضر المساجد عمن لا يحضرها وبالغزاة عمن لا يغزو ا لجاءهم العذاب فيلا يروى عن عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة بن شريح عن الضحاك بن شرحبيل الغافقي أنه سمع عمار بن سعد التجيبي   الشعيب تزدرع في تذوة وتسمى تلك الرمح منفها قال اجاءه شقان كما شعيب

في ذي أركاة لها دوف

دف

قال أبو زيد سمعت من يقول زابت فلانا قبلا بفتح موضع القاف والباء وسمعت من يقول زابت فلانا قبلا بضم موضع القاف والباء وزابته قبلا ومقابلة وعيانا وكله واحد وتحلت ذلك من في ابرق بحملهم يحولوا عنبرة وتحول الابل الله في لا طاقة وقوله لها من العذاب فيلا في ها هنا يروله ويعرفوله م وثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال في حديث المتقي بقبل فمن انتهى اليه اكتفي ومن قصر عنه عجز قال ابن الاعرابي قوله بقبل يقول تعرفه اذا نظرت اليه وانشد ابن القيم عن داود بن محمد عن يعقوب القطامي

وقد تقرب لنا ان نلقاهم من غير تهمين المنية منظر قبل

وقال يعقوب يقال هذه عزاة ذات شعاب وعزاة ذات قرة وذات فر وذات شيم وكله واحد ويقال تحرجه اشياء نزرا وفي اشياء شعيعا وكله واحد م وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال الحطيئة

ذو ازنع رهيف به الازمن تحلها بما زات وذو الكالين الاجل

منها اثنتان لما الطاف جنبه والاخريان لما اوفى به الفضل

ذو ازنع بعض اذنه وحينه منها اثنتان في الاذنين لما الطاف جنبه وهو ما نظامن من الارض فيقول اذا كان بموضع لو ارى عنه ما فيه تسمع والاخريان عيناه لما اوفى لما اشرف به والفضل الشخص مثل منشرف م

وقال في حديث كعب بن مالك رحمه الله

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك حين كانت الثمار والظلال فأنا اليها اصعر ثنا محمد بن علي قال سمعت من ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن بن فليح عن محمد بن عبد الرحمن بن قروة وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عمر بن حنيف قال كلاهما حدثني هذا الحديث وعرضته عليه قال واخبرني عن ابن شهاب ان عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك اخبره ان عبد الله بن كعب اخبره قال سمعت كعبا يحدث حديثه وذكر هو اياه قوله فانا اليها اصعر يريد امبل والصعر ميل في العنق وانقلاب في الوجه الى احد الشقين يقال صعر راسه صعرا في ما لي في بيت ثنا ابن القيم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال في مثلها والله لا نقيم صعرك ابي مبلام قال عنترة

وفيه التصعير اماله الخد عن النظر الى الناس تهاونًا من كبر وعظمة كأنه معرض قال الفرزدق

وكنا اذا الجبار صعّر خدّه ضربناه حتى تستقيم الاخادع

ويقال صَرِيتُه فاصعَرَّ اذا اشتد من الوجع وتقبض ويقال يأتي على الناس زمان ليس فيه الا أصعر او أبتر والابتر القليل الخير قال يعقوب الابتران العير والعبد سميا به لقلة خيرهما واهل المدينة معروفون بتحقيق الهلال وطيب الاكال وليس في ذلك ما يلبس لغيرهم ثنا احمد بن زكريا عن الزبير عن محمد بن الحسن قال قال زيادة الحارثي في الاسلام

لئن يتغير اذا الهلال الحق كيف تزيد الهلال عن مقلوه

قال ومقلوه هذا الحم لقب ثنا محمد بن عبد الله قال الخليل بن اسود عن العمري عن القثيم قال ابن الغسيل عن عكرمة قال كنا عند ابن عباس اذ جاءه عمر بن ابي ربيعة فانشده

وأعجبها من عيشها ظل غرفة وريان ملتف الحدائق اخضر

ووال كفاها كل شيء اهمها فليست لشيء آخر الليل تسهر

فاعادها ابن عباس عليه فقال يا ابا عباس احفظتها قبل اليوم قال لا واحر تسمع شيئا لا تحفظه ويروى عن عايشة انها قالت ابكي على من هو اشد فقدا من الأمّ

وانشد

الم تعلما ان النطق مكانه وان العفو في الهلال والبرد

وانه لو تكلمان اطالا وكيفا رفقا مثل حاشية البرد

وفي الحديث والله ما تعذرت من كذبة منذ قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال الذي هذا قال ابو زيد سمعت اعرابيين تميميا وقيسيا يقولان تعذرت الى الرجل تعذرا في معنى اعتذرت اليه اعتذارا

وقال في حديث البراء بن عازب رحمه الله

نزلنا في ركبتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم على شفيها فاذا ليث الماء لو مجعلها فيها نصفها او قراب ثلثيها ثنا ابرهيم قال ابن المفرج قال ابو قال سليمن قال خيثم عن بشر بن حبيب عن البراء القراب مقاربة الشيء يقال معه الف او قراب ذلك وهذا قدح مملوء ماء او قرابه ويقول اتيتك قراب العشي او قراب الليل وهذا قدح قربان ماء ونصفان ماء وفي مثل من الامثال ان الفرار بقراب أكيس وقد جاء قراب الفرج بالكسر ثنا انما عبد الاسدي عن مضر قال النخمي

ابن الاعرابي لحسبه بن نفوس

وان قراب البطن يكفيك ملاه ويكفيك سوآت الامور اجتنابها

وقال ابو زيد يقال هذا اناء نهدان وقصعة نهدى واناء كربان وقصعة كربى وهما سواء وهو ان تعدله المل فاذا اتفاذا وادخلته باطرافا والاسم الكراب فاذا بلغ ملاه وهذا الاناء نصفان وقصعة نصفى واناء شطران وقصعة شطرى اذا كان الطعام والشراب الى النصف وهما واحد وهذا اناء ملان وقصعة ملاى وقدا مثلاث وهذا اناء قعران وقصعة قعرى اذا كان في الاناء ما يغطي قعر الاناء من الطعام والشراب في المرة وجماعة الابنية كربى ونهدى وشطرى ونصفى وقعرى وملاى ولم يقولوا في الثلث ولا الربع ولا في غير هذا وكان ابو العميثل عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال اناء كربان وقربان وقعبان وقال الخليل وذكر عمها فقال لا فيه شاة الاوقص ندغرعه ونهده لرعوعه تملاه والنهدة تقارب الامتلاء والدغرعة في غير هذا قطعه قال الشاعر قال الاصمعي قال محمد بن مسلم جره ان يقال الدغ دغ وامروا ان يقولوا اللهم ارفع وانفع ودع دغ كلمة قال الشاعر لم ترفعها وانشد

ودغ دغ ان ركباه ضربها ولم نقل لها ادهدى للوجه واليد دغدغا

وسمعت علي بن سليمن الاخفش يقول عن احمد بن يحيى كان ابن الاعرابي يقول جنبل مقارب وعمل مقارب وجميع اهل اللغة يقولونه في هذا وكان ينشد لرجل من الضبيب

كاتب ... يارب عفوك عن ذي ثوبه جدد كأنه من جرار النار مجلول

قد كان ... اعمال الاهمال ايام لبسه عقل ولادين

وعبرة ... ينشد مقاربه ثم

وقال في حديث عمرو بن سلمة الجرمي رحمه الله

قال كنا على ممر من الطريق فكان يمر بنا القوم والركب فنذكرهم الصلاة يصلون عندنا وانى حفظت سورا من القرآن ولم اسلم بما بعث مكة بعثت العرب باسلامها فذهب كل رجل باسلام قومه وذهب أبي باسلامنا فلما رجع اجتمعوا اليه وقالوا ما عندك قال جئت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثناه غيرنا وبمائم عن كدا وأمرني أن نوالتعم الخرج فوزانا قال فنظروا في القوم فلم يجدوا أحدا أكثر قرآنا مني فطلبت بين يديهم وعلي بردة لي فإذا سجدت تقلصت عني فقالت عجوز من الحي دهرته غطوا عنا است إمامكم فاشتروا لي قميصا من معقدات البحرين بدرهمين فلم أفرح بشيء بعد الإسلام ما فرحت به حدثناه عبد الله ابن مسرة قال نا أبو الخطاب قال نا حاتم قال نا أيوب عن أبي يزيد عمرو بن سلمة الجرمي يثنى القرين متعرجة حنث ينثني قال الموزنيد

وما عيب بنشمة لخو فجتعل في البعل من ناعم البرد في حر أيا

قالوا والمعراب جبر التجالس وكذلك نتاء الثغر قال الراجز

للموت في أنيابه نتوت وثنا محمد بن عبد الله قال نا الرياشي قال نا عمر بن بكير

النعماني عن الهيثم بن عدي عن حماد الراوية عن مجالد بن كرب قال نا عبيد راوية الأعشى وزانيته بالحيرة زمن معوية شيخا كبيرا قال كان الأعشى عن المتلمس وذكر حديثه ... إلى الخميصة في النهر فقال

القيتها ... من جنب كافر كذلك أقنوا كل قط مضلل

رضيت ... لما رأيت مدادها يجول به التيار في كل جدول

قال والحسن الشخيف وقاور تمير بالحيرة يسمى جابرا وأمكنوا أحد في

وقال أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال لا فوتك هذا وتدوا تجيبن ... تحبيرتك ولا تسعن فتنجل لي لا أجريتك جرآنك وقوله عجوز دهرته

وهي التي قد أتى عليها الدهر يقال للكبير أتى عليه الدهر دهري كما تنسبوا إلى السهل فقالوا سهلي فإذا أرادوا غير المعنى ردوا إلى القياس لو سميت رجلا دهرا ثم نسبت إليه قلت دهري أو سهلا قلت سهلي أو عالية قلت عالي ثنا عبد الله بن علي قال نا محمد بن يحيى نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب قال نا عمرو بن سلمة أبو يزيد الجرمي بنحو من هذا الحديث وقال فيه انطلق أبي بإسلام أهل حوائنا والحواء الجماعة بكذا في بعضها بعضا يقول من أهل حواء واحد وهم في حواء واحد وجمع الحواء أحوية وقال أبو عبيد الحلال والحواء جماعات بيوت الناس في العرب تكون من مدر ولا وبر ولا شعر قال ذو الرمة

إلى الواقع من أهل الأحوية فإنما خلال مونسة فشب
وقال الساجع إذا طلع سعد الأخبية دهنت الأسقية ولوضحت الأحوية وبحرت الأبنية وفي حديث أبي الشعثاء عن محمد بن سيرين قال إنما كانت الردة جعل بوبعبر المهريق يتعقب فيقول ذا لكم الحواء فإن أتاهم بأذون بصلاة الصبح فأمسكوا وإلا أغاروا عليهم وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال الحواء بيوت خمسين بيتا أو نحوها وجمعها أحوية

وقال في حديث أبي برزة الأسلمي رحمه الله

أنه كان يصلي وقد جعل عنان دابته بين يديه فلما ركع انقذع العنان من يده وانطلقت الدابة نحو القفار على وجهها قال فمضى على عقبه حتى لحقها فأخذها ثم مشى كما هو حتى أتى مكانه الذي يصلي فيه فقضى صلاته حدثناه موسى بن هارون قال نا أحمد بن عبدة الضبي قال نا عبد الرحمن بن العزيز الحارثي قال نا الأزرق ابن قيس أنه رأى أبا برزة الأسلمي يصلي وذكر الحديث قوله انقذع العنان من يده أي اندفع وكل شيء تقدم فقد انقذع ويقال فرس ذريعة إذا كانت سريعة الاندفاع تقول ذريع مروحي ... إذا كان بعيد الخطوة ومنه جعل دارعه في ذرعه أي عمله ومنه جعل القوائم الذابلة ... والواحد منها راع من الاندراع تقول ما أدرع الفرس لي ما أبعد شيئوله وهو ما بين المخطوتين وقال أبو حاتم عن أبي زيد ذرع فلان بيديه تذريعا إذا حركهما في المشي واستعان بهما عليه وأنشدنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب لعبد الله بن حجاج في العنود

فأضحت كتيس الرمل تعدو إذا عدت على ذرعات يعتلين خنوسا

قال الذرعة الكبيرة الأخرس الأوطى يقال رق ذرع وذارع إذا قارب خطوه الأخير من التراب وقوله يعتلين جنوشا فسره على ضربين فأحدهما يعتلين ما جاوزهن ومن يخنس من خرسهن في الشر منه ولم يخفضن الممسك والقول الآخر يعتلين بأيديهن ثم يخنسن في سيرهن السرد وإذا أسرع الدابة من يديه ولم يسرع ردها فليس بجواد ولا سريع وقالوا امرأة ذراع وهي الخفيفة اليد في الغزل وهي أذرع من غيرها أي أغزل ثناه ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب

هذا الحرف يكون خميص بيننا او نحوها وجمعها اخوبة قال قال ابو عبيدة في قول قيس

ترى قصد المران تلقى كأنه تذرع خرصان بأيدي الشواطب

قال التذرع قدر ذراع بتكسير مسقطه يا لتقصد والتذرع واحد والواحد القصد قصدة قال والمران والوشيج عروق القنا فنسبوا القنا اليه مثلا جعلوا الخرص الرمح وانما هو نصف السنان الاعلى الى موضع الجبة وكذلك الاسل انما هو اطراف الاسنة يقال خرص وخرص والجميع خرصان والشاطبة التي تعمل الحصر من الشطب يقال شطبت تشطب شطبا وشطوبا وهو ان تأخذ قشره الاعلى وتشطف وتلحى واحد كما قالوا الجبة من لحى العصى ولحوتها من لحو العصي وواحد الشطب شطبة وهي السعفة وقال الاصمعي الشاطبة ان تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقية فتأخذ كل شيء عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية قال وكل قضيب من شجر خرص ومن ثم قيل للرمح خرص وانشد للعجاج

خرص فما في الجبر التميمي

اطراف النقاف خرص الفقي

وقال في حديث ابي برزة رحمه الله

كنا نتحدث في الجاهلية انه من اكل الخبز سمن قال فغزونا غزوة لنا فلقينا المشركين فأجهضناهم عن ملة لهم فجلسنا نأكل منها ثم جعل آخرنا ينظر في عطفه أسمن بعد اخبرناه ابو العلاء نا محمد بن ابرهيم نا ابن هشيم نا ابن يونس نا الحسن عن ابي برزة قوله أجهضناهم يعني اعجلناهم بالقتال فكشفناهم عنها قبل ادراكها ويقال اجهضت الناقة اذا القت ولدها قبل التمام والجهيض السقط الزبد فهو ثم خلقه ونفخ فيه روحه يقال للناقة اجهضت اجهاضا فهي مجهض والجميع مجاهيض اذا القت ولدها قال الكميت

والولاة الكفاة للامر اذ حرق يوما بمخمض ذي تمام

والاسم الجهاض وربما قالوا اجهضت الرجل بمعنى قهرته واذللته وقال معرقبة لابن عباس اتكلم تنازع رجلا فقال الا اجهضته والمضضة والميض هو النغروف من كل شيء وقال رؤبة

فأقنى بنشر القول ما امطام

وفيه لغة اخرى مضضة قال والملة عند العامة هي الخبزة وهو خطأ انما يقال عمد خبز ملة والملة النار التي تخبز فيها وانشد نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب

مرة كالزعاب اشتمها الناس على جرملة كالشهاب

قال مرة فانث اراد كلمة مرة وهي في ضربة على جرملة كالشهاب اي كأنما مله تلتهب مثل شهاب نار يتوقد وتقول اطعمنا خبزة مليلا واطعمنا خبز مله قال الشاعر

لا تشتم الضيف الا ان تقول له اباتك الله في ابيات عمار

اباتك الله في ابيات معتبر عن المكارم لا عف ولا قار

جلد الندى زاهد في كل مكرمة كأنما ضيفه في ملة النار

وعطفا كل شيء وكل دابة شقاه من لدن راسه الى وركه قال الجعدي

بنا الفتى يعجب الناظرين مال على عطفه فانعفر

ومنه قولهم ثنى فلان عطفه اذا اعرض عنك وكفاك وانشد ابو زيد

لكاعب مايلة العطفين تبطا ذات ساعد بن عبلين

اهون من ليلي وليل الزبرين وعقب العيس الى امام مخبين

وقال بعضهم في قول الله عز وجل ثاني عطفه قال لاويا عنقه وهو كقول الشاعر

ثنيت ان ربيعا ان رعى ابلا يهدي الى خناه ثاني الجيد

ان رعى ابلا اي انه اي اصطنعني وجازاه مالك وقال ابو عمرو ان رعى ابلا اي ان هلك ابلا يرعاها فاستغل بها ثاني الجيد اي رخي البال غير مكترث لذلك

وقال في حديث عوف بن مالك الاشجعي رحمه الله

ان يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا تمخضه مثل السقاء احب الي من ان يمتلئ شعرا حدثناه موسى بن هارون نا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي شماسة عبد الرحمن بن شماسة المهري ان عوف بن مالك قال ذلك الرهابة هو العظم المشرف من الصدر على البطن وهو غضروف يتشنج ونا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال ابو زيد قال الكلابيون الرهابة لسان الصدر وقال عمرو بن الحسن الخارجي

لتنا كذلك نحن خالت ضعفه اكلاء بين رهابتي وترايبي

وقال أبو عبيدة الزهالة هي ما يأخذ فلك الزور وتنقطع عندها الجوانح وتفترق عندها الضلوع
وقال الزهالة موضع القلادة من النساء قال العبدي
وبين هي بنس على زهالة ... ألا كل شيء يتحرك ولا يصوت خضخضة يقال
تخضخض ومنه سمي الخضخاض وهو ضرب من القطران يقال وكأنه بالخضخاض تخضخض
له بطنه وأما الخضاض فإنه الشيء اليسير من الحلي وقال

ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا لقلت غزال ما عليه خضاض

وقال في حديث وائل بن حجر رحمه الله

أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه وبعث معه معاوية فقال له وائل أردفني خلفك
قال لا تكن من أرداف الملوك قال فأعطني نعلك قال لا تقلها ولكن انتعل ظل الناقة
قال وائل فلما ولي معاوية رحمه الله قدمت عليه فأقعدني معه على السرير وذكرني الحديث
قال أرداف الملوك الذين يخلفون الملك ويخلفونه إذا شرب وإذا غزا جلس جلوسه وأعطاه
... وقال أبو عبيدة إن سليمان بن عبد الملك أذن له فانتهى إلى موضع فيه غلظ فنزل الناس
كلهم فبقي سليمان على دابته فالتفت إلى يزيد بن المهلب فقال أترى ردف فقال له سليمان
أما والله لو فعلت لكنت أحزم من الردف إذ ذكر النعل قال يا أمير المؤمنين أقلني
قال لا تفعل والله أن أرام

وقال في حديث أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة رحمه الله

أن أباه نادى يوم بدر إلى البراز فقال أبو حذيفة اللهم الذي يلي العظم وأكحت للزالق والحكمة
يروى عن الحميدي عن سفيان عن هشام بن حجير قال الحميدي في حديثه آخر قال يا بني
إن زاني المتوقع ... قال الأخص من اللحم ما ولي العظم لأن العرب تزعم أنه
أطيب اللحم ويقولون أطيب اللحم عوذه أي ما عاذ منه بالعظم والتحت أن تنكت
بالقضيب والعظم في الأرض وقال الأصمعي ضربه فنكته أي ألقاه على رأسه
ووقع متنكبا والناكت بالبعير منه الناحز وهو أن ينحت مرفقه حرف كركرته
يقال به ناكت والحلقة المتحنية وهي طرف الحلقوم القتب والإكاف فيصير
ينحت جنب البعير وثنا محمد بن عبد الله عن مقاتل عن الضبي قال سمعت أعرابيا وذكروا
امرأة فارقت زوجها فقال لعم والله يا أم مرحم إذ كان ينكحها له كما ينكت العظم

فيفترك له سمرعا نوبها فلا أن منه ما طار تبددا وأخلق منه ما كان جديدا أعرض
عنه ولئن كان لعكتيرنية تبعض لقد تبعث منها الكلم

وقال في حديث عمارة بن رويبة رحمه الله

ونظر إلى بشر يخطب وهو رافع يديه على المنبر فقال قبح الله هاتين اليدين يعني
القصيرتين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على أن يشير بإصبعه
أخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال نا حصين قال كنت
جالسا مع عمارة بن رويبة وذكر الحديث قوله القصيرتين يعني اليدين القاصرتين
عن تناول المعالي وعظيمات الأمور قال الشاعر

وناظرين الفجاج كفا قصيرة ولبئس علينا فتلة بنحيب

ومما يدخل في جملة هذا التفسير قول البراء بن عازب حين خطب وأشار بيده وذكر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب وأشار بيده وقال وزيد أفضل من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يرد أن يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قصرا وطول على يده يفضل
يده ولكنه كما قال الآخر

أقول وقد صوت واقف عند قبرها عليك سلام الله والدمع يسفح
فهلا قدرك الموت من قاب ربه ومن هو أسوا منك دلا وأقبح

ولم يرد أنها في الجمال أسوأ دلا وأنما معناه فهلا قدرك الموت من كان شبيه القول فيبغض
ويحتمل معنى البراء يريد أن يدي القاصرة عن يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
الخير هذا المعنى كثير من الناس فروروه من أنت خير منه وجها وأملح
وقالوا في قول الله عز وجل أصحاب الجنة خير مستقرا وأحسن مقيلا يريد خير من
مستقر الكافرين ومقيلهم في الدنيا والمعنى ما ذكرناه لاتساع العرب في كلامها
ومعانيها وكما قال الله عز وجل عند ذكر النار قل أذلك خير أم جنة الخلد وقال
ولعبد مؤمن خير من مشرك والمشرك لا خير فيه وقال حسان بن ثابت

فشركما لخيركما الفداء

وقال أيضا

فبل علي بن على أمه وعبرها من الناس من أخرى هاما وأشجع
ومن هو لم تترك له الحرب مجدا ومن خده يوم الكريهة أضرع

يريد من هو حاز لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لم يكونوا كافرين ولا كان عبرهم

وقال في حديث المغيرة بن شعبة رحمه الله

وقال له رجل حين ذكر لمعاوية وناءك واستثقلك فقال المغيرة اناحما قال
ناءك لك واغترّك لخاصة فلعل زيدا ان يعود مؤبّدا

يرويه عن الجنيدي عن شعيب عن مجالد عن الشعبي يقال ناء الرجل اذا نأى عني
وناءك اذا اثقل قال الشاعر

اعاذل إن يصبح صداي بقفرة ... بعيدا نآني ناصري وقريبي
ترى أن ما أبقيت لم أك ربّه ... وأن الذي أنفقت كان نصيبي

نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال يقال ناءتهم وناءت عمهم وأنشد
الأصمعي لابن احمر

فلئن نأيت لقد نأيت بني أبي ... ومضت عناجيج الشباب الأصيد

وقال في حديث الضحاك بن قيس رحمه الله

أن معاوية استعمله على الكوفة فلما دخلها سأل عن فيروزاباد فدل عليه فأتاه حتى وقف
عليه ثم قال ظل تحت الأشجار خرما وجودا وخصبها أكثر ذا ... في حبة في الوجار
أن يحصا تنقطع منه السلم لعبث الرافي يرويه عن ابن القتيبي عن عوانة والتبيان
للمحاملي يقال ... ومعنى اذا كان ... بالمحصومة ويقال ... الرجل ...

وقال في حديث عقيل بن أبي طالب رحمه الله

أنه كان يقبل غرب زمزم ويرتل الماء أسفل فيجه يرويه عن الحميدي
عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء يقال قبل صاحب الغرب الدلو فهو يقبلها قبالة
كما تقبل القابلة الولد وقال زهير

وقابل يتغنى كلما قدرت ... على العراقي يداه قائما دفقا

ويقال للقابلة قبيل وقبول قال الشاعر
فصرخته ... فسلمتها قبيلتها ... ويروى قبولها

وقال في حديث أبي مسعود الأنصاري رحمه الله

إني لا أدع الأضحية وإني من أيسركم كراهية أن يعلم الناس أنها حتم واجب
أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم عن منصور عن أبي وائل عن أبي
مسعود أصل الحتم إيجاب الأمر والقضاء ومنه قيل للقاضي حاتم قال الشاعر

ورقينه حتمات الملوك ... بين السرادق والحاجب
يريد منزل قول الراعي
بدلي التراب من غيره يحملو ... كما ذل كاتبه كاف رافقا

ومنه سمي الغراب حاتما لأنه كان عندهم يحتم بالفراق في ... الذي يعيفه
والشق وهو وجريه ... غراب شمال ينتف الريش حاتما

وذكر بعض الناس أن امرأة يقال لها القاصوف وكانت ممشوقة فقالت لا تزوج
إلا من يرد علي جوابي بما أخاطبه فوقف ببابها فقالت من أنت قال بشر ولد
صغيرا ونشأ كبيرا قالت ابن منزلك قال على بساط واسع وبلد شاسع قريبه بعيد
وبعيده قريب قالت ما اسمك قال من شاء أحدث اسما ولم يكن ذلك عليه حتما
قالت فما له لا حاجة لك قال لو لم تكن لي حاجة لم أنل لحاجة وأقف ببابك وأواصل
بأسبابك قالت بسر حاجتك أم جهر قال بسر وستعلن قالت فأنت إذا خاطب
قال هو ذاك قال فرضيت فتزوجها وجمع الحتم حتوم وقال ابنه

حتات زمنا ودعوتنا ... تحفته المنايا والحتوم

وفي قول ابن مسعود كراهية أن يعلم ثلاث لغات كراهية وكراهة وكراهين
قال أبو زيد سمعت أعرابيا من بني تميم يقول أتيتك كراهين أن تغضب

وقال في حديث النعمان بن بشير رحمه الله

قال استعملني عمر بن الخطاب أو عثمان بن عفان على صدقات سعد هذيم وهم
عذرة وسلامان وضنة والحرث وهم من قضاعة فلما قبضت الصدقة قسمتها
بين أهلها وأقبلت بالسهمين الباقيين إلى عمر أو عثمان فلما كنت ببلاد عذرة في
حي منهم يقال لهم بنو هند إذا أنا ببيت حريد حاجر عن الحي فملت إليه فإذا
عجوز جالسة عند كسر البيت وإذا أنا بشاب نائم في ظل البيت فلما تعرفت وسلمت
ترنم بصوت له ضعيف فقال

جعلت لعراف اليمامة حكمه ... وعراف حجر إن هما شفياني
فقالا نشفيك من الداء كله ... وقاما مع العواد يبتدران
نعم وبلى قالا متى كنت هكذا ... ليستخبراني قلت منذ زمان
فما تركا من رقية يعلمانها ... ولا سلوة إلا بها سقياني
فقالا شفاك الله والله ما لنا ... بما حملت منك الضلوع يدان

ثم شهق شهقة خفيفة فنظرت فإذا هو قد مات فقلت أيتها العجوز ما أظن
هذا النائم بفنائك ينبغي إلا قد مات قالت وأنا والله أظن فقامت فنظرت

الله فقالت فاه وزيد معتمر فقلت بل امة الله من هي قالت عروة بن حزام العذري
وانا امه قلت فما صيره الى هذا قالت العشق لا والله ما سمعت له آلة منذ سنين الا في
صدر يومنا هذا فاني سمعته يقول

من كان من امهاتي باكيا ابدا فاليوم اني اراني اليوم مقبوضا
يسمعنيه فاني غير سامعه اذا علوت رقاب القوم معروضا

قال النعمان فاقمت والله عليه حتى غسل وكفن وحنط وصليت عليه ودفن قلت للنعمان
فما دعاك الى ذلك قال اختساب الاجر فيهم. يروى عن الرياشي قال عمر بن بكير قال
الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة عن ابيه قال النعمان بن بشير واخبرناه ابو حفص
عمر بن محمد بن عمر قال اخبرني ابي قال انا محمد قال انا ابن الانباري قال انا الرياشي قال
عمر بن بكير قال الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة عن ابيه قال النعمان بن بشير فذكره
واخبرناه ابو البركات [illegible] جعفر بن اسماعيل قال اخبرني ابي قال قرأت على ابي جعفر
احمد بن عبد الله [illegible] اخبركم ابو بكر قال حدثني ابن مرزوق عن ابن الكلبي عن ابي
السائب المخزومي عن هشام بن عروة عن ابيه عن النعمان بن بشير قال بعثني عثمان
او معاوية مصدقا على عذرة فصدقتهم ثم اقبلت راجعا فاذا انا ببيت حريد ليس
بقربه احد واذا رجل بفناء البيت مستلق على قفاه لم يبق منه الا جلد وعظم فلما سمع
حسي ترنم بصوت حزين جعلت لعراف اليمامة حكمه الابيات قال واذا
امثال النعام تبادر نحوه اخواله وامه وخالته فقلت له انت عروة قال نعم قلت
صاحب عفراء قال نعم ثم استوى قاعدا وقال يا اخي اسمع اقول

وعينان ما اوفيت نشزا فتنظرا بما فيهما الا هما تكفان
قال فقاء علقت بجناحها على كبد من لوعة الخفقان

ثم التفت الى اخواته فقال

من كان من اخواتي باكيا ابدا فاليوم اني اراني اليوم مقبوضا
يسمعنيه فاني غير سامعه اذا علوت رقاب القوم معروضا

قال فبرزن والله يضربن خدودهن ويشققن جيوبهن ثم لم ابرح حتى مات
فغسلته وكفنته وصليت عليه ودفنته هذا معنى الحديث البيت الحريد
والحي الحريد هو الفريد [illegible] عن جماعة القبيلة لا [illegible] بجوار حلاله

رحله خوف الغارات والرجل الحريد المتحول عن قومه يقال حرد يحرد حرودا
وقال [illegible] كل قليل هو كثير حريد قال الشاعر

تبني على سنن العدو بيوتنا لا نستجير ولا نحل حريدا

اي لا نحل بقوم ولسنا قليل مستضعفين لكنا نحل بهم كثيرا
وقال زياد على سنن الطريق [illegible] ويقال رجل حريد من قوم حرداء
والحاجيش مثله او نحوه وهو الجحيش ايضا قال الراجز

من سار عن دار امرئ جحيش الدار ناش القدر [illegible]

وقوله شهق يشهق فان ابن القتيبة عن [illegible] عن يعقوب يقال شهق
الرجل فهو شاهق اذا انتحب وارتفع ومنه قيل جبل شاهق [illegible]
[illegible] قال النبت [illegible] الاصمعي [illegible]
لا [illegible] منهم من قالها قال ولا يقال فاظت نفسه وزعم ابو عبيدة انها
لغة لتميم وانشد اجتمع الناس وقالوا عرس فقئت عين وفاظت نفس
فانشده الاصمعي فانكره وقال انما هو وطن الضرس [illegible]
عبد الله بن علي قال محمد بن المثنى قال يزيد بن عبد ربه قال محمد بن حرب عن
الزبيدي عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انه غشي على عبد الرحمن بن عوف
غشية ظنوا انه قد فاظت نفسه وانشد ابو حاتم

سمعت عتابا ولست بنائل [illegible]
فلا رحم الرحمن نفسا حبيبة ولا من في الاموات حين تفيظ

وقال في حديث النعمان بن بشير رحمه الله

ان رجلا تمنى بالعربية في مجلس هو المعلى [illegible] عمرة [illegible] فقيل له
اضحك فقال المعلى وما بأس ذلك فما قال الا خيرا انما قال

وعمرة من سروات النساء تنفح بالمسك اردانها

حدثنا ابن القتيبة عن داود بن محمد عن يعقوب انه ذكره عن الاصمعي قال عمرة هي ابنة النعمان بن
بشير [illegible] قال سمعت اعرابيا يقول [illegible] اصلحك الله وقال العدبس
يقال ما [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] قيس بن الخطيم

حدثنا عمرة عنبا بما النضر أم سلمة لما شاهد … يقول الذهب على ما يجب م

وقال في حديث النعمان بن بشير رحمه الله

ودخل على يزيد بن معوية وعنده علي بن حسين بن علي ومن كان معه من نساء الحسين
وصغار ولده فقال له يزيد يا نعمان ما ترى أن أصنع بها ولاء قال أصنع بهم يا أمير المؤمنين
ما كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حالتهم لو رآهم بهذه الحالة فأمر بهم
يزيد فأدخلوا الحمام وكانوا قد فشعثوا وكساهم وسيرهم الى المدينة م حدثنا محمد بن
عبد الله عن الرياشي قال يقال فلان بحيبة سوء وبحيبة سوء وبسبية سوء
اذا كان بحال سيئة والحال تذكر وتؤنث وانشد حرم
بسيئة سوء هالكا أو كهالك وقال ابو كبير الهذلي
ثم انصرفت ولا أبث حبيبتي رعش البنان أطيش مشي الأصور شوم
وقال ابو زيد يقال ما أحسن بسبة فلان الباء مكسورة وبنو أمثرك والبسبة الاسم م
وقال يعقوب لفلان في بني فلان حوبة و يقال حيبة وهي الام والاخت والبنت وهي
في موضع آخر الاثم والحاجة قال الفرزدق حوبة أم ما يسوغ شرابها
وقال ابو زيد أيضا الحوبة الضعيف من الرجال والحوبة الرجل انما امه وقال بعضهم الحوبة
بضم الحاء وكذلك المرأة اذا كانت كبيرة ضعيفة أو ذميمة قال غيره ومنه قولهم
تحوب الرجل مثل اهتم وتحوز قال غيره لا يقال الحيبة الا في الشر م قال ابو زيد يقال
عند الدعاء على الرجل الحق الله به الحوبة والزلقا بل وهي الحاجة والمسكنة وحوله
الرجل انها امه اخبرنا محمد بن عبد الله عن ابي حاتم عن الاصمعي قال انني
الحجاج باسرى وفيهم اسير له والد فسأل الحجاج الشفع عنه فأبى عليه وأمر بقتله
فتوجع الرجل وزجع الى منزله ثم دخل على الحجاج يوما وقد جاء نعي محمد بن يوسف
من اليمن وموت ابنه محمد في يوم واحد فلما نظر الى توجع الحجاج عليهما قال ما أحسب
الامير الا متذكرا لقتل ابني وتمثل بأبيات طفيل الغنوي م
فذوقوا كما ذقنا غداة محجر من الغيظ في اكبادنا والتحوب
فمت عن مفقود الى الدار طائر فانه من مطلوم بسقار مرزب
فلا تخيسن قلبي لفقدك جازعا ولا دمع عيني عن حزنك تسحب

قال ابرهيم بن جنيد فصار المثل المضروب من ضل وخزه بكى وخزه وانشد في ذلك
يا بشر مفقود وبشر هالك على الفتى من لا يبلغ الحتى نابله
قال ابرهيم بن جنيد وانشدنا محمد بن القاسم
فان تحدث لك الايام سقما يحول كربصة دون القريض
يكن طول الثناء وذو مذل عندي بمنزلة الطنين من البعوض
فما انا بالمفجع حين تودي وما دمعي عليك بمستفيض
وانشدنا ايضا ابرهيم بن جنيد في مثله
وما انا بالباكي على اثر صاحب اذا كان لا يجري علي بطائل
سلام عليكم حال بين ورد وصلكم مسافة اخلاق وقلة نائل

وقال في حديث ابي سعيد الخدري رحمه الله

انهم نزلوا بأهل ماء فجاء رجل فقال ان سيدا اهل الماء سليم والقوم خلوف فقال هكذا
رأى يروي عن ابن العربي قال حماد بن سلمة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن
ابي سعيد الخدري قال ابو زيد يقال للذي يرقى كيف رقيك والسليم اللديغ الحية
والملدوغ مسلوم وسليم من قوم سلمى وانشدنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن
الاعرابي لنابغة قطنة العتكي
كأن بعلي الأصداء هادية ليل السليم وأعيا من يداويني
اني تذكرت قتلى لو شهدتهم في حومة الحرب لم يطلوا بها ذوبي
وانشدنا عبد الله بن مسرة عن الرياشي قال انشدنا اعرابي
لقد علم الاقوام اني اخوهم وحد الفوارس في غزاة في زعيمها
حشاش كحضل الشنيف لو كنت حية لكنت ذعافا لا يبل سليمها
يقال من وجهه أنزل واستقل ومن قال انزل قال نزل والخلوف القوم اذا ذهبوا
من الحي وخلفوا اثقالهم تقول نساؤهم وهم خلوف اي غيب وانشد
أضحى البيت لعزة النيام مقشعرا والحي حي خلوف
ونقول بعضنا فلانا خلفه اي يستقي فهو مخلف ويقال للقطا المخلفات
لانها تستقي لاولادها الماء وقال يعقوب المخلف المستقي والخلف الاستقاء

عن أبي عمرو وأنشد للحطيئة

لزغب كأولاد القطا راث خلفها على عاجزات النهض حمر حواصله

وقال يعقوب يقال أخلف الرجل فهو مخلف إذا استعذب الماء واستخلف يستخلف

وقال في حديث أبي سعيد الخدري رحمه الله

قال قزعة رأيت أبي صلى ركعتين بعد العصر فقال لي فقلت أتركعهما بعد قال إن شئت أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم عن عبد الله بن أبي يزيد عن قزعة قوله أتركعهما بدأ أبي من أجل [illegible] نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال الأصمعي في قول العبير

على تنشدن بالأحول كأنها حين البرى رؤايسا أفراسها

أراد كأنهم يحولون على أي عظام الرقاب تنشدن بالأحول أي [illegible] بعضهم لبعض بمنزلة تنشد الناقة وعفرها بن همام وقوله بالأحول [illegible] أجل الأحول وهو [illegible] تنشدن [illegible] والبرى [illegible]

وقال في حديث أبي هريرة رحمه الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا وهو قائم يديرنا بيده قال نا عثمان بن أبي شيبة قال نا إسماعيل بن علية عن القاسم بن الفضل عن ثمامة بن حزن عن أبيه قال لقيت أبا هريرة فقال ممن أنت قلت أنا الفرزدقي قال ألا [illegible] صغيرا [illegible] فرفعتها وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا ما بين أيلة [illegible] وكذا وهو قائم يديرنا بيده يقول الذي [illegible] ما استطعت فلا تحرمه قال ما صنعت من شيء فلا تقطعه [illegible] الكلام حتى كان الذنب لنفسه قال الشاعر

فمن [illegible] يوم [illegible] بينهم [illegible] غالب

فمن يغم قل [illegible] أهله [illegible] العرادم

كل شيء [illegible] وللذناب عقب

[illegible] وفرنها [illegible]

[illegible] القصار لنا [illegible] والذناب أيضا [illegible]

تبكي من فراق الشيل قال مهلهل

فلو نبش المقابر عن كليب فخبر بالذناب أي زير

وأما قوله فلا تقطعه فإنه يقال قنط يقنط وقنط يقنط وزعم بعضهم أنه يجوز قنط نا إبرهيم بن محمد عن أبي حاتم قال قال الفراء من قرأ أبو عمرو يقنط بكسر النون وقال ولا أعرف يقنط أحب إلي من أن أقول يقنط قال أبو حاتم وروى عبد الله بن عيسى النحوي قال قال لي أبي يزيد لأبي ولابن أبي إسحق ولأبي عمرو أحب أن تحضروا خطبتي فاجتمعوا فلما [illegible] الخطبة [illegible] على المنبر فقال أبو عمرو ولما [illegible] الله الأمير قال [illegible] ابن أبي إسحق قال [illegible] فقال [illegible] ما تقول يا عيسى قال [illegible] الخطبة قال فقال أبو عمرو لحنت في [illegible] قال ما تقول يا عيسى قال [illegible] إنما هو قنط يقنط [illegible] قال أبو حاتم أبو عمرو [illegible] من عيسى [illegible] إلا [illegible] ولم يعتمد قال أبو حاتم وسألني أيوب بن المتوكل [illegible] فقلت [illegible] له [illegible] العرب وقلت له لا يكون فعل يفعل إلا فيما كان ثانيه أو ثالثه أحد حروف الحلق الهمزة والعين والغين والحاء والخاء والهاء فتفكر فقال نعم قد علمت أنه لا يكون إلا في كتاب [illegible] ثم قال [illegible] الاحتجاج على من سألنا عن هذا فقلت له تقول [illegible] قنط يقنط ويقنط قال وما قلت له شيئا [illegible] شيئا ولكن [illegible] له فضحك عليه ثم قال سمعت يونس يقول [illegible] كأنه أراد أن يعلمني أنه قد سمع منه

وقال في حديث أبي هريرة رحمه الله

إن كنت لأستقرئ الرجل الآية وأنا أعلم بها منه ومن عشيرته وما بي إلا [illegible] في قبضة من تمر أو [illegible] حدثنا عبد الله بن [illegible] قال نا أبو سعيد [illegible] قال نا [illegible] بن حاتم قال نا [illegible] بن [illegible] عن عبد الرحمن بن [illegible] قال قال أبو هريرة [illegible] والشبهة [illegible] يقال [illegible] سبقا أي [illegible] كل شيء [illegible] والشهوف [illegible] قال عبد الله

مشيرة و... قال يقال سعفت الزواة أسعفه سعفا وسعفت الزواة أسعفته قال
أبو خبلة ... ما من شراب عسل مسلوث ولا فرات بضطري ثبوث
والثبوث ما بات من الماء قال الشاعر يصف الابل
تواهر ثبوث الحياض اذا غرت عليه وقرض الضرب الا ما عفا
وقال ابو عبيد عن ابي زيد سعفت اسعفه وسعفته اسعفته سعفا اذا اطعمته منه وهو في
ذلك لا يرون وقال الخطابي مثله سعفته اسعفه والله اسعفه ولا يقال من الزكاة
الا اسعفته وأما في الخوص ففيه لغتان يقال منه سعفت الحصير واسعفته بمعنى
نسجته م

وقال في حديث ابي هريرة رحمه الله

انه كان يركب وفي رأسه خلبة من ليف ويروى عن ابي الحسن احمد بن صالح
قال عارم بن الفضل قال حماد بن سلمة قال ثابت البناني عن ابي رافع ان مروان بن
الحكم ربما استخلف ابا هريرة على المدينة فكان يركب على حمار عليه بردعة قد
شدها عليه وفي رأسه خلبة من ليف فجعل يسير ويقول الطريق قد جاء الامير
قال وربما أتى على الصبيان وهم يلعبون لعبة الغراب فيقع بينهم فيضرب
برجله ورجليه الارض فينفرون وربما دعاني الى العشاء فقال نابا دع
العراق للأمير فأضرب بيدي الى الصحفة فاذا ثريدة بزيت م الخلبة شبه الحبل
من الليف وجمعه خلب والشق قال المسيب ليس احمر خلبة واخبرنا
محمد بن على قال سعيد بن منصور قال هشيم قال داود بن ابي هند قال ابو العالية
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه مر على واد فقال اي واد هذا قالوا هذا وادي
الازرق قال كأني انظر الى موسى وهو هابط من الثنية له جؤار الى الله بالتلبية
ثم أتى على ثنية فقال أي ثنية هذه قيل ثنية هرشى فقال كأني انظر الى يونس
بن متى على ناقة حمراء جعدة خطامها خلبة وهو يلبي م

وقال في حديث ابي هريرة رحمه الله

ان فرعون اوتد لامرأته اربعة اوتاد وأضجعها على صدرها وجعل على صدرها
رحى واستقبل بها عين الشمس فرفعت رأسها الى السماء فقالت رب ابن لي
عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ففرج الله لها عن
بيتها في الجنة قرأته ... حدثنا ابرهيم قال أبو الحسن قال سليمن بن حرب
الواشحي قال حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة الرجارج الحجارة
العريضة المنبسطة كالارحاء ونحوها والرجج انبساطها بالأرض وعرض القدم
وكل شيء كذلك فهو أرج ... ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال حميد
الارقط يذكر فرسا ... لا زجج فيها ولا اضطراب ولو يطلب [illegible] التبكار
قال الزجج ان تكون واسعا عند العقب وهو عيب قال الاعشى
فلو ان عز الناس في رأس صخرة ململمة تعيي الأرج المخدما
يعني الوعل يصفه بانبساط اظلافه ومنه قيل للحصى رجرجة اذا كانت
منبسطة قصيرة الجدر قال الراجز يصف الابل
ترعى الا ما عبر بجمرات وأرجل رجج مجنبات يغرو بها كل فتى هبات
ثلثاه تغر الوهن في الوجات وهي تخو الليث عامرات تنصب عاجرات على المثالث

وقال في حديث ابي هريرة رحمه الله

وذكر الدجال فقال يخرج على حمار أقمر ويروى من طريق عن معرفة بن [illegible] وذكر
الدجال يقال حمار أقمر اللون بين الصفرة والخضرة وهو لون عفرة فيه حمرة
خفيفة الى بياض قليل وقال الأزهري ... صفر الترابيل في اختنابها قبب
ورجل أقمر وامرأة قمراء في لونها ويقال للنبات اذا خرجت فيه الصفرة
عند الكالحة قيل اقمار النبات ثم يهيج بعد فيصفر وأما القمراء وهي الفضاء
الواسع فتجمع على قمراوات وقمار لانه ليس بنعت وقال بعضهم قمار بن م
وثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال انها لعقرات وقمار في
زكار في وقد تجمع هذه الثلاثة فقط

وقال في حديث ابي هريرة رحمه الله

انه قال لا ينبر من احد بروك البعير الشارد ولا يفترش ذراعيه افتراش السبع
اخبرناه محمد بن على قال سعيد بن منصور قال عبد الله بن وهب قال عمرو بن
الحرث ان بكير بن عبد الله بن الاشج حدثه عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب
عن ابي هريرة قوله لا ينبر من احد بروك البعير الشارد فان هذا في السجود

يقول لا يزيد بنفسه مقاما كما يفعل البعير الشارد عن القطيع النوافر ولكن ليبسط ... يضع يديه ثم ركبتيه وقد روي في هذا حديث مرفوع مفسر ثم اخبرنا محمد بن علي قال ثنا عبد العزيز بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه ثم ركبتيه م

وقال في حديث عقبة بن عامر رحمه الله

لان امشي على جمرة او على حد سيف حتى تخصف نعلي احب الي من ان امشي على قبر مسلم وما ابالي في القبور قضيت حاجتي او في السوق والناس ينظرون حدثناه موسى بن هارون قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا الخير اخبره ان عقبة بن عامر قال وذكر الحديث قوله حتى تخصف نعلي حتى تخرقها او تثقبها ومنه قيل للمخرز التي يخصف بها مخصف وقال الشاعر في وصف العقاب

فخاتت رؤيتها كالمخصف

والخصفة قطعة تخصف بها النعل واما الخصف فثياب غلاظ جدا ومنه الحديث ان تبعا كسا البيت المسوح فانتفض البيت ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع فقبله قال يعقوب الخصف الجلال البحرانية م

وقال في حديث عقبة رحمه الله

انه قال لان تجمع لرجل حطب مثل هذا الاترج ثم تحرق بالنار حتى اذا اكل بعضه بعضا طرح فيه حتى اذا احترق دق حتى يكون رمدا ثم يذرى في الريح خير له من ان يفعل احدى ثلاث يخطب على خطبة اخيه او يسوم على سوم اخيه او يصر محفلة وفي الحديث قال الاترج جبل المسطاة م

وقال في حديث حذيفة بن اسيد الغفاري رحمه الله

وقيل له ان الدجال خرج فقال حذيفة صباح ان الدجال لو خرج الان لقتله الصبيان بالحذف ولكنه يخرج في خفقة من الدين وادبار من الناس حدثناه موسى قال ثنا شيبان قال ثنا الصعق بن حزن عن قتادة عن ابي الطفيل قال اتيت على حذيفة وذكر الحديث الخفق اضطراب الشيء يقال رايتهم يخفقون ويحفقون ونسمع الاعلام خوافق

والخفقان اضطراب القلب يقال رجل مخفوق م

وقال في حديث جابر بن عبد الله رحمه الله

قال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتينا في المنزل فاتانا فذبحنا له عناقا داجنا وقلت للمراة لا تكلميه فقالت يا رسول الله صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك فما زلنا مفترشين حتى مات صلى الله عليه وسلم ثنا احمد بن شعيب قال اخبرني سليمان قال ثنا ابو داود عن شعبة عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر قال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتينا وذكر الحديث الا انه قال في حديثه مفترشين كانه يذهب به الى التمكن وسعة العيش وقال غيره انما هو مقترشين يقال قرش الرجل يقرش اذا اكتسب وجمع قال ابو زيد يقال قرشت من الطعام اقرش قرشا وقرشت منه اصبت منه قليلا وقد يجوز ان يكون من المقارشة والمقارشة تحرشهما عن رايه واقدامهما على غيره والتقريش التحريش قال الحارث بن حلزة

ايها الناطق المقرش عنا عند عمرو وهل لذاك بقاء

ويقال تقارشوا بالرماح اذا مشى بعضهم الى بعض حدثنا محمد بن عبد الله عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال يقال تقارش القوم بالرماح اذا تداولوها قال يعقوب يقال اقرش به بالقرش اقراشا اذا سعى به ووقع فيه وقد قرش يقرش اذا اكتسب وجمع م

وقال في حديث جابر رحمه الله

انه كتب الى الحجاز وهو يجيش فقال لعن الله من اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فطنته انقض قلبه من الفزع فقال له غيرك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف اهل المدينة فقد اخاف نفسي التي بين جنبي كل شيء ولا زق بشيء قبل قد انقضى والانقاض النقيض ينقض عن العظم والانسان ينقض من بلية اذا تكلم منها والاسم القضبة م

وقال في حديث جابر بن عبد الله رحمه الله

قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر حتى اذا دفعنا الى حائط من حيطان بني النجار اذا فيه جمل قطم لا يدخل الحائط احد الا شد عليه فدعا البعير فجاء واضعا مشفره في الارض حتى برك بين يديه م اخبرنا محمد بن

وشاح قال ابن ابي شيبة قال ابن نمير قال الاجلح عن الزيال بن حرملة عن جابر يقال حجل
فصم بين الفصم اذا كان فيها بغا والمفصم شبوة البقل للجراب والفصم بالفاء كالصدع
مضر فصم يفصم اذا عض يقال ما فصم هذا العود فا نظروا ما طعمه والقصم بالقاف مع
الاسنان قال ابو حزة الشعوبي وذكر حصرا وبازيا
وحاجب بحجا شاهقا بزابته كأنه قايم وفقس من عاج ثم ربرشايد وقال
وادا فصمنهم فصمت علايقها وفواصم الزنقان بعد ما نفصم

ابتداء حديث ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

قال في حديث عايشة رضي الله عنها

وذكر حديث الافك ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده
ما كشفت من كنف انثى قط حدثناه عبد الله بن علي قال نا محمد بن المثنى قال نا يعقوب بن
ابرهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال قال عروة قالت عايشة ثم الكنف
ها هنا الثوب الذي يكنفها اي يسترها ومنه هو في كنف الله وفي كنفه ثم قال ابو حاتم
وبعض العرب يقول انت في كنفي ويقال لا تمشي العدول لا تكتنفه من الله كالنفة وكنفا
الطاير جناحاه وقال الشاعر
اجر مولفه كان عفاءها بسقطان من كنفي نعام جافل وثنا موسى بن هارون
قال نا محمد بن الصباح قال نا هشيم عن حصين ومغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال زوجني ابي امراة من قريش فلما دخلت جعلت لا انحاش لها مما بي من القوة على
العبادة من الصوم والصلاة فجاء عمرو بن العاص فقال لها كيف وجدت بعلك فقالت
خير الرجال او كخير البعولة من رجل لم يفتش لنا كنفا وذكر الحديث بطوله ثم
وقوله لا انحاش لها اي لا اكترث بامرها تقول ما انحاش الذيب فما انحاش له اخرى
ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من خرج على امتي يضربه لا يتحاشى من مومنها
ولا يفي لذي عهدها فليس من امتي قال ابو حاتم عن ابي عبيدة معناه لا يفزع
لذلك ولا يكترث له والكنف ايضا الجانب والناحية كل شي كنفاه وانحاء
الجبل والوادي نواحيه ثم ثنا عبد الله بن علي قال نا محمد بن المثنى قال نا اصبغ بن الفرج

قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة انها قالت يرحم الله النساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن اكثف مروطهن فاختمرن بها ومن غير هذا الاسناد شققن
اكنف مروطهن يريد من الكنافة وثنا موسى بن هارون قال نا ابي قال نا ابو اسامة عن طلحة بن
يحيى عن ابي بردة في قول الله عز وجل لباب قال هو جمل بين يدي محيط بالذي نشا
عليه كنفا السماء وفي حديث الافك فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس
ابتغاء عقدها ثم ظفار مدينة باليمن وظفار مبني على الكسر كما يقال حذام ورقاش
وقال الفرزدق وعشية من المعرى بلاذ كانما ظفارية الجزع الذي في الترايب
وفي حديث الافك وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما
تاكل العلقة من الطعام ثم المهبل الكثير اللحم يقال اصبح فلان مهبلا لما ... في
متورما متهبجا وقال زياد لا عش ولا مهبل والعلقة كل شي كانت
فيه بلغة يقال علقت الابل تعلق علقا اذا اكلت من علقة الشجر فتبلغت به ثم
والعلقة شجر يبقى في الشتاء تعلق به الابل فتستغني به حتى تدرك الربيع ثم
وفي الحديث نزلنا موغرين في نحر الظهيرة والوغرة شدة الحر ومنه قولهم في
صدره علي وغر ساكنة الغين وقد اوغرت صدره اي اوقدته من الغيظ واحميته
ويقال نيمغث وغر الجندب اي اصواته قال كان وغر قطاه وغر حادينا
وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشيروا علي في اناس ابنوا
اهلي حدثناه موسى بن هارون قال نا ابو بكر بن ابي شيبة وابي واللفظ لابي قال نا
ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة الابن ذكر الشي وتنقصه
قال الراعي فرفع اصحابي المطي وابنوا هنيدة فاشتاق العيون اللوامح
نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب ابنوا هنيدة كانهم جدوا بها وذكروها والشعر
فاتك والتابين عروة يعدما جر عاك وانبرتا البلي شوارع
لكا الرجل الحادي وقد منع الضحى وطير المطايا فوقهن اواقع
التابين الثنا على الميت وقوله لكا الرجل الحادي يقول حدا بالابل وقد نبا عنها
عنها فوضع الحدا في غير موضعه يقول فكذلك انت وضعت التابين في غير موضعه

ومن روى أبرا غلتي أهلي أي قرقورها قال أبو زيد يقال أبر الرجل بالخبر وأبر له فهو
مأمور ومأبور وهما سواء وذكروا بالبلح وثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى
عن ابن الأعرابي قال قال خالد بن صفوان لرجل رحم الله أباك فما رأيت رجلا أسكت
ولا أبعد غورا ولا أمر لذنب جثو ولا أعلم بوضعه ولا أنبه فكان منه
قال الأصمعي إذا كان في القوس عرض غض صوابه ومنه حديث عبد الله بن
عباس حدثناه موسى بن هرون قال هدبة بن خالد قال عبد الواحد بن صفوان
قال عكرمة أن ابن عباس قال هي هذه الآية لا ترى فيها عوجا ولا أمتا قال هي
الأرض المستوية التي ليس فيها أبنة ولا أمة ها هنا مثل النبك وما تشزر من
الأرض وذكر الأبن في النص هو العقر وقال وأزنات ليس فيهن أبن
وفي الحديث أن أم مسطح عثرت فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقلت
علام تسبين ابنك فقالت والله ما أسبه إلا فيك قلت في أي شيء فبقرت
لي الحديث أي شرحته وبينته كما يقال بقرت بطنه وفي الحديث قال
عبد الله بن أبي هو الذي يستوشيه أي يأتيك عليه ويستدعيه ويستخرجه
كما يستخرج الفارس جري الفرس بعقبيه وبالسوط وقال يعقوب يقال مر
فلان يركض فرسه ومر يمري به بعقبيه ومر يستدره بعقبيه ويستوشيه يوشيه
كل ذلك كطلب ما عنده بالبرة وقد يقال أوشاه يوشيه إذا أشجعته بكلاب
أو محجن قال جندل بن الراعي

حناذي لا حر بالرأس منه كأنه كردن يوشى بكلاب وقال ساعدة

ابن جؤية يوشونهن إذا ما راعها فزع تحت السنور بالأعقاب والجذم

ويقال هو من قولك يشتي الكرب ويشاله وفي حديث الإقل بن عبد هذا
الوجه قالت عائشة كان تحتي ضالب من الحمى والضالب من الحمى ما لا ينقض
وقد يذكر ويؤنث أنشدنا أحمد بن زكريا عن الزبير بن أبي بكر عن عمه
مصعب بن عبد الله لعاتكة بنت عبد المطلب أنها قالت يوم بدر في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا بأبي يوم اللقاء محمد إذا عض من عون الحروب العوارب إذا
حما بردت أسيافه عن هيطلي زعازع ورد تعاوهن كالب

وما فرى الأزهية الموت منهم حميم وقد تأتيت عليه المراهب

قال السجستاني يقال ضلبت عليه الحمى فهو مضلوب عليه وثنا محمد بن القاسم المحيمي قال ثنا
الزبير قال ثنا عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن حفص عن أبيه وعمر بن عبد الله بن زيد
من كاله عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص قال قدم رجل من بني كلاب المدينة يطلب ناجيا له
مر على أبيه ومعه ابنه جبال فلم ينشب جبال أن وعك ومات فقام أبي لحاجته حتى
إذا قضيناها انصرفنا به إلى أهله قال أبوه يا أبه دعني حتى أدخل عليه فأودعه
فقال له أنت وذلك قال فدخل فأكب عليه فسمعناه يقول

فلولا جبال التي تبع شمطتني بأرض بها الحمى بورود وصالب
وقائلة أودى والله حيه بنفسي جبال من خليل وصاحب

فلم يزل يرددهما حتى هدأ صوته فقال لنا أدخلوا على الرجل فإني أراه قد مات
فدخلنا عليه فوجدناه قد مات وثنا محمد بن جعفر قال ثنا يوسف بن موسى القطان
قال ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن سعيد بن أبي سعيد البقال مولى حذيفة عن
عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة في قصة الإفك قالت فبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في أصحابه ووجهه كأنما ذهبت عليه الربيع إذ نزل عليه
الوحي وكان إذا نزل عليه الوحي يظهر ففرق أصحابه أنه يوحى إليه فجعلوا
ينظرون إلى وجهه وهو يتهلل ويسفر فلما قضى الوحي قال أبشري يا أبا بكر
فقد أنزل الله عذر ابنتك فوثبا إليها فانطلق إليها فبشرها قالت وقرأ عليه
ما أنزل الله من آية الخمس وذلك قوله تبارك وتعالى إن الذين جاؤوا بالإفك
عصبة منكم إلى آخر التسع الآيات قالت فأقبل أبو بكر مسرعا إلي كاد ينكب
من القرح والسرعة حتى أتاني فقال أبشري يا ... أو يا بنية بأبي أنت
وأمي فقد أنزل الله براءتك وعذرك قلت نحمد الله لا نحمدك الزؤوف
خلخل الزعفران بالماء يقول دفته بالماء أدوفه دوفا وقوله فوق رأسها
يعني أن بريق وجهها بينه وعذرها واضح لنزول القرآن به وهو يتلى في المساجد
ويظهر في الآفاق فشبهه بالسومة على الرأس والغرة الناصحة التي
لا تخفى على متأمل ... قال الأعشى يكون أسامة على رأس كبكبا ...

وقالت الخنساء   كأنه علم في رأسه نار   وإن قالت الرواية كما نقله
بعضهم فذكر الله عز وجل من فوق ذا سبيل فمعناه أن عزرها نزل من السماء
ومنه قولهم إن الجبان حتفه من فوقه   يغنون من السماء بقدر   حدثناه ابرهيم
قال نا محمد بن ادريس قال الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حم أصحابه فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم على أبي بكر يعوده فقال كيف تجدك يا أبا بكر فقال أبو بكر

كل امرئ مصبح في أهله   والموت أدنى من شراك نعله

ودخل على عامر بن فهيرة فقال كيف تجدك فقال   وجدت طعم الموت قبل ذوقه
إن الجبان حتفه من فوقه   وفي غير هذه الرواية   كل امرئ مجاهد بطوقه
كالثور يحمي جلده بروقه   يقول كل امرئ مطوق ما أطاق   قالت
ودخل على بلال فقال كيف تجدك فقال

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة   بفخ وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة   وهل يبدون لي شامة وطفيل

والرجز الذي تمثل به أبو بكر يقوله حنيم التغلبي يوم الوقيظ وقوله ينكب من الفرج أي تنكب حليه الحجارة من السرعة والعجلة يقال نكب الرجل فهو منكوب ولا يقال نكب إنما يقال نكب ينكب إذا مال والاسم من الأول النكبة وثنا أبو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال النكب ذو هذا الأمر نكبته ولا ذباح والنكبة أن ينكب الحجر والذباح شق يكون في باطن أصابع الرجل نا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال الحميدي قال نا سفيان قال نا الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت إصبعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم   هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت   وقال الخليل بن احمد رحمه الله الرجز المشطور والمنهوك ليسا من الشعر وقيل هاهنا قال أنصاف مسجعة   قال الليث ولما ردوا على الخليل قوله إن المشطور ليس من الشعر قال الخليل لأحتجن عليهم بحجة إن لم يقروا بها كفروا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يجري على لسانه

الشعر قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا   ويأتيك من لم تزوده بالأخبار

فقد علمنا أن النصف الأول الذي جرى على لسانه لا يكون شعرا إلا بتمام النصف الثاني على لفظه وعروضه والرجز المشطور مثل ذلك النصف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم   هل أنت إلا إصبع دميت   وفي سبيل الله ما لقيت
فجرا على المشطور ولو كان شعرا ما جرى على لسانه قال الله عز وجل يقول وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال الليث فسمعنا من قوله حين سمعنا حجته ثنا عبد الله ابن علي قال ثنا محمود بن آدم قال ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى قال سئل مسروق عن بيت شعر فسكت عنه فقيل فقال ما أحب أن يكتب في صحيفتي بيت شعر
وفي حديث الإفك قالت عائشة فقلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة أي ارتفع ويقال قلص الظل يقلص وقال يعقوب قلص الماء إذا ارتفع في البئر يقوم ماء قليص قال الراجز   يا ريها من بارد قلاص   قد جم حتى هم بانقياص
وقال الشاعر   يا ري ضرص ماؤه قليص   بأزرق كثيرة النكس
وهي قلصة البئر وجمعها قلصات للماء الذي يجم فيها ويرتفع ولا يقال أقلص إنما يقال قلص البعير إذا أظهر بسنامه شيئا

وقال في حديث عائشة رحمها الله

ما تصف المرأة من عرض بيتها لا أجر بيتها شطران حدثناه احمد بن شعيب قال نا يوسف بن سعيد قال نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني أبو الزبير عن حسن بن ... عن مسروق عن عائشة قوله من عرض بيتها يعني من ناحيته وما المكن ... يقال عرض كل شيء ما استقبلك منه وكذلك عرض النهر والبحر والماء قال الشاعر
ترى الريش عن عرضه طاميا   كعرض المجر فوق النصالا   يصف القدر والماء أي الريش بعضه على بعضهم كما عرضت أنت نصالا فوق نصال فجعلته كالصليب يقول من هذا النابذ عرضه يعرض   ثنا احمد بن شعيب قال نا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال نا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وخمروا الآنية ولو أن تعرضوا عليه بعود واذكروا اسم الله ويقول

استغردت السوق الى الآخرة في عرضه انا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال
نا اسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر قال كان عمر بن عبد العزيز يصلي على سطح مظل
على المسجد في رمضان والوليد يوترنا وكان القراء يقرؤن عشرا عشرا فاذا اختموا
استغرضوا فقرؤوا من كتب شاؤوا م

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أنها شوفت جارية لها وطافت بها وقالت لعلنا نصطاد بها شباب قريش
حدثنا ابرهيم قال حسين بن علي قال نا وكيع قال نا العلاء بن عبد الكريم عن عمار بن عمران
رجل من بني تيم الله عن امرأة منهم عن عائشة يقال شوفت المرأة وتشوفتها اذا جلوتها
وزينتها قال الراعي كشقائق الحوذان اذعر فيه بقر وشوف الوجوه واخلفن القرابيا
ومنه قول الاعشى اوذرع يشبقت الناجر الى عند ناجر وقد بان مشرف
مجلو وتبتل دنانير مما شيف في ارض قيصرا وتشوفت المرأة اذا تزينت
وتصنعت وتشوفت الاوعال اذا اشرفت على معاقل الجبال فاشرفت م وقال ابن الهيثم
عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال قال ذو الرمة
وعيط كاسراب الخروج تشوفت معاصرها والعاتقات العوانس
العيط الابل وواحد الاسراب سرب وهي القطعة من الظباء والقطا والنساء تشوفت
تزينت وواحد المعاصر معصر وهي الجارية حين ادركت يقال عصرت عصارا
قال الراجز جارية في سفوان دارها قد اعصرت او قد دنا اعصارها
ماد نا عجزها يطير من غلمتها ازارها والخروج الخيل ومنه الحديث نا احمد بن
شعيب قال نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن الاصمعي قال
انشد خالد [illegible] اسراب [illegible] بينهما شاف بالجياد المثافل
ولكنما سوق يعود نعاعها بمشتية قد اخلصتها الصياقل
قال والمشتي السيف بعينه وقال ابو عبيدة المشتي بالضم والكسر من اجود الحديد
وقال اخرون ان المشتي القين م

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

لو نهي الناس عن ماجم القبر لقال قائل لؤذنه يروى عن عبد الله بن وهب عن
مالك بن انس يقال تحمت النار تحم تحوما وهو توقدها ومحاجم الحرب شدة
القتال في معركتها وقال المزرب لا يبقي لها جمها التعيل والمراح
الا الفتى الصابر في النجدات والفرس الوقاح م

وقال في حديث عائشة رحمها الله

أنها سئلت عن رجل كان يحلف أقراسا له بالتراب فركضت فرس منها برجلها
فاصاب ركازا فاخرج خمسه فاتى به صاحب التراب فاخذه بالارنعه الاخماس
التي فيه فقالت الكثكث في فيه الكثكث في فيه م اخبرناه محمد بن علي
قال نا سعيد بن منصور قال نا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه انه
سال عائشة قال الحميا في الكثكث الحجارة وقال غيره دقاق التراب
يقال في مثل بفيك الكثكث والاثلب وقال ابو عمرو الاثلب الحجارة م وفي
بعض الحديث الولد للفراش وللعاهر الاثلب والاثلب وبفيه الكثكث والكثكث
في التراب حجارة وتراب جميعا وقال يعقوب فيه لغتان الاثلب والاثلب في
حجارة وتراب جميعا م

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

الذي يحدثه علقمة بن قيس قال كنا عند عائشة ومعنا ابو هريرة فقالت
يا ابا هريرة انت الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة عذبت
في النار من جرى هرة لا هي اطعمتها ولا هي سقتها ولا هي تركتها تاكل
من خشاش الارض شيئا حتى ماتت قال ابو هريرة سمعت منه يعني النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت عائشة ان المؤمن اكرم على الله من ان يعذبه من جرى هرة اما ان المرأة
مع ذلك كانت كافرة يا ابا هريرة فاذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانظر كيف تحدث م حدثناه محمد بن جعفر قال نا ابو احمد محمود بن غيلان
المروزي قال نا ابو داود الطيالسي قال نا ابو عامر صالح بن رستم قال نا سيار ابو الحكم
عن الشعبي عن علقمة بن قيس قولها من جرى هرة يعني من اجلها قال الشاعر

ما ضمت من برد أغضي على القذى بعيني على ما لم أكن أتعوّده
وتقول لعلّ هذا الأمر من أجلك ومن جرّاك قال أبو زيد تقول جئت جريرة ذنب
وجرّاه وهذا أجرٌ وقال الشاعر

ومن أجل جرّاها هلكت كأنّما أقلب في عينيّ عودًا أرمدا

والعوّار القذى يدخل في العين يقال أجلت عليه آجل أجلا وهو مثل الجرّ بريد
وقال توبة بن الحمير

فإن تك لم ابن رميلة أثكلت فبارت أخرى من أجلك لها ثكلا

ثنا إبراهيم بن حنبل عن أبي حاتم السجستاني قال يقال من أجلك وبعضهم يقول من
إجلك لا يحضر الألف ومن جرّى ذلك مقصور مشدد الراء قال الحرث بن حلزة

أعلينا جرّى حنيفة أم ما جمّعت من محارب غبراء

وخشاش الأرض صغار دوابها وقال فكل من خشاش الأرض ما أنت آكل
والخشاش من الطير صغارها وشرارها ثنا محمد بن علي قال ثنا القعنبي قال ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة والله
أعلم لا أطعمتها ولا سقتها ولا أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا
ويروى في حديث آخر ولا هي تركتها فتأكل من حشرات الأرض والحشر
ما كان من صغار دواب الأرض مثل اليرابيع والقنافذ والضباب ونحوها وهو
اسم جامع لا يفرد منه إلا أن يقولوا هذا من الحشرة وأخبرنا الجحدري قال الحشرة
ما أكل من حشائش الشجر قال قطرب يقال الحشرات والحشّاشات ومنه قيل رجل
مخشوش إذا كان مغموز النسب قال غيره ومنه قيل رجل محشّر إذا كان
محقرا أنشدنا أحمد بن يحيى العابد في خطاب بن يزيد له

كذبتم وبيت الله لا تنعتونه بسوى العود مني أبيض أكثامة
فأضحت منيحاتي تنكاه محشرا وأضحت الزبان تغوب نعاليه
وإن حشرا والتي قرآنها حشر كرامي حنيفة وهو شاربه

وزعم بعضهم أن المحشر بالسين غير معجمة ويروى في حديث يخرج في
آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب أو أمير الخاتم العصب أصحابه محشرون
محقرون مقصون عن أبواب السلطان ومجالس الملوك يأتونه من كل أوب كأنهم
قزع الخريف يورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها قال ويقال رجل محشّش
محقر موذي ثنا عبد الله بن علي قال ثنا عبد الله بن هاشم قال ثنا وكيع عن أبي
بكر الهذلي عن أبي قلابة قال من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيامة يعج
فقال يا رب ذبحني فما أكلني ولم يتركني أعيش في حشرتها بهام

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

إن كان الوحي لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنكوا اثنا تحت الحجاب
وإجم قال أهل العربية إذا كانت الباء بمعنى معه أضمروا فعلا ينصب
به كأن معناه وأنا أحجمه فقامت الباء مقام الفاء كقولهم جاء البرد
والطيالسة فنصبت على معنى جاء البرد ولبس الناس الطيالسة

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أنها عوتبت في شيء في النخل على أخيها عبد الرحمن فقالت ما ترون أحمد لنا
الأمثال كهذه الإبل وللعرب في الإبل وجهان فتارة تصفها بالقسوة والجلادة
منها قول عائشة ألا أبعده كراه وأنشدنا أبو حاتم

سفها وزعمنا وإيمانا ومغفرة لما ذكنا علم يوم ترتحل
يبكي علينا ولا نبكي على أحد لنحن أغلظ أكبادا من الإبل

قال ومرة تصفها بالرقة والحنين فممن وصف الإبل بالرقة والحنين متمم بن نويرة
في قوله

فما وجد أظآر ثلاث روائم رأين مجرّا من حوار ومصرعا
يذكّرن ذا البثّ الحزين ببثّه إذا حنّت الأولى سجعن لها معا
بأوجع مني يوم فارقت مالكا وقام به الناعي الرفيع فأسمعا

وأنشدنا أبو عبيل الأسود

وتمرقوا نعمر الجميع لطيّة لابد أن يتفرق الجيران
لا تصبر الإبل الجلاد على النوى حتى تحن وتصبر الإنسان

ومنه قولهم ما أرزمت أم حائل في حلت في إثر ولدها وهي المرزمة

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

قال رسول الله صلى الله عليه وحبشي اذ اخرج النبي صلى الله عليه وسلم لعب واشتد وا فبلوا دبر
ما دا احسّ ان النبي صلى الله عليه وسلم فقد دخل نعس فلم يترمرم ما دام في البيت كراهة
ان يؤذيه حدثنا ابو العكار قال نا احمد بن عمران قال نا محمد بن فضيل قال نا يونس بن عمرو
عن مجاهد عن عايشة يقال ترمرم الرجل اذا حرك فاه بالكلام ولما يتكلم قال بعض
الشعراء يصف ملكا . اذا ترمرم اغضى كل جبار وقال اوس بن حجر
ومستعجب مما يرى من اناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمرم اخذكم [illegible]

وقال في حديث عايشة رضي الله عنها

وقالت لما امراة من آل عبد الرحمن بن ابي بكر اذا ولدت امراة عبد الرحمن نحرنا جزورا
فقالت عايشة لا بل السنة شاتان مكافيتان عن الغلام وعلى الجارية شاة تقطع
جدولا ولا يكسر عظم ، حدثنا عبد الله بن علي قال نا عبد الله بن هاشم قال نا يحيى بن
سعيد عن عبد الملك قال نا عطاء قال قالت امراة هذه الجدر قسم قال ابو زيد الجدول
الاعضاء واحدها جدل وانشد عن ابي زبيد الطائي

متى يوب الفراخ معزباتٍ باعضاد المكارم والجدول

قال ابو زيد الجدل هو العظم كما هو بلحمه ، ومثله الجدل وجمعه الجدول والجدل
مهموز وجماعه الجدول والاجداد وقال ابن القيم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز
قال كل عظم على حدة لا يكسر ولا يخلط فهو جدول وجدل وجدلة والجمع
جدول وكسور ويقال رجل عظيم الاجدال والكسور وقال الاخر
لا يكسرت جرمي بالنكوصي وفي بكر كاكسر اكسر زدوم
الكسر العظم الذي لم يكسر والابيض العمس والرذوم القطور من الدسم قال
الاصمعي كانه لحم يعير اسمينا فاتته امراة فقالت مثل هذا نعير فلامته
وعتبت عليه ويجوز فيها قول اخر ان يكون اراد انها في خصب وسعة وهي تلوم
ولا تقنع تقول انا جاته تستبطيه وتزعم انا صاحبة العيش في ايام خسر على
يقال كسر صف ومثل هذا في ترك وقال الاموي يقال العظم الشاعر مابلي المضغة
منه الى المرفق كسر قبيح وانشد ولو كنت عيرا كنت عير مذلة ولو كنت كسرا كنت
وقال ابن القيم عن داود عن ثابت بن عبد العزيز قال القبيح راس العضد الذي يلي الذراع

وهوا في النهار شاشا وسما واذا اكثر لم يتعبره

وقال في حديث عايشة رضي الله عنها

ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير اذن وهي غضبى ثم قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حسبك اذا قلبت لك ابنة ابي بكر ذريعتيها ثم اقبلت علي
فاعرضت عنها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم دونك فانتصري فاقبلت عليها
حتى رايتها قد يبست ريقها في فيها ما ترد علي شيئا فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتهلل وجهه نا احمد بن شبيب قال نا عبدة بن عبد الله قال نا محمد بن بشر
قال نا زكريا عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عايشة قوله قلبت لك
ذريعتيها انما شبهت هذا بما قلبت والقلب من الاسورة ما كان فلزا واحدا
وقد يكون القلب من فضة قال الشاعر

يحول كما حيل البغاء ولا ترى لرملة خلخالا يجول ولا قلبا

وهو في تمثيلها كما يعلمها الذراعين ومنه قيل للضبع موقفة ومرتعة
من التوقيف والتذريع قال الشاعر

[illegible]

موضع الوقف من اللتان ومعالجة الرجل الطفل من حصة ادعها واكثر وهو جلد الشلعها
ما يكون من الاكارع والتوقيف المواضع السواد نا احمد بن شبيب قال نا محمد بن
يعقوب من عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير قال نا ابي عباد عن محمد
عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في يد عايشة قلبين
ملويين من ذهب فقال القيهما عنك واجعلي قلبين من فضة وصفريهما بزعفران
هكذا جاء الحديث ملويين من ذهب يعني ملويين من ذلك قال علقمة بن عبدة

يحمل كما جوار المجاورة لا من القلفي والخميس الملوب

يقال قيد الدمن والقلفي تشبه الرشي والخميس على موقف يطلى ويعشى
بالغناب وقال ابن الاعرابي الكليم الليث به قوايمه

وقال في حديث عايشة رضي الله عنها

قالت عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستتر بقرام فيه

ما سل الغرام ثوب من صوف به ألوان من العهون وهي شقق تخرز سترا وبعضي
له هودج ورحلة والجمع مرحم وأما المفرحة فهو المجلس لنفسه يفرم به العرش
وقال الفرزدق سيبلغ عمرا وحي القول عني ويدخل رأسه تحت القرام

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

إذا الصوفت على السائل قد عا لك فادع له بمثل ما دعا لك فنحو دعوته بدعوة
وتعنق صرفتك حدثناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا إسماعيل بن
زكرياء عن عاصم الأحول عن عون بن عبد الله قال قالت عائشة قولها تعنق حربتك
أي تسلم وتقوم من أن يلحقها نقيصة قال أبو حاتم يقال عنقت السفرة أي سلمت
ولفرت قال الأصمعي وسمعت أعرابيا يقول فلان رضا في الوسقة أي سناق
بالوسقة يعني الدامر كعربة الجاهلة وسلم بها وقال غير الأصمعي يقال منه
عنقت تعنق عنقا وقال يعقوب قد عنقت تعنق عنقا وقال يعقوب قد
عنقت عليه يمين أي لعرمت ووجبت وقال أوس بن حجر

علي ألية عنقت قديما فليس لها وإن طلبت مرام

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف فما هو إلا أن تزوجني
فألقى علي الحياء حدثناه إبرهيم قال نا محمد بن إدريس قال الحميدي قال نا
سفيان قال أبو معشر قال نا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة
وقال الحميدي قال سفيان الحوف ثياب من سيور يلبسها الأعراب
لنسائهم وقالوا سير وسيور كما قالوا عير وعيورة للذكر من حمر الوحش
وخيط وخيوطة وقال ابن مقبل يصف صهيل الفرس

ترى النعرات الخضر تحت لبانه أحاد ومثنى أصعقتها صواهله
فريسا ومغشيا عليه كأنه خيوطة ماري لواهن وفاتله

النعرة الزبابة والماري الحشائش شبه النعرات بالخيوط التي فيها نمو الجسم
المخطط بسواد وبياض ويقال الماري فاير القطا شبهها بالخيوط
التي تكون في شبحته والقطاة يقال لها مارية وقال بعضهم في الحوف

هو الذي تسميه العرب الرهط وهو أديم يقطع حقوبا من الحجزة إلى الركبة
ثم يشقق كأمثال الشرك تلبسه الجارية وأنشد

متى ما أشا غير زهو الرجال يجعل رهطا على حيض

الحيض الجارية سمتها العرب يقول الله ويقال هن نستهين الحيض
وزعم أن روايته من رواه حيض تصحيف وجمعه رهاط والعدد أرهطة

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أنها قالت في حديث السرير بين يدي في المصلى وقد عدلتموني بالكلب
والحمار فلقد كنت أراني على السرير مضطجعة فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا عليه فيتوسطه فيصلي عليه فأكره أن أسنحه فأمر من تلقاء رجليه
حتى أخرج من لحافه حدثناه إبرهيم قال نا أبو الحسن قال نا حسين بن حفص عن
زائدة عن منصور عن إبرهيم عن الأسود قولها فأكره أن أسنحه قال أبو الهيثم
حدثني عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال أبو عبيدة سمعت يونس بن حبيب
يسأل رؤبة عن السانح والبارح فقال السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك
مشايمه وأنشد يعقوب بيت زهير

جرت سنحا فقلت لها أجيزي نوى مشمولة فمتى اللقاء

قال السنح جمع سانح وسنيح وهي من الظباء والطير ما أتاك عن مشايمك
فولاك ميامنه وأهل نجد يتيمنون به وأهل الحجاز يتشاءمون به وهو قول
زهير في هذا البيت ومثله قول الفرزدق

زجرت لها طير السنيح فإن تصب هواك الذي تهوى يصبك اجتنابها

والبوارح جمع بارح وهو ما أتاك عن ميامنك فولاك مشايمه وأهل الحجاز
يتيمنون به وهو عندهم بمنزلة السانح عند أهل نجد وقوله مشمولة شبهها
بالسحاب المشمول الذي هبت عليه الشمال فكشفته أي لا مطر فيه
نا أبو الحصين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال مشمولة أخذوا ذات
الشمال يقال شمل بهم وتيمن بهم أخذ بهم ذات الشمال وقوله أجيزي قال الأصمعي
يقال أجزت الوادي إذا قطعته وخلفته وجزته إذا سرت فيه

مثل معنى جاوزت وتجاوزت وقال أوس بن مغراء

ولا يريمون في التعريف موقفهم حتى يقال أجيزوا آل صوفانا

يريد صوفة بن الغوث وهم أهل القليس [illegible] فيجيزونهم وكان يجيز الناس من عرفة آل صوفة لا ينفرون حتى ينفذ [illegible]
ال شجنة بن عطارد وكان يجيز الناس من مزدلفة أبو سيارة [illegible] بن العوص [illegible] فصار [illegible]
عن أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي عن [illegible] قال [illegible]
لو كنت جارتي [illegible] قال [illegible]
قوم إذا [illegible] في [illegible] بن [illegible] من [illegible]
وكذلك قال [illegible] فيعجب له لو كنت [illegible] لم يشتموه ولم تستح له [illegible]
لم تستح له [illegible] يقول لا [illegible] ولا يفزع [illegible] ولا [illegible] أي يعلم [illegible]
لقول [illegible] عقل قال ومثل العرب [illegible] بالشاهد [illegible]
الى الحاج [illegible] وقيل [illegible] وذلك [illegible] ويجوز [illegible]
تنزله

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

[illegible] ومن يتحدثون [illegible] الأبيات
لا ما [illegible] لنشرك أهل [illegible]
لا [illegible] في [illegible] فرحلت [illegible]
ولو [illegible] [illegible] الزهر [illegible] أو على [illegible]
[illegible] لا [illegible] ولا [illegible]
حدثناه موسى بن هارون قال [illegible] على [illegible]
[illegible] عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة [illegible] قال
قال [illegible] الزهر وإنما هو [illegible] الزهر [illegible] يقول لا [illegible]
بعد الدهر [illegible] لبعض [illegible]
[illegible] على [illegible] لا [illegible] الزمان [illegible]
صلت على [illegible] لو [illegible] على الأيام [illegible]

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أنشد [illegible] قول لبيد بن ربيعة

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

فقالت عائشة رحم الله لبيد بن ربيعة لو أدرك من نحن بين ظهرانيه [illegible] حدثناه عبد الله
ابن علي قال [illegible] قال [illegible] بن [illegible] عن [illegible] عن ابن
شهاب قال أخبرنا عروة بن الزبير [illegible] الاستكثار [illegible]
[illegible] وهو [illegible] والحالة [illegible] قال أبو زيد [illegible] قولهم
[illegible] في الخلاب [illegible] في أخلاب [illegible] عقلها
[illegible] الرجل [illegible] عن داود بن [illegible] بن عبد [illegible]
[illegible] بالخلب وهو حجاب
وقال أبو [illegible]
[illegible] الرجال [illegible] المغلوب

[illegible] وأضرب [illegible]
وذكر [illegible] وهم أخلاب [illegible] الأول بن [illegible]
وهو [illegible] النساء [illegible]
ولا يكون [illegible] من هذا [illegible] النساء [illegible] وجمعه الأزواد
للذين [illegible] ويقال [illegible] خطب [illegible] وجماعه الأخطاب
[illegible] من خلف الرجل [illegible] خطاب [illegible]
عن [illegible] قال عن عبد الله بن [illegible] قال ابن [illegible] قال [illegible]
[illegible] الأول [illegible] ذهب الذين يعاش في أكنافهم
ذهب الناس [illegible] فقال أبو نعيم
من أناس [illegible] التنشاس
كلما جئت [illegible] بناس
وتخاطأ [illegible] السؤال بناس
وفي غير هذا الاسناد وبقيت في خلف كجلد الأجرب
[illegible] خلف

... قال ... ورجل مخلف من بعدهم خلف ومنه الخلف من القول وهو الرديء فقال
بعضهم نسكت ألفا وننطق خلفا أي نسكت عن ألف كلمة ثم نتكلم بخطإ وحدثني
أبو ... قال كان أعرابي مع قوم فحبق حبقة فتشور فأشار بإبهامه نحو
استه وقال إنها خلف نطقت خلفا ومنه الخالفة وهو المخارضة من الناس الذي لا خير فيه
قال أبو حاتم سمعت عمارة بن عقيل يقول كان في أهل بيتي ... وخمسة من رجال إذا
يقولون الشعر ولم يكن للفرزدق إلا ... خالفة وثنا محمد بن زكريا قال ثنا
الفضل بن الحباب قال ثنا محمد بن سلام قال ذكر قوم تمثل عائشة بقول لبيد

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

فقال يونس بن حبيب من أم المؤمنين تتمثل في مثل هذا ... وإنما
حتى إذا كانت زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة الصديق وأم المؤمنين
بعضها ... فنفسها في يوم واحد ... على ما ... يوم
ثنا إسماعيل الأسدي قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم أبو ... القطان الكوفي
قال ثنا أحمد بن بشير الهلالي قال ثنا عبيد الله بن موسى عن ... بن إسماعيل عن
الشعبي قال جاء أعرابي إلى ابن عباس فقال يا أبا العباس إني سمعت عائشة
تذم دهرها وهي تتمثل ببيت لبيد

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب
يتأكلون خيانة ومشيخة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

قال فقال ابن عباس لئن ذمت عائشة دهرها لقد ذمت عاد دهرها قال
وجد في حجر ... في سهم ... ... مكتوب
لنبك ... [illegible] ... [illegible]
بلاد ... [illegible] ... [illegible]
ثنا إسماعيل الأسدي قال ثنا عمر بن شبة قال ثنا الأصمعي قال قلت لأعرابي من
سيدكم اليوم قال الحباهم للنهار ... ...

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها لم تظهر
بعد ... قولها لم تظهر يقول لم تذهب ولم تزل يقال ظهر عني الشيء إذا زال ... وظهر
علوتها ذا الرمث ... قول أبي ذؤيب

وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

وفيه مذهب آخر يروى عن علي أخبرناه محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا أبو معاوية قال ثنا ابن عاصم الثقفي عن ... قال كان علي يؤخر العصر
حتى ترتفع الشمس على الحيطان

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أن امرأة قالت لها ... قالت ... فأعرضت عنها بوجهها
والتقنه بيدها وقالت ... أخرجتها عني فأخرجت ثم أقبلت على النساء
فقالت يا نساء المؤمنين ... إذا ... فستره الله عليها
أن تستتر يستره الله عليها ولا ... الناس كان الناس ... ولا ...
والله ... ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا إسماعيل
ابن إبراهيم قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن ... بنت ... قالت دخلت
على عائشة في نسوة من نساء أهل الأمصار وذكر الحديث قال يعقوب قول
العرب ... ... وهو ... من أمثال
الراجز ... وفيها ... وذكر ... بن ... يعقوب
وقال ... وهو العرام وكان الرجل في الجاهلية يلقى الرجل
... في الأشهر الحرم فيقول حجرا محجورا أي حرام محرم عليك في هذا الشهر
فلا يبدأه بشر فإذا كان يوم القيامة ورأى المشركون الملائكة قالوا حجرا
محجورا وظنوا أن ذلك ينفعهم كفعلهم في الدنيا وقال

حتى دعونا ... بأرحام لها سلفت وقال ... ... جور

... يقول المتلمس ... وقال ... العائر
وهو ... ... وهو ... قال أحمد ...
... أن ... ...

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

... وكل متعلق من نحو هم خلف ومنه الخلف من القول وهو الردي في قال
تعالى سكت ألفا ونطق خلفا أي سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ وحدث
[illegible] قال جاء أعرابي مع قوم يحتق حنقه فتستر وأشار بإبهامه نحو
استه وقال إنها خلف نطقت خلفا ومنه الخالفة وهو المحارضة من الناس التي لا خير فيه
قال أبو حاتم سمعت عمارة بن عقيل يقول كان في أهل عمر مائة ونحسبه من حلوا لم
يقولوا الشعر ولم يكن للفرزدق إلا لمعين خالفة وثنا محمد بن زكريا قال ثنا
الفضل بن الحباب قال ثنا محمد بن سلام قال ذكر قوم فتمثلت عائشة قول لبيد

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

فقال يونس بن حبيب في أم المؤمنين نشأت في حجر أبي بكر الصديق وأم رومان
حتى إذا صارت زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة الصديق وأم المؤمنين
يعطيها معاوية مائة ألف فتقسمها في يوم واحد ثم تبكي على زمان لبيد
ثنا إسماعيل الأسدي قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم أبو معشر العطار الكوفي
قال أخبرنا بشر الهلالي قال ثنا عبيد الله بن موسى عن الشرقي بن إسماعيل عن
الشعبي قال جاء أعرابي إلى ابن عباس فقال يا أبا العباس إني سمعت عائشة
تذم دهرها وهي تتمثل بقول لبيد

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب
يتأكلون خيانة ومشعة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

قال فقال ابن عباس لئن ذمت عائشة دهرها لقد ذمت عاد دهرها قال
وجد في خزانة عاد سهم مثل نيزك كأطول ما يكون من أرماحنا عليه
مكتوب
لبس إلى أجبال مسح بريه اليوى لدى الرمل عام غرر التعيس معاجر
بلاد بها كنا وكنا نحبها إذ الناس ناس والبلاد بلاد

ثنا إسماعيل الأسدي قال ثنا عمر بن شبة قال ثنا الأصمعي قال قلت لأعرابي من
سيدكم اليوم قال إن الدهر لم يدع لنا سيدا ...

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها لم تظهر

نعم هو ليتها لم تظهر يقول لم تذهب ولم تزل بقال ظهر عني الشيء إذا زال وظهر
علوي إذا الرمي وبين الأثار قول أبي ذؤيب

وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

رميه منه هب آخر يروى عن علي أخبرناه محمد بن علي قال سعيد بن منصور
قال أبو معاوية قال أبو عاصم الثقفي عن ... قال كان علي يؤخر العصر
حتى ترتفع الشمس على الحيطان

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أن امرأة قالت لها أخضب ... قالت ... ... بوجهها
و... وقالت هو ... أخرجها عني فأخرجت ثم ... على النساء
فقالت يا نساء المؤمنين ... إذا ... الآية فستره الله عليها
أن تستتر ليستر الله عليها ولا تبديه للناس كان الناس ... ولا ...
والله ... حدثنا محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال إسماعيل
ابن إبراهيم قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن مريم بنت طارق قالت دخلت
على عائشة في نساء من نساء أهل الأمصار وذكرت العمرة قال يعقوب يقول
العرب ... جمع العتائر وهي ذبيحة كانوا يذبحونها من أول شهر قال
الراجز ... عتر ... عن ...
وقال عتيرة المعتر والجمع العتائر وهو الحرام وكان الرجل في الجاهلية يلقى الرجل
يقتله في الأشهر الحرم فيقول حجرا محجورا أي حرام ... في هذا الشهر
فلا ... ومن أكان يوم القيامة ورأى المشركون الملائكة قالوا حجرا
محجورا ... ذلك ... في ...
حتى ... وقال
... يقول المتلمس ... وقال ... حور
وهو المتلمس ... وهو الحرام ... قال أحمد بن ...
... أغنى البنا ... الحرم

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

انه كانت تصف منبتها ... من الاوام م حدثناه احمد بن عمرو المعدل قال
قال عمر بن عمرو الحنفي قال حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة الاوام الاوار
العطش تريد انه عارض الهواء وهو تحلبه ودورانه والمعنى لها تروية وقال العنبر
عن داود بن سعد عن ... بن عمر العريس قال من التطر المشوم فهوان ... لا ترى احرفه
كانما في قلعة يقال ذرت عينه تذيم ذموما قال ...
لا تلبوا بما من ذرنا اذا خلا ...
ايا ما شرع ومنه ... ... قال
عن يعقوب ... قال يعقوب ويقال ...
يدوم ... التراب ...
ويقال ... حتى يشتكي ... الرابية
حتى اذا ذرت ...
ومنه ... الزعفران وهو ... والمذارة والاستدامة في الامر وهو
الاناة ... والنظر والتمكث
ولا تعجل ...
كالتائي

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

انها قالت ... ولا ... من الحكمة الغرارة
حدثناه احمد بن عمرو ... قال الحسين بن حسن المروزي قال عبد الرحمن
بن مهدي قال ... عن عاصم عن ابي صالح ذكوان قال قالت عائشة
الكلمة الغرارة التي ... غير عقل ولا رشد وانشد ابو حاتم عن ابي زيد
وعوذ بالله من ... الغرارة ...
ولو انه ... ولو ... عنها او ... غررا
قال ابو زيد يقال هذه ... غرارة ... غرارة وهو ...
وعرارة ...
وانشدنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي
... وتنطق بالغرارة من ... معنى

والعنوز هو النابه الغرّ ... يقال للرجل ... سمعت ابن ... قال ابو موسى
موسى قال اسماعيل بن اسحق قال نصر بن علي قال الاصمعي قال ... قال
... خطب الناس ... عباد الله بتقوى الله قال ...
وان ... حتى ...

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

انها قالت يوم الجمل لغلبتي ... قال ... الاجمال
والعقل ...
أحاذر ... واتاك امر ... مضلع
اذا ... العزم ... بقول ... ملكت فاسجح
قال يعقوب يقال سجح ... سهلا ويقال ... مشيا
سجيحا ... قال حسان
ذروا التخاجي والمشي ... الرجال ذوو غضب وتزجير
وانه لرجل ذو خلق سجيح قال ...
... خلقا سجيحا ...
وثنا احمد بن ... قال اخبرنا الفضل بن ... قال ... قال
قال عبد الله بن المبارك ... الاحنف بن قيس ... الرجل ...
بلا مال قال ... السجيح ... والسجيح ...
... قال ...
...
قال ابو الحسين ... الغريبة لانها ليس لها من يتعهدها ... وجهها
لا تزال ... وقال عمرو عن الاصمعي انه قال الغريبة
لا تزال ... فيقال ...
...
من ... الازواج

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

وذكر ...

سبقه مستقبل الجزية حدثنا ابراهيم قال نا ابو الحسن نا يزيد بن هارون نا ابن عون
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة الارتماس ها هنا الانغماس وكل شيء
غيبته فقد رمسته وقيل للرياح الروامس لانها تغطي الآثار وترمسها
ومنه سمي القبر رمسا م نا علي بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سليمان قال نا محمد بن
سلمة عن علي بن فاطمة عن الحسن فقال الحسن الذي يعتريه السحر مع العالة
والضمر عليه الخصبة فجاء من مبيع عليه غير ساحر ومثل عنه صابر وقال

ما ينظر المرء بالمعروف يفعله الا ليشترى رمسا بين احجار
تسفي الرياح عليه تغرجه له ويحتفر الحي عنه وهو غيار

وقوله بالا يشترى معناه الى يشتري وقال ابو الحسن محمد بن واد النحوي
يقول في قول الحكم خنا

وقائله والنعش قد فات خطوها لتدركه يا لهف نفسي على صخر
قال معناه قد فات خطوها هويا للحرب كانت تخطوه لتدركه العرب
والمرموس الميت وكذلك الرمس والرميس وهو الخفي من الكلام قال لقيط بن زرارة

يا ليت شعري اليوم دختنوس إذا أتاها الخبر المرموس
أتحلق القرون أم تميس لا بل تميس إنها عروس

وثنا ابراهيم قال نا ابو الحسن نا يوسف بن عدي قال نا عبد الله بن المبارك عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال كنت أرامس عمر بن الخطاب بالجحفة ونحن محرمون

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

لا تعفري لأخرى كن لجارتها ولو فرسن شاة نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن
يعقوب قال انما الفرسن للبعير فاستعارته للشاة وانشد في مثله عن الفراء

او عرفني بالسعن ولا دائم رجلي ورجلي شثنة المناسم

وانشد ايضا في مثله

تشكوا الرموا بين منسمها
تربط بالحبل أجنحة عائنة

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

وقال لها مسروق يا ام المؤمنين هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري

مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه
فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك
انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الآية حدثنا عبد الله بن علي قال نا محمود بن آدم قال نا وكيع قال نا حماد بن سلمة
عن ابن ابي خالد عن عامر عن مسروق قف الشعر أي قام وذلك يعتري من
الفزع والوجل نا احمد نا قفلة والقفة الرعدة نا ابراهيم قال نا حسين بن علي
قال نا وكيع قال نا حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني عن ام الدرداء قالت كان
ابو الدرداء يغتسل من الجنابة ثم يجيء وله قفقفة فيستدفئ بي ولم اغتسل
وقال الحطاب بن المعلى المخزومي بنات والاحاديث العابرة المستسعة
التي تنكرها القلوب وتقف لها الجلود ويقال عاد الفرس يعير عيارا وهو
ذهابه كانه منفلت من صاحبه ومنه قيل قصيدة عائرة سائرة وقال ما في
العرب بيتا اعير من قول الشاعر

من يلق خيرا يحمد الناس امره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما

يعني لشناشنه وقال ابو زيد يقال عار البعير يعير عيرانا وعيارا اذا كان
في شول فتركها وانطلق نحو اخرى يريد القرع م

وقال في حديث ام سلمة رضي الله عنها

لما انقضت عدتي اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذن علي وانا احشي
اهابا لي فغسلت يدي وجلست فاذنت له والقيت له وسادة من ادم
حشوها ليف فقعد فقلت له لما انقضى كلامه والله ما انا الا بمختلف وبي
الرغمة فجئة قال وكيع قالت اني امرأة بي غيرة شديدة وذكر الحديث
نا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن
المطلب بن عبد الله ذكره عن ام سلمة قولها وانا امعس اهابا لي
اي احركه في الدباغ م نا ابو الحصين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي المعس

محمول لعدا عمرانى ابكما
لا اسمع به متحالفين
عرفه ان السوق
للمهم حق أرام بعد
وقد

تطرح بين الناب والضروس جمرا كالسيئة المعرس

قال المعرى الحضرمة في الرتاع يعني تحريك الارقاب لتتربع في انائه ولنا قولها ما املك يخلف فان ابا عبيدة ذكر عن ابن زبير قال من امثال العرب قولهم وجرت الرابة ... ابدا ما يوافقها وتسكن اليه والسنبة هو الارقاب والسن ابن الاعرابي

قد رأيت من الهنوات على خبرة قبله حرس الليل كامرة الانس
اذا انحرفت عن العتيد يحكمها تحرف على عتي النبلة والنفس

والتقبيض هو قرد نعه من الغرط وانشد

وصاحب بمتعبس امتعاسا كان في حال السنه اخلاسا
تردادها خشيته حنابا برمد في حال الشيبه اخلاسا من حمرة الشعر

ومعناه تعدو وانما يكره حركة في مشيه وثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال عنم فلان على كلف واحد اذا انما قد ولدت كلهم

وقال في حديث ام سلمة رضي الله عنها

وذكرت النجاشي وبيع عهد ... قالت ثم خرج محمد من الحبشة يستمطر سحابه فا ... عقه يستمطر يعني ... لها ثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال عوف

ونحن اخوانا ورائيونا حمر الصباح ونحن بالمستمطر

يقول نحن القوم ورائيونا ليتحرونهم حنة حذر الغارة ونحن بارزون كما يبرز الرجل للمطر

وقال في حديث اسماء بنت يزيد بن السكن

قالت انا قينت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرناه محمد بن جعفر قال ثنا علي بن المديني قال ثنا سفيان عن ابن ابي الحسين قال سمعت شهر بن حوشب يقول ابنت اسماء بنت يزيد بن السكن باخرى نساء بني عبد الاشهل وذكرت الحديث التقيين التزيين بالوان الزينة وافتانت الروضة اذا ازدانت بالوان زهرتها كما قال

كما افتان بالنبت العهاد المحوف والقين والقينة ...

وقد خرج في العامة ان القينة هي المغنية وقال ابن الكلبي اول من عمل الحديد من العرب الهالك بن اسد بن خزيمة فلذلك قيل لبني اسد القيون قال النابغة

كالهالكي تنمى لمنسفها الحمم

ويقال القين ما كان قينا ولقد فان تعيين ... ويقال من ايلة ... هو اعسر القين قال رجل من اهل الجاهلية

الا ليت ينعرب في بغيته نصونا طيبا لوب الحجاص عين عيه
وفي كبد مقروحة قد تركتها صريع الهوى ... نفسه

وقال في حديث فاطمة بنت قيس رحمها الله

ان عمر بن الخطاب لما اصيب كان القوم في تسقية ... وكانت امراة نحو دا اخبرناه محمد بن علي قال ثنا ابراهيم بن المبارك قال ثنا عبد العزيز بن عمران قال ثنا ابو القاسم ... عن الحجاج بن ارطاة عن عطاء وفي زياح ... عن ابن عباس قال ازهيه الحمول التي ليس معها اجر ... انه لا ولد لها وانشد

تلوذ الحمولة باذرابها من الصرخ ارقات الصيفا

ويقال في غير هذا الحمول الناصة من الابل والاتن قد حملة على هذا اي اذا انها كانت ذا رابي وخرم

وقال في حديث حفصة رضي الله عنها

انها قالت لا صيام لمن لم يورضه بالليل وهذا الحديث يروى عن حفصة وقد رفعه بعضهم الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرناه موسى بن هارون قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا خالد بن مخلد عن اسحق بن حازم قال ثنا عبد الله ابن ابي بكر عن سالم عن ابن عمر عن حفصة قال موسى ولم يسنده عبد الله ابن ابي بكر من سالم ... اسناد الزهري رحمه الله قوله يورضه يعني يتقدم في النية والتعريض بصيامه قال الفراء فلان لنا ارض بمعنى ... وقال عنترة ... القوم ... اي ... المتحة ...

وقال في حديث صفية رضي الله عنها

ان عائشة ذكرتها قالت ... يوم خيبر فالحق الان ...

تتكشف منه ما ... كانت حلوة مليحة يقال مليح وملاح وذكر ابو حاتم عن ابي زيد
يقال امراة جسامة في نسوة جسامات ورجل جسام في رجال جسامين وجمل جسام
في جمال جسامات وكذلك الناقة والنوق وهو العظيم الطويل ورجل جرام من قوم
جراسين وامراة جرامة من نسوة جرامات وهم الجرام قال يعقوب وذكر الامراة
حسانة وانشد للشماخ

ذات القناة التي كنا نقول لها يا ظبية عطلا حسانة الجيد
للمكيه وجاء التوضيح قال العجاج انشديها برصفة للتجسير ورجل قرد
بنطاء تصطاد القوى وتستبي بالحسن قلب المسلم القسير
ابقا والتر ... بمثال الشرى حلو الكرى وليس بالوضاء وفي القصيدة

وقال في حديث صفية رضي الله عنها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حوى لها وراءه بعباءة حدثنا محمد بن علي
وخلف بن عمرو العكبري قالا نا سعيد بن منصور قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
الزهري عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك وذكر يوم خيبر وقصة صفية قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حوى لها وراءه بعباءة والحوية مركب
يهيأ للنساء ... المجتمع الحوايا وفي الحديث أن عمير بن وهب الجمحي أطاف
برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يوم بدر يحزرهم فلما رجع الى اصحابه قالوا
له ما رايت قال رايت الحوايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع قال
ذو الرمة وقربن بالزرق الحمائل بعدما تقوب عن غربان اوراكها الخطر
يريد بها ... وكل مرتفع من الرمل يرتفع بالحوية عارية
عليه وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد قال يعقوب في قول الراجز
كذا جمعت يا زيد بارك فيهما تمد الاعناق وتلويها
وتشتكي لو أننا نشكيها غمز حوايا قلما نجفيها
قال تمد بالاعناق من التعب والاعياء وتشتكي غمز الحوايا قد زمت ظهورها
لا تكاد تتلاقى عنها من الحيا بالشنير

وقال في حديث سودة رحمها الله

اما لو حجت ... وكانت امراة عظيمة تفرع النساء يقال فرعت الهضبة اذا
كالشمس ومنه قيل رجل فارع اذا كان اطول مما يليه ويقال منه فرعت
راسه بالعصا وتفرع فلان القوم اذا ركبهم وشتمهم ويقال فرع في الجبل
الاصبع وانا فرعه منه اذا انحدر وقال معن بن اوس
فسارا فاما جل حي فأفرعوا جميعا واما حي دعد فصعدا
وقال الاصمعي وابو عمرو في ... فرعت انحدرت قال الشماخ
فان كرهت هجائي فاجتنب سخطي لا يدركنك افراعي وتصعيدي

وقال في حديث اسماء بنت ابي بكر رحمها الله

قالت كان ... بيدا في ليب ... جاءت العوراء الى ... بن ... فقالت ... حسرت ... في
حضان ... الحم ... عند المطلب فقالت يا ابنة
فسكتت ام جميل حدثناه موسى بن هارون قال نا محمد بن حسان السمتي
قال نا سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن اسماء بنت ابي بكر
قولها حصان رزان ... فلما ... ما يحرك من الكلام ... ولا تحمل على ما قيل
ولو كان قول يكلم الجسم قد بدا بجسمي من قول الوشاة كلوم
واخبرنا محمد بن هاشم قال نا سعيد بن منصور قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة يعود ماحك بصره فانشدها
بيتا قاله في ابنته حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت بل انت لست كذلك يقال امراة ... الحصان ... امراة ... ورجل رزين وامراة
رزان اذا كانت رزينة في مجلسها ويقال رجل لقف وامراة لقاف
وهو ما خوذ من ... تقف ... التلقيف ... قال زيان
الى بقدر ... حوف كل حطب منهم ما قوف
اهوج ... بنفعه التلقف وقال ابراهيم بن موسى ان ابن قتيبة قال في قول
ابن الشخير ادرك عقلا والرهان عملة تلقف عاليه وكان اسفله قوله لقف
انه لبن ... حبل البحر و ... ملزق ... على متن الفرس

وقال في حديث أسماء رحمها الله

أنها قالت لما قتل عبد الله بن الزبير قالت وددت أني وجدت من يغسله فما أتاها رجل من هذيل فأنشأ يقول

أشوذ مثل الأترس الحزوة
يحش مثل البرمة النهطة ... كأنما عمسته في نبهة
يجال فوق جزعه المسبط ... إذ ميزدت أهل إليه للرفعة
أكال لعاين حدب النمط ... قد علم الشر ولم تعو

نا إسماعيل بن سعيد قال نا أبو محمد عبد الله بن محمد الطوسي قال نا حمزة بن يزيد العنابي قال نا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم قال نا محمد بن إسحق قال نا عاصم بن عمر بن قتادة الليثي النهط يسرله ... وهو الأزر ... يحتج بكم لكلمة ويسمى قال الأموي أشبط الرجل إشباطا أي امتلأ وانتفخ من الضرب

وقال في حديث أسماء بنت أبي بكر رحمها الله

أنه كان يعند ربضة من ولد عبد الله بن الزبير الربضة الجماعة وأصل الربضة القتلى يكونون في موضع واحد ويقال ما به قد قتلوا في ربضة وكذلك الربضة من النساء جماعتها مثل الربيض نا موسى بن هارون قال نا منصور بن أبي مزاحم قال نا أبو شهاب ... البقول الفرارية الذي ... عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير عن أبيه قال جلس إلى عبد الله بن عمر بمكة فقال إني لعجب أن يكون الشاة من الشاة بين الربضين من الغنم إن أتت هؤلاء نطحتها وإن أتت هؤلاء نطحتها فقال الرجل كذبت فأثنى القوم على ابن عمر خيرا ومعروفا فقال ابن عمر ما أظن صاحبكم إلا كما تقولون ولكني شاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال كالشاة بين الغنمين فقالوا سواء فقال هكذا سمعت

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

أنه وقف عند الجمرتين فقرأ سورة من السبع نا إسحق بن محمد الخزاعي قال نا أبو الوليد الأزرقي قال نا جدي قال نا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال نا عبد الله بن عثمان بن خثيم قال نا سعيد بن جبير أنه رمى مع ابن عباس فوقف عند الجمرتين فقرأ سورة من السبع قال ابن خثيم فقلت له يا أبا عبد الله إن من

الناس من ينشط ومنهم من يسرع قال فقد رويتها قلت إني لمن أسرع الناس قراءة فإن شئت جربت قال ابن خثيم وأخبرت عطاء الأزرقي يحيى بن سعيد بن جبير أنه قال الكلام آخر في ... بعض سورة من السبع أخرى في المبرد وكان يقال بلكامن الجوع فقال منه حزن يحزن والحزن حزنا وقال ... المرتميين ومن يحزن حارثا وطرقا وقال وحاربه ملبونه ومنجم وكارفه في طرفه الى يترد

نا إسحق بن محمد الخزاعي قال نا أبو الوليد قال أخبرنا ابن أبي مسلم بن خالد عن قوله حربت لابن ذؤيب الهذلي

فلو كان حبله حارثا بن طارق وعلوا ثقابا على الخمس
إذا الاثنتي حتى خفت منلي بحلث بها هادي الى مفترس

وقال الأصمعي حربت الشيء حزبه حربا ذا خرصته وحرب الغنم وقال أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال الحازب الأب ينظر في الأرض ونحط ويناس العلم عن داود بن محمد عن ثعلب قال الحازب الكاهن بمعرو الطير أبي برجرها وأنشد ... على غرات أشوين هي يرى الطير لو يحزو الله الطير ... قوله يرى الطير يجري له كما تبتغي ويسه لو يحزو الله الطير عاتيك من نفسه تعرف ذلك وأشجنه على طهود على العيسه

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

نخل الجنة خضبها ذهب أحمر وطرفها زمرد أخضر وثمرها أمثال الدلاء أحلى من الشهد وألين من الزبد ... أخبرنا أبو العلاء قال نا أحمد بن محمد بن خزان قال نا مالك بن محمد بن فضيل حدثني قال نا مسعر بن كدام عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس من حديث النخل أصل ... المتعهد ... العريض قال الجرير حولها أمثال عنقرة مني كان حيّ الله في قرب النخل والعجم الثوري ذاجرنها مجه قال الأعشى

وجرعاها كلهيط العيسه ...

وهو مأخوذ من الرجل يعض الثمرة إذا أكلها بنوائها في فيه ونحو ذلك والكلب يعض قرن الثور إذا كان أي عض على القرب

وقد اصلب المعجم اذا غمغمته ... قال شعبة ابن ... دامسحة وقال خلد العجم
وتقول عدت بك ما غمغمت عني اي ما اخذت ۝

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

وذكر فرعون موسى قال لحشره كل ساحر متعن في فجعلت العصي بوعو موسى تلتبس بالحبال حتى صارت جرزا الى الثعبان تدخل في فيه حتى ما ابقت عصا ولا حبلا حدثناه احمد بن شعيب قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال نا اسحق بن يوسف الازرق وبريد بن هارون قالا نا الاصبغ بن زيد الجهني قال القاسم بن ابي ايوب قال نا سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس ۝ الجرزة الجرمة تحرم من الارض يقال الذكر جرز والاجراز يجمعون على سعة الارض وقد جرزت جرزا اذا لم يبق عليها من النبت شي لا ما اكل ولا وهي ارض مجروزة ۝

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

قال لقد سليمن بن داود الى النمل فيه رابثه فقال ما في الملك ملتمطا فقال في اكلت من حبه ما دبت لا يشكر النعم ۝ حدثناه ابن الهيثم قال نا هرون بن محمد بن اسحق بن موسى بن عيسى قال محمد بن اسحق الباجهني قال اسحق بن ابرهيم الهبيرية قال سمعت عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال انا ابي عن ابيه عبد الله بن عباس فخرا جاه في الحديث ملتمطا رابثة قال زهرا مجموعها فهو من قولهم للنمة كان حقن بالنبها لا الطخزه ونجبت له والمشهور في الكلام ممتلطا رابثها ورسنه قبل رجل املط وهو الذي لا شعر عليه في جسده كله الا الراس واللحية والمهل ملطا ملط ملطا وملطة وفي بعض الحديث قال كان الاحنف بن قيس املط ويقال املطت الناقة ولدها فهي مملط والجنين مليط اذا القته قبل ان يشعر ۝ وقال ابو يوسف انشدني ابن الاعرابي

في قيس الفتلك يخار او طيبع امثهة صغير العظام سيئ القسم املط
قال رجع بقرامه وله يخار وامثهة يجاوزت به كاونا اي صغيرا ضعيفا والامثهة جرية الغنم يقال امثف الغنم فهي ماموهة ۝

وقال العقوب قال ابو عبيدة يقال سمنهم امرط وامليط في معنى مروط والمرط ذهاب الشعر يقال سهم مرط اذا لم يكن له قذذ قال الاشعري

مرط القذاذ فليس فيه مصنع لا الريش ينفعه ولا التعقيب

ق بن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال يقال تحلب السنورة المنة فتمرطت وقال عنترة رجل امرط لا شعر عليه في اعلى جسده الا قليل فان ذهب كله فهو املط نا ابرهيم قال نا حسين بن علي قال نا وكيع نا عمر بن قيس عن حبه بنت عبد الله عن عابشة قالت امرتهم الخطاب عند الصلاة في مرضه قالت فكنت افعله ويقال فرس متملط وهو الراهب الناصي نا ابرهيم بن موسى عن ابن قتيبة قال قال خنير ولقد شهدت الخيل تحمل شكتي متملط خدم العنان بهيم ومنه قولهم تملط مني وقولهم فلان املط منه وهو اللص ۝

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

انه نزل عن راحلته فجعل يسوقها وهو يرتجز ويقول

وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا

فقلت يا ابا العباس تقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء اخبرناه محمد بن علي قال انا سعيد بن منصور قال انا هشيم قال انا عوف عن زياد بن حصين عن ابيه الهميس ضرب من السير لا يسمع له وقع وقال الاخر الكبير

ورب راحلة ولكن نحن نمشي الهميس مع المطي رجا في راحلة الكبير يعني جملا ذلولا يقول لا اقدر اركب جملا صعبا لضعفي والهمس ايضا ما خفي من الكلام ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه همس انه ذكر الله في نفسه كذلك فسره ابو حاتم عن ابي عبيدة ۝

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

انه قال كنا عند معوية فقرا تغرب في عين حامية فقال ابن عباس فقلت له ما نقراها الا في عين حمئة فقال معوية كيف تقرا يا عبد الله بن عمرو فقال كما قراتها يا امير المومنين فقال ابن عباس في بيتي نزل القران فارسل معوية الى كعب ابن ... الشمس تغرب في التوراة قال اما العربية فالله لا اعلم ...

بما وإنما أنا فاجر السمير في الترزة تعرف به ... وقطبين فقال أبو حاضر أو ابن حاضر
لو وجدت عمرو لأخبرتك مضغرا تزداد بصيرة في كحمية ثم استشرب ما
بالترقوة من قول شيخ في ما يذكر به كالفرزدق

بلغ المشارق والمغارب يبتغي أنساب آمر من جحيم مرسد

قرأت على أبي بكار الشمس عن عمرو غزونا في غزو فيه خيبر وكان فيهم جرمد ... هو ثابت
قلت وما الخلب فقال الطين في كلامهم قلت فما الثاة قال الحمأة قلت ما الخرمد
قال الأسود أخبرنا محمد بن علي قال سعيد قال بريد بن هارون قال حدثنا عمرو بن ميمون
ابن مهران قال جلست أنا وأبي إلى ابن حاضر إذ أتى كاهن سأل عمرو بن ميمون قال
جلست إلى ابن عباس فقال حدثنا عن معاوية وذكر الحديث فقال الخلب الطين فهو خلب
إذا كان فيه حماة

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

أنه سئل عن الشرب فقال ألم تسمع لقول القائل

سلم ترى الدالي منه أزورا إذا يعب في السري هرهرا

أخبرناه محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال نوح بن قيس الحراني قال عثمان بن محصن
قال سئل ابن عباس عن الشرب فذكر الحديث الأربعي جوت سعير إذا يعب أو يعب
وقال عنترة يعب الشرب النبل في والإبل المشتغبة وقوله أزور يعني أنه من ثقله
وضحمه لا تدلوه حتى يخطأ من له قال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز
قال يقال للرجل إذا كان في صدره عوج أزور بين الزور وقال العجاج والشاهين
وكل مسمع من الطير إذا أكل فارتفع حوصلته زور زورا وزويرا ويقال عند العرب
وهو يعب عبا وموضوعه إذا شرب الماء والهرهور الكثير من الماء واللبن
تسمع له هرهرة وهو الصوت قال إبراهيم قال أحمد بن سعيد عن عباس الأزوري
قال يحيى قال هشيم عن العوام بن حوشب عن عبد الله المزني قال وهو علينا
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل دمشق فرأى بين فيه الناس من
الزنا فقال وما يبغي عنهم البعير وأيكم القلق قيل وما القلق قال جب في النار
بالدافع هو منه أهل النار وقال محمد بن عبد الرحمن الخليل بن أسود قال العمري في

قال حاضر جلس إليه المحرر بن عمرو بن يحيى فقال الشيخ رحمه الله إنه لا يقضي حقوقه
في نوائبها كلها فقال له عمرو بن أبي عمر يا عبد الله كما رأيته فهذا ابن عمر برة وأفضل من برة
إلى ذلك أن هذا خرج ممن شرف نزار بن العلال

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

المرهل يعرف مناقة الماء في الأرض أخبرناه محمد بن علي قال سعيد بن منصور
قال أبو عوانة عن أحمد بن بشر عن يوسف بن ماهك فمسافة الماء بعدها وجمعه مساوف
قال ذو الرمة

فعاج الحزب هواها بطلها بما كل ناع بعيد المساوف

وأصله من السوف وهو الشم وكان الدليل إذا كان في فلاة آخذ التراب فتشممه
ليعلم أنه في الطريق أو لا وقال رؤبة

إذا الدليل استاف أخلاق الطرق

أي شمها وكذا استشفها المنع لمعرفة الحليه فسموا البعد مسافة وقال ابن الهيثم
عن داود بن محمد عن يعقوب كان قال امرؤ القيس

على لاحب لا يهتدى بمناره إذا ساقه العود النباطي جرجرا

ساقه شمه والعود المسن من الإبل والنباطي منسوب إلى النبط
بنسب الدياف قرية من قرى الشام جرجر أي رغا لما يعرف من مشقة وقال ويروى الدياثي
عير الأضحي جرجرا أي مشقة وأن الحاجب لما كان واضحا بينا

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

أنه قال لتتبعن قريش ثم لتتركتن يختم دينة قاربة الروم حدثناه إبراهيم قال
أبو الحسن قال أبو أسامة قال حماد بن زيد عن أبي الصباح قال غالب بن عبد الله بن
سعد عن فروة الجرمي الدبة طريقة الرجل يقال ركبت فلان دبة فلان وأخذ
بدبته أي عمل بعمله وقال أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال دبة
الرجل طريقته وأما الدبة بالفتح فالكثيب والنسب

كأن ليلى إذا ما جيئها [illegible] وأخرجها على بعد السابح

ترعيبة في دم أو نبضة حلت في دبه من باب الثوب صفار

والترعيبة قطع من السنام ترجرج شبه بياضها في الثياب الحمر بحمرة
وقول دبت أي في دبة حمقة بالكسر
حمقة

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

انه ذكر داود فقال ذهبت حزّات الصفا والوادي لاح عيفه حدثنيه
ابرهيم نا خلد بن منصور قال نا عبد الله بن ابي عروبة قال نا ابو الوليد الطيالسي عن
حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله والوادي
لاح عيفه يريد بالاماء به وهو ماخوذ من اللوح وهو العطش وقال
العطش الاذناب من لوح وبوح
والسود احمر بن حرب نا لحمان بن ثابت
ويحل ذات اللوح حتى اذا اذاها اذا ابدت اخلا منها ام اعيلها
ويقال لاحه العطش ولوحه اذا غيره ويقال لاح الرجل والناح اذا عطش يلوح
لوحا ولواحا وتقول وردت الماء وانا ملتاح اي عطشان ويقال ملواح اي سريع
العطش وكذلك الرجل وقال شاعر

ما وجد ملواح من الهيم حليت عن الماء حتى جوفها يتصلصل
تحوم وتغشاها العصي وحولها اقاطيع انعام تعل وتنهل
باعظم مني غلة وتعطشا الى الورد الا انني اتجمل

وقالوا واد لاح من اللوح كما قيل ذات من الذاء وصات من الصوت وقال الاسدي
كانني فوق اقب سهوق جاب اذا عشر صاف الارنان
واد لاح

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

ذكر بعض اهل العلم
انه رأى رجلا من ... يسرع من اهل البحرين جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد خل ثم خرج فلتسما فضي ... رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسبذي
او القتل يروى عن هشيم قال نا داود عن قشير بن عمرو وعن بجالة بن عبدة قال قال
ابن عباس الاسابذة من عند الفرس كانوا مسلحة بالمشقر قال الشاعر
ابي لا يريم الدهر ونحن نبوهم كما لا يريم الاسبذي المشقر

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

في هذه الآية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم
على انفسهم قال اخذ الله عز وجل ذرياتهم من ظهورهم فاسم الذر في واد
من الماء حدثناه موسى بن هارون قال نا شيبان بن هلال قال نا ابو هلال قال نا ابو جمرة

الضبعي نصر بن عمران عن ابن عباس الاذي المروج وجمعه اروادي وانشد
لا تحبسنّ الحنتدين والحفر وادي اروادي يعيقن البصر
قال الاصمعي عنو كلا الامر نصرني وهو الجمع

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

انه قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد نا هزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثناه عبد الله بن
علي قال نا محمد بن يحيى قال روي ما قرأت على عبد الله بن نافع قال محمد بن يحيى ونا
مطرف بن عبد الله عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
النهز النهوض للشيء والتناول له والنهزة اسم الشيء الذي هو معرض لك
ويقال للصبي اذا دنا للفطام هو ناهز للفطام وقد ناهز له والمراهقة ناهزه ما
وقال ترضع شبلين في مغارهما قد ناهز للفطام او كسرا
والذئب في الحديث قد ناهزت الاحتلام اي دنوت منه قال الشاعر
محام على عوراته لا يروعها خيال ولا رامي الوحوش المناهز
قالوا المناهز الذي يناهزها من قريب اي لا تنزل بها حيث تري انيسا ولا رماة
وقال ابو زيد عمو في نهزما به وكرب ما به وبعض ما به وكله واحد

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

ابن ابي مليكة قال كتبت عاملا لابن الزبير على الطائف فكتبت الى ابن عباس
اسأله عن امرأتين كانتا تخرزان في البيت فخرجت احداهما في الحجرة فخرجت
احداهما تدمى يدها فقالت ان صاحبتها قد ادخلت في يدها ... ذلك صاحبتها فكتب
اليه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
وقال لو ان الناس اعطوا بدعواهم لادعى ناس من الناس دماء الناس واموالهم
فادعها فاقرأ عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الاية قال فدعاها فقرأ عليها فاعترفت بذلك قال ... حسبك الله قال ... ذلك
ابن عباس فسره ... وتبلغ ... قال حصين

عن الاصمعي ... في ملحفة المعمر بما خرز من العقب والرقاع والادم والاسير
العرى ... منه حرزه في حل نفقته وحنفها قال ابن الهيثم عن خالد بن صهيب
عن يعقوب وانشد لركين في وصف فرس
كان غرمه ليه اذ تنفيه
من فند يوم كامل او اوله
شبر هناع في حرير تخليه
غير تشنه اذ تنفيه ومن ذلك
عن كل شيء والتاويب سير من غدوة الى الليل فيقول هو الله منه يترك
شبر في خرز والحلك ان يلقى الشبر في القرية وهي تخرز فيدخل
يدها ويشغل معها عقبة او سيرة فيخرجها من تحت الشبر ثم تخرز حرزا
بالاشفاء فيخرج راس الشبر حيث ما اخرج راسها حذيتها ما شبر
الشبر والخرزات المتحركون وروى ابو عبد الرحمن الطائي قال جاء ابو بردة
ابن ابي موسى الى معوية فقال يا امير المؤمنين ان عقبته اخا بني اسد هجا في
قال وما قال لك قال قال
لبيد من حزامها
فما انا من حزات اهلك بالضحى
ورسوله والمهاجرين والانصار بن عطوتها قال وكانت تخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وقال
قال وقال وانت امرؤ في الاشعرين مقابل
وفي البيت والبطحاء غير غريب فقال صدق
وانه البطحاء حق قلت يا امير المؤمنين فلقعه على هذا عاقبها قال في ما هو
فقال صدق لبس لك في البلنين
جما قال لك قال وما هو قال
فقيهما انه هلكت ضباعا بذلك فصيرها وابو بردة
دما تصنع به قال ما تدع الله عليه فقال يا امير المؤمنين
وانشد ... انت مع الحزات لبلى قلم ابن ما خلفك فاستعفيت عن طاعة
وقال ابن العنبري عن داود بن محمد عن يعقوب
قال اخلفت المكان اصبته خاليا وذكر الاعرابي اصبته عامرا واقفرته اصبته
فقرا وانشد للعباس بن مرداس
لعمري لئن اصبح اليوم دارسا وانفرت منها رحرحان وراكسا

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

وانا
ووصفه رجل فقال ما رايت رجلا كان اخلق ولا الحق نفرا حتى نظر من ابن عباس
وذكر عمر بن الخطاب ... ابن عباس انها قد طرات علينا عضل فيه
وانت لها ولا امثالها ثم يرمي بقوله حدثناه ابو المنتشر علي بن عبدوس قال نا عمار بن
رجا قال نا يحيى بن ادم قال نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابي الزناد عن رجل
قال ما رايت ... يقال هذا عليها فلان وهو نفرا طرواها
خرج علينا مهاجرا وهو رجل ... وفي هذا ه قال اسماعيل الاسدي
قال شهيد ابدا قال نشهد مصعب الزبير ... لا تنشغه
هو ... بالاوكاد ... شيبة والعسوة ... هلها
ولو في نشو ... الشمس ... رايت ابو النها عشبا ورسولها
ومن العرب من ... احرب من ... والعضل الداهية التي قد اعضلت
اي غلبت وقال ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب قال في قوله
فاجرة اعضلكم شانها ضعيف لو دارت على اربع
قال الاصمعي هذا عنز ... الله ان تروجوا اعضلتكم عليكم واشتد
عليكم وقال ما ... فاجرة ضعيف لو سال ... ان يزوجوني ارتعا فقال فلان
تدور على اربع نسوة اي ان له اربع نسوة وهو يعني العضل الشاعة والامور
المعضلات قال الكميت
... الدواب من قيس لقد علمت ... ما العضل
وقال بنطب ... منهن ... صرع ... بالحرب العضل
والاية حفرة تكون في ... الفيف والعال الجبال وربما كانت
... ابن بنعش قال الهرمنج ... التي ... الحبر ... التعلم

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

انه قال ... ابواب الرتله وانتم ... حدثناه ابراهيم قال
نشاد قال عبد الرحمن قال نا سفين عن ابي هاشم ... عن اسماعيل بن كثير
عن رجل عن ابن عباس ... الخزم والحرم
ما خرم الشبل في طريق ... الراس من جبل وانهم ... الموضع اذا ... التسع

الصقر ... حرمة الملة من بين اصحابه واخترم فلا ... اي مات وذهب
حدثنا ابرهيم قال نا سريج قال نا مؤمل قال نا سفين عن يزيد عن عبد الله بن الحرث عن كعب
قال ما من موضع خزمة ابرة من الارض الا ملك موكل بها يرفع علم ذلك الى الله عز وجل
وقال يعقوب ذهب فلان ذليلا فما خرم عن الطريق ... قد ذكرنا في حديث معبد بن خالد
نا اسمعيل الاسدي قال انشدني رجل من اصحاب ابن الهيثم في سوق الدواب ... جمالا
وما كنت ارجو ان تكون عطيتي بمخرمة الاذنين مملولة الذنب
ثقيلة النعل وما ... الحمار مطيتي ولا ... [illegible]

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

ان امراة سالته فقالت ... ماشية ... اهلي من الهرم ما شئت
لا ينقلون ... الامناق والشيخ حتى يورث جاجه قال الاعشى ...

ولقد اراك ... وأهلوها ... تنتل
اهلوا في ذهب ... وتتبل ... والاباطل وقال الله تبارك
وتعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق حدثنا احمد بن شعيب قال نا
محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي
وائل ... عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي
الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم ماذا قال ان تقتل ولدك
خشية ان ياكل معك ... قال ان تزاني حليلة جارك ... [illegible]
عن قتادة ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... عروة
مع ... قال ... [illegible]
الله ... قال ... الاسفلون ... [illegible]
قال ... [illegible]
وحليلها ... قال قتادة ... [illegible]
في ... [illegible]
... [illegible]
... كما قال الكوم

اي ذهبت والنفاق جماعة النفقة

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

انه قال الطفر اذا ... كان ... الاصبع حدثنا ابرهيم قال
نا ابو الحسن قال نا يزيد بن هارون قال نا سفين عن خالد الحذاء عن عمرو بن هرم عن جابر بن
زيد عن ابن عباس قال اعور ... اسود ومنه حديث الشعبي حدثنا ابرهيم
قال نا حسين بن علي قال نا وكيع قال نا سفين عن ابي حصين عن عامر قال ... عور
الطفر ومن الشامة الشارقة والعرب تسمي الغراب اعور لسواد حدقته وتقول
انظر الى عينه العوراء وقال بعضهم انما سمي الاعور لحدة بصره كما يقولون للاعمى ابا البصير
وللاقرع ابا الجعد وقال الشاعر ... عن عورا

وقال ايضا ... عوراء ... وان ... ابو ...
والعوار في الثوب خرق وشق يكون فيه قال عدي بن زيد والرمة
تبين نصبة ... لونا ... في الثوب العوارا
والشق ان يصيب الثوب سوادا او غيره من الالوان فاذا غسل لم يذهب وقال
ابو زيد يقال هذا ثوب به عوار وعوار

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

في قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه قال يكلفونه ولا يطيقونه وهو
الشيخ الهم والمراة الهمة يفطران ويطعمان عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليهما
حدثنا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال نا سفين عن عمرو قال اخبرني
عطاء قال سمعت ابن عباس يقول شيخ هم واشياخ اهمام والمراة همة
بينة الهمامة ونسوة همات وهمائم وناقة همة ايضا قال الشاعر
وناب همة لا خير فيها مشرمة الاشاعر بالمدارى
وقوله مشرمة يريد فيها تشريم نا ابن الهيثم عن داود بن محبر عن ثابت بن عبد العزيز
قال قال عنبر بن ... التميمي ... اعرابي جفنة من ثريد لا اضياف فقال
لا تشرموها ولا تقعروها ولا تفضوها قالوا ... [illegible]

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

ابن يهودي يموت ابدا حتى يوبن بعيسى فقيل لابن عباس ارايت ان خرجت نفس الرجل قال يتلجلج بها ثم اخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا عتاب بن بشير عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو زيد تقول العرب الحق ابلج والباطل لجلج وهو المختلط الذي ليس بمستقيم والاكلج الاصم المضيقم والشديد الحمرة المتلجلج بالتوحيد من غير بيان فقاله ان يلقى علانية صبرا وقال ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قيل للاعرابي ما البرد قال نادم حتى العشاء وقطر الصفراء ويتلجلج اللسان يقال تلجلج الرجل اذا شرب فيه اذا لاكه ليلفظه نواه وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثعلب قال قال الشماخ

ممج الجوازي عن تصورها كما نرى القسب زرنت عن جروم ما تلجلج

مج الجواري اي واسع الجوابي وهي جوانب الحافر عن يمين وشمال يقال رجل اذا اتسع والجرم الحرون وتروى نزرت يقال صرته اذا تركه والتلجلج تحير يلجلج في الفم

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

ان ابن صفوان اتاه وهو عند صفة زمزم عند السقاية فقال يا ابن عباس كيف رايتم امره لحم يغني امارة عمر بن الخطاب فقال ابن عباس الكي وقلما خير منها يقيمانه في نجد فقال ابن صفوان ان عمر دون هذا الاوابه ومضر الامصار وبعث وفعل وكان امرا التاسع يشير تردع الضيعة ان زمزم تردع السعير فلو طبقنا اهو موسم الموسم فقال ابن عباس اسنة عمر حيث يقنعي ان عمر فضا ان اعلى الوادي يعوا شعبة للمرابطين وقال كان جياد بن وهو منفصلان لمذاهب الناس فالحق بها انت وامضاب دونها نحوه ونباع فيهما اهلك والله هيهات تركت سنة عمر نشاوا مصرنا ثم حدثنا ابرهيم قال نا محمد بن ابي ادريس قال الحميدي قال نا سفين نا ابن جريج عن ابي ملكية قال ابنت عبد الله بن صفوان اتى ابن عباس وذكر الحديث تردع السعير من الرضعة قوله المرابطين يريد للريف يرعون الابل ومنه الحديث انه حين الصلاة في مراح الابل والشا والعاية الصغيرة تقول نشا ونت الغنم اي صغيرتهم قال امرؤ القيس

وقال صاحبي قد شاونك فاطلب وافاعل منه نشا وقد تقول عمرو وقال

تعضة ينوز نشا ابت النعم بنشايا وقال ذو الرمة

بضحى بحد الفلو العريد ضواهيها للوابس العريد شوابين في سواب

والاسق الصارد المعصن البساوي لا يخرج مفاصنا ثنا عبد الله بن علي قال نا محمود بن عدي قال ثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس والليل وما وسق قال وما جمع اما تسمع الى قول الشاعر

مستوسقات لو تجدن سائقا

ومن نشاو اخذ الشاشى وهو الباغي ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن بحر قال سمعت اعرابيا يقول يا الهلول لا يفارقك الا عن نشاء اقربك ما تحوله الاعجم ما تحول منه لسانه فاهي بضمير خبال وقلبه غائب ينبغي عنده وقال ذو الرمة

اذا البين اخلى عن نشاء من الفتى امك اجتمع الحق في جنب قابل

وقوله حبرهن ساني النشى اذا طرك قال الشاعر

فمر الحمول فما شاونك نفرة ولقد اراك نشاء في الاظعان

شاونك اضربتك ولنشاء نطرب كفى وقال

حتى نشا ما حليل من هاجمل بانت طرابا وبات الليل لم ينم

وقال الشماخ

انخرجت من البئر منا وامن زادها

اذا ضرحا شاوا بازع هويله معترض اطراف الزناد عن قلبي

والمنشأة الزبل وتقول شيك الرجل لا تلاامر ابد اي حبب ابيه ومنه التل ما انشاف الرجعة عن ثوب قال ابو زيد يقال تنشا نشاوا ومغربت ومعربت اي بعد يعيد والمغرب البعيد ومنه قيل نوى عربة وفي هذا الحديث بغير هذا الاسناد ان ابن صفوان قال له تمسى فقال ابن عباس نعست وهل تدري ينبغي قال لا والله ما عرفتها ولا اردت هذا يا ابا عباس قال انه المبسحي الحصاة او العود او العظم او النواة يلعب بها الانسان فيضرب نفسه بها وثنا احمد بن زكريا العابدي عن الزبير بن ابي بكر قال ... عن ... قال الشعر في العصر بن حمارة

متمتها ينقى عراة لقيتها فالعين تبصر من الناس ذو عقل

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

انه سئل عن قوله الا اللمم قال الضم قوضا عن ربنا انا ما سعي وقوله ومن زاده الله حدثنا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال الحميدي قال نا سفين ابن ابي حسين

اللهام القنه تحت الهنه قال الخضيبي وقال صعصعة بن زيد قول الشاعر

يا طي من يعطه عن ابن على ومن ربا زله لهام
ومن نفسي راضيع لا أراه ويطرقني إذا هجع النيام
أنسى إذ تودعنا سليمى بفرع بشامة سقي البشام

ومثله الأيهم والكمة ... أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال المصيبة يا ماه وما نشنه الأليما وقال الشاعر

لبن ترث بالود أهل إذا ما عن يأرج من رضاها الوهم
وما يشنوبه من لا يرى غيرانه ومن هو ناو غيرانا يشيهما

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

أنه قرأ بشر الذين شرفوا البيهقا الح هو هيام الأرض حدثناه ابرهيم قال نا محمد بن إدريس قال الحميدي قال سفين قال ابن عمرو الهيام من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا قال ذو الرمة

كأنه من هيام الأرض مهشوم

وقال الأصمعي الهيام التربة لا يتمالك أن يسيل من اليد من لينه

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

إذا أصبح بين القلانس الطوال ... يستحي من ذكر الربا وقول الحق وشهادة الزور أخبرناه محمد بن علي قال نا سليمن بن الربيع قال نا يحيى بن يحيى عن عباد بن كثير عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس المعني عن الكلام الخبيثة يقال أخنا عليه الكلام مقصور ويقال الخنى ولا في كلامه وخنى الدهر ... وقال لبيد

بان كحي الدهر عقل

ويقال الخنى عليهم الدهر إذا أهلكهم وفيها القلانس لغات يقال قلانس وقلاسي وقد يجمع أيضا على القلانسي قال الراجز

لا مهل حتى تلحقي بعنس أهل الرباط البيض والقلنسي

والواحدة منها قلنسوة وقلنسية وقد تقلنست وتقلسيت وذكر بعض أهل العربية أن واحدها قلاس والشاعر يريد القلاسي

إذا ما القلاسي والعمائم أخلقت فيهن عن طلع الرجال الجهور

قال يقال خلعت العمامة عن رأسي إخلاعا إذا رفعتها مع ... عن جبينه ومقدم رأسه ومثل للزبير معناه خلعت العمامة عن رأسي أخلعها خلعا ٥

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

وذكرت الأمراء عنده فابترك فيهم رجل يقال له هزهاز فتناول حتى ما رأيت في البيت رجلا أطول منه فقال ابن عباس يا هزهاز لا تجعل نفسك فتنة للقوم الظالمين فتقاصر حتى ما رأيت في البيت رجلا أقصر منه ٥ أخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن طاوس يقال ابترك الرجل في آخر وهو أن يقع فيه ينتقصه ويشتمه وذكر أبو عبيد عن بعضهم قال الابتراك الشرعة قال الشاعر

حتى إذا ما نشما بالشرى نبتركا

وقال غيره الابتراك الاعتماد قال ابن مقبل

يزيد في المفاز لما ... وهو مبترك كما تسعب الحاضع الناجي من الحضر

وقال زهير

مبترك يفرخ من هده يعده الحنو من كلكله

فنقلت الأضلع من كلكله

نا ابرهيم بن موسى عن ابن قتيبة قال يخرج من القتاد شمارخ ... يقصعا به وأنها ... أضلع ناصاه بالسان أي أخذ بناصيته وقول ابن عباس لا تجعل نفسك فتنة للقوم الظالمين يقول لا تعرض نفسك لهم قال يعقوب ... يقال منه لا تعرض نفسك لهم ٥ أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين قال لا تسلطهم علينا فيفتنونا ويفتنوا بنا وفي حديث آخر لا تسلطهم علينا فيرون أنهم على حق وأنا على باطل حدثناه ابرهيم قال نا أبو الحفص قال نا سعيد بن سليمن قال نا هشيم قال نا العوام قال نا شيخ من أهل الكوفة قال قال ابن مسعود يأتي على الناس يوم في زمان العارف فيه لأمر الله الآخذ به أفضل وستحون بعدكم زمان العارف فيه لأمر الله التارك له أفضل فقالوا كيف يكون لمثل هو اليوم من يكون بعد اليوم قال لا فغضب ابن مسعود حتى قرأنا بعضهم قال فجعلوا يتبه حتى سكن ثم قال لهم أرأيتم لو أن رجلين مرا بعض عمال هؤلاء الملوك فرآه بعضهم يعمل بعمل أهل المعاصي فأما أحد الرجلين فلم ينكر لأنه لا يطيقه ومضى وأما الآخر فعنف عليهم فأخذوه فدفعوه إلى ملوكهم فحملوه على أعظم مما أنكر فأي الرجلين أفضل قال وقال ابن مسعود الله يسحون بعد اليوم زمان

يجعون به ملوكهم عمالا يعملون بالمعاصي فمن الرجل يسخط عمالهم وهو يحما
بالمنكر فينكر عليهم فياخذونه فيرفعونه الى ملوكهم فيحملونه على فتنة هي
اعظم من ذلك وانا ابرهيم قال نا احمد بن منصور قال نا احمد بن ابي الحواري
قال لقيه رجل من اصحابنا قال قال الفضل بن المهارب جمعنا امس الامر والناهي
دكل عليهم فامرهم ونهاهم انما الامر والناهي من خاف نفسه قال نا احمد بن منصور
قال نا احمد بن ابي الحواري قال نا ابو موسى عن حمزة قال قيل لابن المهدي ما تاخذ الرجل
لو انت هذا فامرته ونهيته تخوفهم لعل الله يفعل به فقال ابن المهدي
من سفك دمهم فقد امرهم ونهاهم واكابرهم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال
نا سفيان قال حدثني عمر بن سعيد عن معاوية بن اسحق عن سعيد بن جبير قال قال رجل
لابن عباس امر اماي قال فيه ما ينفعه وينهه فان خفت ان يقتلك فدعه
وانما عمل الامر بينه قال نا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح قال نا عبد الله بن وهب
الى نفسي من معشر الغطفاني قال قال ابو عطاء اليشربي هذا الزمان الذي
كنا نحذره مما يحدث كعب وابن مسعود
ان دام ذا العيش لم ناسف على احد يموت منا ولم نفرح بمولود
قال وزادني فيه ابان بن عبد الرحمن بن ابان
فاطلب لنفسك منجاة ومتكلا لا بد منه ولو في قعر ملحود
ونا علي بن عبد الله قال نا سليمان بن الربيع قال نا كادح عن محمد بن مطرف عن عبد الله بن
مسعود قال قال اذا اراد ان يحرز الله دينه فلا يدخل على السلطان الجائر ولا يخالف
بالخصومات ولا يخاصم اهل الاهواء

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

في قوله ان المستوصف جميعه حق على المراة لان الله تبارك وتعالى يقول وللرجال
عليهن درجة وانى لا احب ان ازين لها كما احب ان تتزين لي لان الله عز
وجل يقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف حدثناه ابرهيم قال نا ابو الحسن
قال نا موسى بن ايوب قال نا عيسى بن يونس عن بشير ابي اسماعيل قال نا عكرمة
عن ابن عباس وقوله المستوصف هو ماخوذ من الوصيفة وهي الصبية الامة

ان نشافه قال الشاعر
انعت لنا وقفات الزاد مكرمة ما هبت الريح والانسان لا وصف
فلا ولا بميزة ولها ولا بميزة حسك وكسله للناس وقد يقال نصف
الاول المستضعف الوالي جميع الخراج الى المستوفي قال بعضهم ولا يستعمل
النصف في هذا المعنى

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

انه قال اذا اصاب الرجل في عارضيه فذلك الزوع حدثناه علي بن عبد الله
قال نا ابو حاتم الرازي قال نا الانصاري محمد بن عبد الله قال نا عوف الاعرابي عن
ابي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال اذا شاب الرجل في شاربيه فذلك الشمط
واذا شاب في قفاه فذلك القوم واذا شاب في ناصيته فذلك الكرم واذا شاب
في عارضيه فذلك الزوع فيقال للرجل اروع بين الروع وهو الذي بدا في جبينه
وخديه

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اخبروني عن شجرة مثلها مثل
المومن قال فجعل القوم يذكرون شجرا من شجر البوادي قال وانا الفتى وقع في نفسي
انها النخلة فجعلت اريد ان اقولها فاذا اسنان القوم فهبت ان اتكلم
فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة حدثناه موسى بن
هارون قال نا ابو الربيع قال نا حماد قال نا ايوب عن مجاهد عن ابن عمر يقال سكع
الرجل يسكع سكعا اذا مضى متعسفا لا يدري اين يسكع من ارض الله اي لا يدري
يا خذ من ارض الله وقال لا الله في عمره يتسكع

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

انه دخل ضالة فرأى طنبا فهم ان يقع بفسيم ارضه فقال اتدخل في ارض
كلها وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحلاف فقال الرجل اني لا احد
انما هو كلب عابر دخل الارض فاخذ السبع فقال دونه علي فقطعه حتى
قتله حدثناه موسى قال نا ابو الربيع قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن
ابن عمر يقول حسبنا الضبير ما به محمد نا مولى كه لضرفه الى فقاله وتفو

حدث القوم فلانا وتحاوشوه بينهم أي جعلوه وسطهم والحوشان الجانب
وإذا قيل احتوشه الناس فإن معناه صاروا في حاشيته واكتنفوه وفي حديث
الطائر لغة أخرى يقال احتشت الصيد فأنا أحيشه وقد روينا هذا اللفظ
عن ابن عمر ثناه موسى قال ثنا المقدمي وهو محمد بن يحيى قال ثنا عاصم بن هلال قال ثنا
أيوب عن نافع قال دخل ابن عمر أرضا له فوجد فيها حائكا قد أغلق الفم يلومه
فقال أدخل أرضي تختلها وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحاشه
فقال أحشه علي فأحاشه عليه فصره حتى قتله وقال أبو زيد يقال أحوشني
على الطير أحواشا أي أعني على صيد الطير وقد أحوشته الطير والصيد
إحواشا وأحشته إحاشة تام

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

قال سعيد بن يسار قلت لابن عمر كيف ترى في التحميض قال وما التحميض
قال يأتي الرجل المرأة في دبرها فقال ابن عمر ويفعل هذا أحد من المسلمين
حدثناه موسى قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن الحرث بن يعقوب عن سعيد بن يسار
قال ابن التحميض أن يقول الرجل عن امرأة تقول حمّضته وأحمضته وقال الطرماح

لا يني يحمض العدو وذو الخلة يشفى صداه بالإحماض

والحمضة الشهوة للشيء والحمض كل نبات لا يهيج في الربيع ويبقى على القيظ
وفيه ملوحة وقال الأزهري لا يقال للنفس حمضة وقد فسره أبو عبيد وقال
أبو زيد يقال للنفس حمضة وذلك أنها تشتهي أول ما تشتهي الشيء ثم تطمئن
بعد ويقال للشيء الحامض قد حمض حموضة الأصمعي يقولون اللبن الحامض
حاضة فيحمض حمضها والله الغثور الحمض ويقال للأبيض حوبه الأترج
حماضة وللجميع حماض وبالبادية نبات يقال له الحماض له زهرة حمراء
قال الغراسي وذكر بكاما

كأنما يأتي وفي التوم يعيشي من صوب ذي زعنات صادق الإار
كأن حماضة تبدو راسه نيت من باخر الصيف لم يسمح بإثمار

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

وذكر الحسن البصري فقال لما كان من اختلاف الناس ما كان أتوا عبد الله بن عمر فكلموه
فقالوا أنت سيد الناس وابن سيدهم فاخرج نبايعك الناس فكلهم بك راض
فقال لا والله لا تهراق في محجمة من دم ولا في سببي ما كان الروح في قال فاتوه ثاني
فقيل له لتخرجن أو لنقتلن على فراشك فقال مثلها قال فوالله ما استقلوا منه
بشيء حتى لحق بالله حدثناه موسى قال ثنا شيبان قال ثنا سلام بن مسكين قال
سمعت الحسن لا يستقلان بصيب من المزرع العسير شيئا قليلا من موضع
طلب خواطيه فلا يستقل الأصغر إذ قليلا وثنا أحمد بن شعيب قال ثنا مسلم بن
مسلم قال ثنا يحيى بن حماد عن حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان أن أعرابيا في القبر الله
مر بالنبي عليه السلام على حمار ومعه شيء من تمر فقام النبي صلى الله عليه ليتناول
شيئا من التمر فسفر به ابن عمر الله ما تستقل عليه بحيله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم زاده الله شيئا فحار لا يستقل منه بشيء

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه قال لعروة بن الزبير كنت ذكرت سودة بنت عبد الله ونحن في الطواف
نتخايل الله بين أعيننا وكنت قادرا على أن تلقاني في غير ذلك الموطن ثم
الخبه حدثناه موسى بن هارون قال ثنا أبي قال ثنا أبو عبد الرحمن المقري
قال ثنا حرملة بن عمران قال ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال
سمعت عروة بن الزبير وذكر الحديث بطوله يقول نتخايل الله بتلك الشيء إذا توهمته
وتقول تخيل على هذا تخيلا إذا شبه الملة وأنشدنا ابن الهيثم عن داود بن محمد
عن يعقوب لحميد بن ثور لما تخايلت الحمول حسبتها دوما بأيلة ناعما مكموما
والدوم شجر المقل مكمم يعني مجموعا لم يكتم المقل حتى ان الدوم يعظم ابنطا
ومنه قولهم افعل هذا على ما خيلت أي شبهت قال زهير

تحدهم على ما خيلت هم إزاءها وإن أفسد المال الجماعات والأزل

وقوله إزاءها هم الذين يقومون بها وأنشدنا في ذلك ابن الهيثم عن داود بن
محمد عن يعقوب عن الأصمعي قول قيس بن الخطيم

تأرت عديا والخطيم ولم أضع ولاية أشياخ جعلت إزاءها

جعلت القدم مأمومًا يقال هو [illegible] إذا كان حسن القيام عليه وأنشد [illegible]
ولكني جعلت بأن [illegible] فما تقل [illegible]

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه كان يزيد في التلبية لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء إليك والعمل. الرغباء والرغبى من الرغبة والرهبة. ويقال في مثل من الأمثال رهباك خير من رغباك يريد أن تخاف على الرهبة ما لا تخاف على الرغبة [illegible]
وهو مثل قولهم أو فرقا خيرا من حب [illegible] لأن تفرق خيرا من أن تحب [illegible]

تحضره رهبتها إذا أرهبها على اصطبار الزوج [illegible]

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

وأتاه رجل فقال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] عن [illegible]
قال بلى ولكنا [illegible] أنس بن مالك فقال [illegible] أنس بن مالك [illegible] على النساء
وهن [illegible] الرؤوس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمي لغامها [illegible] بالحج. أخبرناه أبو العكبر قال نا أبو الطاهر قال نا
بشر بن بكر قال نا سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم. قوله يسمي لغامها
يعني [illegible] وأظهر [illegible] ويقال إنما سمي الرميمي
من المصر [illegible] الأرض والغمام الزائد الذي يقرف به
البعير من فيه [illegible] لغامه [illegible] ومنه [illegible]
وهو ما حول الفم يقال [illegible] بالطيب إذا خلطه [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] ومنه سمي النوح للمكان الذي [illegible] القاعد [illegible]
[illegible] والصعق [illegible] مثل [illegible]
[illegible] أعوذ بالله من كل نافث ورافث وشر كل نافج ونافج

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه [illegible] يتسرون الحج وتبيت دابة الأرض [illegible] فيصيحون
وقد [illegible] فما من مؤمن إلا تمسحه ولا منافق إلا [illegible]

أخبرناه أبو العكبر قال نا أحمد بن عمران قال نا محمد بن مصفى وسمعته يقول نا الوليد
ابن جميح الزهري عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن البيلماني عن ابن عمر
قوله تمسحه يعني تطلو وجهه. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم غنيمة مسيحة [illegible]
وتقول العرب [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] فقالت [illegible]
[illegible] في أبيات له

أنا ابن [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الله داعيا
[illegible] ونفسا لنا
على [illegible]
[illegible] في العين [illegible]

وتقول في الدعاء للمريض مسح الله عنك ما بك [illegible]
[illegible] إبراهيم قال نا [illegible] بن علي قال نا وكيع قال نا سفيان عن [illegible] عن أبي صالح
قال إذا [illegible] الرجل إلى امرأته وهو طاهر [illegible] وقوله تقطع أنف الكافر
أي [illegible] قال الذبياني [illegible]
[illegible] وتقطع أنف الأبلج [illegible]

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه كان يقول في صلاة الخوف يقوم الإمام وتقوم معه طائفة وتكون طائفة
بينهم وبين العدو فيسجد سجدة واحدة بمن معه ثم ينصرف الذين سجدوا سجدة
فيكونون مكان أصحابهم الذين كانوا بينهم وبين العدو وتقوم الطائفة الأخرى الذين
لم يصلوا فيصلون مع الإمام سجدة ثم ينصرف الإمام ويصلي كل واحدة من الطائفتين
لأنفسهم سجدة سجدة فإن كان خوف أكثر من ذلك فليصلوا قياما على أقدامهم
أو ركبانا على ظهور الدواب. حدثناه موسى بن هارون قال [illegible] ابن عبد
الحميد قال نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال

موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان يحدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه قال موسى بن هارون كل شعيرة في هذا الحديث فإنما معناه رجعة سمعت أبا كريب يقول أهل الحجاز يسمون الرجعة شعيرة م

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

قال اجتمع أربعة رهط سروي ونجدي وشامي وحجازي فقالوا تعالوا ننعت الطعام أيه أطيب قالوا نعم فقال الشامي إن أطيب الطعام زبدة موسعة زيتا نأخذ أدناها فيتحرط عليك أقصاها تسمع لها وقعا في الشعيرة كتقعقع ثياب الغائص في الجرب قال السروي إن أطيب الطعام خبز برٍّ في قدر على جفر عنبر موسع سمنا وعسلا قال الحجازي إن أطيب الطعام حلس فطس بإهالة حمس يغيب فيها الضرس قال النجدي إن أطيب الطعام بكرة سنمة مغتبطة نفسها غير صمنة في غداة شبمة بشفار خذمة في قدور حضمة ثم قال الشامي دعوني أنعت لكم الأكل قالوا نعم قال إذا أكلت فابرك على ركبتيك وأجهد غيضك وافتح فاك وأفرج بين أصابعك وأعظم لقمتك واخفض نفسك وقال عبد الله بن دينار فما سمعت ابن عمر حدث بهذا الحديث قط فبلغ قول الشامي واخفض نفسك إلا أعاد منه م أخبرنا علي ابن عبد الله عن عبد الكريم الجرجاني قال نا أبو نعيم الفضل بن عباس قال نا إسماعيل ابن أبي أويس قال نا أبيه قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر الوجيب الصوت وهو مأخوذ من وجيب القلب وهو صوت قلبه يقال وجب يجب وجيبا وقال أبو زيد الوجيب بذي الخصيصة ولا يقال له وأنشد

كأن خصيصة بطن الجواد وغوغاء الريح في القرقد م قال أبو زيد والقرقد ما كرم من الأرض مرتفعة ومنخفضة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أوفى على قدد من الأرض قال لا إله إلا الله وذكر الحديث يريد ما هنا من الأرض والحنجرة رأس الغلصمة حيث يحدد قال أبو الهيثم من قوة نحر احتاجيتها بين الحلقوم والحنجرة يقال لهوات ولهاة ولهى ولهي قال بعض الرجاز جبت بزون الأرض والهبا وقوله

موسعة سمنا أي أعرقت وأكثرت لتسمينه قال الراجز

أصبح ضيف سنهم عنجرا فإنه خطيطة في الأرض يل

لولا تقريه الحنوت فلأهرل أو شبعة منا وصاروا بالإبل

ومنه حديث معاوية أنه قال إن الرجل علم أن في نفسه على شيئا فاستعيره فيتوريد بهذا ما يجري في نفسه فيمضي منشا وأن رويعة حلة ثم ألفاه بعرك لد ضربا استجرته فيستجره وأرضاه يقبل التي يقول استعجرت الرجل فأجري أي استعته فأعانني وقال الشاعر

إذا استجرتهم ودعوت بكرا لينصرني حسرت بهم مهوي

وقال أبو عبيدة يقال عجرت الرجل عجره إذا غلقته وأعجرته أعقته والسنمة العظيمة السنام وهي المسنمة أيضا قال الراعي

مستحقبك الإبل ومسنمات كحنبر القطر نطرد الصلا

مسنمات أي عظام الأسنمة ولبن جبل وقوله نطرد تتبع مواقع القطر وأجرها صلة والغبطة التي تدنع بر عبر علة والصمنة من قول الرجل ضمن وهو الزمن في الشم البرد وغداة شبمة باردة وقوله بشفار خذمة قال الخذم سرعة القطع ويقال سيف خذم وخذوم ومخذم ويقال فرس خذم سريع نعت له لازم ولا يشتق له منه فعل وفي غير هذا الإسناد ومواسر خذمة وأجرها موسى والموسى يذكر ويؤنث فمن ذكره جعله مفعلا من قولك أوسيت رأسه أي حلقته قال الشاعر

فإن تكن الموسى جرت فوق بطنها فما ختنت إلا ومصان قاعد يقال مصان

وامرأة مظالة والحضمة التي تحضم اللحم قال الراعي يذكر قدورا

إذا المعطيات بالوقود تضطرمت على اللحم حتى تترك العظم باديا

حططنا إليها من خصيص عنبرة ثلاثا كعزود القاحري رواسيا

وقوله الحلس فطس فإنه يريد تمرا مكتنزا لا حبو له والإهالة الودك والحمس والحامس هو الجامد وهو أشبه بقول الشاعر

إلا ابعث خبزا قد تسربل رائبا وخيلا من البرني فرسانها الزبد

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه ابتاع ابلا بخمسين درهما وبعث بها الى الحمى ثم ارسلها في الحمى حتى سمنت
أسنمتها كهيئة الرجال ثم اخرجها الى السوق يريد ان يبيعها فلما فطن
بلغ ذلك عمر فخرج حتى اذا انتهى الى السوق هتف بأعلى صوته يا عبد الله بن عمر ثلاثا وان له
يا امير المؤمنين فهتف به مرات بأعلى صوته فسمع ابن عمر وهو في سوقه يبيع
فاقبل اليه وهو يقول لبيك لبيك يا امير المؤمنين وما ذاك قال ابن عمر هذه
رعيتها بمكان كذا وكذا قال نعم اشتريتها قال بخمسين خمسين قال فبعها
وخذ الثمن الذي كنت اخذتها به واجعل ما استفضلت في بيت مال المسلمين
أخبرنا محمد بن عقبة قال نا سعيد بن منصور قال نا يونس بن ابي يعفور قال نا ابو يعفور عن
عبد الله بن عمر الارتجاع عند العرب ان يبيع الرجل ذكور ابله ويشتري الاناث
وقال ابو حاتم الرجعة ابل تشتريها العرب ليس من نتاجهم حدثنا ابو العباس
يعني عن ابن الاعرابي قال قال اعرابي اوصانا ابونا بالرجع والنجع فالرجع ان يبيع
الرجل ذكور ابله ويشتري الاناث وقال يعقوب الرجعة بعير ارتجعته من
أجلاب الناس ليس من البلد الذي هو به وهي الرجائع وارتجعته اشتريته قد
الطائي على حين ما بي من رياض لصعبة وبرح بي انقاض هن الرجائع
قال عنترة وقد يجوز ان تكون الرجائع ها هنا جمع رجيع وهو الهزيل والانثى رجيعة
قال ذو الرمة رجيعة أسفار كأن زمامها شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق
ويقال ناقة رجيعة وجمعها رجع وقال ابن الفتح عن داود بن عمر عن يعقوب
قال قال طفيل يذكر ... فما خلتنا ازواجها رجعا هن القضايا من سنة رتعيب
قوله ازواجها تقول جمع درجة اي جعلها الذي مضى فيه ومنه قول الراعي
آخذت نوبتي فاستمرت ازواجها وفي الحديث ان رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب رجلا من الهنا ... وقال اذ رأيته اي عرق الله
من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقوله رجعا اي ممازيل مجهودة
ويقال رجيع سفر ونضو سفر وأنشد الشعر
تقول لي ابنة العبسي ما لي أراك اليوم جسمك كالرجيع يريد جسم

الرجيع الذي بلاه السفر فرد منه فذلك رجيع هزل وتروى في هذا الحديث ان اعرابيا
نظر اليها حين اخرجها من الحمى فقال هذه انقاض عبد الله التي اشتراها وهي لا تساوي
هزالا فارسلها الى الحمى فعادت وهي تجاذب قرعا يريد انه كان عمها وبرها من السمن
قال الشاعر وخرج ذا قناة مثل القناة قد كان في الترويح صورناها
يريد وبرها وقال ابن ابي حزابة
قد تصعلكن في الربيع وقد قرع جلد الفرائص الأقدام
تصعلكن كانت اوبارهن زينة سمي الرجل صعلوكا لأنه لا شيء معه والصعلك
الرجل الفقير قال الشاعر
لعمرك ما أخشى التصعلك ما بقي على الارض قيسي يسوق الأباعرا
وقال ابراهيم بن حنبل قال قال ابو حاتم لغة العرب يقولون ... وقال كعب بن زهير
فلو لا ... رابعة ... ابدا ...
وهذا ابلغها يقولون هذا الشيء ... قال المتقبل
فلما بنا ما في ... على القرع من جلد ... المجوب

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه صلى المغرب والعشاء جميعا بإقامة واحدة ثم رقد حتى اذا ... غاب
القمر وأرغى الناس قام فصلى بهم ... قال محمد بن ...
سفيان عن ابن ابي حسين عن عطاء الأزدي قوله ارغى الناس اي قاموا
الى ابلهم فرحلوها ... فرغت فيها ارغى الرجل جمله اذا فعل له
فعلا يرغو به قال الشاعر
وصف ... اذا ارغى طروقا بعيره وعاين ... الى القوم حتى تحككا
قالوا وكان الرجل اذا اتاه مستضيفا ارغى جمله ليشعر له ومنه المثل المضروب
كفى برغائها مناديا يريد جملك للضيف يعلم ... وحرص
تحو قولهم لا تسأل الصارخ وانظر ما له وثنا محمد بن عيسى الهاشمي النسابي
قال نا عمرو بن عطية قال نا حسان ابو جبلة قال نا يونس بن عمير نا ابو رجاء قال من سره
ان يكون مؤمنا حقا فليحب ذلك من ... كل من ... ارغاه وقال الشاعر

لا يَعتِمُ نَوعَ الزَّنبر ما تحت صباغٍ يذيب فارٍ مني الأماليا

تقول هذه الصباغ أحلى ... اللحم فأغمست فيه فسمت النضاح وإنه ليس بعد لحم
الا الصحيح والشحم وقد قيل رجل لحم ثقال منه مائة زعوا إذا كانت كثيرة
الرغاء وأما من الرغوة فيقال أرغى البابل وأرغى التوب حدثنا محمد بن علي قال نا
سعيد قال نا ابن معاوية قال نا الأعمش عن أبي ظبيان قال رأيت عليًّا بال
قائمًا حتى أرغى بوله وقال محمد في حديثه رغا والصواب ما ذكرناه
وجمع الرغوة رُغًى ومنه قول الشاعر

وإنا نحث الشيب حتى تحطها رُغاها إذا هبت رياح الصنابر
أي حتى يخرج إليها اللبن فإن لم يخرج لها اللبن نحر عنها فلا ... وهذا مثل قول الآخر
إذا ما درها لم يقر ضيفا ضمن له قراه من الشحوم

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

وذكر له الأشيمتا بالتاء فقعقله ناكحمده حدثناه ابرهيم قال نا محمد بن
ادريس قال نا الحنظلي قال نا سفين عن مسعر أحمده صادفه محمودًا
موافقا ويقال أحمد الرجل إذا فعل فعلا محمودا قال الأعشى
وأحمدت إذ نجيت بالأمس صرمة لها غددات والكواحي ...

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه أقام عشية عرفة فما زاد على الصخرة والرسيم حدثناه ابرهيم
قال نا أبو الحسن قال نا معلى بن أسد قال نا ... عن حفص بن بكر
الرسيم ضرب من السير يقال منه ... ناقة رسوم
وهي ترسم رسيما وقال بعضهم الرسيم أن تؤثر في الأرض من شدة وطئها
وهذا يدل على التمهل والرفق م

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

وقيل له ألا تقاتل مع علي فقال ابن عمر أنا كالبعير الرازح فقال له رجل لو كان
الناس كلهم مثلك ما قام الدين فقال ابن عمر لو كان الناس كلهم مثلي ما بالت
الناقة ألا تعلم عليها بابكما فاتلها الاثراد وهي منصورة حتى ملكها الله ...

أقائل حتى تعود ... عن ابن جعدلة عن نافع الرازح الشديد الذي قد ألقى
نفسه فلا يستطيع القيام من الجهد وقد رزح يرزح رزوحًا ورزاحًا
... توجه الصرع في منتصف الصفا يبيت ... والرزح

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه أراد أن يشتري بدنة فرأى ناقة فقال ... انظر إلى هذه
فقلت إنها ... جعفة كبيرة فقال ابن عمر إنها جذعة فنظرت
فإذا هي جذعة فكرهها ابن عمر ولم يشترها حدثناه ابرهيم قال نا محمد بن
ادريس قال نا الحنظلي قال نا ... عن يحيى بن سعيد عن نافع يقال لها ...
... من النساء التي قد ... تكبر عنها ...
ويقال للرجل ... وقال يعقوب ... الإبل ... وهو
... من الهرم إذا لم ... فتنقص العقل
وكثرة الكلام م

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

أنه رأى رجلا يطوف بحرة من الناس لا يستلم فقال له ما تصنع هذه
قال أطوف فقال ابن عمر خبط كما تخبط البعير لا تستلم ولا ...
قال ... فقال ابن عمر ... إذا رأى رجلا يطوف لا يستلم يقول
أجنبني هو أحنبني هو م حدثناه ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال الحميدي
نا يحيى بن كثير نا اسماعيل بن كثير عن مجاهد قال الحضرمي ... يعني
ناحية وهو كما قال ... ناحية ... موضع إذا كان قريبا
منه ويقال ... النمل ... وتربض حجرة ...
الروحة وتربض ناحية وكا أبو الحسين عن احمد بن ... عن ابن الأعرابي
قال سأل رجل رجلا من بني عقيل فقال أعطني قال ما أعطيك قال أعطني
عشراء من إبلك قال لا أعطيكها عشراء تمامها شيمة وضرعها ...
وبين كلاب ربعة إن لك دونها العطاء قال فأعطني خلفة قال الله لا أعطيكها
خلفة ... قال فأعطني جذعة

٥٩

قال الله لا أعطيكها جوعة ترعى وسطا وتربض حجرة أي ناحية لأنها تضجر
على البرد ولا تزري بالإبل في الرد ولا العقد فقال فما تعطيني قال الحمير ابن عنقاء
نوقا وأنشد ابن الأعرابي

لا فاتك عيشة وهو خجل وتنقص القول يخرج أو ينتسب
تقول الذي ... أبا أصقلا فما أنا لا يحترها حسيس
ذريني أتعلها بالبيداء فما لو لا ما قطعني ضنيس
لعلا خفت أني جزيتها بخشب لم يعرف فيه أمين
فلا زايل لا أوى عليها فتمنع كما ليا منها تميس
إني لست مثل ولست مني إذا ما كان من ... التميس

قوله لا يحترها جنب يقول لعصمتها عشراء بعضها من ماله وخلقه وهي
أنفسها ما يكون يقال للناقة عشار أي أنطلقت ونيمك منها ...
بأن تصير إلى الكلد والحبط شدة الوطء تقول تخبطت الشيء إذا وطئته
والمنه من الحبل والحنوة الزبد نخبط بيديه أي يضرب وربما يوصف بذلك
النشيط نا ابن القنيتم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال الراجز

ثم أتان ينزع إلى أفقها ما يخبط الارض اختباط المحتفر

قال ينزع بحف ونا ابرهيم بن موسى عن ابن قتيبة ثم أتان يقرع بكف
وأنشد نقرعه قرعا ولسنا نعتله
وقوله إلى أفقها أي عند
أفقي المذبتين يخبط الارض يضرب بقوائمه من النشاط ومثل هذا قول
تأبط شرا وممن تبكي عليه وأنشاه ... ابن النبل لبشر بن مقبل

شروب للقتل ضروب بالذبل كمطرب الحبل

والنباء لبس يطلعوف تلمحه صوف حسيس من صوف
قوله وأنا ابن النبل أي أنه صاحب غارات لبشر بن مقبل أي لبس بضعيف
شروب للقتل تقول النسر هو يمشي بالنار شراك نصف النهار وقولها
ضروب بالذبل تقول إذا أعيا ضيق من خلفه في إزاره من شدة عدوه وقولها
حسيس من صوف تقول البس نوار جوف والصوف من الصيف وهي الريح الحارة

وقوله البس طلعوف هو الجائع المبش نسبه الرياح قال ابن حبيب قال الشاعر
في القوم غير طعمة طلعوف

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه ذكر في جنازة عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب والبكاء يشتد وهو يدارهم ويزجرهم
ويقول ما كانوا يفعلون في الجاهلية أخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور نا
هشيم عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي قال شهدت مع ابن عمر جنازة قال أخبرنا
هشيم عن عطاء بن عبد الله قال رأيت ابن عمر فقال لهم ألا أنا أنا لا أشتهر
وهو ينزرهم حوثهم

وقال في عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه شهد جنازة فصاح بنوائب الشرير الأرنبة فزجرهن نهايتهما ثم نهى فكان
منها مزجر الكلب أخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم
عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي قال شهدت مع ابن عمر جنازة وذكر الحديث
قوله مزجر الكلب يعني أنه دفع عنهما بعيدا بنوم الكلب المزجور وقال الشاعر يذكر
قادرة ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين
يريد أن الذئب قام يستظره أن يصيد فشبهه بالرجل اللعين وهو المطرود الخائف
ومنه قوله لعنهم الله أي طردهم وأبعدهم وقال بعضهم الرجل اللعين الشخص
الذي ينصب في الزرع لتفرق به الطير ونا ابرهيم بن موسى عن عبد الله بن مسلم
قال قال العجاج في صفة الفرس
تراه بعد اليابة الطروح
من الفؤاد في مغطف الشيخ
اليابة يريد ماية غلوة والطروح
المتعذرة من قولك اطرح بطرفك أي أبعد النظر مغطف الشيخ يقول تراه
من سمو ابو الحبل بعذر المكان الذي يشيع فيه الكفي ينزح في الناس وقال والرمة
في نحو ذلك وقد جعلوا التسبيقة عن يمين مقاد المهر وأعصموا الرمال
التسبيقة موضع أي بعد من مقاد المهر من القايد

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

أنه أقبل حتى دخل على أم كلثوم بنت علي ثم خرج فطر عليه أي أنه أتى الشام
فمضى في طلبه فكأنه من ناحية مكة فقال ما الذي يسلم بالقطا وإنما يحبوبا ...

فقال دعني من تسويطك بالعشبة أو بالعشمة قال أبا عمر لا أقايل إلا أهل
البادية خزنة قال لي أبو الحسن قال لنا ثعلب قال أبو عمرو بن
عمرو بن العلاء أخي موزع التسويط التخليط ومنه
سميت المقرحة التي تخرق بها القدر مسواطا وجماعة المساويط قال
يعقوب أمور الحي سويطة بينهم أي مختلطة قال غيره ومنه سميت البئر
مسيطا وهي أن تحول الجمة ركية فتندري فيهما مصرت وأمها
مليئا فيسن ماؤها في ماء الحرقة فيفسد فلا يشربه أحد فتلك الضعيف
والمسيط قال الراجز يستشري ... الحميط
ولا يعقر خرز المسيط والعشبة الشيخ الذي قد أسن ومثله
العشمة وقيل الأعشم من الشجر هو الذي قد يبس وقال أبو الحسن عن
أحمد بن يحيى قال أنشدنا ابن الأعرابي كأن صوت شخبها إذا همى
صوت الأفاعي في خشي أعشما تحسبه الجاهل ما كان عمى
شيخا على كرسيه معمما لو أنه أبان أو تكلما
لكان إياه ولكن أعجما يصف حلب الناقة وصوت درتها شبهه
بصوت الأفاعي في خشي وهو اليابس والخشي ما يبس أصله وعفن وقال ابن
الأعرابي قال أبو حبيب وكان أعرابيا من بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
لقد تسليت ... وربان ... وشجر أعشم في ... عليه وجاذية
مترعة غبراء فبينا ... إذا أنشأ الله من السماء غيثا مستكفا
أنشأه مسبلة عزاليه ... قطره حود ... أزله ...
فتعشى ... ولما ... يعبده الأرحاء فأمرع
مصرها حتى ... وما ... السماء والماء وصفوان ... فضرب السبل
النعاف ... الأودية ... الأعشار حتى ... روضة
تشرى مترعة ... حولها ... اسود ... ومنه ... مترع إذا ... حوله من الكلأ وما ... قائم
إذا كان ... حوله ... والمستبعد المستدير والعوالي أفواه المزاد

ينه تغلب القطر بالعراب قوله ووطء أحمر فينا لأنهم لا يقدرون على الضرب في
البلد مع الجدب وهذا كالحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
شكا إليه الجدب فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله
لنا والتوطئة العفارة وجمعه ... وسميت بذلك لأنها كأنها من بعيرها مهومة
... لا تكاد تنقطع والاهرماع كالانهمال يقال اهرمع الرجل في منطقه
وجريه ... مع اهرماعا وهو مهرمع والعين تهرمع إذا ذرفت الدمع سريعا
... وهو سريع البكاء يقال هرمع إليه إذا تباكى إليه وقوله رعب الأودية
ملأها وقال يقابل جوعهم بمكللات من الفرني يرعبها الجميل
والجفاف واحدتها جفة تكون في بطن الوادي شبه جزائر ليس بعيد عرضها وطول
... وقد يقال لباط الكثيب جفة الكثيب وهو الموضع الذي تصفقه
الرياح فتنحفه فتصيره كأنه حرف مجوف وقال أبو زيد يقال تجف الرجل
في ... تحفها ... والتجفيف ... نفسه وقال ابن ...
عن ... بن ... عن يعقوب قال قال الفرزدق
ولقد تحققك يوم رجل سواجه بمعابل تخفيه وأبيض مقطع
ويحف فوق ... بمحوجة وأنت ... ضهاد حرة أذرعي
الرجل الرجالة وسواجة موضع والمعابل جمع معبلة وهو العريض من النصل
والتحفيف الوسيعة العريضة يقال ... منخوف إذا كان واسعا ...
يقال ... ذا ... الطرائق واحدتها حبيكة ...
... والمتمرات ... حرة ... على حرة منكرة
أدعوه أبدا ... إلى قوم يقول خذها وأنا ابن فلان والتحف أيضا ...
... قال ابن ... عن داود بن محمد عن يعقوب قال أنشد الأصمعي
... مأمومة في ... فاشف الكيس ... كالمقال ...
قوله ... مأمومة ... قد بلغت أم الدماغ وأم الدماغ جلدة
قد ألبسته وقوله في ... الجفف ... تذهب في جانب والتحفيف
... في نواحي البر والمطارف ... صغار واحدها مفروش

مقرونة بضم الميم وهو ابن أدبر يقول إذا عالجه الطبيب أخرجه من جوبه

وقال في حديث عبد الله بن الزبير رحمه الله

أنه كان يواصل ستة أيام ثم يصبح في اليوم السابع وهو أليثنا أي أشدنا مزاولة وأعظمنا عناء واشتق هذا الاسم من الليث تقول تليث الرجل إذا زاولته مزاولة الأسد قال العجاج في وصف الثور والكلاب

فكر ذي الأبنة لبلى هو بعالي تليث وكيف بالأحصار للمسنى الهوى قال الراجز

دون لمزكا من أخ مليث

وقال في حديث عبد الله بن الزبير رحمه الله

أنه أفلت عيرًا أهداه من جزور جزرها ثم تمثل فقال

لو كان بيننا وقيظ حلومنا لقد جزموا لخضمنا قضمًا

يقال خضم فقضم وقضام فقضم إذا وقع في التراب أو ما أشبهه يوجد ذلك في خضمه قال أبو زيد إذا كان في الطعام حصى فوقع بين أضراس الرجل قال قد قضضت منه وقد قض الطعام يقض قضضًا وهو طعام قضض

وقال في حديث ابن الزبير رحمه الله

أن النابغة الجعدي سأله فقال أما صفوه فلآل الزبير وأما عفوه فإن بني أسد تشغله عنك ولكن في كتاب الله حقان العفوة خيار الشيء تكون في الطعام وقد تكون في الشراب أيضًا قال الأخطل

المانعون الماء حتى يشربوا عفواته ويقسموه سجالا

وأما العفاوة فالشيء يرفع به الرجل من الطعام قال الكميت

وظل غلام الحي طيان ساغبا وكاعبهم ذات الجدود أسغب

ويروى ذات العفاوة

وقال في حديث عبد الله بن الزبير رحمه الله

أنه صلى مرة لم يعدها لم يتجوز ساعة ثم قال له ذا ابن هند ما فاتت الصلاة عن مثله بأن فاتت به لتعارج لا يعرفها في آخر نعرته والله إن كنا لنعرفه ولهو كان أجرأ من الأسد على براثنه مستقلًا ولنا وإن كنا لنخدعه وما كان في الا ضابن أبي أدهم منه فبتكا ذع لنا والله لو دت الله يعني بذا يعني هذا الجبل مخبر لا يتحلون له عقل ولا تنقض له قوة ثم قال هشام سمعته من ابن الزبير أخبرنا محمد بن عطية قال أنا يحيى بن معين قال أنا هشيم أبو يوسف قال أنا عبد الله بن مصعب قال أنا هشام بن عروة قال صلى ابن الزبير وذكر الحديث ونحو هذا الإسناد وجاز بعض هذا الحديث كما قال بن نطمأ التجهوريه

ركوب المنابر وثابها معن بخطبته مجهر

تريع إليه هوادي الكلام إذا خطل النثر المهمر

وقوله هو أجرب من الأسد فإنه يقال رجل مجرب شجاع وجربت فلانًا إذا أحرشته وجرب الرجل إذا غضب قال الأصمعي سمعت أعرابية وذكرت رجلًا فقالت رأيت عينيه أخرجهما الليل من عينيه ولا أحضا أشبهه بجر النار من لحظه له طيرة حطيرة السيف إذا غضب وجرأة لجرأة الليث إذا جرب وثنا إبراهيم ثنا جعفر بن إدريس ثنا الحسين ثنا شعيب عن أبي هارون قال قال موسى نبي الله يا رب من أهلك الذين هم أهل الذين تظلهم في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك قال أهل البرية الظاهرة قلوبهم الذين إذا ذكرت ذكروا بي وإذا ذكروا ذكرت بهم الذين يؤوبون إلى مساجدهم كما تؤوب النسور إلى وكورها الذين يغضبون لمحارمي إذا استحلت كما يغضب النمر إذا جرب وقال الكميت يذكر قريشًا

عند القيام كأنه متجبر جرب بشاهد رهطه مظلوم

وقال المجرب الغضبان وقوله يتخذ دع لنا أي يقر للخديعة ويستخف ذنبه عليه قال الشاعر

لا خير في حب من ترجى فواضله فاستمطروا من قريش كل منخدع

كأن فيه إذا ما جئته بلهًا عن ماله وهو وافي العرض والورع

ثنا محمد بن القاسم النحوي قال قال أبو عبد الله في الزبير بن أبي بكر قال معاوية إن أبي سفيان في أخذ الأخرة للشريف التجارة وأحب أن يكون عاقلًا متغافلًا وقوله لا يتحلون له عقل أي لا ينتقص قال الشاعر

نحو الشبر منها ناميًا قرد كما تكون من الشعه النقص

ومنه الخرو في العصر وهو قشره يقال الاسير خرج بن العفص والخرو اسم من سمي به لذلك
ومنه قوله حل تناوة يعلم خالنه الاغبش قال بعض المفسرين ما نحن من ... فيه
النصراني بصر الربا لا لعله والقوة كافر من الهواء والحبل والجميع القوى وجاء في
الحديث تذهب الارض سنة سنة كما تذهب الحبل قوة قوة والنشر الحسن
الكلام نشره نشرا والمهجر والمهجار الذي يهجر عليك الكلام هجرا اي يكثر عليك
وكذلك هجر الفرس اذا كان جيد الجري وهجر البناء واتمم هوها من ومنه هجر م

وقال في حديث عبد الله بن الزبير رحمه الله

ان النابغة الجعدي دخل عليه في المسجد الحرام فانشده

حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم
وسويت بين الناس في الحق فاستووا فعاد صباحا حالك اللون مظلم
اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم
لتجبر منا جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم

فقال ابن الزبير امسك عليك يا ابا ليلى فان الشعر اهون وسائلك عندنا حق لروبتك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحق لشركتك اهل الاسلام في فيهم ثم ... الى دار النعم
فاعطاه قلائص سبعا وجملا رجيلا واوقر له الركاب برا وتمرا وثيابا فجعل النابغة
يستعجل ياكل من الحب صرفا وابن الزبير يقول ويح ابي ليلى لقد بلغ منه الجهد
قال النابغة اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما وليت قريش فعدلت
واسترحمت فرحمت وحدثت فصدقت ووعدت خيرا فانجزت فانا والنبيون
فراط لقاصفين حدثناه اسماعيل قال نا الزبير بن ابي بكر قال نا هرون بن ابي بكر
قال نا يحيى بن ابراهيم بن ابي قتيلة مولى ... عن سليمان بن محمد بن عروة
عن عبد الله بن عروة قال ... النابغة الجعدي قد دخل على ابن الزبير
المسجد الحرام وذكر الحديث القاصفون الذين يردون الابل الحوض دفعة واحدة

وقال في حديث الحسن بن علي رحمه الله

انه خطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انكم لو طلبتم ما بين جابلق
وجابلص رجلا جده نبي ما وجدتموه غيري وغير اخي وان ادري لعله

فيه نعم ومتاع الى حين وانشد ... يقال جابلق وجابلص مدينتان
احداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب

وقال في حديث الحسين بن علي رحمه الله

الذي يرويه ... قال ... الحسين وانا غلام قد ايفعت
وقال ... اخ اسعفني ... فقام اليه فقال يا ابن رسول الله اني ...
قال فضرب بسوطه على ... رحله وقال هذه ... كلها قال ...
منه اخي ... عن ... المنة قوة القلب يقال فلان ضعيف
المنة اي قليل عزم ولا جلد وقال الشاعر

فلا تقعدوا وبكم منة كفى بالحوادث للمرء غولا

وقال ابو الحسين عن احمد بن يحيى قال انشدني ابن الاعرابي

ضعفت عن الاخوان حتى جفوتهم على غير زهد في الاخاء ولا الود
ولكن ... الا على الجهد

وقال ابو عبيد المنة القوة والمنة الضعف وهو من الاضداد ... في القوة
غلام تقول ... يقطع متني ومن ... الحاجات ...
وقوله ... منه ... والقول ... الفضل ومنه قولهم ...
... نغي قضا ... ومنه ... وهي ...
اراد ... بن علي قال نا سعيد قال نا عبد الله بن المبارك قال نا ... بن ...
الانصاري عن ابيه قال ... ابن عمر ... فلما كان عند النفر طلب
للجزار ... فقلت ... فقال ... هو الا من الثمن وقد يكون ...
... المعنى ... النقصان وهو من الاضداد قال الشاعر

فلا ... بذا وله ... بالادم ...

نقول ... حسبه ... وجوله ...
... م

وقال في حديث الحسن رحمه الله

الذي يرويه ... بن ... قال ... مع علي ... الى صفين فلما نزل ...
... فرفع اليه ... فقال ...

يحشر من بلد يوم القيامة قوم يدخلون الجنة بغير حساب فلما فضوا غزاتهم ورجع قال الامزانه حزنا بنت مشير وكانت شيعية لعلي نحيته الا تنعين من ضبيد فقص عليها القصة وقال لها اطلعيه الله على الغيب فقالت دعنا منها الرجل فان امير المومنين لم يقل الا حقا فلما اقبل الحسين حسف به الخيل الذي وجههم اليه ابن زياد فلما رايت المنزل ذكرت قولها فحركت مهمري وضربت بطن فرسي حتى اتيت الحسين فحدثته بالقصة فقال لي امعنا انت ام علينا فقلت جعلت فداك لا لك ولا عليك تركت عيالي وخفت عليهم ابن زياد فقال هاربا حتى لا تسمع لنا واعية ولا ترى لنا مقتلا فوالذي نفسي بيده لا يسمع لنا اليوم واعية او يرى لنا مقتلا لا يعيننا الا كبه الله لوجهه *** حدثنا ابرهيم نا ابو الحسن سعيد بن سليمن قال نا علي بن هاشم بن البريد قال نا الاعمش نا ابو حيان التيمي عن نسيط قال نا هرمة بن سلمي *** الواعية الصراخ على الميت وقال بعضهم لم تسمعهم تشتقون منه فعلا وهو من الوعا والوعا الجلبة والصوت فلذا ضاعفوا اشتقوا له فعلا فقالوا وعوع الكلب والمصدر الوعوعة والوعا الجلبة والصوت فاذا ضاعفوا اشتقوا له فعلا والوعوعة ولا يكسر على فعلال لانها قالوا الزلزال كراهية للكسرة في الواو وكذلك في حكاية القعقعة والقعقاع عن الجبان لان الذي احترمه الشي الى ضبي احر لان الباء خلقتها الكسرة وقال خطبت وعوع كما قالت الخنساء

هو القرم واللسن الوعوع *** وادا ابهموا رجلا مهذارا قالوا وعواع والشعر

تسمع للمرء وعواع

وقال في خطبة الحسين بن علي رحمه الله

الا كتب اصحابه بعد الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين خط الموت على ابن ادم خط القلادة على جيد الفتاة ما اولهني الى سلفي اشتياقا يعقوب الى يوسف واخيه كاني انظر الى مصارع اوصالي بين ندكا والنواويس تقطعها عسلان الفلوات بين املا احرانا حوفا واخرته سعبا لا محيص عن يوم خط بالقلم رضا الله رضانا اهل البيت نصبر على قضائه ويوفينا اجور الصابرين من كان فينا باذلا مهجته

صابرا محتسبا فليرحل معنا فانا راحلون غدا ان شاء الله فاستشهد رضي الله عنه *** نا اسماعيل الاسدي قال نا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عمرو بن شداد بن يزيد الانصاري قال نا احمد بن عمرو بن بكير السكسكي قال نا ابي عن ابرهيم بن ابي عبلة عن ابيه قال خطب الحسين بن علي *** وكان الهيثم عن داود عن ثابت بن عبد العزيز قال الاصمعي قال مع اوصال الانسان عرو وهي بوصله والشد

هنكت مجامع الاوصال منه بما ترى عل الرهض وذعر

فان يهلك اهلكم ابنت عليه وان يهلك فلا فان قدر

والنواويس المقابر *** قال الشاعر

كنا من الدين قبل اليوم في سعة حتى بلينا باصحاب المقاييس

قوم اذا اجتمعوا صحوا كانهم ثعالب ضوت حول النواويس

والعسلان الذئاب لانها تعسل باذنابها والجوف الواسعة الاجواف وقوله من كان باذلا مهجته قال المهجة خالص النفس وخالص الدم وانشدنا محمد بن عبد الله لرجل من الشعراء في عبد الملك بن مروان حين قتل عمرو بن سعيد

صممت ولا شلت وبرت وقد وفت يمين حر اقت مهجة ابن سعيد

ومنه قيل ماء المهجة هو الصريح *** وكان الهيثم عن داود بن محبر قال انشدونا لهمام بن قحافة

خي اذا ما ولوا الحكما *** وعرضوا المجلس محضا ماهجا

وقوله ما هنا في ذا الشام ومثال اليها اضحكا اي قد محضت رغوته وهذا المخلم لم يخثر وقوله عرصوا من العراصة قال الراجز *** يقرعها كل فتى ملبان

حمرا الحمي معوجات العرصان *** الحلاة البهمة والعلبان ايضا واذا قيل للحلة في الخلاية والعلاة السندان وقوله من معوجات اراد من العراضة وهي الهزلة ومعنى ان الناقة تسمى الابل فتدخل الغرضان من الثمر الذي عليها لتباعدها عن الجادة فذا صرتها احلت ما عليها قد احرف لنزعها به وبمثله

قد قلت قوما للعرب اذ حل عليك بالقود المسانيف الاول

تعدما شبت على عبء ممحل *** المسانيف المستقدمات من الابل والقود الطوال الاعناق وقوله حمراء من معوجات العرصان فيقال احمر الابل واصبرها

وحرك لذلك في الحمل قال الشاعر وما جاولتما بحاج حتى يصور الورد فيه والحنث
والذي يثنى على حاجبه من الخمر والوحى نا ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي
قال قال ابو نصر الشيباني هو مخنزاة واشيرونزاة وصبح القوم على صهوة
جلله ولم يراد قال الاب الحمر اصبر على الهواجر والورقاء اصبر على هول السرى والضهد
أنضا واحسن حين يقصر البهائم

وقال في حديث انس بن مالك رحمه الله

كن امهاتي يقاطبنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه انا محمد بن علي قال نا
احمد بن شبيب قال نا ابي عن يونس قال قال ابن شهاب اخبرني انس المقاطة
المناولة يقول قد عام الصبي اهله اذا عمل لهم وناولهم ما ارادوا والاسم
منه العطو وهو التناول باليد والنشف

وتعطوا برخص غير شثن كانه اساريع ظبي او مساويك اسحل
والظبي يعطوا وهو يتناوله ورفعه يديه الى الشجرة ليتناول شيئا من الورق
وقال وتعطوا بظلفيها اذا الغصن طالها ومنه اشتق اسم الاعطاء
ويقال في قول الله تبارك وتعالى فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر قال قام الشقي على اطراف رجليه
ثم رفع يديه فضربها ويقال بل تعاطيه جرأته كقولك تعاطى امرا لا ينبغي له
والتعاطي ايضا في القتل قال ذو الرمة
تعاطيه احيانا اذا جيد جودة رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

وقال في حديث انس بن مالك رحمه الله

انه كان له مشربة
يمث له الماء اذا توضأ نا يزيد عن معتمر عن سلم بن ابي الذيال عن اشعث بن
جابر يقال هث الرجل يمث كثيا وهو مستمعا ما يعقه بيده بل قال امرؤ القيس
يمث باعراف الجياد اكفنا اذا نحن قمنا عن شواء مضهب
نا محمد بن عبد الله عن الرياشي قال يقال هش الرجل يده وهو شيء يده بمرشها
مرشا بمعنى واحد قال ودع بن يزيد بن مرة عن ابي عبيدة ان المشربة ذات الشوشن

وقال في حديث انس بن مالك رحمه الله

انه رئي وعليه قميص كتان نا ابرهيم قال نا احمد بن سعيد عن عبد الرزاق

يحيى بن معين قال سمعت مروان بن معاوية الفزاري عن شميس بن ابي عبد الله
قال رايت على انس بن مالك قميص كتان قال يحيى هكذا قال الفزاري ولم يقل
قميص كتان ولا احسب الذي في الحديث الا صوابا لان الكتان الشقة
من ثياب الكتان وفي بعض الروايات الكتان الخمر مضمومة مشددة

وقال في حديث انس بن مالك رحمه الله

انه كان اذا وجد الحر تعجت فيه نا عبد الله بن علي قال نا عبد الله بن
هاشم قال نا وكيع عن عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك الايزن بحجر متعوقه
كالعوص فاراد انس بن مالك انه مملوءة ماء وقال تدخله يتبرد به وهو صائم والناس
على رخصه فيه على قول انس بن مالك كان يخصهم بحجره نا عبد الله بن علي قال
نا عبد الله بن هاشم قال نا وكيع عن الحسن بن صالح وابيه عن مغيرة عن ابرهيم
انه بحجره للصائم بل الثياب

حديث التابعين

وقال في حديث كعب الاحبار رحمه الله

يؤتى بالعبد يوم القيامة فترفع له غرفة معلقة تهو بها لبنة ذهب
ولبنة من فضة واخرى من ياقوت واخرى من زبرجد واخرى من لؤلؤ ولها
سبعون بابا يرى ما بجوفها من خارجها فيقول الله يا ابن ادم ما اعددت لها
فيقول الجنة وما اعدلها ولعظمة واحدة استوعبت حسناتي كلها فيقول
الله ادخلها برحمتي نا ابرهيم قال نا ابو الحسن عن الحجاج بن منهال عن حماد بن
سلمة عن علي بن زيد عن مطرف عن كعب المعلقة ذات الكوين
نا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال القاسم الذي يكون على
الاقتاب يقال له الكوف ومنه قيل برد معوف اي مخطط بخطوط بعضها
وقال الفرزدق عليهن حوف في العراق المعوف وانشدنا احمد بن زكريا
لربيعة بن ...ف يصف النخل فيها ... تعتق وقت فوالله يعد الجوزة وسطه
ويقال الاقواف ضرب من عصب اليمن يقال له برود اقواف وقال
تصرف البيا وهي ذات مراجل واقواف عصب من مهلهله اليمن

وقال في حديث كعب رحمه الله

اذا كبر العبد والمعتمر والغازي كبر الربوة الذي يليه ثم الربوة الذي يليه حتى ينقطع في
الافق نا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي عن سفين عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن
ضمرة عن كعب ونا جعفر بن محمد الفريابي قال نا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير بن عبد الحميد
عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال اذا خرج الرجل من بيته حاجا
او معتمرا او مجاهدا فاوفى على ربوة فكبر كبر الربوة الذي يحجه ثم الذي يليه ثم الذي يليه
ثم الذي يليه حتى ينقطع عند الافق الربوة ما ارتفع من الارض وفيها لغات
ربوة وربوة ورباوة والجميع الروابي

وقال في حديث كعب رحمه الله

انه قال لمحمد بن ابي حذيفة يا بني اجد في كتاب الله ان رجلا ابن الثنايا يتجول في الفتنة
كما يتجول الحمار في القيد فاحذر ان تكون انت هو نا موسى بن هارون قال نا شيبان
قال نا ابو هلال قال نا محمد بن سيرين قال ركب كعب مع محمد بن ابي حذيفة في سفينة
فلما سارت يوما قال محمد بن ابي حذيفة يا كعب تجد جري سفينتنا هذه في التوراة قال
يا محمد ان التوراة حق وهي كتاب الله لا تستهزئ به فسكت يعني ثم قال له مثلها فقال
له كعب مثلها ثم قال له كعب اني اجد في كتاب الله رجلا ابن الثنايا يتجول في الفتنة
كما يتجول الحمار في القيد فاحذر ان تكون انت هو قال فعلمنا انه قتل في زمن عثمن في الفتنة
هكذا رواه موسى ابن الثنايا ولعله ابن الثنايا اوا وابن الوبر وهو المشم الذنب
يكون على الاصغر يقال بالكعارة وبيض كبير والكعارة ولكعه وذكره ثابت بن عبد الله
في خطبته لتوالي الاسنان ولعلها كانت مع ذلك الرواية م ونا محمد بن القاسم
الجمحي قال نا الزبير بن ابي بكر قال كتب عبد الملك بن مروان الى هشام بن اسمعيل
ان قوما من آل علي يشتمون علي بن ابي طالب رضي الله عنه وان قوما من آل عبد الله بن الزبير
يشتمون عبد الله فقدم كتابه بزيد فابوا عليه وقالوا ان كان لابد فان قوما من آل علي
يشتمون آل الزبير وآل الزبير يشتمون آل علي قال فدعوا ففعلها قال وكان ثابت بن عبد الله
ابن الزبير غائبا فقدم فاتى هشام بن اسمعيل فقال اني كنت غائبا ولم احضر هذا
الجمع فاجمع الناس حتى آخذ بنصيبي فقال له هشام وما تريد الى ذلك فلو دمت

حضرا الله لم تحضر قال لتفعلن ان لم تحضر الى امير المؤمنين فلا حجر لك فجمع له الناس
فقام فيهم فقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ثم ايها الناس لعنوا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس
ما كانوا يفعلون لعن الله من لعنه وقذفه قوارع القرآن لعن الله المضروب بالضيعة
الله بن عتبة يعني عمرو بن سعيد الاشدق لعن الشيطان المتأول للسبه هو الجحر
ذا نكما واصبه يعني لعن الله الا لعن المترادف الاسنان المتوثب في الفتن وثوب
الحمار في القيد لمحمد بن ابي حذيفة الزايغ امير المؤمنين عثمن بن رؤس الاوابير
ثم قال ان الله شاء وطرب لو رماه الله ما اخطاه لعن الله الاغر بن سمرة بن بشير
نعض الشمها مرعى وانصرها فرعى لعنه الله ولعن من اخذ جناه ما يعرض بابي
هشام وكان عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة خلف عليها بعد اسمعيل بن هشام
فلما بلغ ثابت هذا القول امر به هشام الى الحبس وقال ما اراك تشتم الا رحم امير
المؤمنين فقال له ثابت انما ممتعضا فعاقبوني حتى انصفني امير المؤمنين منهم
فلم يزل ثابت في السجن حتى بلغ خبره عبد الملك بن مروان فقال اطلقوه فانه يشتم
اهل الخلاف م

وقال في حديث عبيد بن عمير رحمه الله

ان سفينة جشمها الريح فطرحتها بجزيرة فكسرتها فلما سمعت قريش بذلك
خرجت فاخذت خشبها فلما وجدت قريش خشبها ارادوا بناء الكعبة وكانت
حية في الكعبة فقالوا نخشى بالحية فقال بعضهم ان اراد الله ان يكون لحم
في بنائها كفاكموها قال فجاء طائر ابيض من السماء فاخذها ثم تناولها فاخذها
فذهب بها نحو اجياد حتى تغيب بها فبنوها ثم رجلهم كان في السفينة اسمه
باقوم وقالوا اهلينا عطى بناء الكنائس منا فامر بخشب وساء ابن جبار م
نا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي عن سفين عن عمرو قال سمعت عبيدا
يقول قال لا ضعضع السار في البناء كالصين اليمن واهل الحجاز يسمونه
المرملة قال عمرو وبعض الناس يسميه الطوف ومنه الحديث ان سعيد بن
العاص قام خطيبا بالمدينة فقال ايها الناس من كان له مال فليحسن القيام عليه
فانما تتركه لاحد رجلين مصلح لا يقل عليه شيء او مفسد لا يحتمل عليه شيء

دا فطلع ... معوية فقال جمع ابو عشر بن ... في الكلام وانثا الجنة اطواوها
وقوله تجفنه الريح اي أذرتها قال الشاعر

ترى كنف حبلا عارضة والحبل العارض تجفو الرياح

وثنا ابرهيم قال ثنا محمد بن ... قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت ابا حمزة
يحدث عن عكرمة عن رجل من قريش انهم كانوا في سفينة فجفتهم الريح أو
قال كسرت [illegible] قال الرجل فبينا انا امشي اذ لقيني شيخ فسألني
ممن انت فقلت رجل من قريش من اهل مكة فبكى ثم قال واما مكة ثم انشا يقول

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنا اهلها فأزالنا صروف الليالي والجدود العواثر

قال قلت ممن انت يرحمك الله قال امرؤ من جرهم وكان ربما انشد هذا الشعر
فؤاد فيه [illegible] الجوع بادي والعرق المعاصر
ولم [illegible] واسطا يجفوله الى السمي من وادي [illegible] جائر

وواسط الجبل الذي [illegible] عند المساكين اذا ذهبت الريح ويقال
يجفوت الشيء اذا رفعته [illegible] وانا اجفوه ومنه قولهم [illegible]
ابدا ما [illegible] ومنه قول الشاعر وكان بنفسه يجفا ضبينا
عن داود بن محمد عن يعقوب قال [illegible] وثنا ابن الهيثم

أصم دعاء عاذلتي تحجى باخرنا وتنسى اولينا

تنسى الذين بالقوم [illegible] وتدع الاولين فلا تلومهم وقوله تحجى أي
تولع وقوله اصم دعاء عليها يقول جعلها الله لا تدعو الا اصم والفعل منه
فاصممته اي اصبته اصم [illegible] يقول لا ذنب فلان
حين قال [illegible] وقد يجوز ان يوجه على هذا التفسير قول الحجاج بن يوسف
انس [illegible] لاعصبنك عصب السلمة قال
اصم الله دعاءك اي جعلك الله لا تدعو الا اصم [illegible] قال الراجز وذكر
يدعى بها القوم دعاء الصمان وهذا [illegible]
وهذا في صفة [illegible] لانهم [illegible] فهم لا يسمعون الدعاء [illegible] من النعاس

وقد مثل قول ذي الرمة

كأني اناديه ما بقيا فوق ظهرها ومن عرفه والزوكاء قليبها

يقول كأني انادي بهذا الرجل الناعس الذي فوق ظهرها [illegible]
انما [illegible] وثنا محمد بن عبد الله [illegible] عن الاصمعي [illegible]
[illegible] ابو ... الى الفرزدق واستنشده الفرزدق قصيدة [illegible] فيها ثلاثون بيتا
[illegible] الفرزدق فعجب من حفظه فقال الفرزدق [illegible]
لم يشعر قصيدة [illegible] لا يسمع ولا يبصر وقال الراجز
انشده ابو زيد

[illegible] دعوني ودوني زوراء [illegible] نبون

[illegible] لمن يدعوني والنبون البير الواسعة [illegible]
اذا قام الساقي على شفتها [illegible] وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
قال [illegible] الوليد بن [illegible] تسائل ما اصم عن السؤال
قال فيه قولان قال بعضهم اراد تسائل اصم عن السؤال وما [illegible] وقال بعضهم
[illegible] وقد يضرب الاصم مثلا في مواضع قال الشاعر

[illegible] الاصم جعلوا [illegible] المنصر [illegible]

[illegible] قال [illegible] الاصم وذلك لان الاصم لا يسمع الصوت [illegible]
[illegible] والعراقيب [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] من غير قومه وان [illegible] وقال الاسعر

[illegible] شبيههم [illegible]
[illegible] وقد [illegible]
وضرب الحاجم ضرب الاصم [illegible]

وقولهم ضرب الاصم لانه لا يسمع [illegible] فهو [illegible]
[illegible] وقال الراجز
[illegible]

[illegible] لا تسمع [illegible]

نمضي على وجوهها [illegible] فيقول [illegible] وقد فسره بعضهم اصم الله
[illegible] كما يقولون اسكت الله [illegible] مهموزة

محقوقة البيم من النسيم وهو الصوت الضعيف وقال ثنا منه بالتشمير أي جد ما بيم حينه
من خر تحته قال امرؤ القيس في وصف ذراع عقت
صنم صراما وعبار تمتها واشعمت عن منطق التسايل

وقال في حديث نافع بن جبير رحمه الله

أن الحجاج قال له قم فاقتل هذا الرجل فقال لا كذبي في خفيفة قال قم فاقتله قال لا
والله لا اقتله قال فقال الحجاج اخرج قال فخرجه وهو معكه فارا منه قال فاشعشعه الا اب
وقال ابن شعيب نا ابرهيم بن موسى قال نا اسماعيل بن اسحق قال نا نضر بن علي قال نا الاصمعي
قال نا نافع قال قال الحجاج لنافع بن جبير وفي غير هذا الحديث قال فلما رايت الرسول
يشجعني قلت بزالة في بداه هناة ممدود وانشد
صرمتك بعد وصالها الزلفاء وبزالها بعد الوصال بداء
واجاز بعضهم بزالة بفتح بذا الحنو النبا والعضد بالحنب فقال منه بد فلان طيفه
ضيرة الحنو وهذا الحديث كان محمد بن عبد الله حدثناه عن ابي حاتم عن الاصمعي
عن ابي عمرو الصفار عن سالم بن دينار ان الحجاج قال لهلال للروقيه قال الخفيفة
الخفيفة بالعضد

وقال في حديث سعيد بن المسيب رحمه الله

قال يشرب العصير ما لم يغلب نا عبد الله بن علي قال نا محمد بن يحيى قال نا عثمان
صالح قال ابن وهب فحدثنا ابو شريح عن ابن شهاب عن ابن المسيب قوله يغلب
يعني يغلي [illegible] في الحديث

وقال في حديث سعيد رحمه الله

الا اطرح الفارة تقع
في السمن فقال [illegible] وتوصل بعينه من حديث شعبة [illegible]
[illegible] واصله النور والقرحة [illegible] وتمزمز [illegible] وقال
والرمة ترى خلفها نصفين نصف [illegible] ونصفا [illegible]
وقال ابو عبيد الاصمعي [illegible] التمزمز [illegible]

وقال في حديث ابن المسيب رحمه الله

لا باس بالعنبر بالعنبرتين اذا كان [illegible] نا عبد الله بن علي قال نا محمد بن
يحيى قال نا [illegible] بن عبد ربه قال نا عقبة بن علقمة [illegible] سمعته [illegible] عن يونس بن

يزيد الايلي عن الزهري عن سعيد بن المسيب قوله [illegible] من قوله [illegible]
[illegible] وقد للرواد [illegible] الكلام [illegible] وثنا عبد الله بن علي قال نا محمد بن يحيى قال
[illegible] قال لي بعض الاعراب [illegible] وتقول [illegible] السوزة
[illegible] الجبير [illegible]

وقال في حديث سعيد رحمه الله

أنه كان يكره ان يجعل [illegible] في التسبيح [illegible] نا موسى بن هارون
قال نا احمد بن حنبل قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة عن ابن المسيب اذا [illegible]
الزبيب [illegible] عن عصارته فهو [illegible] ثم يصب عليه الماء الثانية فهو [illegible]

وقال في حديث سعيد رحمه الله

[illegible] موضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش [illegible] نا محمد بن عبد الله عن
[illegible] الاصمعي [illegible] ومنه قيل [illegible] من الارض [illegible]
[illegible] وقال بعضهم [illegible]
[illegible] واخر [illegible]
ثنا محمد بن عبد الله عن [illegible] قال [illegible] ابن [illegible]
الى [illegible] كثير فقال [illegible]
[illegible] فالسوة [illegible]
[illegible]
قال وقال كثير [illegible] من [illegible] الجوزة [illegible]
وقال محمد بن عبد الله [illegible] م

وقال في حديث سعيد رحمه الله

في الرجل [illegible] قال [illegible] قال
نا سعيد بن منصور قال نا [illegible] عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب [illegible] الله
[illegible] الاحرار [illegible] وسلم [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] م

بارد نعوا عنه فيه ولا مسقة حتى جاءت في الحديث غنيمة باردة أي ليس فيها بقاء
خير. وقال أبو عبيدة هي لا بردة نفعها أي خالصا وهي لبردة بجسم الذي دار
لا منطوقا. وقال غيره قد برد حق على فلان كذا وكذا درهما أي لزمه وكذلك برد ذاك
لي عليه أي وجب لي عليه. وذكر الزيادي عن الأصمعي في قول الناس لا تبرد عن
فلان أي الظالم فلا تدع حقا عليه يبرد. وأما أبو عبيد فقسره قال إن [illegible] قد
شتمه فتنقص من إثمه قال ويقال إن أصحابنا لا يبالون أن تبردوا عليها أي تثبتوا
عليها. ونا ابن القاسم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال قال أبو زبيد

خارج ناجذه قد برد الموت على مصطلاه أي برود
يقول قد حلع

فمنا أفضى أضراسه. وقوله قد برد الموت أي ثبت عليه الموت وهو من قولك برد علينا
من الحق كذا وكذا أي ثبت عليه. ومصطلاه يداه ورجلاه وما يبقى [illegible] وذلك أنه تصفر
أطرافه إذا فارقه اليم

وقال في حديث ابن المسيب رحمه الله

قال الشصير والبلحة والطرز كل إذا فرى واحمر. حدثناه إبراهيم قال المسعودي [illegible]
عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة عن ابن المسيب. قال ابن وهب قال عمرو بن الحرث
الشصير العصافير التمرة يخرج من وسطها شطبة تتخذ رغبة. وقال غيره
الرطب خشبة تنشق من مجرى الناقة يقال شصرها تشصيرا. وقال عمرو بن الحرث
البلحة القصبة. ونا ابن القاسم عن داود بن محمد عن يعقوب قال البلحة القسوة ومنه
قولهم ما ذقته بلحة. وقال غيره البلحة مثل القصب وكذلك البلحة القناة وكل شيء كانت
له صلابة كالقناة والقصب فالقطعة منه بلحة. وقد يقال للإنسان البلح [illegible] النفسه
إنه لبين البلحة. قال الراجز فصبحت جابية صهارجا تحسبه لبط السماء خارجا
والصهارج [illegible] فما يبقى الماء وأحرفها صهريج وسقاطه يقولون صهريج وصهاريج
شبه خضرة الماء بخضرة السماء وكذلك البلحة القوس تشصير وتمرن حتى تصفو
ويصير لها اللباط. ومنه قولهم عانحه اللباط أي لازمه صلبة البلحة وتلبط
بلحة أي تشقتها. وأصل التشقق التفرق. قال الراجز
ورد هم عن لعلع ونارف ضرب يشظيهم عن الحناذف
أبو عبيد وغيره والطرز المحمر وقد ذكره

وقال في حديث سعيد بن المسيب رحمه الله

وأتاه رجل فقال تكاريت من هذا أرضا فعزتها. قال أبو زيد عرفت الأرض
أعرفها عرفا إذا اشتقت الأرض لها من أو غيره ولا يقال في غير الأرض والمعرفة
الجدال أو الشر. وقال يا حبذا وفي نزوان المعرفة. يروون هذا الحديث عن يحيى
حسان عن عبد الله بن محمد بن أبي فروة

وقال في حديث أبي الوقاص رحمه الله

أنه قال يسمى السوذ بن عبد الله تعلى فيه الضيا من حبسه الشيطان وهو في
ما بين الأذان والإقامة كالمتشحط في سبيل الله في دمه. أنا أبو العلاء قال نا ابن
سعيد قال نا صالح بن مسلم بن أبو مسلم بن إبراهيم قال نا غياث بن عبد الحميد
عن مطر عن الحسن عن أبي الوقاص. التشحط الاضطراب في الدم والولد يتشحط
في السلا أي يضطرب فيه. قال النابغة

ويقذفن بالأولاد في كل منزل تشحط في أسلائها كالوصائل
يعني بالوصائل البرود المحمرة

وقال في حديث سعيد بن جبير رحمه الله

الذي يرويه عبد الله بن عثمان بن خثيم قال سألت عكرمة عن قوله والنخل
باسقات. قال بسوقها طولها. قال عبد الله فذكرت ذلك لسعيد فقال ذات
بسوقها طولها. نا محمد بن جعفر قال نا علي بن المديني قال نا بشر بن المفضل عن
عبد الله بن عثمان بن خثيم. يقال بسقت الشاة فهي مبسق إذا أنزلت من قبل الولاد
بشهر أو أكثر من ذلك فتحلب. وربما نسقت ولست بحامل فأنزلت اللبن
فهي تبسوق ويقال بسقت. وقال أبو عبيد عن الأصمعي إذا وقع في ضرعها اللبأ
قبل النتاج فهي مبسق. وقال بعض أهل العلم. وسمعت أن الجارية تبسق وهي
بكر يصير في ثديها لبن

وقال في حديث سعيد رحمه الله

في قول الله عز وجل لا إكراه في الدين. نزلت في الأنصار خاصة كانت المرأة منهم إذا كانت
نزرة أو مقلاة تنذر لئن عاش لها ولد لتجعلنه في اليهود تلتمس بذلك طول بقائه
فجاء الإسلام وفيهم منهم فلما أجليت النضير قالت الأنصار يا رسول الله أبناؤنا وإخواننا فيهم

فترك لا اذن في الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خير احدكم في
اختاروهم فهم منكم وان اختاروهم فاخلطوهم معكم ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد
قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير النزرة والنزورة القليلة الولد
والمقلات هي التي لا يعيش لها ولد ولعل ولادة الاسير قال الشاعر

بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور

وقال في حديث سعيد بن جبير رحمه الله

انه سئل عن قول الله عز وجل كعصف مأكول قال هو الهبور والهبور الشعير النابت بالنبطية

وقال في حديث سعيد بن جبير رحمه الله

انما سميت بكة لان الرجال يتباكون بها والنساء جميعا ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا اسماعيل بن زكريا عن ... قال سألت سعيد بن جبير عن ذلك فقال التباك التزاحم يريد ان الناس يبك بعضهم بعضا ويقال البك البدق العنق وقال غير سعيد بن جبير انما سميت بكة لانها كانت تبك اعناق الجبابرة اذا الحدوا فيها بظلم لم يناظروا وقال بعض اهل اللغة بككته بكا اذا وضعت منه ورددت نخوته

وقال في حديث سعيد رحمه الله

في قوله عز وجل عربا قال هن المتغنجات ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا جرير عن عطاء بن السائب يقال تغنجت المرأة في مشيتها مثل تكسرت اذا تساقطت بين التغنج قال الشاعر

تغنجت حتى اذا ما قتلتني تنسكت ما هذا بفعل النواسك

ويقال قتله قتلة اي قتل عشقا واقتله ... ولذلك قال مالك بن نويرة لامرأته حين رآها خالد بن الوليد اقتلتيني اي عرضتيني للقتل فكان من اجلها فقتله وتزوجها وقال الفرزدق في الاول

قتلن ان الغواني بات مغنجة اذ تنفلق من نحب الجلابيب

وقال في حديث سعيد بن جبير رحمه الله

وسئل عن الزيت اصاب صيدا وهو محرم وقد كان اصاب غيره قبله فقال العمر في الله يحكم عليه اي فيطلع ... ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سفيان عن

داود بن ابي هند قوله فيطلع قال الخليع الرجل يخلعه قومه فيقولون قد برئنا من جريرته فمن قتله لم يطلب به وان قتل لم يخلعوا عنه وكان هذا يجري في الجاهلية وانشد

ولكنهم كانوا ... قوم ... بخلت وغادروني كالخليع

ابي قوم ما توا ... انا ... وغادروني ... منهم كالخليع الذي يسلمه قومه

وقال في حديث ابي مسلم الخولاني رحمه الله

انه قال لاهل الشام وهم يتلاومون في شأن عائشة في شأن ... حمص يا اهل الشام اضرب لكم مثلكم ومثل امكم هذه مثلكم ومثلها مثل العين في الراس تؤذي صاحبها ولا يستطيع ان يسبها الا بالذي هو خير لها حدثنا ابراهيم قال ثنا ابو النضر قال ثنا الحكم بن نافع قال ثنا شعيب عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني ان ابا مسلم الخولاني قال لاهل الشام قوله تؤذي صاحبها يريد انها ... فهو لا ينالها الا بما هو ازين لها وقد ذكر نحو هذا المثل في جليلة ابنة مرة ثنا ابو الطيب احمد بن ابراهيم البغدادي قال ثنا ابن خيثمة قال ثنا الاحوص ... عن ابي بكر ... قال قال جرير لو ان ... مرثية لنطقت جليلة على نساء العرب في الشعر وذلك ان جساسا اخاها قتل زوجها كليبا فخرجت الى المأتم فقلن لها انك وان كنت زوجة فانت اخت القاتل ... فانشأت تقول

يا ابنة الاقوام ان لمت فلا تعجلي باللوم حتى تسألي
فاذا انت تبينت التي عندها اللوم فلومي واعذلي
جل عندي فعل جساس فيا حسرتي عما انجلت او ينجلي
لو بعين فديت عيني سوى اختها فانفقأت لم احفل
تحمل العين قذى العين كما تحمل الام اذى ما تفتلي
يا قتيلا قوض الدهر به سقف بيتي جميعا من عل
هدم البيت الذي استحدثته وانثنى في هدم بيتي الاول
يشتفي المدرك بالثأر وفي دركي ثأري ثكل المثكل
انما يبكي ليوم ... لم يحل

وقال ... من مزعة من قولك مزع يمزع مزعًا ومزعة والاسم المزعة

نا أبو الحسن عن حمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال المزاع من الرجال الذي يتملق بالباطل

وقال غيره ... امزع مزعًا إذا أخبرته بعض الخبر وكتمت بعضه.

وقال في حديث محمد بن سيرين رحمه الله

السنبة تسامر في نفسه فإن تحدث بها ... وإن يعقف فهو أيضًا

نا موسى قال نا أبو الربيع قال ... عن محمد بن سيرين ... الرجل

يعقص عقصًا فهو معقص متعقص وهو شبيه الجدل ومنه ... والتعقص

شبه اللواء ... منه معقص بالرجل

وقال في حديث محمد بن سيرين

انه كان يكره الطافي ...

الضمد ولا يرى بأسًا بما نضب عنه الماء. نا موسى قال نا أبو الربيع قال نا حماد

... أيوب عن محمد ... نضب عنه الماء معناه ما حسر عنه وقيل قال أبو زيد

يقال الله ... الخبر ... قليله وقد نضب ينضب ... نضوبًا قال الراجز

... بالأعين ... الحواجب ... ناضب

وقال في حديث محمد بن سيرين رحمه الله

انه تلا هذه الآية لئن لم ينته المنافقون ... لنغرينك بهم

ولا نعلم ... ألا قليلا

نا موسى قال نا أبو الربيع قال نا حماد نا أيوب عن محمد قال لم ينتهوا

معنى هذا الحديث والله أعلم مثل الحديث الآخر ... من وعده الله على عمل

خيرًا فهو منجز له ومن وعده سوءًا فهو فيه بالخيار. نا موسى قال نا هدبة بن خالد

قال نا سهيل بن أبي حزم القطعي قال نا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول

الله صلى الله عليه قال من وعده الله على عمل ثوابًا فهو منجزه له ومن أوعده على

عمل عقابًا فهو فيه بالخيار. ونا محمد بن جعفر الحنفي إملاء قال نا سوار بن عبد الله

ابن سوار العنبري قال نا الأصمعي قال جاء عمرو بن عبيد إلى أبي عمرو بن العلاء فقال يا أبا عمرو هل يخلف الله الميعاد قال لا قال أفرأيت من أوعده الله على عمل عقابًا ... فقال أبو عمرو من العجمة أتيت إن العرب لا تعد خلفًا أن تعد شرًّا فلا تفي وإنما

العنف أن تعد خيرًا فلا تفي به قال ثم أنشد أبو عمرو

لا يرهب ابن العم والجار صولتي ولا أختتي من خشية المتهدد

وإني وإن أوعدته أو وعدته لمخلف إيعادي ومنجز موعدي

ونا محمد بن جعفر إملاء قال نا سوار بن عبد الله قال نا هوذة ...

وأنشد أحمد بن يحيى لعثمان بن ...

سأوصي العشيرة ما حاولت ... وأكذب ما أوعدتها

... بالقول ... وأضرب بالسيف ...

وقال في حديث محمد بن علي بن الحنفية رحمه الله

انه سئل عن الطعام ... من بعض ... بعض ...

... الأجر ...

... قال الأخطل

وقال في حديث محمد بن الحنفية رحمه الله

انه قال ما كنت لا ... هذه الأمة أمرها ...

إبراهيم قال أبو الحسن قال ... بن سليمان قال ... بن سليمان قال نا أبو الجحاف

قال ... عن ابن الحنفية ...

... موضع الحلب والعقر أن تضرب الفحل الناقة على غير ضبعة أو ...

على غير ...

... قال الشاعر

... فالله عز وجل ...

وقال في حديث أبي بن كعب رحمه الله

... أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون إذا استعر ...

... قال ... الأصمعي ...

عن ... بن ملك ...

... ابن ... شعر ...

... أشعار ... شعره ...

وقال في حديث القاسم بن محمد رحمه الله

أنه كان يرى صرورة صومًا فلما استخلف عمر بن عبد العزيز قال للمنبوذ تنعو
العزاب في سفرها نا موسى بن هارون قال نا ابو الهيثم بن الحرب الطالقاني قال نا عبد العزيز
ابن محمد الدراوردي قال نا عبد الواحد بن ميمون عن موسى بن مسماح قال كان
القاسم الصرورة هاهنا القليل الحكام وإنما يروى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا صرورة في الاسلام فهو ما ذكره ابو عبيد وفيه وجه آخر
نا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم عن عمرو عن عكرمة قال كان الرجل
يلطم الرجل فيطلبه فيقول إني صرورة فيقال دعوا الصرورة لجهله وان رمى بعضهم
جمرة في رحله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام

وقال في حديث القاسم رحمه الله

وسئل عن تخليل اللحية فقال ما عليك ذلك نا ابو عمر قال حسين بن علي قال نا وكيع
قال نا سفيان عن محمد بن عجلان عن رجل عن القاسم الكز المنهاج في المنهل والثلل
ومنه الكزكزة وهو من الكتف المدور على المنكب إذا اجتلاه والكزاكزة
الشاربة الصغيرة وقال ولا تضربن ضخما كزا طاري ولا تشكي ومع الكباد
ولا التي تدعي أفلاد خرازا دون نيرها حداد ومن الأول قول الشاعر
عقيقت ولن أخذتم بالأصابع والكز هنا الإلحاح في المسألة والطلب
وقال النضر الكزازة من البخل ما يسهل الفقر لأنك تعطاه يدي لتنزعه يقال منه
قد بقيت من الكل كزازة يابس الذي منه شيء يكل وقال ابو عبيد عن الحسن في قال
لا يحل الشر الكزازة والشرة والملزة ويقال في قول الشاعر يدلب
لا ذهب الا آخرا لكنه حرمه من خوفا معدوما كريم لمام
وهو من الحريم والعيب الشراب نادم والالازم

وقال في حديث عروة بن الزبير رحمه الله

ما عقيقت من امرأة فطنة المتنزه نا محمد بن عبد الله قال نا اسماعيل عن ابن عياش
ذكر بعض الناس عن الأصمعي أنه قال يريد الغريب الطويل يعني فلا فيلقاه أمه يبني
فكان لقد وجدتهم بعضا حولا وذمهم سواء أقصارا وهو يريد الشاعر

صوبله حوره النشر عند ... وقبل يكون لأن المتون ولو
نا اسماعيل الاسدي قال انشدنا مضر قال انشد ابن الاعرابي لابن عنترة
ولطفلتي المصفرى والقصر القامة والأقصف القصايا نزالها
يعني أن القامة ذلا وان نساء الرجال هي القا
نا اسماعيل الاسدي قال انشدنا الفضيلي عن الحرماني

أعوذ بالله من رقاه فالحو كأنه حين قام بيتها عول
لا نعجب الغرة منها حين تجعلها من دون الواهية ضو المطول
كأنها مستجب شغفت ما مشرة الأكثر من بنات الطحرول

نا محمد بن عبد الله نا عثرة عن الخليل بن أسود عن العمري وعن علاقة قال أضطعف ادعاهم
كانوا من الاعراب وكانوا قصارا ادمامة فأتوا بنزل كانوا جاءنا يريدون التزويج
فاذا رجل آخر من الخزاز قالت أرونيه فاذا رأته عرفته لقصره ودمامته
فاحتمى التزويج بعطيه فقالت لهم امرأة هل لكم في أشنا جمع من النساء فأتوا
وأنشأ آخر منهم يقول

لعمرك إني والغرور وملكا يبرزن عنا عنت علينا الماتم
لها دعا على سود قصار أنوفها فأني وبنات النساء الصوالح

نا محمد بن عبد الله عن عيسى بن اسماعيل قال الأصمعي قال كان أعرابي فيعمد يقول
عنقت امرأة فقال أبا حرب تريدها قال أريدها قصيرة جميلة بحسبي في أزرها
على جمالها وطول قال فتزوجها على تلك الصفة فأتاه ولزمها على خبه وقصرها
وأما قول الشاعر وأنت التي حببت كل قصيرة إلي وما تدري بذاك القصائر
فانه ليس من القصر وإنما أراد المقصورة في الحجال من قصرت الحجال بمنه
يقال منه قصيرة وقصورة إذا كانت محبوسة في الحجال ومنه قول الله
وحور مقصورات في الخيام اي محبوسات وقال طلحة بن عجمة الباهلي
وذكر فرسا تراها عند قبتنا قصيرا وتبذلها إذا نافث بوق
أي مقصورة معروفا لا تترك ترود فتعاقبها عند الطلب نا أبو الحسين
احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي في قول الآخر

بعضهم

أنا النمر وأنا الكاسر حلقه ما زال عن الطول معدوداً إلى القصر

مثل قوله ما زال عن الطول أي عن تطويل العدو إلى القصر أي يقصر له وأما الذي يريد

حلقه أي حلقة القوم في أمر حلف فهو أمر ذهب من أخلاق لا فصيح في توجيهه

قول عروة في الشرب على الطول وأما ما هو الحديث فإنه يدل على أنه يريد بالشرف

الحسب وصراحة النسب وحدث العتبي عن أبي عبد الملك الليثي قال قال

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ما عنفت من امرأة قط إلا حسبتها قال قال أكثم بن

صيفي يا بني تميم لا تغلبنكم جمال النساء على صراحة النسب فإن المناكح الكريمة

مدرجة للشرف وقال الشاعر الأسدي

وأول خبث الماء خبث ترابه وأول لؤم القوم لؤم المناكح وقال الأعرابي

لجارية بين السليل عروقها وبين أبي الصفقاء عمر بن خالد

أحق بإنشاء المهور من التي ربت وهي تنزو لعجز الولائد

ثنا علي بن الحسين قال ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير قال ثنا أبي سعيد بن كثير بن

عفير قال أنا سعيد بن كثير قال ثنا أبو محمد الأزدي أن جبيرة بن [illegible]

ابن جبيرة وفد على هشام بدمشق فكلمه في عطائه ومعه عكلة وعقيرة

وهي قبيلة [illegible] الإبل لعقبة [illegible] تصبر على الشقاء فاستأذن

على هشام فحجبه الحاجب فتصيح وقال العكلة [illegible] أصحو [illegible]

قال ومن أنت قال جبيرة بن [illegible] بن جبيرة قال وهذا الاسم أيضاً [illegible]

شاته فأذن له فدخل في [illegible] فلما توسط السماطين ألقى عكلته وعقيرته

وسلم وانكب فقال [illegible] فإذا [illegible] وكذا الشرب قال وما كان

قال كنت [illegible] في حلبه تصيح حيث تشاء فالقاني في [illegible]

[illegible] لا تسوده [illegible] في بعض الأسماء [illegible] الأعمال [illegible] الإبل

فأعدي عليه قال أما الأول فلا تستطيع [illegible] وأما الثاني [illegible] أسماء الإبل

وأما عملك فقد أبدلك الله به القريحة [illegible] والعبارة الحسنة [illegible]

وقال في حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن رحمه الله

أنه صلى صلاة من المكتوبات [illegible] به رجل [illegible] بالتخبيث [illegible]

ثم [illegible] أبو سلمة فصلى ثم أقبل على الرجل فقال ما الذي جرأك بيدك

لم تقدم قال إني أرى صلاة لا تفيقها أردفه فقال أبو سلمة أما رأيت الأذن

تسم بالتخبيث أمامنا أنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا عبد العزيز

ابن أبي حازم عن داود بن بكر بن أبي الفرات عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن

أن أبا سلمة وذكر الحديث قوله فإن [illegible] وحكي عن النعمان وقد فسر

أبو عبيد بعض هذا التفسير في حديث أن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز

الحية إلى جحرها قال يأرز ينضم وزعم بعض العلماء أن في الأرز معنى

لم يبينه أبو عبيد قال الأرز أن تدخل الحية الجحر على ذنبها فآخر ما يبقى

منها رأسها فيدخل بعد وكذلك الإسلام خرج من المدينة فهو ينكص إليها

حتى يكون آخره نكوصاً كما كان أوله خروجاً قال وإنما تأرز الحية على

هذه الصفة التي وصفها إذا كانت خائفة وإذا كانت آمنة فهي تبدأ

برأسها فيدخل وهذا هو الانجحار

حديث

وقال في محمد بن علي بن حسين رحمه الله

أنا شبابة بن أبي راشد مولى محمد بن عمير قال كنت أوجف له الخضمي بالزبيب

الجرامية يروى عن الحضرمي قال ثنا سعيد قال ثنا أبو شبابة الوجف ضرب

الخضمي في الطست لوجهه ليختلط [illegible] أنا عبد وخيف أغسل به رأسي

وقال في حديث مغيث بن سمي رحمه الله

وذكر المعقبة فقال عليها كثير كمثال النحت [illegible] الشمس [illegible]

حتى تقع على جرانه فما كل من خيرها نبيه سواء ومن الآخر فريل لم يبطر

فيذهب أنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش

عن حسان بن أبي الأشرس عن مغيث بن سمي الغيرمها هنا [illegible] في الهدر

قال امرؤ القيس ضيف سواء أو قدير معجل فقال للقوم أتقفون

أم تشوون وهذا يقرر القوم إذا لمحوا في القدر والإطباخ بعون الشواء

وأبدانا وبه الحديث الذي يروى لعطوة أن قبيصة كانت تعيبه

ألا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء

صع السجين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدما
وعجل من اطايبها صحافا لشرب من قديد او مشوي

وتفسير هذه الابيات أن عبد الله بن علي حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو عاصم قال ثنا ابن جريج قال ثنا ابن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال أصبت شارفا في مغنم بدر وأعطاني رسول الله عليه السلام شارفا فأنختهما على باب رجل من الانصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا أبيعه أستعين به على وليمة فاطمة ومعي رجل من بني قينقاع وحمزة بن عبد المطلب في البيت ومعه قينة تغنيه فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام فقال قد ذهب به كله فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت النبي عليه السلام ومعه زيد بن حارثة فأخبرته ذلك فخرج ومعه زيد فمشيت معه حتى قام على رأسه أو وقف على رأس حمزة فتغيظ عليه فرفع رأسه فقال ألستم عبيد آبائي قال فرجع النبي عليه السلام يقهقر. الشرف جمع شارف وهي من الابل والنواء السمان يقال ناقة ناوية وقد نوت تنوي نيا ونواية والنوي الشحم وقال أعرابي يذكر ناقة

بجنبة وقم شاكها الف والنوى [illegible]
فقلت لها سيري فان بدعلة [illegible]
[illegible] زربة [illegible] الاكار [illegible]

وقال في حديث عبد الله بن شداد بن الهاد رحمه الله

قال [illegible] الاضر له موسى عصاه أن ينفرج له [illegible] فصل [illegible] بن علي قال ثنا [illegible] سعيد قال ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن عبد الله بن شداد بن الهاد [illegible] عن أبي الشليل [illegible] الا فعل عزة [illegible] الانسان [illegible] هذا الحديث [illegible] فأخبرنا [illegible] موسى عصاه البحر أن رسول الله عليه السلام شكى أذى [illegible] فأتاه جبريل فقال يا محمد إن شئت جمعت عليهم الاخشبين قال فقال رسول الله صلى الله عليه أفعل فقال دعني أنذر قومي

وقال في حديث عبد الله بن شداد رحمه الله

قال كنا جلوسا في المسجد في امارة عثمان بن عفان إذ دخل علينا رجل [illegible] الكلمات رافعا بها صوته وهو يقول يا اسم الله اللهم انت أنت الله الرحمن الرحيم [illegible] والبديع الأبد [illegible] الأرب ولا يموت كل يوم أنت في شان [illegible] بعير [illegible] قال عبد الله بن شداد فقمنا إليه [illegible] قوم في الجاهلية يريدون السفر [illegible] نزلوا على [illegible] وأنزلهم ثم [illegible] أن يشتروا [illegible] حتى [illegible] السفر [illegible] كل عشر أخرج [illegible] فأخرج [illegible] فتعلقن [illegible] وأما [illegible] فاخذوني [illegible] عارض [illegible] عطفتي ثم قالت [illegible] منزلة [illegible] أخشى [illegible] الجاهلية [illegible] عن [illegible] قال [illegible] عن عبد الله بن شداد [illegible] الشعبي فلما [illegible] عبد الملك بن مروان [illegible] فقال [illegible] عليه الكلمات [illegible] فقال في عبد الملك بن مروان [illegible] عطفتي [illegible] والله أعلم كانوا يستبشرون [illegible] في الا زنباب [illegible] قال الراجز

يا قوم [illegible] كنت [illegible] من [illegible]
بشم [illegible] فانما [illegible]

[illegible] ابن الهيثم عن [illegible] داود بن [illegible] بن عبد العزيز [illegible] قال الأصمعي العطف [illegible] يقال [illegible] عقباه وانشد الاصمعي

[illegible] اذا [illegible] العطوف [illegible] خريف

... بأسرها ونعرها وقوله خريف فالله أخر وقتي الغنم الذئب مع ... به
وقال مقبس عقبه إذا أضعفت زاجته قال الراجز

بالبنه بالخود فرنمرسا وشمّ عطفيه إذا ما شمّا

تقعى ابنه تقول يا ليته قد صار رجلا والندب أن تدعو رجلا بأحسن فعله
والمندلة مفعلة منه ومنه ندب الميت وهو أن تحسن النادبة الثناء عليه وتعدد
أثاره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما نهيت عن النياحة وأن يندب الميت
بما ليس فيه واسم ذلك الندبة وهو من باب البر وطلما ما كان في ندابه وأ فهو
من الندبة نا محمد بن القاسم التميمي عن الزبير بن أبي بكر لبعضهم

فلو أنه أغني لكنت تخيّرت على الناس حتى هلها الشر ندّب
بأحاديث أحسن خراهم تسمية بحث ومما حتى بن الشمس ندب
فلم يبق بيننا أهول لا نلعته وما طلبنا دم وعلّش غرب

وقال في حديث إياس بن معوية رحمه الله

وأتاه أعرابي فقال إن أبي هلك وترك هنينا معي قال لك النصف مما ترك
أبوك وله النصف فقال أترك الجمير مثل ميراثي قال نعم قال علمه والله أنت تقتل
الخلائق بالأهلاك قال إذا أنا بالي قال أبو زيد يقال للعربي ابن الأمة هذا هجين بيّن
الهجنة من قوم هجن وهجناء ومهاجنة وقال حسان

مهاجنة إذا نسوا عبيد عضاريط مغالكة الزناد

ويقال امرأة هجينة من نسوة هجن وهجائن وهجان ويقال للقلس العربي
ابن العربية ... لا منتبش هجزنا ه من طالبه في أمه أمتان وقال الأحمر ...
العنز والهجين القلنفس لا ه ... تلتمسوا
ويقال هذه امرأة هجان من نسوة هجائن وهي الكريمة الحسب التي لم تعرق الإماء
فيها تعريفا والهجان من الإبل الناقة الأدماء وهي البيضاء الخالصة اللون
والعتق من نوق هجان وهجائن

وقال في حديث أبي العنبس رحمه الله

أنه ذكر أن يقال لا أب لشانئك نا إبراهيم قال نا بندار قال نا يحيى بن سعيد

عن شعبة عن يزيد بن خمير بن حرملة عن أبي العنبس قال يعقوب يقال لا أبا لشانئك
ولا أب لشانئك أي لمبغضك وهي كناية عن قولهم لا أبا لك وتقول هو رجل
مشنوء إذا كان مبغضا وإن كان جميلا وأنشد لعلي بن عبد ...

فإن الخبيث لا يحل جرابه ولا ينفع المشنوء أن يتودّدا

ويقال رجل مشنأ إذا كان قبيح المنظر ورجلان مشنأ وقوم مشنأ وتقول
شنئته إذا أبغضته وأنشد يعقوب

شنيت نقال الناس في كل بلدة فيا رب لا تغفر لكل ثقيل

وقال في حديث معوية بن قرة رحمه الله

ثلاث كفارات وثلاث درجات فأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السبرات
ونقل الأقدام إلى الجماعات وتعقيب الصلوات بعد الصلوات وأما الدرجات
فإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة والناس نيام نا محمد بن علي قال نا سعيد بن
منصور قال نا حزم بن نوح قال سمعت معوية بن قرة تعقيب الصلوات من قولك
عقب الشيء وهو رجوعه عليه وتعويده بأثره ويقال صلى الرجل الفريضة ثم عقّب
بعدها نافلة ومنه التعقيب في الغزو نا موسى بن هارون قال نا سليمان بن عمر بن خالد
الرقي العامري وهو ابن أبي قحم قال سمعت مسلمة بن محمد بن عبد الملك يحدث
أبي من حفظه عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ما تخلف عن غزوة غزاها
المسلمون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يقال فما أبايستيقون
نا ابن الهيثم عن داود بن محمد قال أنشد يعقوب

سما للبوني الفاخرين ... متصبوع أول الغزو وعقبها

وقال الخارمي ... من رجل جابر بن حنة والمتبوع الشيء الموطأ الأكتاف وعقب أبي عمرا
ثانية وقال طفيل ... والشأنه أرسان جرد كأنها صدور القنا من بادئ ومعقب
قال يعقوب وقوله فإنها صدور القنا يريد من ضربها وكلبها وأقال كالقدر
فهو خالقنا ... وقال حميد وطرا أزهر ... فطعنها ببدء عود جمع
فهو لا يقطعها بالبدء ... الرخلي والمعقب الذي يعقب المروة بعد غزوة ومنه
قولهم لتبرح في هذا الأمر معقب إذا كان فيه آخر ليس فيه مرجح في طلب

وقال بعضهم وذكر العير والأتان حتى تهجّر في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم

أي هاج الأتان لطلب الماء طلب المعقب حقه أي كطلب المعقب وهو الذي
يطلب حقه مرة بعد مرة والمظلوم نعت للمعقب فلما خالف بينه وبين نعته
بمفعول رده إلى التأويل لأن المعقب فاعل ومن قال المعقب الماطل مثل عقبني
حقي أي منعنيه والمظلوم فاعل والمعقب مفعول به

وقال في حديث عبيد بن أبي الجعد

قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من شرط الساعة أن يعد
التزاني في المسجد أخبرناه محمد بن طلحة قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال نا
عطاء عن عبيد بن أبي الجعد قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
التزاني الطاقات

وقال في حديث بشير بن أبي مسعود رحمه الله

أنه اشترى جوزا بأربعة دراهم فأعطاه على أن له في جنان أو جزاف حدثناه
إبرهيم قال نا محمد بن عبيد قال نا المعتمر عن شعبة عن منصور قال أرى موسى بن بشير
عن ابن أبي مسعود أنه رأى بشيرا وذكر الحديث يقال جزف الطعام الفرار والعمل
مجازفة جزافا وجزافا وجزافة وجرافا ومن جيد ما جزف له وقد جزف الخبل
أخذه أي أذا قبضه بالفم لا تجبر وأنشد

أنورا سرع ماذا يا فروق وحبل الوصل منتكث حذيق

بكاد منه نياط القلب ينقذف وإنما قيل حزق الطعام الفرار أسرع
قطع الفل عنه ومنه قيل خل حاذق أي قاطع من شدته وعنفه وقال أبو عبيد
الجزاف الفصيح اللسان البين اللهجة وقوله نهمه أي حاجة للناس يتهمونه
وقال أبو حاتم عن أبي زيد النهمة والنهمة اسم للإعجاب والنهب اسم ما انتهب
ما غيره وقد يجوز أن يستعار أحدهما مكان الآخر أحيانا وأنشد للأخطل
كأنما السيف يهوي بين أرحلها مما تصرّع من أجوادها النهب

وقال في حديث الأحنف بن قيس رحمه الله

أنه خطب الأزديين فقال يا معشر الأزد فقال أما بعد فإنكم إخواننا في الإسلام وجيراننا
في الدار وشركاؤنا في القتال وأنتم أحب الينا من تميم الذين باليمامة ومن تميم

الذين بالرمال وذكر قصته من قصة تميم وأنهم هرهم فقر السقاء والنقاء بغير البكاء
ما عظمونا تعظيمكم وأنكرنا نترعهم الحديث ثم قال كصغيرة حثيث
وأن حنظلة ضرورته فأقبلوا في عقابنا فنتقحم وأنتم والله وقيت حيث حيث
لا أحاطكم ولا يكن قبل هذه المرة تردونه إليّ حدثناه إبرهيم قال نا محمد بن
إدريس قال نا الحميدي عن سفيان عن مجالد عن أبي حمزة عن الشعبي وفي الحديث
عن أبي وأبي عمرو أن زياد بن عمرو قال لو أنتم ما حفظنا عمرو وأنا في المظلم البرية
وفي التمر الفوت ولحكم عطشتمونا فقيله وهو أن رجلا قال الأحنف أي تنسك
من الظلماء والبكاء تكون على خفوقي الخفوق والشر وإناكم قوله فابتلونا بهو
وهو الذي يبتلي العباد بالحسنة وهو الأخبية المعروفة وقال آمنا شيبا قال زهير

جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم فأبلاهما خير البلاء الذي يبلو

فالأول من الإبلاء والثاني من البلوى وهو ما اختبر الله به العباد
ثم قيل هو منحه بإعطاء عن جلدي أشرت الظمر إذا أهزلته ومنه قوله المنشز
وحتى إذا نشزت بأحب الصاحب وقوله المنشز وقولهم
وأما اعتراف التشمع لولا وأنزرت صدور العوالي وانتشرت حفودها
ومن قال انتشرت شابتخم فإنه من شريحة الأمر إذا ارتمى وتفاقم يقال المنشزت
الأمور بينهم أي عظمت ومنه قيل شريحة زمام الناقة إلا أكثر اضطرابه وشريحة
الزرع تشرى إذا أكثر لساله والشر الأضمن

أفاح ترى الزرع لن يلتمس يمرث جوانا ونشرى جوانا

ومنه شريحة الرجل غضبا إذا استشاط غضبا وشرية البعير مشيه إذا كان
سريع المشي ونا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى قال الشماتة فرحة في أسفل القدم
وإنما ضربتها مثلا للعداوة يقال شيف الرجل بما أصابه الفرحة وحنط الضرر
عليه ويقال لله لبعبك القدر هو ما يؤخذ من العنصر والمتعك ضرب
من الشرط وقوله عطشتمونا يقول أي غيرتمونا ذلك وعظمتمونا بأدعياته
وروي عن محمد بن إسحق عن عاصم بن عمر أنه سمع أنسا يقول كان بنو الخزرج

مما يزيد ... فشد ... ولا ... ... وقول ...

فلو اقمنا ما أخروا سلاحه فلما أسلم ابنه ثابت تعتوا بسلاحه فظن أنهم إنما أرادوا تعبيسه فقال لولا الإسلام لا نكرت ما صنعتم ويقال رجل عابس وهو المتجهم الذي ليس بالفرح بشاشة قال الراجز

نعبأت ذات الدلال والخفر
لعابس في الدلال مقشعر

يقال تعبأت المرأة لزوجها وتعبؤها تكسرها له والقاؤها بنفسها عليه وتمرطها له وقوله فيه منه أي جزع وقال أبو زيد ما طرف فلان في حجته أي ما جار عليها قال عنترة ومنه قول الشماخ بن ضرار

بان الضغينة منهاتا فرو لدى النبط منها يعتدل وقال الراجز

ينجى من الصعق فسوط الماسط
وتقول في العبيل ومبط الماصد

وقال الفراء تماسط القوم تماسكا اجتمعوا وأخذوا أمرهم ولما تلوثهم ببعض تباعدوا وتفرقوا بينهم وتقول العرب ما زال بينهم العباط والمياط وما زال يهبط مرة ويهبط مرة حتى فعل كذا وكذا فإنهم يريدون بالعباط الدنو وبالمياط التباعد غير أن العباط قد أميت تصريفه إلا في هذه الحال مع المياط وقال أبو حاتم قال الأصمعي يقال ميط عنا أي تباعد عنا ولا يقال في هذا المعنى أمط عنا وقال الوسرى

حتى فيبطي بسباعه وإن ينهب فأنعم صباحا وازد في بنتها الوطا وانعلي

قوله فيبطي بسباعه أي اذهب بذهاب وتقول أمط عنا الأذى أي نحه عنك يا أذى عزلته المفعول وأمط عني كذا أي نحه فإذا أدخلت الباء حذفت الألف فقلت ميط عني بكذا م

وقال في حديث الأحنف رحمه الله

أنه قال ما كذبت قط إلا مرة قالوا وكيف ذلك يا أبا بحر قال وفدنا إلى عمر بفتح عظيم فلما دنونا من المدينة قال بعضنا لبعض لو ألقينا ثياب سفرنا ولبسنا ثياب صوننا فدخلنا على أمير المؤمنين والمسلمين في هيئة حسنة وشارة حسنة كان أمثل قال فلبسنا ثياب صوننا وألقينا ثياب سفرنا في عيابنا حتى إذا طلعنا أوائل المدينة لقينا رجل فقال انظروا إلى هؤلاء أصحاب دنيا ورب الكعبة قال وكنت رجلا ينفعني رأيي فعلمت أن ذلك ليس بموافق القوم فعدلت راحلتي إلى راحلة من رواحل الحيرة فأنختها فأخرجت ثياب سفري من عيبتي وأدخلت ثياب صوني العيبة فشددتها

ثم طرحت الرداء ثم ركبت راحلتي فلحقت أصحابي فلما دفعنا إلى عمر نبت عيناه عنهم ووقعت عيناه علي فأشار بيده أين نزلتم قلت في مكان كذا وكذا قال أرني يدك فقام معنا حتى انتهى إلى مناخ ركابنا فجعل يتخللها ببصره ثم قال ألا اتقيتم الله في ركابكم هذه أما علمتم أن لها عليكم حقا ألا قصدتم بها في السير ألا حللتم عنها فأكلت من نبت الأرض فقلنا يا أمير المؤمنين إنا قدمنا بفتح عظيم فأحببنا أن نسرع إلى أمير المؤمنين وإلى المسلمين بالذي يسرهم فحانت منه التفاتة فرأى عيبتي فقال لمن هذه العيبة قلت لي يا أمير المؤمنين قال فما هذا الثوب قلت ردائي قال بكم ابتعته قلت ما ألقيت ثلثي ثمنه فقال إن رداءك هذا حسن لولا كثرة ثمنه ثم انصرف راجعا ونحن معه فلقيه رجل فقال يا أمير المؤمنين انطلق معي فأعدني على فلان فإنه قد ظلمني قال فرفع الدرة فخفق بها رأسه فقال تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم حتى إذا شغل في أمر من أمور المسلمين أتيتموه أعدني أعدني قال فانصرف الرجل وهو يتذمر فقال علي الرجل فألقى إليه المخفقة فقال امتثل فقال لا والله ولكن أدعها لله ولك قال ليس هكذا إما أن تدعها لله إرادة ما عنده أو تدعها لي فاعلم ذلك قال أدعها لله قال انصرف ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه فافتتح الصلاة فصلى ركعتين ثم جلس فقال يا ابن الخطاب كنت وضيعا فرفعك الله وكنت ضالا فهداك الله وكنت ذليلا فأعزك الله ثم حملك على رقاب المسلمين فجاءك رجل يستعديك فضربته ما تقول لربك غدا إذا أتيته قال فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة ظننا أنه خير أهل الأرض قال أبو العلاء قال داود بن عمرو قال يعلى بن عبد الملك بن أبي حجية قال ثمامة بن قليج التميمي قال الأحنف ابن قيس قوله الرابعة من روابع السوقة هي المسكة الشجرية عن وجه الصريف يقال صوت رابع أي ما يبلغ ورابع فلان أي أمال يسرا إليه قال أبو وهب

وبدا له أقرب هذا أيضا محلا فعبثت في الجناة ترجع

والتعبيث إدخال الرجل يده في الجناة يطلب منها وكذلك الأعمى النشوة والرجل في الظلمة ومنه قولهم هو يتبع أمرا أي يدبره مستعجبا له وقال يدبرو ... عن سالم وأربعة وجلدة بين العين والأنف سالم م

وفاع عنه ... اذا امل عليه وقيل للرابع المقنع وذكر بعض اهل التفسير في قول الله
تبوك وتطلعهم في غزوة منه قال في رابغ وقول عمر لا تدعوا امير المؤمنين وهو
معرض لكم قال المعرض المكن غير الممتنع يقال اعرض لك الامر اذا امكنك
وانشد قال ابن الهيثم عن داود عن يعقوب قال قال الراجز
الامر في كل عروض معرض
كل رداح دوحة الحوض منتبع الناحي رحيب المرتكض
العرض الوادي والعرضية اسم واد من اودية
اليمامة معرض يريد معرض لك لا يمتنع منك والنواحي مواضع الماء الى الاودية
فاراد انه متسع للماء فيه مرتكض والرداح الثقيلة راجحة واراد الثقلة والدوحة
الشجرة العظيمة والحوض حيث يجعل خوضها واسمي ايضا النشرة ندرمرا في
يتصور ويلوم فيه يقال ذمرت القوم في الحرب اذا عرتهم للجد وحضضتهم على
الاقدام وذمرت الخيل اذا اغريته انا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال في
قول المرء العبسي يذكرني ابا جميعا
مغرة له زرقا كان عيونها من الذمر والايحاد نوار عضرس
مغرة مجوعة والعرت الجوع والازم الاعراك والعضرس من نقله وعضرس
باراد ان عينيها احمرت من شدة الغضب حمراء الزهرة
من المثل ويقال امثله المثل اذا اقتصه وقوله امثيل يريد امثل والامثال الامثال

وقال في حديث الحسن بن ابي الحسن رحمه الله

انه سئل عن الرجل يغتسل من الجنابة فينتضح في انائه من الماء قال ثم يخفو من ذلك فقال
انقوم بالصبيع نا موسى قال نا ابو الربيع قال نا حماد قال نا ايوب عن الحسن
الصفيع الجليد الذي يقع من السماء فيحسن النبات نا علي بن عبد الله قال ابرهيم بن
سليمن عن عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبير قال كتب معوية الى عبد الله بن عمر ان بايع
له بالخلافة فكتب اليه عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير يا معوية انك زارع متبول عن رعيتك ستحتف منها كتاب
ويسلون وكتب اليه معوية اما بعد فانك لا تطع للخلافة ولا تطمع لها لانك بخيل
وانت غيور وانت غبي وانما بقول له

ذهب الزرق الى المقرب بغزوة فرعوا الاعطية من انفسهم بوتع
ذهبوا واصبح في مكان بعدهم متلهم فزعوا الا انه الصفيع
قال الهيثم فرثنا اليه لما الحصف في الشتاء مناصب وصيع
برطب امضوه العصبيصا ذاته ثوم الشكو بحفرها صبعه
فكتب اليه ابن عمر ... ما ذكرت من تحلي فلو زايلت الامر اعقبت ما ذهب حتى
خفه فما بتضعون لطور به ان انا عرفت عليهم واما ما ذكرت من عبوسي فلو
وليت هذا الامر لرايت الناس في مجالسهم فما يحكمهم في نسيحه اما ما ذكرت من غيرتي
فما بعد من قرا كتاب الله وحفظه ولعني ابو عمر كان القايل
تمكنت حتى خرجت في القول حجة وقد يبلغ المرء الفتى وهو مازح
وقال الفرزدق وذكر ... في الصفيع
واصبح مبيض الصفيع كانه على سروات النيب قطن مندف
يريد النيب من الابل وتعضهم يرويه على سروات النبت يريد نبات الارض وانشدنا
ابو علي الفروي على سروات البيت
وقال الشاعر يذكر الصفيع اعابرنا ... اذ الزم ... الشعر
وكيف يصيح صاحب منزلات على اننا حجر من الصفيع
قال ... يطعمون الجارع الجيع
مثل هذه الابل والمنزلات ... فكيف يصيح من كانت له
تعضه ... ويقال ... بيضا من الصفيع وزعم
تذا ذهبت شمالها في الابل ... قال ... اللك
لا يبتعلون كل الروات ... الا ما لا ...
ثم قال لنا المرء بصحيفة ... وكيف اصبح يا اللا هو بعد هذه الصفة
لسعدا بها نوابت فتغشره من الايام كالنعل المشروع ... اعجب من القنوع

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

انه سئل عن رجل يأتي الغابط ومعه كلب فيرسله فيصيد وهو لا يرى صيدا
فياخذ الكلب الصيد قال فليأكل نا موسى قال نا ابو الربيع قال نا حماد بن زيد قال
نا كبير يعني ابن شنظير عن الحسن قال موسى قال يعني الغابط المطمين من الارض

وأخبرني موسى قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المفضل بن فضالة عن ابن جريج عن عمرو بن أوس
أن رجلا قال يا رسول الله كيف ترى في رجل من ما يطير من الأرض بقيم الصلاة ويضيف
الضيف فقال رسول الله عليه السلام بحم لعلك بحم ... م

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

وهل الخشيب بن شيبة صف لنا الحسن فقال رحم الله أبا سعيد كان رجلا ...
مربوع ذراعان مشبوحتان ولحية بيضاء يصفرها بالزعفران لا تضع عمامته
شائلتيه ولا قابلتا لا تراه الدهر إلا مقنعا كأنه حديث عهد بمصيبة موجعه
لا يحول في قوم الأعم ... ابرهيم عن محمد بن إدريس قال سمعت شيخا لنا ... تجالسه
صاحب عزبه يظن أنا محمر وذكره الاختباء الانحسار والاستحكاك وقد اختلفت
من قال الراجز يا أيها الناس ... العبينا فإنما ... جربي ذنبا
ما لك ترمي بالحمال البينا ... مستفهما علينا
من خلفنا وتحتنا لدنبا م

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنه قال في الخضخض الرابه ...
محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا هشام عن الحسن الخضخض
اضل الذنب الترابي ينبت فيه الزكك قال ذو الرمة
تواطئها بأيديه الغيس فيه ... كما بيط في طول السبيب العثاعث
ويروى عن أبي عبيد عن أبيه قال سمعت حنظلة بن سهيم يقول ما أخلف أضيبين ولبنه
الصفاعع

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنه سئل عن الرجل يعطى الرجل من زكاة ماله ... أيخبره
لا تخبره وسئل عن الرجل له الدار والخادم أيعطى من الزكاة قال إن احتاج ...
تريد أن تبيع داره وخادمه أيا ه ... محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال ثنا
أبو حرة عن الحسن قال أبو حاتم يقال قرعت الرجل بالرمل ... اذا ... به
بكلام قبيح واسم الكلام القرع واحاز عمره فرعت الرجل قرعه ... إذا
رميته بالخبيث من القول قال طرفه
وإن تقرعوا بالقرع ... يشرب حياض الموت ... هو الشماخ
ومن رواه لم تقرعه فإنه بمعنى تحفه قال الشاعر يذكر حمارا وأتانا م

بإذا ما ... تصدر ... مكان الزج من ألف القروع
خيشومه مكان الزج إذا فرعت له أنف القرس فهو ... يقرع فهو قلوع
ثنا قالوا ... ركب ... ولما ... م أي يضربه على

وقال في حديث الحسن

أنه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من
الشيصبة في الشجر ... أنا أبو علي محمد بن عيسى العباسي قال ثنا عمرو بن علي
قال ثنا أزهر قال ثنا ابن عون قال سمعت الحسن قال أبو حفص لقيت أعرابيا بطريق
مكة فسألته عن الشيصبة فقال الترض والضنية في الشجر وقال أبو عمرو الأسقب
الشرابر واحدها سقب ... م شجرة

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أن عليا كان سهما صائبا من مرامي الله على عدوه ورباني هذه الأمة بعد نبيها وذو
شرفها وذو قرابة قريبة من رسول الله صلى الله عليه لم يكن بالملولة في دين الله ولا
بالسروقة لمال الله أعطى القرآن عزائمه مما عليه وله فعاز منها برياض مونقة وأعلام
بينة ذاك علي بن أبي طالب يا لكع أنا محمد بن عيسى قال ثنا عمرو بن علي قال سمعت
أبا عاصم يسأل شيخا من أهل البصرة يكنى أبا سهل كان يصوم فقال له حدثنا
سلمه عن هشام بن حسان قال قال رجل للحسن يا أبا سعيد ما تقول في علي وذكر الحديث
يقال كاب الغيث ... وكاب السهم نحو الرمية وهو يصوب صوبة
واللكع هو العبد وقد يوصف به الأحمق ويقال للرجل لكع وامرأة لكاع
أرادوا به الحمق والموق وقد تسمع بلكع لكعا ولكاعة وهو الملكع والكع ملكعان
وامرأة لكاع ويقال ملكعانه وانشد ... عليك بأمر ... بالعلاع ...
وقال بعض النحويين لا يقال ملكعان إلا في النداء تقول يا ملكعان يا مخبثان
يا محمقان يا ... وبعض ... النداء وعمرو ... أخرى ... م
وقال وأنت ... الزهر الندى وأنت إذ ... الأركان ...

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أن ابن عون قال قدم علينا أعرابي من البادية فقلت انطلق بنا نسمع كلام الحسن

[illegible]

جئنا إلى مجلس الحسن وثابت يتكلم ولم يترك الحسن فلم يلبث أن جاء الحسن فصعد
ثابت وتكلم الحسن فلما قمنا قلت للأعرابي كيف رأيت الرجلين قال أما الأول فلو
تلبسوا شتمه وأما الثاني فعربي محكك حدثنا محمد بن يحيى قال نا عمرو بن علي قال
نا حماد بن مسعدة عن ابن عون الرجل المحكك هو المجرب الذي هو ممارس
وتجربة عند الشدائد معاود لتجريب الأمور وقال الضعضع بن علوم الحنافي
أبلغ فزارة أن الذئب راكبها أو جاريها شيخا ... ابن الذيب
أن المكسر البر محككه قد كان زمانا في المقانب

وقال في حديث الحسن رحمه الله

ابن عمر التغلبي قال قلت مجرمزا حتى أصبت عند الحسن الذي يرويه عنه عيسى
قرأ هذا القرآن ثلاثة رجل ... فرجل قرأ هذا القرآن فاتخذه بضاعة ينقله من
بلد إلى بلد ومن مصر إلى مصر يبتغي به ما عند الناس وقوم قرؤا هذا القرآن فحفظوا
حروفه وضيعوا حدوده واستدروا به الولاة واستطالوا
به على أهل بلادهم يقول أحدهم والله ما أسقطت من القرآن حرفا ومتى كانت
القراء تقول هذا ما لهم كثر الله بهم القبور وأخلى منهم الدور
فعمدوا إلى ما عملوا منه وآي القرآن فجعلوه على داء القلوب وقوم قرؤا هذا القرآن
وذلك شفاءهم وأسهروا الليل والحموا هواجرهم وركدوا في محاريبهم
وحنوا به برانسهم فهلك أغنيائهم وبهم ينصر الله على الأعداء والله لهذا الضرب أعز
وبهم يسقي الله الغيث وبهم يدفع الله البلاء
نا إسماعيل الأسدي قال يعقوب بن إسحاق جملة القرآن من الكبريت الأحمر
ابن بكار عن يوسف بن تميم عن عيسى بن عمر الثقفي أبو يوسف الأصفهاني قال العباس
أنه فسقاء الاستنهار ... رفع الصوت بالحكاية قال وقال أبو يوسف يعقوب
تكر حرجا من ثبوت وأجهشت إليه الجرشي وأنشد قول لبيد
قال أجهشت ارتعت ... وقال الخمير المشرع وأنشد العجاج
فبات حيث يدخل الثوى ... والجرشي النفس
هكذا جاء عن يعقوب وقد لا يرجعه في موضع الحمر مجرمزا وأبله قعسى
قال يقال الرجل قرعب الرجل المرعبا

واحتوت الجلو ما ازا بإذا انقبض وهو المعروف من كلام العرب قال العجاج
مجرمزا فجمجمة الناشر بالزعيم عن جماجم الأمور
يصف الثور والقباطة في الوجاس وبقال ضم الرجل جراميزه ومضى في الترائب
الشعر من بنبيه وثيابه وذلك إذا ضم جراميزه يعني قوائمه وجملة جرمز
وأما قول ... بن أبيه جابر المالكي
وا ضمم جم جراميزه جراميز حتى جوارح الرجال
جسده والرجال جمع دخل فيه الجوهري الرجد فأنه أراد بجراميزه
زمانه وجراميزه أي بيقله ونفسه وقال أبو عبيد عن أبي زيد
الجرمز الرجل إذا انقبض وكذا الأعرابي ... وأخر ... عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال
من تعب وأنشد وكذا كالته ولم يحمل ... إذا انقبض وتقارب بعضه
هو من الجرمز ومنه له خلب بذي الشيت والكبريت الأحمر يقال
رجلة ورجلة وقال ذجلة عن يونس ضبيرا أكثر وقوله ثلاثة رجلة قال يقال ثلاثة
ورجل قال الأعشى وثابة أرض لا تنبت شيئا وثلاثة رجال ورجل ورجل
وقال زهير هم ضربوا عن فرجها بكتيبة كبيضا حرس في طوائفها الرجل
وقد قالوا أبطأ ... جبل الرجال وأنشد لابراهيم وخبير عن الشعباني
البرد لا تنفض الصوت عن أرض لم ترها ولا تمشي بوادي الأراجيل
ونا محمد بن عبد الله عن عيسى بن إسماعيل عن العتبي قال قال الخليل بن أحمد الناس
أربعة رجل ورجل عالم جاهل فعلمه ورجل عالم يعلم أنه عالم فذاك عالم فاسألوه ورجل جاهل
يعلم أنه جاهل فعلموه ورجل جاهل يظن أنه عالم فالهرب منه قال الوضاح
وقال أبو زيد يقال جاء فلان ماشيا وجاء راجلا في زاجلا قال الزاجر
رجلا صود قابو ... ويقال إنما سمي الرجل رجلا من الرجل وجاء القوم حفاة رجالا
يقال مشي ومشى يقال عزا وعزى ... رجيل ورجل رجل أي طلب

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

أنه سئل عن صاحب البدعة أيطل خلفه فقال صل خلفه وعليه بدعته صاغرا
صرفا أرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا ابن المبارك قال نا هشام عن الحسن

قوله ضير ضيري أي لزمه من العار واللوم مثل الضرا
الوسع على الضيف فقال ضري نضرا ما الها بعده والضرا ممدود مقصور بمنزلة
منهجين من ضرار الغوابه
عطشان وثنا ابن القتيم عن داود بن محمد قال ثنا يعقوب ومن قال ضاعر ضر بالتثقيب فاله ضاعر
بمعنى واحد إن عطشان قال الفراء قال يقال رجل صرمان وصروما في
وقال بعضهم الضر في الجفير هو مأخوذ من قولهم رجل ضرب أي ذكى أن ضربا أي أخذ في الطرب في مقونه لون الشراب

وقال في حديث الحسن رحمه الله

عبده فقال الزرنان هذا مما لسرية الله ربك بد خلائهب
قال حدثنا شعبة عن أبي التياح حدثناه ابرهيم قال ثنا بشار قال ثنا أبو داود
نهى لا ضرده وذكره قال ابن الحسن وذكر الحديث
في بصرب ولا هو مذل النوح قال الراجز بتقريب أو لاهو من ذات الثمق وقوله لسرية
قال قال العجاج وثنا ابن القتيم عن داود بن محمد عن يعقوب
عشرا أو شهرين بسر عربا منذ رب عن ما أنه ما أشد بها من العجائش واستقر التوابا
ويما جملا واستقر التولب عنها فطيرها والتولب وكذا الأتن إذا انترك م شذرب هبة الجحش والتولب ولم يدع

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

يطيب أجرامهم قوله وقرا طيب نعلة
يروي عن أبي عمرو أن قال قتادة نهى في قول الله عز وجل ونبابك فطهر
قال يا أيها طل وأقل إذا أنس وتعبر ثنا إبرهيم بن حميد عن أبي حاتم الشيبني نحو
وقد للرحم الهم وأحم وثنا أحمد بن عمر بابة قال الحطيئة لا يقسم الذي لدية الطول
عن أبي عبيدة قال أحمد بن حنبل قال ثنا ربيع بن سلمة قال كاور الحطيئة بني نهشل في جوارهم فقال
لعمرك ما ذبرت لبيت زالا في فيما يقسمها من نشل إذ تولت
لها ما اصبحت في مع صعانين نهشل وتشرحيه ما فاتها حتى تحلت
زانرتهم بن بطاح فوارس كرام الجبال الأخرين من الوضع حلت
مسامعه خزرا لأنقد لها مهم إذا أصبحت الشعري العبور أستقلت
ولدلوا الضرب ولم ينقد عليها نهشل ونخلت

وقال في حديث الحسن رحمه الله

وسمع صوضاة في المسجد فقال ما هذه الصلوحاء التي بنا هو ثنا هو الحمير
ثرزن عن المبيضي عن معمر عن عاصم الأحول الصلوحاء جمع الحراج وهو على مثال
المشيوحاء والمحموراء والمعطورا والمشيوحاه والمعبوراء وثنا محمود بن عبد الله
عن رجل عن الأصمعي قال سمعه أبو عمرو بن العلاء من شعره فتعطل الشعر فلقية
حبي بن عمر على جارة فقال كيف تحدث قال أجد طالحا وما ازدد ذك الامثاله الاقال
له عيسى بن عمر فما هذه الصلوحا التي زعم

وقال في حديث الحسن رحمه الله

إن الله تبرد وتعلي لم يجعل الاغلال في أعناق أهل النار لانهم أعجزوا الرب
ولكن إذا الطفا بهم اللهب أرستهم الاغلال في النار ثم قال الحسن مغشيا عليه ثم
قال أبو الفضل حدثنا محمد بن أحمد قال على بن عبد الله المديني قال ابن يحيى بن سعيد
الكرماني عن نعيم بن ميسرة عن عيينة بن الخضل قال سمعت الحسن الرسوب
هو الزهاب في الماء سفلا والفعل ترسب والسيف الرسوب الماضي في الضريبة
الغائب فيها ثنا محمد بن عبد الله عن سهل بن محمد عن العتبي قال قال الأعرابي وذكر أشهره
وناقته فقال ركبتها وهي كناز تضيق عنها الرحال ونزلت بها هوت كما تها هلال
ومن ضيقه الهموم قار عليه ركوب التهوم ولها في الغزة رسب فيه المعرى
ثنا أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال رجز الأغلب برجل من بني تميم
ما منعاك ما قرى برجل من تمنى منفر وما أحد دهوب رمينه وبما ليوب رقبته
وقال أبو زيد يعوب رمينه كله وأحد إذا أحرز برقبته فعصرها ثم رجرزله
فقال
صحب من مطلقه ومن فها عم إذا ما رسب القوم لها
فا رأى عن إذ ويا صفا كما متراز النقل طرون الشعا
قال فصله وقوله صما ليهم البدع وكثير وقوله أجعل مغشيا عليه أي
استلقي تقول جعلته الريح مثل الصفحة وكان وله نفرا فأما الأيد فيذهب جعالا
من جعلته الريح وفي الحديث إنه لأبي الغمز يا جري قد جعل بمحطا به الفا بعلى
الساحل وقال الآخر
ترى الوخرة بصاحب من ليها حتى تراه على العصا جعالا

وإنما سمي الحفل من النعاس لأنه فزع مادة ثم الحفل فقال الحفل [illegible]
أي تسرد وأو تصعوام

وقال في حديث الحسن رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى عتل بعد ذلك زنيم قال هو الفاحش اللئيم الضرير [illegible]
ثنا موسى قال ثنا شيبان قال ثنا أبو الأشهب عن الحسن الضريبة الطبيعة يقال
فلان كريم الضريبة أي كريم الطبيعة وأنشد أبو عمرو بن العلاء

ومن ضريبته التقوى ويعصمه من سيئ العثرات الله والرحم

قال أبو عمرو ولم أسمع الرحم إلا في هذا البيت وكان يقرأ وأقرب رحما
ثنا محمد بن القاسم النحوي قال ثنا الزبير قال ثنا أبو غزية محمد بن موسى قال كتب
عمران بن [illegible] إلى [illegible] في شأن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

ألا [illegible] منك [illegible] ضربت [illegible] بإحدى العجائب
[illegible] ابن [illegible] على [illegible] منها [illegible] الضرائب
فقاتل الله [illegible] ونكاحها [illegible] لكل [illegible] وصاحب

كنى عن الخلافة بالعجوز قال الزبير يقال إن الله خلق الغرائز والخلائق والطبائع
والشكائل والشمائل والنحائت والواحدة غريزة وخليقة وطبيعة
وسليقة ونحيتة ولم أذكر واحد الشمائل قال أبو حاتم واحدها شمال
وأنشد: هم قوم [illegible] شمائل [illegible] من شمال
وقال يعقوب يقال إنه لكريم النحاس والنجار والنجار

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

في قوله عز وجل حمولة وفرشا الحمولة ما حمل عليها والفرش صغارها
ثنا محمد بن جعفر قال ثنا علي بن المديني قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن قتادة
عن الحسن [illegible] مثل ابن العاص وابن اللبون [illegible]
فإنه سمي [illegible] ابن العاص وابن اللبون [illegible]
للحاشية أيضا الحشو ثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد قال أنشد يعقوب
والحشو [illegible] كالمعقل قال الحشو صغار الإبل وهي الحاشية

وجه [illegible] وهو [illegible] وأما [illegible] صغار النعم [illegible]
[illegible] من [illegible] ما [illegible] إذا [illegible] كالمعقل

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنه قال [illegible] بن [illegible] لثغة على لسانه قال أبو زيد يقال لثغت لثغة وكنت
[illegible] حسنت [illegible] وإنما يراد بهذه الحروف [illegible] دون [illegible]
[illegible] فهو [illegible] وابدلها فقال [illegible] لثغة واحدة [illegible]
حسنة [illegible] ثلاث لغات

وقال في حديث الحسن رحمه الله

[illegible] قال قلت للحسن يا أبا سعيد [illegible] قال [illegible]
حدثنا [illegible] ثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا نصر بن علي قال ثنا
الأصمعي عن حماد بن سلمة [illegible] الصفات الرجل [illegible]
واختلفوا في المرأة فقال بعضهم صفتان [illegible] وقال بعضهم أن تكون [illegible] الكلمة
مشتغلة في [illegible] المرأة [illegible] ولا [illegible] واللثغة [illegible] بكسر [illegible]
[illegible] اللسان [illegible] على [illegible] الحروف [illegible] على [illegible] فقال ما أحسن [illegible]
لسانه وما [illegible] لسانه [illegible] وأما [illegible] بالريح الباردة وهي مثل [illegible]
ثنا محمد بن القاسم النحوي قال أنشدنا أبو عبد الله الزبير قال أنشدنا [illegible]
في [illegible]

[illegible] من [illegible] جليلتي [illegible]
إذا الريح [illegible] وهي [illegible] عليها [illegible]
وذلك [illegible] والشد [illegible] الجزائر [illegible]

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

أنه قال أخرجوا [illegible] فإنه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقهم ثنا أبو الحسن
عن حمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال ثنا عمرو بن عبيد عن الحسن قال العرب [illegible]
ها هنا [illegible] محسورة [illegible] القوم [illegible] على [illegible]
في [illegible] فقال [illegible] بعض [illegible] ثنا إبراهيم قال ثنا أحمد بن [illegible]
[illegible] أحمد بن أبي الحواري قال قلت [illegible] يقول لا [illegible]
[illegible] أكثر من [illegible] فقال أعوذ بالله [illegible] ونحن شباب و[illegible]

يفه النبر وكان نصوحهم ويقول لكم كلوا فانتم شباب

وقال في حديث العبسي رحمه الله

قال أنس وهو جميع [illegible] ذكر حديث الشفاعة اخبرنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور
وسعيد بن عمير قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا معبد بن هلال العنزي وقوله وهو جميع
يريد الله فوجد [illegible] مجتمع النعل تحت الجنة وربما قيل للرجل اذا كان حازما جميع
بجميع قال الاعشى وأن جميعا [illegible] طلقا [illegible] تنادا الحنو
وقال عنترة فقد [illegible] من [illegible] شجاع فقال [illegible] عن هزاوات جميع
عرفت في عين الغريب وأشرف [illegible] هنا لك [illegible] ما لك طلوع

وقال في حديث الجعفي رحمه الله

الله ألا بلا عرض فرخص لعباده من شاء ان [illegible] وذكر الثغر فقال علم
الاخر اخبرنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور [illegible] النفر الاول من شاء النفر
قال سمعت الحسن العرض العمير يقال عرضت بالمكان [illegible] قال ثنا عباد بن راشد
بادا صرت وقد عرضت الى العابد [illegible] اعرض عرضا
بانى عرضت الى [illegible] وجها عرض [illegible] قال الاكرمة
وقال أبو عبيد يقال ما اعرضني الى القابل [illegible] الحبيب الغائب
أي عمتني وتقل [illegible] ومن ذاه [illegible] بلا عرض يريد ان [illegible] يعرض من الله فلان
فيجعل العرض [illegible] والعشي لا [illegible] قال [illegible] بعرض الى اهله
كالمة وقال ابراهيم بن المنذر انشدني محمد بن طلحة التيمي لابن اذينة
تركوا ثلاث بني عقيل [illegible] ومر [illegible] العرض [illegible] فامت
متعا وربع [illegible] دار اقامة [illegible] احد رجله [illegible]
وعلى البيت [illegible] والبيت [illegible] لا تشكم
لوكان [illegible] فنلبس [illegible] الطيلم [illegible]
ثم انصرف [illegible] فقط [illegible] وافضى [illegible] وحل [illegible]
والعرض ايضا المنصب الرجه بري قال الراجز
يكام عمرو لا [illegible] فالعرض التزمين بالبطل

تقول لا بعض ظلم هم [illegible] فيه كل احد فالعرض يزجر به من شاء من الناس
وانما العرض بالتخفيف فالنفقان قال الراجز
والرالا حتى ما [illegible] عرض [illegible] لقد فرى اعنا قهن المحض
فقرت اعنا قهن [illegible] [illegible] منها

وقال في حديث الجعفري رحمه الله

انه قال المؤمن [illegible] وقاف [illegible] حاجب الليل يريد الله [illegible] واثاقة وتبعث
في [illegible] يقال [illegible] عن الامير والقائد [illegible] وقال [illegible]
قال [illegible] عبد الله [illegible] مكانه [illegible] كان [illegible] ولا طالب البر
وحاجب الليل لا [illegible] انما [illegible] ما استطاع من [illegible] ويابس
ابو [illegible] قال ابو معمر قال ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي [illegible] عنده [illegible]
ذلك حاجب الليل [illegible] وربما كان في حاجب الليل الحية والافعى فقتلته قال
الراعي [illegible] صفقا [illegible] بليل فنصب [illegible] وبعث لها حاجبين
فيسقا [illegible] الحاجبان [illegible] بالصلا
وقد [illegible] بطلمة الليل [illegible] وعنز [illegible] بها
قال عمرو بن [illegible] كلهم [illegible] [illegible] بها
عن داود بن محمد عن يعقوب قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء فلان رجل من العالية
الذين [illegible] وانكروا [illegible] الرقبة كتبانا قد صح البهم
فقال الشاعر [illegible] قمص الطيني [illegible] فقيل الوجلية جابح
[illegible] اعلا والمسوح بالعمر والفرس في الظلماء [illegible] الاجارع
واما قوله كقمص الطيني [illegible] فكان [illegible] والصبي ابدا [illegible]
وليس [illegible] رجعه [illegible] الاقبل [illegible] على [illegible] وقوله اعلا والمسوح قال ابو عمرو
وهو طائر [illegible] بطن [illegible] فالمسوح من قشور الشجر [illegible]
فيكون [illegible] فنز [illegible] من الناس [illegible] والازر [illegible] الابل [illegible]
فروع الشجر حتى [illegible] موضع [illegible] وهو [illegible] لبس [illegible]
[illegible] الغراب النابح وقوله الفرس [illegible] في العنق
قال [illegible] والاجارع جمع اجرع والجرعاء الرابية [illegible] قال [illegible]

إذا احتبيت جرا...

وزرناها لا ضعفي نرانيا ابي مشجعة ولما المرجل العيلطي ... وطالبه حاطب
ليل مضاء الله لا ينفقز كلامه كالحاطب بالليل ... ووجد لا ابصر ما يجمع
في حبله وقال الاخر ... يعصب العول ... اغشى ... الاحطب
ومعنى الشعب في قتادة ... كان لا يبالي ممن روي عنه ... فكان ينبغي ان ... يتشمس
ولا تعرف الاعرابية ... بن ... قال ابو جعفر احمد بن ابي ... قال ميكائيل بن
اسماعيل قال نا ابو عقيل مولى عمر بن الخطاب قال قال ... بن سعيد للقاسم بن محمد والله اني
لارى قبيحا على مثلك ان ... عن شيء من امر هذا الدين لا يوجد عندك فيه فرج
قال وعم ذلك قال لانك ابن امامي هدى ابن ابي بكر وعمر فقال له القاسم اقبح والله
من ذلك عند من عقل عن الله ان اقول بغير علم او اخبرك عن غير ثقة
علي بن عبد الله قال نا احمد بن سعيد قال نا ابو اسحق قال نا ... قال عتبة بن ابي حكيم
قال كنت عند اسحق بن ابي فروة والزهري ... واسحق يقول قال رسول الله عليه السلم
وقال النبي عليه السلم قال فقال الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فروة ... حاطب ليل
واسحق يقول قال رسول الله عليه السلم وقال النبي عليه السلم ما اجراك على الله الا
تسند حديثك تحدثنا باحاديث ليس لها خطم ولا ازمة ويقال حطب الرجل يحطب
حطبا وحطبا فاذا ... تحطب فهو محطب ... والمنقل ... واحتطب احتطابا وتقول حطبت
فلانا اذا احتطبت له وقال ذو الرمة

وهل احطبن القوم وهي عرية اصول الا في ثرى عمد جعد

ويقال للذي ... في ... الحطب

وادحطب ... فقال الشاعر

وردك ... من الانيس ... زبد الرهج

ومما يضرب به المثل ... الحاطب ... بالشيء متاعبي المهيج

هلا سالت هداك الله ما حسبي ... قول الراعي

وذيال البرد ... راح الراعي بابله قبل الحطاب ... الارض ... كبير

مرعي ... الحطاب ... لشدة البرد م

وقال في حديث الحسن رحمه الله

الشفع بالنهار شيش وبالليل يقبة ... حدثنا ... قال نا ... قال نا
منصور عن الحسن ... بالنهار لانه لا ينفع الا من احتسب لنفسه ... فهو ... من
بن ... وينفع ان يضرب ... عن
الا في الله ... ابن ... قول ... بن ...

باب حوزة الله لا ... ومن ... غيره

وليعلمن ... بن زرارة الكلابي

لما رايت ... وجوههم ...

قال ... قوم ... جيئة ان ... الفري ... ونا محمد بن القاسم
الكلبي عن الاسير بن ... قال ... ابو ... في مضر احو عزة

واذا ... العيون ... عامر وتقطعوا ... ولا نطق ... ابن ... ولم

قال ابو زيد ... في عطا ... ولا خص ... الالغم ... العرب ... كانوا يتقنعون
بعد ... لا ... ويجعلونه ... عليهم في ... فكان ... بن تميم بن عمرو
ابن عبد الله بن عمرو بن ... بن ... بن عمرو بن تميم اول من وضع القناع ... له
وقال الرجل ...

اوكلما وردت عكاظ قبيلة ... اليّ عريفهم يتوسم

فتوسموني انني انا ذا كم ... الوان ... تعلم

وقال في حديث الحسن رحمه الله

ما يقني في وجهه لجاذمه من الحيم انه ذكر رجلا ... من الحق
قال الاصمعي حدثنيه جعفر بن ... عن الحسن ... حدثناه ابرهيم قال نا احمد عن ... عن ...
وقال النابغة ... والجاذمة ها هنا ... الشفرة

بلا ... فصرمها ... القول ما قلت حذام

فلو ... جعلهما ... موضع ... وكذلك ... قال ... ملحوا
عليهما ... الكلام لانه ... معزول عن جهته ... خاذمة وقاسمة
وقاذرة ... الى ... ولم ... الكسر ... قول

ويقال إن كل شيء عدل عن هذا الضرب على وجه يدل على اعوجاج الأصوات
والمحدبات من الأجزاء ونحوه ... قال ذو الرمة
تنادى بتيهاء وباء كأنه صوت الروم ... ضل بالليل صاحبه

وقال في حديث [illegible]

في نجوم القرآن ... النجوم ها هنا والكتاب وكل وظيفة نجم في قول الله عز وجل بمواقع النجوم قال
أنزل جملة إلى سماء الدنيا ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم نجوما بعد نجوم وذلك أن القرآن
سمة آيات متفرقة

وقال في حديث سويد بن غفلة رحمه الله

أنه دخل عليه وقد [illegible] على [illegible] كأنه فرخ وأنت الله [illegible]
ما [illegible] ما تشتهي فأجابها بصوت له فقال [illegible] تقول أطلب
وما أحب أن الله نقصني منه قلامة ظفر ... [illegible] ابن عبد العزيز قال [illegible] ودون الرواف
بلغيقان من [illegible] بقال للمريض إذا كانت [illegible] عن داود بن محمد عن ثابت
حضرتم [illegible] السيد [illegible] على [illegible]
أنا محمد بن القاسم [illegible] زاد [illegible] خرافه قال هذا أول
الدسيس ... [illegible] جاحي [illegible] وخرافه
[illegible] قال ابن [illegible] عاصية لبعض
[illegible] ولم غلظ رجاله لا تشرع
ويقال أيها [illegible] حامي [illegible] والغفار موقع
الصفقة ... ذات ضفة فلان [illegible] والضعيفة المرأة يقال
يقال رجل ضعيف وهو [illegible] وقال الراجز
الضعيفة مفتوحة الضاد [illegible] الأصمعي فلان
إذا [illegible] ورجل ضعيف [illegible] بالعنم

وقال في حديث عمرو بن معديكرب رحمه الله

أنه كان ضعيف [illegible] يوم القادسية فأخذ [illegible] ذنبه [illegible] جميعا
ثم أخلد إلى الأرض ثم [illegible] الأعلى [illegible] الخطوة أخل الأرنب حيث

عزيت من الشعر وجمعها عضي قال الراجز
تقول عطوت الأرنب عطوا إذا اعتلفت الأرنب ... حتى تورابط عطا أو نابط
مخكو أبو مسعود الأرنب والعطو من الفلاء الذي [illegible] وعفرة يقال له
وأنا أبو الحسين عن [illegible] عن ابن الأعرابي [illegible] جملا فقال [illegible] شيئا
ما بين [illegible] والعطو عطو عند [illegible] على الماء
وهو العظم الأرنب [illegible] فيقال هو الضبي ويقال فرجها الفقهة حتى تتدرك
ويقال [illegible] شديد الصوت ... وأنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي
قال قال [illegible] وزاد أن [illegible] فقال الأعرابي أشبه
أشربه فقالت ابنة [illegible] أصف لكم [illegible] قالت [illegible]
أسمع الغريب [illegible] أخرم أعلى [illegible] وعلى كعب
وقال [illegible] والأخرم [illegible] عتيق وأن [illegible]
الطويل

وقال في حديث عمرو بن معديكرب

أنه قال في بعض كلامه ... [illegible] الأسنين
أرى كل بانوب ... وقالوا الكابوس [illegible] قال الشاعر
والنزعانة [illegible] وقال أبو حنيفة [illegible] نزعانة قد نصلها

وقال في حديث أبي جعفر رحمه الله

قال عمران بن [illegible] خرجت [illegible] كثير القدر [illegible] تعطى
الغدر [illegible] ويقول ما [illegible] الأسودات [illegible] الشعير الكلح فطلى بو نطيه
ولم يطلع أنا محمد بن [illegible] قال نا سعيد بن منصور قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا عمران بن
خرابه [illegible] الأسودات كأنها الشروص المتفرقة قال [illegible] عن [illegible] زيد
يقال ترك لنا أسودات من [illegible] وهي القليل [illegible] وقال عمر
الشود [illegible] كثير الحجارة [illegible] والغالب عليها لون السواد
والقطعة منها سودة ... [illegible] فيه [illegible] الجميع الأسودة
وأنا عبد الله بن [illegible] قال نا محمد بن [illegible] قال نا أبو صالح قال نا الليث قال نا يونس عن
ابن شهاب عن أنس بن مالك قال [illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لنا علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة
فاذا نظر قبل يمينه تبسم واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قال فقلت يا جبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله
نسم بنيه وذكر حديثا طويلا

وقال في حديث عطاء بن ابي رباح رحمه الله

وسئل عما يوكل من الحرم فقال لا باس بالضغابيس والعشرق والثغام ارنا محمد بن علي
قال سعيد بن منصور قال حفص بن غياث قال ابن جريج قال سألت عطاء والعشرق من
الحشيش ورقه شبيه بالحناء الا انه اعرض والحناء ... لهب الريح قال عمرو بن
ذب ما رايت ارفعنا لفصم الهندي والحناء
له زجل وله حمل كحمل الحناء الا انه اغلظ منه قال الاعشى
تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت كما استعان بريح عشرق زجل
والعشرق اذا حركته الريح تسمع

وقال في حديث عطاء رحمه الله

منصور قال سعيد عن ابن ابي نجيح عن عطاء اذا ذبحت الشاة من قصها
فيه شراسيف المراق الا ضلع في وسط الصدر وقال يعقوب هو قص الشاة
وقصصها ولا يقال قص وانما القص تتبع الخاتم قال وله
بقصص عن قبس الاعلام ...
ابن عبد العزيز قال بقال له فتنة اخو الارض ... عن ثابت

وقال في حديث عطاء رحمه الله

فضحك وهو المضطرب
في رحله على رحل ذئب فقال الرجل ... فقال عطاء لا يكون معاله حتى يقبضه
منه ويخرج من ضمنه ارنا محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال هشيم قال ابنا عبد الملك
عن عطاء الضمن فالضمان واحد والضمين الكفيل وكل شي احرز فيه شي فقد ضمنه
ومنه لا موت لمن تضمنه الارض وتضمنه القبور

وقال في حديث عطاء رحمه الله

فقال لا تكن شرابا فلا ارنا محمد بن علي وسئل عن المرحل لا تسلم على النساء
ارنا قال سعيد بن منصور قال سفيان عن
ابن ابي زرير قال سمعت رجلا سأل عطاء وانما قرا عطاء السلام على النسابة

لئلا يكون يسلم ارنا محمد بن القاسم الجعفي عن الزبير عن الضحاك قال كان عبد الله بن
الحسن المكتوب يعد وايريح على عامر بن عبد الله بن الزبير فيقول يا عبد الله كيف
اصبحت يا خال فيرد عليه فاذا ولى قال عامر
وتاني بالشيء يسلم علي فيقول مثل الحليم ... وينتهي من نعرعر

وقال في حديث عطاء رحمه الله

وسئل عن الراعي هل له رخصة في الفطر قال لم اسمع له رخصة قلت له الا يرد
الماء الا بينا ازنقا قال لا يفطر ارنا محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال ابن
المبارك عن ابن جريج عن عطاء البقعة هو الربد بمنزلة الكبد وهو ان يرد يوما ويترك
يوما والربع فلوكي ... وانما ذكرنا حديث عطاء لان ارنا سمع عبد الله بن مسلم بن قتيبة
ذكر في حديثه ان العرب لا تستعمل الثلث في الورد

وقال في حديث ابي عالية رحمه الله

يقول الله تبارك وتعالى يا ابن ادم ... اعطيتك ... بالشقين اخص محطيا
منهما اما انت ... ما لم يدر حتى اذا اخذت بحظك ولم تحن لي واحدة
او قال فريضة ... جعلت له به
عملا ... ارنا محمد بن علي قال سعيد بن منصور قال اسماعيل بن ابراهيم قال
ايوب عن ابي قلابة ... الكلم فتح

وقال في حديث مسلم بن يسار رحمه الله

الله ... وقال عني واخر يحطمني
معاذ قال ابن عون ... قال معاذ بن معاذ ... ارنا محمد بن عيسى ... عمرو بن علي قال معاذ بن
امرؤ القيس ... الود ... الوتر فقال
تخرج الودى اذا ما اشجرت وتواريه اذا ما تشتكر
وقال يعقوب عن ابي عبيدة يقال ودى ... ويقولون ودى ... تقديرها
جمل وقال ... يقولون ودية وهو مثل حديث زاذان قال ارنا محمد بن عيسى قال عمرو بن
علي قال سمعت ابن داود قال ارنا علي بن صالح عن ابي ... قال زاذان يصلي كانه
جذع فذكره ارنا محمد بن عيسى قال عمرو بن علي قال ابو معاوية قال الاعمش
عن يزيد بن حيان قال كان العنبس بن عقبة اذا قام في الصلاة كانه جذم حايط

وذاك إذا استجمر وقعت الحصاة فبرئ على ظهره من طول سجوده والجذل الأصل وجذل القوم
أصلهم والجذمة القطعة من الشيء يبقى ويقطع طرفه وفيه تقع الحريث
قال قال عبد الله بن الحارث إذا استجمر تواجب العقبان فتصعد السني على ظهره
فيذهب الرجل منهم إلى الكلاء ويجيء وهو ساجد أي أوجب بعضهم على بعض
كهيئة المسارع

وقال في حديث عبد الله بن عتبة رحمه الله

أن رجلا يقال له عبد ... كانت له أمة يستامها حدثنا ابرهيم قال ابو الحسن
قال ابو عمرو التميمي قال نا هشام بن يحيى قال نا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن
عتبة استامت الامة استخدمتها وتقول العرب تأمت أمة أي اتخذتها أمة
وأمهت فلانة جعلتها أمة وقال
يرضون بالتعبيد والتأمي
ويقال أمة ... أقررت بالأموة وثلاث آم ... إذا البنات ... كالإماء
في سبسب ... وهو جمع على ... حدثنا محمد بن عبد الله
عن سهل بن سعيد قال حدثنا ابو زيد الانصاري قال انشدنا المفضل بن محمد
أما الإماء فلا يدعونني ولدا إذا ترامى بنو الأموان بالعار
ويقال ما كنت أمة ولقد أميت وتأميت

وقال في حديث عطاء بن يسار رحمه الله

أنه قال ... من شربها في الدنيا أن يعطيه في الآخرة ومن لم يشربها في الدنيا
أن يسقيه منها في حظيرة القدس حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس
قال الحميدي قال نا سفيان قال ... زياد بن سعد عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار قال الحظيرة ...

قال وفي حديث أبي الجوزاء رحمه الله

قال في هذه الآية ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع قال السلاء قال
وكيف ... يسمن من أكل الشوك حدثنا محمد بن جعفر قال علي بن المديني
قال نا المغيرة بن سلمة المخزومي قال سعيد بن زيد قال عمرو بن مالك قال
أبو الجوزاء السلاء شوك النخل واحدته سلاءة حدثنا ابن القيم عن داود بن
عن يعقوب قال قال علقمة
سلاءة كعصا النهدي غل لها ذو فيئة من نوى قران معجوم

سلاءة فرس يشبهها بشوكة النخل إذا ... صورها وتم عجزها وكذا خلفه
الشوكة وهو يستحب في الإناث ويستحب في الذكور أن تتم صدورها
وتدق أعجازها حدثنا ابرهيم بن موسى عن ابن قتيبة قال قال ... أمات الخيل
تكون في الخلقة كالفرعة تدق مقدمها ويعظم مؤخرها قال امرؤ القيس
إذا أعرضت قلت دباءة من الخضر مغموسة في الغدر
وقوله كعصا النهدي في الأزماج والخلاسة ... إذا ... لا
في ناصر ... في موضع النسور وإنما يريد أن يشبه النسور بالنوى لا ...
... لا ... الأرض ... ملعب وقوله ذو فيئة ... مرجوع
ولا يحول ... الأمر ... وهو أن يوكل النوى ثم يلقى البعير فيستخرج منه
النوى فيعلفه مرة أخرى ولا يحول ... الأمر ... لا له ... والكسرة
الاخضرار وكان قوله بالنهامة ... وكذا أصلب ... وقوله معجوم
يريد أنه نوى العجم وهو أجود ما يكون من النوى وأصلب وهو أصلب من نوى القسب
... لسوادها مثل نوى القسب وهو أصغم النوى وأصلبه وإذا أصلب النقم
واشتد في بطن الشجر ومثله قول الكمي ... لا ... لسوادها نوى القسب
حدثنا محمد بن جعفر قال نا علي بن المديني قال انا اسماعيل بن ابرهيم عن أبي رجاء
محمد بن سيف الأزدي قال نا شيخ رجل من عبد القيس قال سئل عكرمة عن
هذه الآية ليس لهم طعام إلا من ضريع قال هو الشبرق شجرة ذات شوك
لاطئة إلى الأرض فإذا كان الربيع سمتها قريش الشبرق فإذا هاج العود
سموها الضريع

وقال في حديث عبد الله بن الصامت رحمه الله

عن ... أن نرى ... كأنها نعامة جلفة حدثنا موسى بن هرون قال نا شيبان
بن فروخ قال نا مهدي بن ميمون قال نا جعفر بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي عن
المنصور بن عجلان عن عبد الله بن الصامت وقال ابو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي
قال قال أعرابي تركت جراده كأنها نعامة جلفة جراد موضع وإذا أراد أنه
أسود من جدبه فإنه ... جثوم النعامة لأنها إذا جثمت لم يبدو منها
الأ زئدة أو ريشها وقال أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال ...

رفقه

مرة تركت الأرض مخضرة فأما حواء فإنه بها يضحضحه رفقه وعن جده خاصة
وفيادة مزبدة وعوهج فإنه الظليم من سواده ومزبدة فزلوزنك ومنهمث
أعرابيا بمكة يقول خضب الظليم وهو أول شجر يخضر عليه إذا لم تطرحه إثر
نخل وثنا أبو العميثل عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال للظليم إذا كان على
بطنه ترك وجهه قال عبد الله بن الصامت أراد المعنى الذي فسره ابن الأعرابي في
الشامة الخاتمة فإنه مثل قول النبي عليه السلام في البرية لترعيتها على فضل ما كانت
عليه من الله فطوبها وإن كان أراد حرابها واسودادها فهو مذهب م

وقال في حديث مكحول رحمه الله

أنه سئل عن ذبائح
عبدان أهل الكتاب والمرتدات لكنائسهم فتلا هذه الآية اليوم أحل لكم الطيبات
وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم قال حدثنا محمد بن ... ثنا محمد بن علي قال ثنا
سعيد بن منصور قال ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الكلاعي قال سألت
مكحولا ... العبدان جمع عبد وثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا إسماعيل بن عياش
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سئل القاسم بن مخيمرة عن ذبائح عبدان أهل الكتاب
والمرتدات لكنائسهم قال كل وإن سميته
وقال بعض المحدثين
كأنا شماطيط في ليلة نسيح في بعض عبدانها
وإنما سمي العيد
عيدا لأنه يأتي لوقت معلوم كأنه يعود عليهم ويعودون له واشتقاقه من عاد يعود
والثور الوحشي له مأوى يعوده أبدا يشتاق له
واعتاد أوباشا لهام ربي — وقال العجاج
كما يعود العيد نصراني — فلما قيل عيد وكسرت
العين تحولت الواو ياء لكسرة قبلها ثم صغره عييد تركوه على التغيير وكذلك جمعوه
أيضا على التغيير فقالوا أعياد ولم يقولوا أعواد وكذلك كل شيء هاج لوقت فهو عيد
قال ذو الرمة — ما زلت منذ بانت مي لحاجتها تعتادني من هواها بعدها عيد
وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال تأبط شرا
يا عيد ما لك من شوق وإيراق ومر طيف على الأهوال طراق
ما اعتادك من حزن وانتقد — قال العيد
أراد أيها المعتاد مالك من شوق وإيراق ومر طيف إنك قد جئت هذا كله

فخذ بلا فأنكر الله من رجل وضعف لبرها الذي بارئ فاتلك الله وأفسد تفريجه

وقال في حديث مكحول رحمه الله

أنه قال الأهن والجب ... الشام ... ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا إسماعيل بن عياش عن ثابت بن يزيد القرشي عن مكحول الجحفة ...
من ... تصريف ... قوله ...
وبتفجحه ... في طرف الفراجه والوجب ... النبات
الزبان يقال وجب يوجب وجابة ووجوبه م

وقال في حديث مجاهد رحمه الله

أنه قال في قول الله عز
وجل والذين ... أيها ... قالوا من بعثنا من مرقدنا قال العقل والخمر والرقادة
ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
الرقادة ... الأضداد ... على فراشهم
... بحضرته ... ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال
... الصبح ... إذ لا ... المنزجر
... المنتزقم
... الناس ... ومنه قيل في بعض الحديث امرأة
عطوف ... وأما أبو زيد فكان يقول للمرأة عطيف قال وهي ... لها
اللينة الذلة المطواع والخبز الناحية ومنه حديث عائشة كانت ... وفلانة
تعني من أزواج النبي صلى الله عليه في حجرتي وفلانة وفلانة في حجر فلانة والمنزجر
الذي ... لا ... يحتبون ... المسترفد الذي
يسترفده الناس قال وهو مثل قول ... ولست ... والرمة ... يسترفد
يقول ... الناس ... الضيف
ولكني إذا استرفد في القوم ... قال عمرو قال الراعي
... عن ... الزاهدون ... قال الزاهدون ...
يرفدون ... الأضياف وقال الرجالة ... المرفد إذا جاء الضيف
فيرفده ... ومنه قيل ... رفود وهي التي تملأ الرفد وهو القدح م

ابقت

وقال في حديث مجاهد رحمه الله في قول الله تبارك وتعالى يا أيتها النفس
المطمئنة قال التي أيقنت وضربت جأشا حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد
قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد يقال للرجل إذا وطن نفسه على الشيء قد ضرب
له جأشا وقد ضرب له جروته وإذا جزع ثم صبر قيل قد ضرب جروته عليه وعنه
أي قد صبر عليه وجاشت النفس بالهمز رواعها إذا اضطربت عند الفزع ويقال
إنه لواهي الجاش قال الراعي يذكر فلاة
أفرغها جأشي إلى أوّل الله وبات في حصام عنه متكاوح
قوله تأوّل أي تابع بن برزة كان يقرأ بالله العظيم وقال الطوابط الجاش ... قال الأصمعي
الرابط الجاش الذي يربط نفسه عن الفرار أي يكفها لجرأته وشجاعته وقال أبو الحسن
عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال أعرابي اللهم اغفر لي والجلد بارد والحاش رابط
والصحف منشورة والتوبة مقبولة قوله والجلد بارد يعني في صحته قبل الحمى

وقال في حديث مجاهد رحمه الله وذكر قميص يوسف فقال حل
الشراويل حتى بلغت الثنت مثل ... يعقوب فضرب ضربة بيده وقال يا يوسف
فخرجت شهوته من أنامله حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
مجاهد حدثنا ابن التيمي عن داود بن محبر عن ثابت بن عبد العزيز قال الشيبة ما بين التبرز
إلى العانة والأنامل هي أطراف الأصابع من الأصابع وأحدها أنملة وأنملة ويقال
والله أعلم أنه لم يرد بعض العرب هذه المواضع بأعيانها ولكنه أراد الأنامل كلها
كما قال فيقصر أنملة أي عضوا عضوا

وقال في حديث مجاهد رحمه الله أنه قال لا تقوم الساعة حتى
يكثر التزاز حدثنا إبراهيم قال أحمد بن محمد عن عثمان بن الأسود قال حدثنا محمد
عباس بن ... قال ... الصيدي عن مجاهد ... عن مجاهد قال
الفجاءة وقال غيره يقال التز الرجل إذا مات وليس ... والتزاز اليابس بلا روح والنشز هو
كان الذي يرمى من الوحش ... وقد لززه الله وقال في ... امرئ القيس
ليطعن في ... العرب ... حيث ... مسوال ...

ما ... وأنتم ... ... بلاد ... العرب

أي أذهبه وأتعسه ومنه قيل خبز ... أي بايسة

وقال في حديث مجاهد رحمه الله في قول الله عز وجل
ولا تمنن تستكثر قال لا تضعف أن تستكثر من الخير ولا تمنن في كلام
العرب لا تضعف حدثنا إبراهيم قال حدثنا أبو المنذر عن يعقوب بن كعب قال حدثنا محمد بن
مسلمة عن خصيف عن مجاهد تقول العرب منت الشيء إذا قطعته وأضعفته
وقال ذو الرمة إذا الأروع المشبوب أضحى كأنه على الرحل مما منه السير أحمق
أي أضعفه وهزله ومنه قيل للحبل إذا كان خلقا واهي القوى منين قال الراجز
وهو يمنع بالعرى بالأبله يا ربها إن سلمت يميني وسلم الساقي الذي يليني
ولم تخني عقد المتين

وقال في حديث مجاهد رحمه الله
في الورل يصيبه المحرم قال فيه شاة حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور
قال حدثنا خالد عن ليث عن مجاهد الورل شيء على خلقة الضب إلا أنه أعظم منه يكون
في الرمال والصحاري والجمع الورلان والعدد أورال قال الحطيئة يذكر غنما
زاحف عليه من الأشراط نابية لا الضب ممتنع منها ولا الورل

وقال ابن الرقاع عن لعساء كجثة الورل الأحمر في الندى عليه الغرار
والغرار نبت أصفر طيب الريح ... لسان الفرس في ... أجنة يوم ...
أجابه لدى الغرار

وقال في حديث مجاهد رحمه الله
والأرض ذات الصدع قال هذا الصوان يتيمه الطريق النافذة مثل زمن التابعين
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا إبراهيم ... قال حدثنا مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
يقال للحل حجل صد وصد وصد وصد والشبه هو اللين
أنا يغ لن تنبع ولم تطل ... كنه صفا تبرص ... بن ...

وقال في حديث مجاهد رحمه الله أنه قال في قول الله عز
وجل إلا ما دمت عليه قائما إلا مواظبا حدثنا عبد الله بن علي قال الحسن بن بشر قال
حدثنا وكيع قال سفيان عن ابن جريج عن مجاهد وفي الحديث بعض مواظبا وقال غيره
إنما هو معاكا والمعا كحكة طول الإقامة على الشيء من قولك ... يعكظه
عكظا إذا أقمته وقد يجوز الذي جاء في الحديث من قولهم دعكظه أي دعصته والواكظ

الرابع

وقال في حديث طاوس رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى عربًا أترابًا عربًا الضبعة نا محمد بن جعفر قال نا أبو هشام
محمد بن يزيد قال نا ابن يمان عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه يقال ضبعت
الناقة تضبع ضبعًا وضبعة إذا اغتلمت وهي ناقة ضبعة في نوق ضباع
وقال بعضهم نصف الرمث ما زالت شجرة أكلها بعيد ولا أضبع لنا بلا والأرض
ولا أروع من الرمثة وهي ناقة ضبعة في نوق ضباع
شهوة الناقة للنتاج وقال بعضهم أضبعت فهي مضبعة وقال يعقوب الضبع
ضبعت الناقة تضبع ضبعًا وهي شدة شهوتها وضبعًا ثم اهتزازها وقال
وبلدة تمطو العنق بالضبعا واشتقاقه من أنها تمد ضبعيها في السير

وقال في حديث طاوس رحمه الله

صدقة ماله وقال السائل قد علمت أن نشترى هذا تعرما تعقل لا باس به وسئل عن الرجل يشتري
طاوس لا ورب الكعبة ما يطلع بيتي وهذا قبل ولا بعد انا محمد بن علي قال وقال
سعيد بن منصور قال نا سعيد عن ابن عمر بن مسيرة أن رجلا سأل طاوسا فالتوبادي
عن الأصمعي بكره أن تشترى القربة حتى يقولها الشاعر أبي نصر فهذا
وقبضها وهو العاقل عن قولهم فلان عقال مشتبهين ويقال بها رغبتهم العاقل
فأخذتهم التعقد ولم يأخذ منهم العقال بريد الفرائض يا عنه انا محمد بن علي
قال نا سعيد بن منصور قال نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل أن عمر بن
عبد العزيز كتب إلى عروة بن محمد لا تأخذن من أهل الفرائض بفرائضهم والصدقة
منهم قالوا قبضتها ببعضها من شك وإن في نفسي من بعضها من أهله النشر الحاجة

وقال في حديث شريح رحمه الله

أنه اختصم إليه رجلان في فرس فقال المشتري باعني فرسا مقفوعا
فأمر شريح أن يرده عليه فقال البائع أتنقص من قدره أيمنع من كل الذي نشرب
أمن أجل قول شاعر خبيث قاله تردّه علي فقال قد قاله الشاعر فصار عيبا
إقبل قد هلك نا إبرهيم بن موسى قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن بحر قال نا محمد بن
الحسين قال نا أبو نعيم التميمي قال نا أبو هلال يعني عبد الملك بن حبيش عن حسان بن آدم

قال أبو العباس المقفوع تكون في عنقه دوارتان وقد قالوا تكون في رأسه
دوارة قال الشاعر إذا عرق المقفوع بالمرء أيقنت حليلته وازداد حزًا لها
فقالت امرأة تزدريه فقد يركب المقفوع من ليس مثله وقد يركب المقفوع أهل الحصان
وقال أبو عبيدة أبغض الخيل المقفوع وكانوا يستحبون القعقعة وهي الدائرة التي تكون
في عرض زوره حتى زاد رجل اشتراه برذون مقفوع فامتنع صاحبه من بيعه
فقال هذا البيت حرمت القعقعة منزلة ام

وقال في حديث شريح رحمه الله

وذهب رجل برجل
إلى منزله فأطعمه زبدًا وتمرًا وزبدًا قال ثم راح به إلى شريح فقال أشهد
فتقدم الرجل فقال له شريح ما تشهد قال أشهد أن الزبد لا نعلم في طيب
وأن الأمر بالموطيب فقال شريح وأنا أشهد أن الزبد دها عليه حتى قطع شريح
فقال اطلبوا الرجل فطلب فلم يوجد نا إبرهيم قال نا عثمان بن أبي شيبة قال نا الحميدي
قال نا سفيان عن مسعر عن من حدثه حقرا نا إبرهيم وأنا ابن القيم حدثنا
قال نا إبرهيم بن عبد السلام بن حسين بن شاكر البغدادي قال نا عيسى بن موسى البزاز
قال نا أبو النضر هاشم بن القاسم قال نا الأشجعي عن مسعر قال شهد رجل عند شريح
فقال بم تشهد فقال شهدت بأن التمر بالزبد طيب وأن الزبد لا تعارضه الرجل
قال فقال شريح وأنا أشهد قال الحميدي لا تعارضه الزبد قد روي من الوجه
قال غيره لا تعارضه هو الحين الحامض يقال منه تعر العسل تعرا يتغير لونها
قال ولم نأت من الكلام شيء يفتق على افعلان لا تعارضه وقولهم أزوتان قال
الشاعر فقلت لنعرة التعلان على متفوان نوم أزوتان في وقد يفعل أن
تكون الزبد لا تعارض من قولهم حرف عليه الربح ذيلا أتبعها
وهو التراب الليس العتبر يكون في لونه كدرة والتسيم أيضا ما تنقط من البقل
فيطرح عليه شبه قرح مثلي ماء من العسل وكذلك من الجرب

وقال في حديث شريح رحمه الله

أنه كان يرد من الحمق
البات انا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال نا علي بن عبد الأعلى
عن أبيه عن شريح البات السكر الحمق وقال الخطابي السكران البات وسكران

ما يبس وبقيت كالثمام

وقال في حديث شريح رحمه الله

أنه كان يرد من العزل ومن زوال العصب أنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال أنا ... عن الشعبي عن شريح العزل في الدواب الذنب يميل ذنبه عن دبره قال لبيد بن ربيعة

لشارة إذ أبدى الصبور نقابه ... رفع القوادم كالفقير الأعزل

شبهه لا يتشاف ريشه وذنبه بيرذون مقفور الظهر مائل الذنب وقال امرؤ القيس

وأنت إذا استدبرته سد فرجه ... بضاف فويق الأرض ليس بأعزل

ويقال إن العادة لا خلقة وكذلك الفحل وهو ... عسيب الذنب حتى يبرز بعض باطنه الذي لا شعر عليه والأكشف أكثر من ذلك فقد يكون زمانا ليس بأعزل ثم يعزل وقد يكون أعزل ثم يدع ذلك

وقال في حديث شريح رحمه الله

أن رجلا باع غلاما وبقصاص شعره حلقة فرده وقال ... أنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا سفين عن أيوب عن ابن سيرين يقال قصاص الشعر وقصاصه وهو نهايته منبته من مقدم الرأس ويقال بل هو ما استدار به كله من خلف وقدام وما حواليه وأنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا إسماعيل بن عياش قال نا عبد العزيز بن عبيد الله قال قلت لوهب بن كيسان يا أبا نعيم ما لك لا تمكن جبهتك وأنفك من الأرض قال إني سمعت جابر بن عبد الله يقول رأيت رسول الله عليه السلام يسجد على جبهته على قصاص شعره ونا ابن القعنبي عن داود بن قيس عن يعقوب قال يقال سجد على قصاص شعره ولا يقال سجد قصاص شعره

وقال في حديث شريح رحمه الله

أنه كان يقضي أن قد حابت أنا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا عوف عن ابن سيرين قال قال شريح معناه أن الرجل إذا اشترى شيئا من رجل ورب الشيء شاهد لا يغيب ثم قام يطلبه أن البيعة تامة عليه نا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا عوف عن محمد بن سيرين قال جاء رجل إلى شريح يخاصم آخر في دابة لم يسلمه

فقال ذا أنه أو سلمني ولم أبع ولم أهب فقال الآخر وفيه غصة أصلحك الله اشتريت وهو شاهد لا يغير قال الذي بالبينة ألك اشتريت وهو شاهد لا يحجز ولا يغير بحاز بها فقضى له عليه والفرصة النبي يخطر به في الخبر فرد أنا محمد بن علي قال نا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن طلحة قال نا عبد الحميد بن عيسى عن أبيه عن جده قال كان كعب بن الأشرف يقول عن رسول الله عليه السلام ويقول الشعر فقال رسول الله عليه السلام من لابن الأشرف فقد أعلن بعداوتنا وهو ينتظر قريشا فيها لنا مجمع قال فقام محمد بن مسلمة فقال أنا أقتله يا رسول الله فصمت رسول الله عليه السلام فقال محمد بن مسلمة أفرضيت فقام محمد بن مسلمة فقال له عليه السلام إلى سعد بن معاذ فاستشره فلقيه محمد فقال له سعد اذهب معك بابن أخي فذهبوا إليه في ليلة مقمرة محمد بن مسلمة وأبو عبس بن جبر وسلكان بن سلامة بن وقش أبو نائلة وعباد بن بشر ابن أخي سعد بن معاذ قال فقال عباد بن بشر شعرا صاف فيه أمرهم ومذهبهم وقتلهم إياه فقال

صرخت به فلم يعرض لصوتي ... وأوفى طالعا من فوق جدر

فعدت فقال من هذا المنادي ... فقلت أخوك عباد بن بشر

وهذي درعنا رهنا فخذها ... لشهر إن وفى أو نصف شهر

فقال معاشر سغبوا وجاعوا ... وما عدموا الغنى من غير فقر

وعانقه ابن مسلمة المرادي ... به الكفار كالليث الهزبر

بطلت وصاحباي فكان لما ... تبادره السيوف كذبح عتر

وجاء برأسه نفر كرام ... هم ناهوك من صدق وبر

وكان الله سادسنا فأبنا ... بأنعم نعمة وأعز نصر

وقال في حديث شريح رحمه الله

ذهبت الرهان بما فيها أنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال نا سيار قال نا أبو حمزة الضبعي عن شريح ومعنى قول شريح أن الرهن إذا هلك فهو بما فيه ليس على الراهن ولا على المرتهن شيء ويروى عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول يترادان الفضل وفيه

حدثنا ثابت انا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال انا منصور بن عبد الرحمن الغداني قال سأل داود الاودي الشعبي عن رجل نذر وليدة فقالت فقال الله اعلم ثم اعاد عليه فقال الله اعلم فقال الشعبي يا ابا عمرو لو حرمته فقال اما ابن اعاله لو حرمته وليس لو حرمته لقال اقرأت حتى تقلها علي حتى الارجاء فالون حلف له داود لبن انت اخبرتني قال قرأت ان كانت الوليدة فقالت في بيده فان ماله لا يذهب برجع الحاجبة قال القرابة ان كانت الوليدة انفث قال لا والله لا فتبعك عن شيء شعرتين

وقال في حديث شريح رحمه الله

أنه قال الشفعة لثنوا انما ابن محمد بن يحيى قال انا سعيد قال نا هشيم قال نا بعض اصحابنا قوله الشفعة لثنوا انما معناه باذا يبعث الارض وهو شاهد لا يطلب بشفعته عن وجوب الشفعة بحول فعل لي بوانفها بوجبه فلا شفعة له بعد ذلك في قرب الاجل ولا بعيده وانما هي لثنوانبها يوم البيع

وقال في حديث شريح رحمه الله

وقوم رجل بأبعره عشرة من الناذكه قال فتحتمل بعضها بالنمر مائة وثلاثين ومائة وعشرين فلما حسبت حسابه قال من القياسين فقال قد احرمتها منك بألف اقرع جماعة الف اقرع اي تام فخاصمه الى شريح فاجاز البيع وقال البيع خزعة قال الذطاة بن سهيلة ونا محمد بن القاسم الجنسعي عن الزبير قال نا محمد بن الضحاك

ولقد هذا القوس ثم افتحتها بألف على بعض ابن له اقرعها

وقول شريح البيع خزعة قال الخزعة الشنف الذي بخرع له الرجل يقال العرب خزعة وخذ عنهم معظم استعالهم لعز الحلمه ولدي شعر العرب خزعة قال الشمر بن تولب

اي لا تتهيبها وانا اقول الشاعر وان انت لا قيت في خزعة فلا تتهيبك ان تقدما

قال الخزعة ها هنا قبيلة من بني تميم م

من عاذري من عشيرة ظلموا يا قوم من عاذري من الخزعة

وقال في حديث شريح رحمه الله

ودخل على زياد في مرضه فلما خرج قال له قائل كيف تركت الامير قال تركته يأمر وينهى فقالوا ما يأمر وينهى فقال تركته يأمر بالوصية وينهى عن البكاء الاعوص والعويص من المنطق ما لا يفطن له ولجمعه عوصاء والمصدر منه العوص ومنه قيل اعتاص الامر قال الراجز

فأيها السايل عن عويصها عن مرة الشيوخ والتوابع

نقول اعوصت في المنطق واعوصت بالخصم

وقال البيد

ولقد اعوص بالخصم وقد اقفحا الجنفة من تحم الثقل

وقال الراجز في وصف الحمامة

جنبتها من مختلى عويص من كثيب الاجرد والنصيص

وقال في حديث شريح رحمه الله

أي أقصر الحديث فما وجدته سنفقمه خذ لشيخ ما نا موسى قال نا عمرانى قال نا حماد قال نا ايوب عن محمد عن شريح وقوله اقصر انتبه الى ومانا قال انا تقصر امامه الجنش قال اعشى باهلة

ولا بز ال امام الجيش يقتفر اي يتبع الطريق وذكر بعض اهل العربية في قوله

ولا بز ال امام الجيش تقتفر فقال انها دليل فما وجدته سبقم اي فاتحه فلم ننتهعوه ومنه قول عبد الله بن عباس شيء محمد الباذق كل ما اسكر فهو حرام وانصر فاى الناس لم تسبقوا بوثر واي الناس لم تسبقوا بالجام اي فما تهم بوتر فلم يدركوه م

وقال في حديث شريح رحمه الله

ان جارية كانت على امالة واشترطت انها معها في ماله فقالت بعد عشر سنة فقال شريح قضاء الله قبل شرطك نا موسى قال نا العباس قال نا حماد بن سلمة عن اياس بن معاوية قال الشعبي في كلام العرب الشرطس فاراد عدي ان يقضي له بالشرطس في ماله فكتب عدي الى عمر بن عبد العزيز ليسأله عن ذلك فكتب عمر بان قضاء الله قبل شرطك لا شيء لك وقضاء الله قوله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا

ذا ما رهم فاخوانهم في الدين ومواليكم فلم يجعل الولا الا لعقد الرحم

وقال في حديث شريح رحمه الله

وجاءه امرأة وابوها وزوجها فقال الزوج ان هذا زوجني ابنته على كذا له الاف ونزلت القاضي فقالت المرأة خذ لي حقي فقال شريح للأب بحبز هسلد ومعروفه وهي اخو بني تميم فتيمهم الحديث قال نا موسى عن ابي الربيع قال حماد قال نا ايوب عن محمد قال شهدت شريحا وذكر مال الأب واخذ الزوج لامرأته لصداقها م

وقال في حديث شريح رحمه الله

انه كان يقول عمرة السبيل وانها بمنزلة لا ذا ولا عاية ولا خبثة وقال مرة ولا شين نا موسى قال نا ابو الربيع قال نا حماد قال نا ايوب عن محمد الخبثة الريبة من الفجور بقال هذا ولد الخبثة

وقال في حديث شريح رحمه الله

وجاءه اعرابي فقال ان امرأتي هلكت فقال من ميراثها قال لك النصف قال وبقيت فريضتهم العشرة فجعل الاعرابي يقول يا هاه والا لا تعلمون ما صنعتم لي في ما الله مال من ميراث من امرأتي فقال لك النصف فوالله ما اعطاني النصف ولا الثلث فقال له شريح اذا رايتني ذكرت به حكما جابرا واذا رايتك ذكرت بك رجلا جاهلا تظهر الشكاة وتكتم القضاء نا ابرهيم قال نا ابو الحسن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قوله ذكرت به حكما جابرا اي ذكرت برؤيتك اياي حكما جابرا نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال الحنيزي في زيد بن عفان لمحيا فلم يبعث بك البر الا جبينا اخي ثقة يبعثه ابا البر الامين وقال الشماخ رعى بارض الوسمي حتى كانما يرى بسفا البهمى اخلة والبارض اول نبت البهمى والبهمى نبت له شوك مثل شوك السنبل تظهر باكلفاة والوسمي اول مطر الربيع يقول رعى البارض حتى يبس وصار لا يعرض للبهمى وصار يرى لما يبس السفا اخلة ملجج والملجج الذي قد لهجت فصاله بالرضاع فيأخذ خلة يشدها على انوفها فاذا ارادت الرضاع تخست امهاتها بالاخلة فزجرتها ومثله قول ابن النجم تزيل الحيتن لا هج محل عن ذي فراميص لها محمل

وزيد الخبثة

قال يعصم لبيد وابن الشتو وليس زعاها حتى هاجت ويبست فاوجعه سفاها رعيا بالحد والرمة رعت بارض البهمى جميما وبسرة وصمعاء حتى انفتها نصالها اذا انشب البهمى يقال له الجميم فاذا البسرة ثم الصمعاء ما لم تفقا فاذا انفقتها اي صيرتها تسعى انوفها قال ابو النجم جمعاء لم تفقا على اكيتها الها والكيتها الها طولها وتمامها وقول ابن النجم عن ذي فراميص لها محمل تقول اذا ابركت في الارض فحصت فيه كالفراميص من عظم ضرعها والفراموص مكان الضابر وقوله محمل يعني تزمن الصرار مثل محمل الرأية وانشدنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب في زيادة التاء في بعض الكلام لبعض الرجاز

تنفض بالمشافر القرانق
تفحصك بالمعاشي العبانق

والقرانق جمع كهلق وهو المشفر المسترخي وهو منوخ منها اراد انها تنفض المشافر والتاء زائدة فيها والمفشاة الجباة الحابي وبقال الكسا ء يعلق اذا كان حوشنا تعلق الشعر وقوله تظهر الشكاة فان كان محفوظا فانه يقال شكاة وشكا مثل ذلة واذى وانشد

لنام بها فلت ونزعاء الاشر كاتعة الشكاة م

وقال في حديث شريح رحمه الله

انه اتاه وجرة امرأة فقالت الجرة

يا أيها الملك يا حكمه وانت القرى ثابته
اتاك ابن تولاه وحظها يا فقر بي
علام ما الى الوالد محو ان زبيب
فلو كنت تا بمثت لما كان عقلك سبيله
تزوجت فانه ولا يوهب بدا ابه

فقالت الام

الا ايها القاضي قد قالت الجرة
مقالا فاسمع مني ولا تنكر ردة
لما قد كان في حجري بمما ما بقا وحده
تزوجت مما الخير بني تحمل في زوره
فتى يمنعني الود ومن يكشفني حضره

فقال شريح

صبغ الخاتم ماخذ للها وقص بينهما ثم قضى
بقضاء بين بينهما وعلى الخاتم حضر ان عقل ه
قال الجرة ليس بالصبي ويحمي منه باذات العلل
انها لو صبرت كان لها عند عواها ولم تبغ البدل

فقضى بالجده

فاسمع

وهذا الحديث يروى عن أبي عوانة عن أشعث بن سليم قوله ولا تبطرونه رده أي
لا تحملني مشقة ثقل يقال بطرني الرجل ذرعي إذا حملني فوق ما فيّ وقال
الأصمعي سألت جبر بن حبيب لم سمي القبع قبعًا قال لأن الرابع يتشوف
رقيبة الناج أي أوله ويتبع القبع في الصحبة فإذا لاحق الرابع انطوت
ذرعه لأنها فوق منه فيتبع إذا استيقن صنعه في [illegible] وقوله من يعنيني
أي يعينني يقال حنفت الرجل على أمره إذا أعنته م

وقال في حديث مسروق رحمه الله

وجاءته أربع خبرات يتساءلن فالي ان ابي الاث قال الشعبي فأخبرت
بذلك ابن سيرين فقال لأهم أبو عائشة [illegible] حدثناه محمد بن علي قال نا سعيد بن
منصور قال نا هشيم قال نا أشعث بن سوار قال الشعبي قال حدثني مسروق ابن
خزانات وذكر الحديث قوله يتساءلن فهو مأخوذ من المثل وكلما جرى قطرانًا
فهو تساءل نحو المرتع والأولوه إذا انقطع سلكه ويقال تساءل عليه الناس إذا
خرجوا من موضع واحد تتعدد واحد متساءلين وفي بعض الحديث قال كنا مع
رسول الله عليه السلام في سفر متساءلين وقال أبو ذر عن رسول الله عليه السلام
في ذكر صفته قال يقذف لنبي الله [illegible] فيجمعهم حتى جعلوا يتساءلون كما
يتساءل الميزان م

وقال في حديث مسروق رحمه الله

أنه كان لا يأخذ على القضاء أجرًا وكان يخرج على العنب فيجعل عن نفسه م
حدثناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا إسماعيل عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر
عن أبيه عن مسروق يجعل عن نفسه إذا انقطع عنها الجعالة وجمعها جعائل
وأما الجعالة بالكسر فما يأخذ الرجل بيده من خرقة أو غيرها فينزل القدر
تنقي بها تقول أجعلت القدر أنزلتها بالجعال ونا محمد بن عبد الله عن مفضل عن
الشعبي قال ذكر أعرابي قومًا فقال ذلك قال لو الرجال [illegible] ولقدر كأنما [illegible]

وقال في حديث مسروق رحمه الله

[illegible] الأنفار على ناحية فلم يقدروا على منحة فسألوا مسروقًا فقال جوّفوه ثم فصلوا
أعضاءه ثم أخرجوه حدثناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا جرير بن عبد الحميد

عن منصور عن أبي الضحى [illegible] وسماهن قال أبو عبيد [illegible] الصغير
من الإبل وقوله جوفوه [illegible] فرائده وهذه سمّيت الجائفة من
الجراح وهو ما وصل إلى الجوف يقال [illegible] التي تخالط الجوف [illegible]
قال أوس بن حجر [illegible] فأرسله مستيقن الظن أنه مخالط ما بين الشراسيف جائف
قال الخطابي يقال أجفته الطعنة وجفته بها م

وقال في حديث مسروق رحمه الله

أن رجلًا قال له [illegible] فزع المرأة فقال [illegible] لم تشر
فلا [illegible] حدثناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم
قال نا مغيرة عن الشعبي قال [illegible] مسروق [illegible]
فقال له [illegible] وذكر الحديث القريع فحل الإبل واشتق اسمه من أنه يقرعها أي يضربها
يقال استقرعني فلان جملًا فأقرعته إياه أي أعطيته ليضرب [illegible]
ولا يقال أقرعت وقال الفرزدق وجاء قريع الشول [illegible] وجاءت خلفه وهي
زحف [illegible] يقال أقرعوا خير ما لهم [illegible] إذا أعطوه [illegible] وهو المختار
ونا ابن الهيثم عن داود بن محبر عن [illegible] قال القريع [illegible] يقال القرع [illegible]
[illegible] وذكر المقروع [illegible] مقروعًا [illegible]
ويقال قرع الرجل [illegible] إذا [illegible] ونا ابن الهيثم قال نا حسين بن علي قال نا وكيع
عن الأعمش عن المسيب بن رافع قال [illegible] علقمة بن قيس وهو يقرع غنمه
أي [illegible] التيس [illegible] وذكر [illegible] قال الشاعر
وما [illegible] إذا ضربت [illegible] وذكر عن بعضهم
أنه دخل على أمير [illegible] قال هل [illegible] عليها قال نعم [illegible] أيها الأمير
قال ضربتها [illegible] حين ضربتها [illegible]
الله [illegible] م

وقال في حديث مسروق رحمه الله

شاممت أصحاب محمد [illegible] عمر وعلي وعبد الله وأبي
وأبي الدرداء وزيد بن ثابت حدثناه إبراهيم قال [illegible] بن منصور قال نا أحمد بن الحسن
الترمذي قال نا أحمد بن حنبل قال نا جرير عن منصور قال قال مسروق قال الأزهري

ساضب الامر وسممته اذا وليته بيدك وتقول شاممنا العدو اي دنونا منهم
حتى تراءينا ويروى في حديث ان الارواح تشامّ كما تشامّ الخيل ويقال
من لم يعرف الاختلاف لم يشمّ انفه الفقه

وقال في حديث الاسود بن يزيد رحمه الله

انه كان يغزو وانا لجميع حاذرون قال مؤدون مقوون نا محمد بن علي
قال نا سعيد قال نا شعيب عن ابان بن تغلب قوله مؤدون يقال قد اديت
للشيء فانا مؤد له اذا كنت متهيئا له ومنه الحديث مؤدون في معروف الحرب
اداتها وفيه لغة اخرى تاديت للامر والدهر اخذت له اداته تاديا قال
الاسود بن يعفر ما تعرز في قناة فرقوا قتلا ونقما تعرحس تادى
اني لغنا خيرهم للدهر اداته وقد تجي تادى الشيء بمعنى نقل وقال الاخر
الزاجر لا يشبع الحلق صعقه ولا يتاداه احتمال المغارم
قال يعقوب يقال لا يتاداه اي لا يثقله اراد لا يتأداه فقلب
لا يتأداه الاشياء والعرب اراد لا يتأداه وقوله مقوون يقال اقوى
الرجل اذا كان ظهره قويا وكذلك اذا كان اهله اقوياء وقد يقال قوله عز وجل
نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين على اوجه ثلاثة يقال المقوون اهل القوة
وهو الذي جاء في هذا الحديث ويقال المقوون النازلون في قواء من الارض
ويقال المقوون المرملون اقوى الرجل اذا نفد زاده وبقاء في غير هذا اقوت
الرجل وهو ان يقوى ونزه فالعيد اعارته نشر اتب قواه يقال منه ونشر
مقوى وقال الشاعر في مثل قراءة الاسود بن يزيد
الابتني قطعت مني ثناله وكادت فيه في البيت يقطن حاذرا

وقال في حديث ابي وائل رحمه الله

يقنا قد علمته ان المومن ذو كهبة في قوله ان كنت
قال وكيع قال مسعر والمسعودي عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل نا عبد الله بن علي قال نا الحسن بن بشر
قال ابو زيد يقال الله ذو كهبة وكهابة اذا كان ذا عقل وقال الشاعر
فما الذي حلم بن يزيد كهابة على حلم زال بالعتاب خفيرة العتاب ازمع

وقال في حديث ابي وائل رحمه الله

رايت الذي قتل محمد بن كلمة كان له نطل مناجيب نا ابرهيم قال نا محمد بن
ادريس قال نا الحميدي عن سفيان عن هلال بن مغول لعمر وابطل الاخرب عن ابي وائل
قال الحميدي قال سفيان وقال

واشعث قوام بآيات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
حرقت له بالرمح جيب قميصه فخر صريعا لليدين وللفم
على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا ومن لا يتبع الحق يندم
يذكرني حاميم والرمح دونه فهلا تلا حاميم قبل التقدم

النطل نطل السيف والمناجيب المتغير يريد ان العبادة قد نهكته وغيرته قال
الخارجي لقاف برى ها الصوم حتى كأنها سيوف يمان اخلصتها سمومها
ويقال شحب لون الرجل يشحب شحوبا اذا تغير واحارا لعراه شحب لونه وقال
لقد جمع الحداد بن عطاية تسائل في الاشيار ما ادلونها
مقرلة الاقوام في البيض تشتكي كتائب قد امست مبينا علوبها
بمنزلة اما اللئيم فسامن بها وكرام القوم باد شحوبها
وانما حض النطل في الحديث لنحوله وازهابه قال غيلان
نحو في منتشر والهيزال منصلت مثل الحسام اذا اصحابه شحبوا
نعوا الى نبيه اصحابه كان منصلتا كالسيف الحسام فقطع على قابه من ضريبة
وتالله يحمد قال الشاعر وقد يحمل السيف المجرب ربه على طمع في متنه وهو قاطع
وقال ابن احمر ولكنني ازور من الحمر ما مين وانضو الفلا بالشاحب المتشلشل
حدثنا ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال هو السيف الذي يتشلشل
الدم في بعضها قال عنترة ومنه قوله من يتشلشل بتوله ونا ابن الهيثم عن داود بن
محمد عن يعقوب قال قال الاصمعي انضى الفلا اي اخوال الفلا واسلخ منها والشاحب
المتغير اللون والمتشلشل القليل اللحم يقول مع صاحب هكذا واستر اسما عمل
الاسدي قال نسب معويه بن صاح لا عار بالشيخ ان بت حمائله وفيه ضمار من خير ونقيص
هو الحسام على قابه من ضرب وفي اخلاقه من ماثر تحرين

وقال في حديث عمرو بن شرحبيل رحمه الله

قال إني ليسبر للموت ما ادع ما ارى د بنا ... نا جعفر بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل قال لما حضر عمرو بن شرحبيل الموت وذكر الحديث ليسبر للموت أي معدٌ متأهب له قال العجير

خلقتُ جوادًا والجواد مثابرٌ على جريه ذو علةٍ ويسير

ويقال يسير ويسر للسهل قال ابن مقبل

فقمتُ إليه وقام مشترفًا على شمائله في شبابٍ يُسر • وصفه الله

سهل الخير وقوله في شبابٍ أي في رأس شبابه الأشياب قد طلعت ويروى شبابٍ أي فاستجمعت أسنانه وقال محمد بن عبد الله كان أبو حاتم يقيد عن المفضل بن محمد الضبي

فيا خير من في بلادٍ وجعله له شَرَبةٌ مقصورة ومناكب

ويحبس لتلقاها يمان ليسرة فمن مراسل الفلاة النجائب

ولم يزل يتلقاها والعبس البيض الألوان الشقرة والتيسيرة التيسرة المسهلة المعدة والناقة المتيسر هي التي تفرح ولدها سرحًا لا تعجل به ... أبو الحسين عن عمرو بن يحيى قال أنشدني ابن الأعرابي

ولولا أنها كانت لقاحٍ كثيرة لقد شربت من ماء حرٍّ وعلب

وما كنتُما كانت أبوانما وحابل حول بيتي وأحلب أحلبُ أول

اللبن وأيسرت يسرها صفقها براجه يقول كلانا ميامن وحابل أحرى في من زرع والنجب فوق العرب وكان مرة للامراء عرفاء ومراكب وأنا على بن الحسن قال نا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه قال زياد أول من عرف العرافة ونكب المناكب ومار بالحراب ومشى بين يديه بالعمد وشرط الشرط ووضع الكراسي

وقال في حديث الربيع بن خثيم رحمه الله

أنه مر برجل يتحدث ... في مجلس وهو يقول لرجل حينا وتحومنا الجلبس فما ... أن الشعر حتى صرنا مثل الحشكل فقال الربيع بن خثيم ... وهل تدري ما الحشكل قال ولد الضب يروى عن الحميدي عن سعيد عن ابن أبي حفصة عن منذر

قال الحميدي قال سعيد يريد أن تكلم ... قومًا فقول إن الجلبس ... فيه من الكلام ما لا ينبغي يقول إنه كذب لم تكونوا مثل الجلبس ولكنتم مثل الحشكل والضب تكنى أبا الحسل وجمع الحسل حسلة قال الشاعر وهو الحطيئة

ولكنهم حال دينا ... وبين التشكل حجة أبا الحسل

وقال في حديث الربيع بن خثيم رحمه الله

أن بعض بن ... جعفر على مائدة الفاحش ... بين ... فأبكي ... فقال الربيع ما أبكيك إنه يا عمر الدنيا ... على الأرض وقال باعنا الدنيا على الله ... نا إبراهيم قال القعنبي قال نا عبد الله بن جعفر بن المغيرة عن مطر عن سعيد ابن مسروق قال دخل ... ودكر الحديث الكذا الأجر المتقصم يقال أجر القاذ ... يأجر أجرًا وهو أن يحبو ... العرمض والورق والأشياء ... فأروح قال الراجز ومتقلل به الغراب ... له من الأجور الزبث

سقيت منه القوم وانعمت ... ال المضن ... وعما قالت ...

فيما ... ابن المنبهي ... صفر ... أن ... حدثنا ... قال أبو هشيم ... ابن عادل فيتصرف المسخرة عن الحسن أنه كان يكره الوضوء من الماء الأجن ... على قال أبو عبيد قال نا إسماعيل قال نا ابن عون عن محمد بن سيرين أنه كان يكره أن يتوضأ بالماء المتروح ... الثقب ... لهذه الأحرى ... ما أجن ... وأحرز ... وأحرف وأجوف وأجن قال العجاج

عليه من صابي الرياح الخطط ... الحرم

وقال أبو حاتم يا ... سمي المفلوح مفلوحًا لأنه ... والوجه ... المحتال وفي بعض الحديث الفالج ... الأنبياء

وقال في حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير رحمه الله

قال ... ما ... إبراهيم حدثنا ... القوم قومه إلى الدعاء ... نا إبراهيم قال أبو الحسن قال يزيد بن هارون عن جعفر بن ميمون عن غيلان بن جرير عن مطرف المراغم المهاجر وقال الله عز وجل يجد في الأرض مراغمًا كثيرًا وسعة ... في فأفزع إليه ... والمراغمة أن تطلب رغم الرجل وتطلب ... وهو مأخوذ من الرغام وهو التراب يقال رغمًا أنفه ... وفي بعض الحديث بساح

باذا تقعد أخرجت البلدي جمعمه وألقه الأرض حتى تخرج منه الزعم معناه حتى تخضع
وتذل ومعنى حديث مطرف أنه كان مفزعه حين هاجر قومه الى الأعماء وهو قوله
هب لي حتما والحقني بالصالحين وما تعده وهو بين في قصته

وقال في حديث مطرف بن عبد الله رحمه الله

من أعجبته امرأة فليذكر مناخر البقر وقال الفراء حنى يحني حنيا وواحد
الأحناء حنو

وقال في حديث ابي العلاء رحمه الله

ان عمر بن الفضل قال سألت ابا العلاء وذكر الحجاج في عبابه فقلت يا ابا العلاء
اسب الحجاج قال لا ادع الله له بالصلاح فان صلاحه خير للدين فساده نا ابرهيم
قال نا بندار قال نا عبد الرحمن عن عمر بن الفضل زعم بعضهم ان عباب الامر اوله
وقال ابو عبيدة العباب معظم السيل وارتفاعه وكثرته والعرابية نحو ذلك
وهو قول عدي بن زيد   فلت رياح زمر ذو عرابيه وكلمة لم تدع قيضا ولا خللا

وقال في حديث أبي العلاء رحمه الله

ان عمر بن الفضل

قال سألت ابا العلاء

وقال في حديث أبي عثمان النهدي رحمه الله

قال كان اهل الجاهلية اذا رحلوا عمدوا الى حجرهم الذي كانوا يعبدونه
فشدوه على بعير من ابلهم فاذا اناخ البعير نادى مناديهم ان تحمم
فقد سار فسيروا وامعنوا فان سار يومه سار وامعنه وان هو نزل قالوا ان تحمم فقد نزل
فانزلوا وان وجدوا حجرا احسن من حجرهم الاول اخذوه وقذفوا الاول فان كان
يوم لا ندري صبوا عليه اللبن والعصيدة ودبلوا له فيظل لا يدري حياعا
وتظل كلابهم شباعا يتلاعب بهم الشيطان قال الله عز وجل مثلا ما تعقلون
نا موسى بن هارون قال نا العباس بن الوليد النرسي عن يزيد قال نا سعيد عن قتادة
عن ابي عثمان النهدي قوله يوم ندورهم يريد يوم يدورون بحجرهم ذلك
وهو مصدر دار يدور ومنه قيل الدوار وهو صنم كانت تدور به العرب
قال الفرزدق   بطاعونا تعيمهم من العرب

فتحيف ولم يعقد قريشا لوحتها ولم تحمل بنيه الى الدوار
ولم تعبد يغوث ولم تشاهد بخيبر ما يدرى لا نزار

ولا نسأل الرماة لنا ولا حوس يسجدون الخيل نار   وقال عنترة يذكر
فرسه   تركت بني الهجيم له دوارا اذا تمضي جماعتهم تعود
وقال ابن قتيبة الدوار نسك للجاهلية يدورون فيه بصنم او غيره ابن ترخيم
لفرس هرادوا دوارا تكر عليهم فتجوزهم ثم تعود عليهم

وقال في حديث أبي عثمان النهدي رحمه الله

انه قال اسمعت ان التاجر فاجر قالا ولا جنس سمعت ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة رجل لقي الله بضاعة حلفا وحلفا واشمط زان ومفلس مرح
الوبر والاجيا يدخ زناف نا عبد الله بن علي قال نا الحسين بن البشر قال نا وكيع قال
نا عمران بن حدير قال قلت لابي عثمان قوله اشمط فهو الاشيب وكل لونين
اختلطا فهو شميط ويقال للصبح شميط وذلك لاختلاط بياض الصبح وسواد
الليل وكذلك الفرس الابلق قال طفيل

شميط الزنانا حوف وهي جوله   يتفلط ديباج وزيط مقطع

ويقال للشمطا الثعلب ابدا خلطه وكذلك الثلب والطليس هو الذئب الذي بعض
نعضه قال الحارث الكندي   لما رأت شيب قذالي عيسا وحاجبي عقفا خلبسا
قلت وقالي واطفقت المليسا   وكذلك النبات اذا كان بعضه اخضر
وبعضه فيه يبيض ومن ذلك قيل رجل خليس اذا كان احد ابويه اسود
والاخر ابيض فاذا خلط نباته سواد فهو اغثم وانشد

اما ترى شيبا علاني اغثمه   لهزم خدي به ملهزمه

والبرح الطويل والنباتج المتطاول والجمل يزيف في مشيه زيفانا
وهو السرعة في تمايل من تعبه وادلاله والنعامة تزيف في مشيتها والحمامة
تزيف عند الحمامة الذكر اذا تحمشت بين يديه مدلة

عامر بن شراحيل

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

نا ابو العلاء قال نا ابو الوليد هشام بن عمار بن نصير قال نا عيسى بن يونس قال
نا عباد بن موسى عن الشعبي انه اتى به الحجاج موثقا قال فلما انتهيت الى باب
القصر لقيني يزيد بن ابي مسلم فقال انا لله يا شعبي لما بين دفتيك من العلم وليس بيوم

شفقا علي بوّ للامير بالشرف والنفاق على نفسي ما اجدر ان تمحو منه قال ثم لقيني محمد بن الحجاج فقال لي مثل مقالة ابن ابي مسلم فلما دخلت على الحجاج قال وانت يا شعبي فيمن خرج علينا وكثر فقلت اصلح الله الامير احزن بنا المنزل واجدب الجناب وضاق المسلك واكتحلنا السهر واستحلسنا الخوف ووقعنا في خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء قال صدق والله ما بروا بخروجهم علينا ولا قووا علينا حيث فجروا واطلقا عنه قال يا شعبي ما تقول في فريضة احتاج اليها جمع علينا بام واخت وجد قلت اختلف فيها خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وعلي وابن عباس وابن مسعود وزيد بن ثابت قال فما قال فيها ابن عباس ان كان لمتقنا قلت جعل الجد ابا ولم يعط الاخت شيئا واعطى الام الثلث قال فما قال فيها امير المؤمنين عثمان قلت جعلها اثلاثا قال فما قال فيها زيد بن ثابت قلت جعلها من تسعة فاعطى الام ثلاثة واعطى الجد اربعة واعطى الاخت سهمين قال فما قال فيها ابن مسعود قلت جعلها من ستة فاعطى الاخت ثلاثة واعطى الام سهما واعطى الجد سهمين قال فما قال فيها ابو تراب قلت جعلها من ستة فاعطى الاخت ثلاثة واعطى الام سهمين واعطى الجد سهما فدخل عليه الحاجب فقال ان بالباب رسلا فقال ائذن لهم فدخلوا وعمائمهم على اوساطهم وسيوفهم على عواتقهم وكتبهم بايمانهم فدخل رجل من بني سليم يقال له سيابة بن عاصم فقال من اين قال من الشام قال كيف تركت امير المؤمنين وكيف حشمه فاخبره قال هل كان وراءك من غيث قال نعم اصابتني فيما بيني وبين امير المؤمنين ثلاث سحائب قال فانعت لي كيف كان وقع المطر وكيف اثره وتباشيره قال اصابتني سحابة بحوران فوقع قطر صغار وقطر كبار فكان الصغار لحمة للكبار ووقع بسيطا متداركا وهو السح الذي سمعت به فواد سائل وواد نازح وارض مقبلة وارض مدبرة واصابتني سحابة بسواء او القريتين فلبدت الدماث واسالت العزاز وادحضت التلاع وصدعت عن الكماة اماكنها واصابتني سحابة اسواها او القريتين فقاءت الارض بعد الري وامتلات الاخاذ وافعمت الاودية وجئتك في مثل مجر الضبع ثم قال ائذن فدخل رجل من بني اسد فقال هل كان وراءك من غيث قال لا

كثر الاعصار واغبرت البلاد واكل ما اشرف من الجنبة فاستيقنا انه عام سنة قال بئس المخبر انت قال اخبرتك بالذي كان ثم قال ائذن فدخل رجل من اهل اليمامة فقال هل كان وراءك من غيث قال نعم سمعت الرواد تدعو الى ريادتها وسمعت قائلا يقول هلم اظعنكم الى محلة تطفأ فيها النيران وتشكى فيها النساء وتنافس فيها المعزى قال الشعبي فلم يدر الحجاج ما قال فقال انما تحدث اهل الشام فافهمهم قال نعم اصلح الله الامير اخصب الناس فكان التمر والسمن والزبد واللبن فلا توقد نار يختبز بها واما تشكي النساء فان المرأة تظل ترنق بهمها وتمخض لبنها فتبيت ولها انين من عضديها كانهما ليسا منها واما تنافس المعزى فانها ترعى من انواع الشجر والوان الثمر ونور النبات ما يشبع بطونها ولا يشبع عيونها فتبيت وقد امتلات اكراشها لها من الكظة جرة فتبقى الجرة حتى تستنزل الدرة ثم قال ائذن فدخل رجل من الموالي كان من اشد الناس في ذلك الزمان فقال هل كان وراءك من غيث قال نعم ولكني لا احسن ان اقول كما قال هؤلاء قال قل كما تحسن قال اصابتني سحابة بحلوان فلم ازل اطأ في اثرها حتى دخلت على الامير فقال الحجاج لئن كنت اقصرهم في المطر خطبة انك لاطولهم بالسيف خطوة

وقوله لنا برق تستنكر ... والرقة كلامنا بالفتح ... قال الراجز ... ودقها المصحف ضمامة من جانبه ومنه المرابث ... واما الرقة في الزبد يضرب به ... ابراهيم بن ... قال اخبرنا عمر بن ابي زائدة قال حدثتني امرأة ابي عمرو الاصم ... جواري يلعبن فيه سعيد بن جبير وجارية تغني وتقول

لئن فتنتني لهي بالامس افتنت سعيدا فامسى قد قلى كل مسلم

فالقى مصابيح القراءة واشترى وصال الغواني بالكتاب المتمم

فقال يا عدوة الله كذبت كذبت

قوله قد الحرى ان تهوى ابي ... تنبو

بالزنية يقال فلان خزية أي يتقنع ... وفلان خزى بن الزانية خليق وأنشد

ومن خزى الا يستطيع نصرة وأنت خزى بالنارجين كئيب

وقد يجيء في الكلام فما الخزى يراد فما الحصر أن يكون ذلك ومنه قوله

فإن تبعث معشرا كرما أو تبعث أقرانك فما أحسب الفعل

وقد ذكر أبو عبيد في حديث الحجاج بعض هذه الحروف وذكر منه أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة بعضه في حديث الشعبي هرفا فأمسكنا عما ذكر منه واخترنا في كتبنا وأما قوله خفف ترحلت أمير المؤمنين وخفف حشمه فإن الحشم قرابة الرجل وعياله قال العجاج انشدناه ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب

وقذف جار الترويح كحجر الرجم وهو صحيح الزوابع عن حشم

صفاة لا يبرحها من الصحصح جوادب الأرض ولا طول القدم

الرجع القبر عن حشم أي لم يرتفع عن حشمه يقول إذا لم يرتفع عن حشمه وعن نفسه كانت عليه داهية لا يبرحها طول الزمان أي غار غائف وقال أبو زيد يقال فلان من أحناء الملل والواحد حنا ومن أحشام الملل والواحد حشم وقال أبو حاتم العامة الطاجماعة والحشم مثله وقال بعض أهل اللغة لا يشتقان أنهما سمو الحشم من الحشم وهو الغضب يريد أن الرجل يغضب لهم ويغضب منه ويهم أن ينالوا بمكروه وأنشد

لعمرك إن ... خبيث بطين الشيخ محشوم الأكيل

تقول حشمت الرجل إذا أغضبته ونبأ تشير الأمر أوله ونبا تشير الأمور أوائلها وقال بعضهم ولم أسمع منه شيئا وقال يعقوب أتشرب الأرض عندك لبنتها وما أخسن تشرتها أي ... قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا جعفر بن حبان عن معوية بن قرة أن علينا حين تطلع تباشير الفجر قال ابن ... عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه وأنشد لإسماعيل الأسدي يمدح ... بن مطهر قال أنشدني أحمد بن أبي النطاح

أما ترى قصب الريحان منشرفة عن جلي أزهر يمتلي التباشير

فما تمالق خزاقها ذهب جوهرها فضة زينت بتزوير

وتباشير الأرض ما جاءها إذا أخرجت نباتها وقوله فجاء الصغار

لخنة بالجبار شتفه بلحقه الثوب يقال الخنة ولخنة وقد لخنت الثوب إلحاما قال ابن الأعرابي وقد للكلمة النصب بالفتح والضم وأما الخنة البازي والفتح فالضم يقال لخن كابرك بالحاما أي الصمنة لخنا والخنة لخنة وأما رواه في الغلاء تسبيط متدارك فإنه من الغيث المنبسط والأمر يبسط الغيث يريد أنه جتماع المطر وثنا إبرهيم قال ثنا أبو الحسن قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا عيسى بن يونس وذكر الحديث الا أنه قال دفع بسبط متدارك ورواه الخطفي قال ثنا سليمان بن عمر الرقي قال ثنا عيسى بن يونس مثله الا أنه قال قوقع سقط متدارك والسبط من الغيث المنصل غير المنقطع ولا الخفيف قال القطامي

كانت مثلي تمسح الخناق والمسبول له من بارح سبط او رابح بدل

والوابل ما عظم من القطر يقال وبلت السماء تبل وبلا والطل ما صغر منه وهو الرذاذ وهو ما حوذ من الشعر السبط الذي لا جعودة فيه ولغة أهل الحجاز رجل سبط وامرأة سبطة والعقل منبط سبوطة ومنه قيل للرجل السمح سبط اليدين وأنشد

رب كمال لحى لوا نصرته سبط الكفين في اليوم الخصر

وثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي سبط اليدين وقال الشاعر

سبط اليدين بما في رحله ماجده جعد اليدين بما في رحله فقط

فإن يقال للرجل سبط اليدين إذا كان سخيا بين السماحة وجعد الفول إذا كان بخيلا والزبد في رواية الحسني سبعة متدارك فإن السبعة من السحاب هو الزبد يرى كهرف منه كأنه ما فيه على الأرض في ناحية الا بعد كذلك السبعة الخباء وكذلك سبعا جناح الطائر وكذلك إذا انبسطا تجر كهنا على الأرض وانشد

عنس مذكرة كأن عفلة ما سبعتان من كتفي نعامه جافل

وقوله السح الزبد سحت به يقال سح المطر وهو يسح سحا وهو شدة انصبابه وفرس مسح مسرع قال امرؤ القيس

مسح إذا ما السابحات على الونى اثرن غبارا بالكديد المركل

شبه عدو الفرس في سرعته بانصباب المطر وربما استعمل السح في المنطق ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا الرياشي عن محمد بن سلام قال ثنا أبو سوار الغنوي في قال رأيت منا صاحبة ذي الرمة وهي ابنة عبد الله بن طلبة بن قيس بن عاصم

المغرب وإذا أمعنا نتوزلها قلت صفها قال تنسوله الوجه طويله الحق شماء الأنف
عليها وضح جمال قلت أفكانت لتشركك ما قال فيها قال نعم لم تشحنا ما رأى
أبوك مثله وثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى قال وحدثني عن ابن عيينة قال قلت
لأعرابي ما أشد البعث قال ما أقعده الجنوب ومرته الصبا ونحته
الشمال ثم قال أهلك والليل ما ترى إلا أنه فتأخذه بقول عاد أهلك مثل البر
وقال الشاعر فذكا هذا العشاء والأمل أهلك والليل أيها الرجل
كما تقول يا سك والجدار أي الطم رأسك بالجدار ومثل الشرب ما زرأسك
والسيف كما يقولون يا عمرو رأسك من السيف ورفع ما زرأسك ومثله قول العرب أمر مبكيانك
لا أمر مضحكاتك يريدون عليك أمر مبكياتك ودع أمر مضحكاتك وقال بعضهم
الليل وأهضام الوادي أي اتق أن تصادف الليل في أهضام الوادي واحدها هضم وهو
المطمئن من الأرض وجمعه أهضام وهضوم ومثل قول الأعرابي في وصف الغيث
قول الحسن مزته الجنوب فلما أخصر حلبت عزاليه الشمال
وقد أوكاه مدحوا نجمينا كأن به ثور البراق وأما الأحمر عن أهل الحجاز فالأشمل وكلا
ألا يا إذا أشمل المشبع قال أبو كبير الهذلي
حتى إذا انتهم كان سحابة وكفت عليهم وذو ما الشمال
في القتال حملا كمطر ورقيقا ممطرها لم تشمل إلى كان جميعهم
وإنا جنب الغيث فإن ذلك قال الشاعر لم تشمل لم يصبها شمال يصفق تشيع
فسايل منبرة الشعفي عنا عن أنها تحالفا أن أيام الشعر والهجر ولي
البحو الطر والحيض وحدب في أثبات م
البيس من البلاء وجنب فلبي وبأعمال الهموم معا لجنوب
حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا علي بن المديني قال ثنا عبد الرزاق بن همام قال ثنا معمر
عن قتادة عن جابر بن عبد الله عن ابن عباس قال ما راحت قط إلا سال به واد ماء وأبشوه
لم ترد وأنشدنا إبراهيم بن محمد الأكابري
فتى خلقت أخلاقه مطمئنة له نفحات رفعهن جنوب
حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا علي قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار أنه سمع يزيد بن جعونة الليثي

الليثي يحدث عن عبد الرحمن بن مخراق عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه أن الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين وأن من دونها بابا
مغلقا فإنما يأتيكم الريح من خلل ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين
السماء والأرض وهي عند الله الأزيب وهي فيكم الجنوب
الجنوب بلغة هذيل والحروج أيضا من أسماء الجنوب ويقال للرجل القصير المتقارب
الخلق أزبب والأزيب أيضا الأزيب وذكر بعضهم أن الأزيب
ويقال حرة الأزيب وهو الفرق والخوف قال الأعشى وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا
قال أبو وجزة فمتوله الأنير مشمول مواعدها من العجال الشطب والقصب
مشمول مواعدها سريعة الحلب والإنجاب وقال ابن القاسم عن داود بن محمد عن يعقوب
كانت مع الشمال لم تلبث أن تذهب ثم خرمنا ابن الريح الشمال إذا
تمود إن الجنوب عندهم البر والطيب من غيرها لأن الجنوب مع المطر فهي
تسمى الخصب قال حميد ليالي أبصار الغواني وسمعها إلي وإذ ريحي لهن جنوب
وقوله فلندن العالمات وهو ما لا يرى من الأرض ورق والعزاز ما غلظ من الأرض منها
واتحضت في أرأسها وأوصفتها وكسرت حرقتها ومنه سمي الجوز متكسرا
أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال زعم أبو طاهر التميمي أن رجلا
من بني عزاب سأل رجلين أعرابيين فالخصب طرما ما لا يظهر بمكان كذا وكذا
قال هما ذا لانكم تمطر فلا حاجة قال فما ذا أسيل عليهما فالأملسا
لوادي كذا وكذا فوجدناه متكسرا ومليا لوادي كذا وكذا فوجدناه سالت منه الله
ومليا لوادي كذا فوجدناه مغضبا قال هاذا وجدتم أرضكم قالا وجدناه
ممطورة فرأس عمودها وأخوص شعرها وأدلس نصيها والبس سمرها
وأخلس حليها ونبتت عجليها والعجلة بقلة مستطيلة مع الأرض كلها الإبل
قال الشاعر والرافلات على أعجازها العجل إذا انتفت وإنما تعني
تكتب في كارها نايب وقال عن ابن الأعرابي والأنوب ما بين العذر
في القصب والقنا قال ابن الأعرابي ونصيا أخلس حليها أي قد خرجت فيه
خضرة وكذا يقال للحلي إذا خرجت فيه الخضرة الطرية يقال قد أخلس

وأنف سعفرها أي اشتعل وقوله ومعناه جوانبه ومستطيل مثل شاطبا
وأخوص سعفرها والخوص ورق النخل وغيره وأخصب الخصب عند العرب ما
ذكره أبو صالح إلى أن كان الخوص وأبرما قال ابن الأعرابي قال رجل لرجل كيف تركت
أرضكم قال تركتها شبعت فوصها ونبعت شاكها قال فأصلح ذلك
حوصة قال شيء قليل قال والله ما أعجزت وإن كان القوم صالحين قال لا ضمعن
إلى انقطاع الغريبة لتخرج منه أخوص قال غيره وقوله أسر عمرها أي أمكن
أن يلبس واللبس تناول الدابة الحشيش بجحفلته يا ذا نفه قال الشاعر

وما خضر من ليس الغمير جحافله

والغمير النبت ينبت في أصل النبت حتى يغمر الأول والنصي نبت وقال الشعبي رأيت قبور حمزة والشهداء بأحد يغمر عليها النصي ويقال أرض منصية كثيرة النصي وأرض منهمة كثيرة النهمي وقد أنهمت الأرض وأبقلت وأحمضت وأخلت وقوله إذ لبس نصلها ماء يقال لبس الشيء إذا كثر وتكاثف وأخصب أذلق منه أو نحوه ما كان ابن المثنى عن داود بن محمد قال أنشدني بعضهم

شرب لها بيض عطموس بنهلة فبان لها الغضبات التعاجيب

قال الليث الغرنيق بالنعم والعطموس الحسنة والنهلة والسهلان الحسنة والغضبات اللواتي أخصبن أصحابهن أي منعوهن من أن يصبهن إلا فحل كريم فقال عن ليرن إليها أي ينظر إليهن والى منزلهن أي رفعن منها والتعاجيب الكرام يقال امرأة نجيبة وناقة نجيبة ورجل نجيب وبها المرأة منجبة إذا ولدت فأنجبت إذا جاءت به كريما شريفا وإن لم تعطهم فرسهم والكماة هي التي تسميها العرب خزيت الأرض يقال كمء وكمآن وأكموء ثلاثة والكثيرة الكماة قال الشاعر
كأن الكلاب بنات الفاس فنصها إلى لاول جان بالعصا فتستثيرها

والنفض منتفض الكماة من الأرض إذا أرادت أن تخرج تقول انفضت
بعني أخذتها وقد أخذت الأرض إذا أخرجت كماتها وقد خرج التشكيل ويقول للأحنف بن قيس أي الطعام أحب إليك فقال الكماة بالزبد فقال رجل سمعه والله ما هو بأحب الطعام إليه ولكنه أراد أن يخصب الناس لأن الكماة والزبد

بعدون الأمر الخصب والأيام يقسن خمس نبها مثل الوجوب وتجمعه أخر والمعقب الأودية من قولك جمع الوادي صاحبه ويعفوه وهو قصع مفعوعم إلى الملأ وأصعده النظر قال الشاعر

مفعوعم صخب الأذى متبعق كأنه أحف القوم تصطفق

وقوله وجئتك به مثل نحر الضبع فإن الضبع تمشي بحوارها ولا تقاد تجدها الأجحرة فإذا عظم الشل دخل عليها الناقة فاستخرجها فذلك الشبل يقال له بحر الضبع وكان محمد بن عبد الله عن بعض رجاله برفعه إلى سليمان بن عبد الملك قال رسلني أمير الكوفة بجنابي إلى سليمان بن عبد الملك فقيل لي إن أمير المؤمنين رجل بدوي وسيسألك عن السماء فتقول بذلك قلت لا والله ما أبصرت إلا أنا بأعرابي فقال يا أعرابي هل لك في درهمين فالحريص والله عليهما معتاج إليهما ولكن ما تسببها قال تصف لي هذه السماء قال ونعتها أخر بذلك قلت له نعم له السائل بذلك ما زال يعجب أن تقول أصابتنا سماء عقدت لها الثرى وقامت بها الغدر ولم تزل منها في مثل نحر الضبع حتى وردت عليك قال فخرجت بها فما فكتبت ما قال وذ بعث إليه الدرهمين فحفظت ما كتبت على يا فتى قد لأهيراني فلما دخلت من سليمان بن عبد الملك نزلت عن يا فتى فعقلتها ثم سلمت عليه بالخلافة ثم ترحلت إلى سليمان بن عبد الملك فلما دنا والله الجناب قال هل كان وراءك من غيث قلت نعم يا أمير المؤمنين أصابتنا سماء عقدت لها الثرى وقامت بها الغدر ولم تزل منها في مثل نحر الضبع حتى وردت عليك قال فكسر سليمان حتى عينيه وقال لا والله ما هذا كلامك ما أنت بأبي عذره قلت صدق والله هو كل يا أمير المؤمنين وحدثته الحديث قال فلقد رأيت سليمان مستمسكا على بطنه من الضحك وقوله ما أنت بأبي عذره يقول فما أنت بالذي ألقيته ولم ينتبه لذلك بك ولكنه سمعته فأدنيته وتقول فلان أبو عذرة فلانة إذا كان هو الذي افترعها وأصل الافتراع الافتضاض والافتراع أيضا اسم له الأم يقال افترعت المرأة إذا حاضت وقال الأعشى

صددت عن الأعداء يوم عباعب صدود المذاكي أفرعتها المساحل

وبين .. أفرعتها المساحل بالقاف فهو من قوله د عني فقد تفرع الاصغر والمستنير
النجم واخرها مستعمل فقال الملبي ادمنتها فما ندمي المتابض وا جمعوا على حذف
القاف منه ووهم ابو عبيدة وانما هو من الهدر فما اجمعوا على حذفها من قولهم
ليت شعري واصل الكلمة بالنا بما تقول ما شعرت شعرة وان كان بعضهم
قد انكرها قال ابو زيد شعرت به اشعر شعورا وقال بعضهم شعرا وشعرا
قال ابو زيد ولم يعرفوا شعرة وقد حكى عن يونس بعض بنيه عن محمد بن عبد الله
عن بعض ولد بعض قال الاصمعي قال سمعت عيسى بن عمر النحوي يقول لابي عمرو بن
العلاء انا املك ارى الصنعة الجامع فلما انت عند قنطرة قرة انا فيه يعني ابو كان
ما شعرت شعرة الا وقد انهما بين عيني طلع في ما ارتفع عني والناس ها هنا
ينظرون فكان ابو عمرو يتشوق كثيرا من فصاحته وقوله عفرتها الثرى تريد
تعفر وقال غيره عميد لها هد بالثرى تعمد عمدا اذا انقضت منه على شيء تعقد
والجمع من ثروته قال الراعي
خر بنت به بناهض الحطيط لطيفة ربع النباة يحبه والثرى عمد
قال ابو عبيد قال ابو زيد عمدت الارض عمدا اذا ارتفع فيها الطل الى الثرى حتى اذا انقضت
عليه بحفيف تعقد وجعد واما الزبد رواه به مثل وجار الضبع فلا احسبه نعطه
قال ابو زيد يقال الجحر للاسد والضبع والذئب العرين والوجار وجمع الجحور والاجحرة
وللجحر الارنب والثعلب الحجا والنقو وهذا مما مقصور ومقو وهو اسماه
كثيرة والسرب والاسراب والسرب ايضا قد يكون للاسد والضبع والذئب
ولعل الكبيرة رواه به مثل وجار الضبع تحل عليهم وهم من قولهم جاء الضبع
وهو مثل عمر الضبع قال ابو المنتشر عن احمد بن يحيى قال سمعت اعرابي وعن المطر فقال
اصابتنا السماء بريث لا برض الحاضر ويعدي السماء ثم تحتف ثم رشعت
ثم احدث جار الضبع فالارض اليوم لا تقترف فيها لمعة ثم تقضي بترب اني
لم تقع الا على هنب وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب يقال عمر امر فقد
عليه الضبع انه خص كان له قصة والشد يعقوب م هو لابن زيد الطائي
يقتها قصة الارض الاجش قال يعقوب والفرع القطا الحرشة الحمر

لم منه بين فكان يعملنها بها قصة وانشد عن يعقوب
ان لنا الحفيف لا بدكن مختبئا لا انفع عليه دليل المنتجع
والاث القليل يقال منه ذلك العواه يرد ذلك والاراط اخريه وجمعه
رفاف وزرقمت عشر النطر حتى بعثت فيها الزرع وقال احمد بن يحيى خرج
الحجاج الى الحضرة فلقي اعرابيا فقال الحجاج زرعك الصماة وراه
فقال يتحلمهم اصابتنا سماء فقال القواسم حيث انقطع الرمث بكثرة به نفيين
وحكى في ابن صعيد ورميح ثم اصابتنا سماء افضل منها تسيل الهجات
والتلعة الزهيرة فما حاجاتنا الى قطرها احد الا يقاص عن ذلك الاحاجة فاقبل
الحجاج على زياد بن عمرو العتكي فقال ما يقول هذا الاعرابي قال وهذا انا وما يقول
الما انا صاحب رمح وسيف قال انت صاحب شراب وفلس قال وما عرا الحي
والقلوب اشبع لحقل مجحمل القرى وتقول العرب النبتي وان الصحب العشبين ماله
الف وهذا انا لا اشبع بين يدي الحجاج فقال وقع به الارض طروش من كل
اذا وقعت وقع لتنفرقه واجوها صريب والصوب جرو والهيمة وذو الهطل
وقال ابن الكاري فقال تسجد وترسح قال يشير الى موضع العصر وقال الزجاج
عنها فيعمد وتر يبح انه ينتهي الى نصرة الثاني وهو من الكلب ويقال
عصوت الرجل الا احرزت بعصره وقال ابن الهيثم عن خالد بن يحيى قال قال
يعقوب به قول ابن معبد العمرات الهيط منها كما جرع الهسان عارا وعامرا
العبط المطر لا يختلف والواحد عبطة والامطار عبطة وقوله عامرا اي
عامرا يقال صفرة على جفنه اي ضرة وقوله ادار كما الحمي ذرع له اذا وضع
يده تحت عنقه ثم خنقه والعامر الزبد يا محز بالعصر قال يعقوب
عصرته اعصره وقوله جزع الهسان يقول اذا سال الابل عليها يقال سان حتى
البعير الناقة سنانا حين يهوخها ويوثر بهردها حين لم
وقال ابن الهيثم عن داود عن ثابت بن عبد العزيز قال قال اعرابي لصاحبه
له كيف كان المطر عندكم اسكت ام عظمت فقال صاحبه ما جاوب
الضرائر قوله اسكت بلغت اسكة الزراع وعظمت بلغت معظم الزراع

زعم أنهم عند ... الثرى فيغيبون أبرهم في الأرض فلما ذكرت في الثرى
كان أكثر للعشب والكلأ والشبر بين الخنصرة من الخنصر إلى الكرسوع وقوله
كثير الإعصار فإنه يقال أعصرت الريح إذا كان فيها الغبار قال الله تبارك وتعالى
فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت وقال الله عز وجل وأنزلنا من المعصرات
قال بعضهم هي الرياح وهو قول الحسن وقال بعضهم السحاب قال الشاعر في الريح

وبع كساه أذاع المعصرات به ... وكل حيران سار ماؤه خضل

ثنا أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال أعرابي لبنيه العبا بالشيحة
تسمع أذناب أعاصير الربيع ولكن كل ليلة مستقبل رواقها متقطع نهارها
تبيت أدارع طائرها تشتطف حتى الصباح والجثجاث نبت فوق البقل ودون الشجر
قال عنبر الهجيمي بن عبلة شيبان

وتجارب فوعلا الشوبل جثته ... لا تنفع النعل في رقراقه الحافي
باكرته قبل أن تلغى عصافره ... مستخفيا صاحبي وغيره الخافي
لا ينفع الوحش منه أن تحذره ... كأنه معلق فيها بخطاف

ثنا إبراهيم بن موسى عن ابن قتيبة قال الجارب نبت تبيد ليس يرعاه أحد
والشوبل الألوان من الحمرة والصفرة في نور البقل والجثجاث شجر بين الحمض والخلة
لا تنفع النعل الحافي به من كثرته تراه ورقرقه ما فوق منه تلقى نصيصه
مستخفيا صاحبي أجنبي أخبئه لئلا يعلم به الوحش وغيره الخافي الذي مثله لطوله
لا يلقى لحوله واشرابه وأما قوله ضعف الرواد تزعو إلى رياديها فإن
الرواد جمع رائد والرائد الذي يرود الغيث ويرتاده في بطيئه ثم قال ابن الهيثم
عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال أبو النجم مستأسر ذبابه في عيطل
يطلب الرائد أعشبت انزل ... يقول أعشبت ما تزال في أعشب
مكانا معشبا فقال للرائد رائد يرود ... الرائد أهله يرودهم منزلا أو مرعى
رودا وريادا وارتاد لهم ارتيادا وربما جاء في الشعر كغيره زادهم يريدون
رائدهم فيجعلون كل الغازية والغارة قال ابن مقبل
أخلف ... إنما الغال غارة بعكاظ مع الأهر الزيد هو ... أهله

وقال أبو ذؤيب: وسود ماء المرد فاها فلونه ... كلون النؤور وهي أدماء سارها
أراد الرود الأ فقال والأدباء يقال رادت المرأة ترود رودا إذا كانت رادة
غير مهموز إلى الحانات طوافة في بيوت جاراتها لا تثبت ثنا ابن الهيثم عن داود بن
محمد عن يعقوب قال الأصمعي في قول الراعي

يقال إذا راد النساء خريدة ... صناع وقد سادت إلى الغوانيا

يقال أي نبيلة في مجلسها لبست بولاجة إذا أراد النساء أقلن وأدبرن فهي
يقال إذا فضل النساء عنها خريدة حيية صناع لبقة اليد وقوله إلى
الغوانيا أي عندي قال يعقوب وأنشد أبو عبيدة

تقول لها زادت جمع رحله ... أهزأ نبس القوم زاد وسادها

جمع رجله كلع رجله وقوله زاد وسادها دعا عليها يقول لا قر وسادها
فتنام ومعنى زاد قلق ذهب وجاء وعن عمر ابن الهيثم قال يعقوب يقال ريح
رادة وريدة إذا كانت لينة الهبوب وأنشد قول هميان بن قحافة

جرت عليها كل ريح ريدة ... هوجاء سفواء نؤوج العود

ثنا أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال عبد لنعمله كان أسود تزوى

ما للكواعب يا عيساء قد جعلت ... تزور عني وتطوى دوني الحجر
قد كنت فتاح أبواب مغلقة ... ذب الرياد إذا ما خولس النظر

ذب الرياد الثور الوحشي لا يستقر وقد فسر في الحديث تشكي النساء وإذا قال تفسير
التفسير في تفسير الحديث فهو أوله والمعرب في التشكي تفسيره
أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال بعث قوم رائدا لهم فلما رجع قالوا
له ما وراءك قال رأيت عشبا يتشبع منه الجمل البروك وتشكت منه
النساء وتهم الرجل بأخيه قال ابن الأعرابي تقول العرب العشب قصير لا يناله
الجمل من قصره حتى يبرك وقوله تشكت منه النساء يقول من قلته إنما تحلب
الغنم في شكوة ويقال شكوة وثلاث شكوات وهي الشكاء والشكوة
مسك السخلة ما رضع فإذا فطم السخلة والفطامة أن يدع الرضاع
فمسكه تعد بأقطامه يقال له البدرة فإذا أجذع فجلده سقاء يقال سخلة

ذكر وصفه انثى وقال ... ابن الاعرابي هم الرجل باخيه اي هم به ان يغزو
الى منزله كما كانوا يفعلون في الخصب ويقال هم الرجل باخيه يريد ان الخصب
يدعو الى طلب الطوائل وغزو الجيران وان يأكل القوي الضعيف
قال الشاعر ضربت كلما حلتم بثغر واعرا اذا ... حتم ...
وهذا البيت يحتمل معنى آخر وقوله كناقص منزاها ... في الحرب
وفيه معنى آخر قال الاعرابي ما ... قال ... اذا ... منزاها
يقول ... و... فكذلك وقوله ... تقول ...
زلفا اذا جعل روسها في ... والرتق ... وربما قالوا ...
الحرب من شق عصا ... في ... الاقلام من ... وقال ابو الحسين
عن احمد بن يحيى قال انشدنا ابن الاعرابي
وكنت اذا ما الكاتب الاصفر انبري براحته شدت لها ...
اي تحرفت لها يقول اذا ارتفع الزهر براحته ... النهمة ...
في عنقها شددت لها ... اي ... لها وتقول ... نشا سماء ... ابي منظر
وانما ... ونعمى ويقول ... السماء حتى ... في المطر
قال العجاج ... الرياح والهمي في الانفطار والانفطار ...
المعنى ... به المطر قال الشاعر ... السماء بارض ... وان ...
وكذلك قول الله عز وجل السماء منفطر به ... على معنى السقف قال الله
عز وجل وجعلنا السماء سقفا محفوظا فالرزة ...
اخبره ... ويقال ... ما اختلفت الرزة ... واختلافها
ان الرزة ... قالوا ... محمد بن عبد الله عن الرياشي قال سمعت
ابا العطاف ... يقول ... الجمير ... اذا كان ...
كانما الرنة ... تشبه ...
قال قلت له ما الرنة قال التمزيق قال وما التشبيه قال الرند ...
عند ... قال ... قال ابو عبد الله ... الاوان ... الرند ...
يقال ... الزمان ... يقولون

تبنت ... وقال ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال الزلة اول خروج
النبت ... وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
عز ... ما ... الا ... في ... و...
... من ... العماليق
قوله ... ما ... قال الاصمعي
وكانما ... الزجاج ...
والبنان ... والتلويح ... والتمثال ... وهو
ما يبقى في جوف البيت من طعام او شراب م
وقال ... السعدي رحمه الله
في الرحم ما قامت ... قائمة ويقال للام ... كانت توءمة ويقال هذه
توءمة وللجميع توائم وهما توءمان وقد ... المراة ... اذا ولدت
اثنين في بطن ... واذا ... توائم على
فعال ومنه ... لا ... والانثى ... الام ... يقولون توءم وانما
... هو توءم قال الراجز قالت لنا ودمعها توءم
كالدر اذا اسلمه النظام ... وقال ابو دواد
فاتت من قبل ... بنعم ... وتشهو توءم
ولم يأت شيء من الجميع على فعال الا احرف ... قولهم
توءم ... ورباب ... وطير وظؤار ورجل ورخال ...
... والعريد ... وانما ... ما ... الاشام ... كان العرب
كانت ... قال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
قال قال الاصمعي في قول عنترة ... كان ... في ...
معنى ... على ... في ... ... وقوله ...
يقول ... والسبت جلود الابل المدبوغة
بالقرظ فانه ... بالقرظ ... بسبت وقوله ليس بتوءم ...
ترحمه ... في الرحم ... ذلك ... وانما ... شجرة

عنججة طويلة ذا نشر غمر
إذا أشبت لم تترم لذي النهاب منهم جميل الغنى وأضحا غير توأم

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه قال الثلث منتهى الجامح تروه هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن
الشعبي الجامح المتشكص للأمر المنطلق فيه قال الشاعر
إذا عزمت على أمر جمحت به لا كالذي صرعته ثم لم يثب

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى اليوم أكملت لكم دينكم قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف ويقال المضمحل
بعرفة حين اضمحل الشرك وهدمت منار الجاهلية ولم يطف بالبيت
عريان ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال
ثنا داود عن الشعبي مضمحل ذهب وثنا إبراهيم قال ثنا محمد بن إدريس قال
ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت سالم بن أبي حفصة قال كان ابن أبي نعم
يحرم من السنة إلى السنة قال سالم وكانوا يقولون إنه مرائي فسمعته يلبي
في الصوف ويقول لبيك لو كان رياء لاضمحل

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه كان يقرأ والذين لا يجدون إلا جهدهم قال الجهد القيتة والجهد الجهد
ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا أبو معاوية عن عيسى بن المغيرة عن الشعبي
القيتة هو مثل القوت ويقال للرجل يقدح في النار ابلغ بقدحك قوتا ولا قتنت
لها نفسك قيتة بإمرة بالرفق والنفخ القليل قال ذو الرمة
فقلت له ارفعها إليك وأحيها بروحك واقتته لها قيتة قدرا
وقال سلمى بن عويمة بن سلمى بن ربيعة الضبي
أولم ترى لقمان أهلكه ما اقتات من سنة ومن شهر
وبقاء نسر كلما انقرضت أيامه عادت إلى نسر
وقال يعقوب يقال إنما يقتات فلان القبر بعض قوته لما حضر القاف فإن
الواو ياء ويقال قعيدة قوت ليلة وقيت ليلة وقيتة ليلة وقوتات أهله بالقوت

قوتا والقوت الاسم

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه كان يقول أحضر حشار سيتك الشنعافين ثم لم تقطع ثنا إبراهيم قال
ثنا أحمد بن سعيد عن عثام بن الأزرق عن عقبة بن معين قال كان عبد الله بن الحارث يحدث
عن عمه عن الشعبي بحديث فرآه فقال عباس بن حصبة والشنعافين
الخفيف الماضي ومنه قيل للدليل الغافر شنعافين قال رؤبة
تعمز فيها هاد دليل شنعاف
وقال أبو عمرو عن الأصمعي يقال خنشس وجحجاب
وشنعاف وجحجاب وقنعاع ونضاضا وهو الذي ليست به نبرة

وقال في حديث الشعبي

أنه قال من زوج كريمته
من فاسق فقد قطع رحمها ثنا إبراهيم قال ثنا أحمد بن سعيد عن عباس الدوري
عن يحيى بن معين عن طلحة بن عاصم عن مطرف عن الشعبي قال معناه أنه
قطع قرابة ولدها والدالة تطلقها ثم يكون معها على سفاح

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه قال إن أفضل الصوت أن تعز السماء وإن فيهما منهما تقرة داخل يتملو حاجته
فلا يعمي شيئا ثنا موسى بن هارون قال ثنا أبو صفيف النضر بن شميل الحارثي قال
ثنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي الشمطوق التودد والتلطف
قال العجاج إياك أدعوا فتقبل ملقي تغفر دعائي وتصرعه وتقول
إنه لتملاق ومتملق وذو ملق ولا يقال منه فعل أفعل ويروى في الحديث الأعندس
ليس الملق من أخلاق المؤمن إلا في طلب العلم وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد
عن يعقوب أنشدني لأبي الحرق الطهوي الحرب
يبني البلاء أنا معشر صبر في الحرب لا خفة فينا ولا ملق
إنا إذا أحضمة جئت لنا ورقا نمارس العود حتى ينبت الورق
قال يعقوب الملق اللين ومن ذلك يقال فلان يتملق فلانا أي يتلين له قال
أبو زيد قال الراجز إذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضها ولا تملق
واعمد لأخرى ذات دل مونق لينة المس كمس الخرنق
ويقال صفا زحل ملق وهو الذي يزلق ثم طلبك أي ينزلق بما ينزلق به

ولحر واحد يسعر احوب
بين ... حرمه
عليها الرسنو محرق وإذا
... فإن سبب
وانشد ... وإذا
... لا عزمه
يعني

ملوق ملوق فلفا ومنه قول الاخرم هو اضر من تولب
وكل خليل عليه الرعاث والحبلات كذوب ملوق

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه أبصر رجلا من سليم وهو يلزم رجلا من بني أسد بن خزيمة والسلمي يقول للأسدي
هلم بما تأخذ الحقير والأسدي يتفلت منه والسلمي يأبى أن يرسله فقال له
الشعبي يا أخا سليم أتعلم التي لا تحل لأحد بعده امرأة زوجها الله نبيه من السماء
والسفير بينهما جبريل قال لا قال فإنها منهم زينب بنت جحش فهل تعلم رجلا
أقسم على الله فأبره قال لا قال فإن منهم عبد الله بن جحش فهل تعلم رجلا
يمشي في الناس وهو يعلم أنه من أهل الجنة قال لا قال فإن منهم عكاشة بن محصن
الأسدي أفتعلم أول من بايع النبي صلى الله عليه يوم الحديبية بيعة الرضوان
قال لا قال فإن منهم أبو سنان الأسدي المنافرة المحاكمة في الحسب
القوم في خصومتهم أيهم أعز نفرا يقال نافرته فلان نافرني فنفرني عليه أي
غلبني وقضي لي ونفره الله أي غلبه قال الأعشى

قد قلت شعري فمضى فيكما واعترف المنفور للنافر

ولما كانت المنافرة في ما اشتغلت أنهم كانوا يسألون الحاكم أيهما
أعز نفرا والجماعة إلا تكاد وهم الذين إذا حزبهم أمر اجتمعوا عليه ونفروا إلى
عدوهم وهم النفير وقال ونفر قومه في الأنفار مكتوب
وقولهم لا في العير ولا في النفير يريدون عير قريش الذين كانوا نفروا إلى بدر
ليمنعوا عيرهم أبي سفيان وثنا أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي
قال نفرة الرجل أسرته وأنشد

إن لها فوارسا وفرطا
ونفرة الحي ومرعى وسطا
يحمون أن تهضم أو تسقطا
إذا أرادوا من قبيل لحمها
أو خبروا أنا ضربوا ما خبطا

والسفير الرسول يقول سفرت بين القوم إذا مشيت بينهم رسولا أسفر سفارة
وهم السفراء وثنا الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب في قول الشاعر
وما نشغله نزل السفراء بينما كان لحومهم عصب بناج

أي قد لوحتهم الحرب وعنبرتهم فكأن لحومهم عصب قد لوحته النار
والسفراء جمع سفير وهم الذين يمشون بين القوم وقال العجاج

قرب ذيد سرادف صبور أسفر عن سفارة السفير

ثنا ابرهيم قال ثنا محمد بن إدريس قال ثنا الحنبري قال ثنا شعيب قال ثنا ابن أبي خالد
عن الشعبي قال أول راية عقدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغنيمة يوم أحد لبني أسد
وأول غنيمة قسمت غنيمة أبو سنان الأسدي ثنا ابرهيم قال ثنا محمد بن إدريس قال ثنا الحنبري
قال ثنا شعيب قال ثنا علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قال عبد الله بن جحش
اللهم إني أقسم عليك أن ألقى العدو غدا فيقتلوني ثم يبقروا بطني ويجدعوا
أنفي ويقطعوا أذني ثم تسألني فيم ذاك فأقول فيك قال سعيد فلقي العدو فقتلوه
وجدعوا أنفه وقطعوا أذنه قال سعيد فأرجو أن يبر الله آخر قسمه كما أبر أوله
يقول أبررت القسم إذا أمضيتها على البر وبررت الرجل برا وقال

لاهم لولا أنت ما اهتدينا بنر في الناس وبحرو نكا
ما أن هنا غير باتونكا وتقول للرجل صدقت وبررت

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه كان إذا رأى سالم بن أبي حفصة يقول يا شرطة الله فخر وطيب قال
فما تطير حبة الشعير ثنا ابرهيم ثنا محمد بن إدريس قال ثنا الحنبري
قال ثنا شعيب قال سمعت سالما يذكره وإنما كان الشعبي يقول هذا متعرضا له
لأن سالما كان يغلو في التشيع وكانت الشيعة يدعون شرطة الله وشرطة
الخميس وقال عن أبي عبيدة سموا شرطا لأنهم أعدوا وقدموا أنفسهم
له شرطا ثنا ابرهيم قال ثنا أبو الحسن قال ثنا آدم قال ثنا مروان قال ثنا عمر عن أبيه
عن جده يحيى بن مرة قال شرطنا يوم الجمل فقال لنا علي لا تشرطوا
فوالله لا أشرط لكم بعدهم شرطة بالأولى إلى النار ثنا ابرهيم قال ثنا محمد بن
إدريس قال ثنا الحنبري قال ثنا جرير قال سمعت سالم بن أبي حفصة وهو
يطوف بالبيت وهو يقول لبيك مهلك بني أمية لبيك م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله قال هل

لرجل تعرف عليا فقال انما عرفهم الاحمس لانهم ... المجلس ١٣١
الزبير فقيل له ما التهمس واذا قيل له ما الاحمس يروى عن سفيان بن عيينة عن صالح بن
صالح عن الشعبي الاحمس الرجل الشجاع يقال رجل هواس ورجل هواسة
شجاع والهوس الطوفان بالليل والطلب به جرأة والاحمس لغة فيه
تقول هو الوك بقلبي والبه بقلبي والاليس الشجاع الذي لا يبرح في الحرب والاسم
منه اللبس قال الراجز اليس عن حوبائه سخي او الكلاب
عن ابي حاتم السجستاني وذكر ملو عمر قال الاليس الشجاع الذي لا يبرح
وانشد اليس لا يستبقي من الفرار فذكاب نفسا بدخول النار
والذيب الاطلس قال بعضهم هو في لونه ويقال هو الذيب من تساقط شعره
وهو اخبث ما يكون كما يقال ذيب امعط قال قطرب هو الذيب من اسن فتمعط وبره
قال ابو زيد قال الراجز انعت سيدا من ذياب قعرين
منهوت الشرف حريرا التابين ترى له كلما كان جرو بين ما ولة الاذبين
ومنهم من خلفا مستوذبين لكل ريح يعيف معزبين يعدو العرضاة
فعران عاليكان والمالوة العرده الاذبين والعرضاة ان يعدو مرة من وجه
ومرة من وجه هو ... والعرب تضرب الذيب مثلا للرجل الخاين قال
ابو زيد تقول العرب من استرعى الذيب ظلم اي من استرعى خاينا ظلم ومنه حديث
عكرمة وسئل عن رجل كان له مال على رجل فجحده اياه ثم وقع بيده من ماله فقال
عكرمة وقع الحلف على الذيب اي فليأخذ من ماله والحبيس نحو الاليس وقال بعضهم
الاحوس هو المشوم الذي يلحس قومه والملح من الفرد ورجل الد وهو الشديد
الخصومة العسر الانقياد نا ابن القتيبي قال نا ابرهيم بن عبد الحكم قال نا محمد بن حفص
الازرق قال نا يونس بن محمد قال نا عاصم بن سليمن عن خالد بن ابي هند قال رايت
الشعبي يترجح فقلت له فقال انه صالح لوجع الظهر والترجح ماخوذ من الارجوحة
وجمعها اراجيح وهو ان يوخذ خشبة فيوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على
احد طرفيها وغلام اخر على الطرف الاخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل
احدهما بالاخر قال ترى الاوزبه ارجابها يترجح

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

انه اخذ باذن ابي صالح فعركها ثم قال يا مختار لكسير الفرقان وانت لا تحسن تقرأه نا ابرهيم بن
محمد بن ابي رزمة قال نا الحميدي قال نا سفيان عن ابي خالد يقال للرجل والمرأة
في ... وزعم ... ان هذا لا يكون الا في النداء تقول يا ... ولا تقول
هذا ... ويقال للرجل يا خبث وللمرأة يا خباث ويقال للغلام خباث يريد
الخاين

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

انه سئل عن رجل افطر يوما من شهر رمضان متعمدا فقال هل يسالك
عنها احد من هؤلاء المقاليب فقال نعم سالك عنها عبد الوارث القاضي فقال عليه
الكفارة فقال الشعبي لبئس ما قال انما عليه ان يقضي يوما مكانه ويستغفر الله
نا ابرهيم قال نا محمد بن ابي رزمة قال نا الحميدي قال نا سفيان قال نا ابو نصر الصراف قال
سئل الشعبي قوله المقاليب هو جمع مقلوب يقال اقلوا ... في العلم وغيره اذا
نزع فيه ومن ... بالغيب في غزوه والطلق والقليقة الداهية
قال سويد بن كراع العكلي اذا عرضت داوية مدلهمة وغرد حاديها ...
اي عملن بها داهية من وشك ... ومنه قيل شاعر مفلق اذا كان ياتي بها ولا يعلموا
المقاليب ... يكون الشعبي اراد ما عليهم مقصرا بهم ... الذين يفسون
الامور باراءهم ويأتون بالاهواء والمنكر العجيب فقال بعض الناس المقاليب
واحدهم مقلاق وهو الاذن ... الذليل ... يريد انهم مقاليس من العلم وهذا
... الاخر ما جاء عن ابن الخطاب ... ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة
قال الاصمعي هم قوم يحضرون التجارة بالسوق ولا نقد معهم وليست لهم
رؤوس اموال فاذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه والواحد منهم صعفقي وقال
غيره صعفوق ...

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

سئل مسروق وشريح عن رجل اعتق عبده عند الموت وليس له مال غيره
فقال مسروق شيء جعله الله اجيزه برمته وقال شريح يعتق منه الثلث
ويستسعى في الثلثين فقالوا للشعبي ايهما اعجب اليك فقال شريح احبهما
الي قضاء ومسروق احبهما الي فتوى نا ابرهيم قال نا محمد بن ابي رزمة قال نا الحميدي

قال نا مسعر قال نا ابن أبي خالد قال سمعت الشعبي قول الشعبي شريح أعجبه
التي قضاه يقول إذا زلت السانحة وزهب الزلة في الميزان قال القضاء فيه
ما قال شريح ولولا الزلة استفتوني أشرت عليهم بقول مسروق ومن غيرا أخذهم
عليه

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

وسئل عن امرأة ملكت من زوجها شقصا فقال إن أقتوه فسد النكاح وإن أفتواه
غيرهما فهما على نكاحهما م قال أبو عمرو وسألت حمادا عنه وكذا قاله ولم يبان بأخص
منه قال ساعة ملكت منه شيئا فسد النكاح قال المجيري هو والله أحسنها إلي
في قول حماد نا ابرهيم قال نا محمد بن أبي رجل قال المجيري قال نا مسعر قال أبو عمرو
الغفار وكان ثقة الاقتواء الاشتراء والاستخلاص ومنه اشتقت المقاواة
والتقاوي بين الشركاء إذا اشتروا شيئا جميعا ثم تقاووه أي تزايدوا عليه
حتى يبلغوا به ثمنه عندهم فإذا استخلصه أحدهم قيل اقتواه وقال أبو عبيد
المقتوون هم الخدم وأحدهم مقتوي وهو قول ابن كلثوم

متى كنا لأمك مقتوينا والاسم منه القتو وأنشد للأحمر

إني امرؤ من بني فزارة لا أحسن قتو الملوك والخبب

وقال أبو عبيد قال رجل من بني الحرماز هذا رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين
كل سواء وكذلك المؤنث وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم وأرنا محمد بن
علي قال نا سعيد قال نا عبد العزيز بن محمد قال نا ابرهيم بن محمد عن حفص بن عباد بن خارجة
الليثي أن أباه حدثه كان يصحب عبد الله بن عمر في الحج والعمرة قال فلما كنا بالتنعيم
قلت أنا أكون ذلك فاشتري ضرفي قال لا تشترها فقال إنسان معه أخرى لم هو فقال
ابن عمر لا تقل الأخرى إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من حرم الحلال
كمحلل الحرام ولكن اكتنف نفسا عهد اشتر من أبي عمار وافتوه جارك مثلها فأقرضه
في عمكم

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

قال كان رجل يشهد التوسم فلم يزد على هذا الدعاء اللهم أصلح بيننا نبينا
وأقبض رجالنا واجعل المال في سمحائنا قال فقيل له لو دعوت بغير هذا
فإن الناس لا يدعون بهذا فقال إن الناس لا يدرون إنه إذا أصلح الله بين نبينا ضلع الرب

تسعدنا وإذا أقبض رجالنا ذلك قضى على تنغيض وإذا كان المال عند خيارنا رسا
نا ما أنشأ عمرة حاد واحد يا أبو ابرهيم قال نا محمد بن أبي رجل قال المجيري قال
مسعر قال أبو الزبير الخاني
مسعر قال ابن أبي زائدة عن أبيه عن الشعبي وإنما ذكرنا هذا الحديث للتفسير
الذي فيه وقال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال الأصمعي في تفسير هذا
الحديث إذا أبطأ عني الرعاء لم يحتبسوا المجيري فيصلو الترعي والذي جاء عن
الشعبي تفسير أعجب إلينا واستشهد ابن قتيبة للتفسير الذي ذكره بقول الراجز

هل يروين ذودك نزع معن وساقيان سبط وجعد وهذا أيضا قد يكون

حجة لنا جاء عن الشعبي وكذلك لبعض آخر ماهما وانقطاع أواصرهما واستمرار
العداوات بينهما واختلافهما في الأخلاق والخلق قال جرير

فابن تيم وإنما عمل من نسب الأقرباء بين الزنج والروم

والعرب لا تكاد تصف السودان إلا في موضع التفاخر والمنافرة قال الشاعر

لعوذ لها فيه الحاك ونارة كلفاه نفسه من السودان

يعني أنه متحير بظهر العداوة وزعم الأصمعي أنه أراد بالسودان الحيات
وقالوا كلمة بما أنا فيها لا كلمى سوداء ولا بيضاء أي كلمة حسنة ولا سيئة
نا محمد بن علي قال نا محمد بن بشر قال نا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد
الساعدي قال كان رجل من أصحاب النبي عليه السلم يقال له أسود فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبيض وأما قول الآخر البيت لا أعلم غلاما برا

بدلاله يا بني أحب الأسود قال أبو القسم نا محمد داود عن يعقوب
قال الأسود ها هنا اسم ابن كان له وقوله دلاله أي جملة ونصبه من وجهين

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه قال في حلمة
تذبي الشاة نصف دينها وفي العواد ومنا أنه يعني إذا امتنع الرضاع نصف الدية
أرنا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا هشيم عن أبي إسحق الشيباني عن الشعبي في
حلمة الثدي ما نشر منه وكذا وهو الزبد تدعوه العرب الشراي وقال أبو زياد
الحرة واسمه الرماح ر الأزد تمرح تنفض الحلقاء م
قال فراد نذو كطعمها يضمن من الخوان لكتاب أعجم

وما اسودّ من الذنب حول الحلقة فهو الشعر الذي أكثر ما يعرض ذلك السواد عند
العقل ومنه قولهم زمّرت البغرى إذا اسودّت ضروعها نا أبو الحسن عن أحمد بن
يحيى عن ابن الأعرابي زمّرت البغرى فرنوريا ف زمّرت إذا اسودّت ضروعها
قربوا إلى النظر ولا دنها فإنه مستطول أمرك والتزنيق الانتظار للشيء والتزنيق
أيضا الطيران والتزفرف لا يزول ولا يبرح م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أن مطرف بن قيل قال أتيته عن مصادرا ذكر مع النفيس زعيقش قال بجمعي يوما قال فلبيت حمادا فسألته
فقال يصلي بصلاتهم فرجعت إلى الشعبي فأخبرته فقلت إن حمادا قال يصلي بصلاة يوم
قال أعصته حماد وابن عمر ارناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا أبو عوانة
عن مطرف بن قيل قوله أعصته يريد أهنا مثلان ونا ابن العيثم عن داود بن محمد عن
يعقوب في قوله كأن العيون المرسلات عشية شآبيب دمع العبرة المتغايل
قال والمتغاين الزبد يقع صوته وناد المستوى من القوم قيل لها ثبتوا قال عنترة وقد
تصارع رجلان فصرع أحدهما الآخر ونبت ثم قال الحشي لأخير يه نسم زلج فقوله
الحشي أي عاود الصراع والزلج الباطل وهو الزبد يقع في الأرض يا نصيب
القدر كاس ونا محمد بن عبد الله عن الرياشي قال يقال خرجت النبل حشيّ إذا خرجت
على استواء ويقال هما حشيان وهما ثنيان إذا كانا معتدلين في أي ضرب كان
علم أو غيره ونا ابن العيثم عن داود عن يعقوب قال قال الشمّاخ القفعسي
إلى عجايات لها ملطوطة في دخس دزم الكعوب ثنيان
الأثنان واحدها ثني يقول البيت مشتاقة وقال أبو عبيد قال أبو عمرو المتغين
الشيء المنسوب لا يخالف بعضه بعضا م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه سئل عن نقض الوتر فقال إنما أمرنا بالإبرام ولم نؤمر بالنقض ارناه محمد بن
علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم عن داود عن الشعبي الإبرام أن يفتل
خيطان قال الراجز بات يقاسي أمره أمبرمه أعصمه أم السحيل أعصمه
أعصمه أمنع أن يدبر أمره وينظر في أمره الخفة وأبرمه أمنعه وأعصمه

أم لا يفتل حبل الزاني ويرسله سحيلا غير مفتول والسحيل خيط واحد قال الشاعر
باتا المرضع العرجاء خال بيوتها والبريم في هذا البيت الحبل المفتول
فيه لونان يما تشد له المرأة على وسطها أو على عضدها م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه قال الرجل وهو في سفر تعال حتى تحملني وأحملك بريد حين تنبذ واخرنا
حتى نقطع به عنا الطريق ونهون به علينا السفر ونا محمد بن علي قال نا إبراهيم بن
المنذر قال نا محمد بن إبراهيم قال نا عبد الرحمن بن خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه كان إذا قضى لنسكه وودع البيت وركب قال نمثل بعد بن المنشد
ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالأركان من هو ماسح
أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق المطي الأباطح
وقال الشعبي سمعت أعرابيا يقول سهرنا الليلة أخذنا فيها بأوساط الأحاديث
وتسبقنا عليها أطرافها شق الغرائر بالجرابيل م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه قال لمكحول كيف تقول في عشرة إخوة لأب وإخوة لأم قال قلت
لأخيه لأبيه السدس وما بقي فلإخوته لأبيه قال جرمزت قال مكحول يعنيها
كان فرضها أن المال لأخيه لأبيه وأمه قال فرهبت لا أقفي عليه فقال لا تفعل
ما في لست تصغي من العلم أحفظ مني للفرائض نا إبراهيم قال نا أبو الحسن ابن
فارس يعقوب قال نا الوليد بن مسلم عن جابر عن مكحول يقال جرمز الرجل إذا أخطأ
وجرمز إذا نكص وفر وجرمز إذا انقبض ونكص والجرمزة أيضا الانقباض
وقد ذكرناه في حديث الحسن وقال الكميت في الأموية نجرمز الليل إذا

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه قال في الخوذة الوضوء نا إبراهيم قال نا حسين بن علي قال نا وكيع
قال نا شريك عن جابر عن الشعبي قال وكيع يعني البلل الذي يكون في طرف
الذكر هذا قول وكيع ولا أدري أهل البلد كانوا فسروه من قولهم نوء خدر أي ندي
فإن قد يجوز أن يكون من الندى وهو الضباب ومنه قيل يعلو خدره

كأنه ناعس من عرو طرفه وضعفه ونا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن
عبد العزيز قال في الشين الخزر وهو ثقل العين من قرني نصيبها قال عمرو والخزر
من الشراب والأول ما يضعف حاجبه وخزر الغرابيل هو أصغر لا يغشاها م
نا محمد بن عبد الله عن ابن سعيد الحنوي قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن [illegible]
قال خدرت رجل ابن عمر فقيل له اذكر أحب الناس إليك تذهب الخزر فقال يا محمد صلى الله
عليه فذهب الخدر وقال [illegible] واليوم الخدر هو الشديد الحر الذي لا يتحرك
فيه ريح قال طرفة ومكان زعل ظلمانه كالمخاض الجرب في اليوم الخدر
وقال يعقوب الخدر الغيم نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال الأحوص
لا يوقدون النار الا بخدر ثمت لا توقد الا بالخمر
ويبسرون النار من خوف الخدر يقول لا يوقدون النار الا بخدر مخافة الأضياف
من غير خمر ومن غير غيم يقول هم لا يسترون النار من الأضياف في يوم غيم والخمر
والشجر حجارة لنفسه ويهن كابلة الوشاح كأنها شمس النهار أطلعها الأخدار

وقال في حديث عكرمة مولى ابن عباس رحمه الله

إذا انتهى [illegible] فسرتها ثم ولدت [illegible]
نا محمد بن جعفر قال نا علي بن [illegible] قال [illegible] بن آدم قال نا ابن [illegible] عن [illegible]
ابن [illegible] عن عكرمة قوله فسرتها يعني [illegible] وذلك ان [illegible] اذا [illegible]
الناقة [illegible] [illegible] [illegible] واجرة واجرة [illegible]
[illegible] وذكر [illegible] عن الأصمعي قال تقول ضرب عليّ [illegible]
[illegible] وتقول [illegible] وخبل وخمر [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]

وقال في حديث عكرمة رحمه الله

أنه قال في قول الله عز وجل وغدوا على حرد قادرين قال على أمر مجتمع نا محمد بن علي قال نا [illegible] قال

نا ابن الأحوص قال [illegible] عن عكرمة فقال [illegible]
وهو [illegible] عليه قال الراجز [illegible]
هل [illegible] [illegible] [illegible] اذا [illegible]
من [illegible] م

وقال في حديث عكرمة رحمه الله

أنه قال في [illegible] ثلاث قال [illegible] والرجع والسقية نا محمد بن علي قال نا
سعيد بن منصور قال نا أبو الأحوص عن [illegible] عن عكرمة ونا ابن الهيثم
عن داود عن ثابت بن عبد العزيز [illegible] الأصمعي [illegible] التي [illegible]
[illegible] وقال جرير
[illegible]
[illegible] وهو الموضع [illegible] أو [illegible]
وقال الأصمعي [illegible] [illegible]
قال [illegible] [illegible] [illegible]
والوطاب [illegible] واجرتها [illegible] في [illegible]
[illegible] لم [illegible] م

وقال في حديث عكرمة رحمه الله

[illegible] قال الوليد بن
المغيرة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] نا ابراهيم قال نا محمد بن
[illegible] قال [illegible] عن [illegible] عن عكرمة قال الأصمعي [illegible]
[illegible] وقال أبو عبيدة [illegible] تقول العرب
عليه طلاوة وطلاوة [illegible] م

وقال في حديث عكرمة رحمه الله

أنه قال [illegible] نا ابراهيم قال نا حاتم بن منصور قال
نا أحمد بن الحسن [illegible] عن أحمد بن حنبل قال نا الحجاج قال سمعت شعبة
يحدث عن خالد الحذاء أجبل الرجل إذا [illegible] كلامه [illegible] وإذا [illegible]
[illegible] فلم يبق عنده شيء [illegible] وقال [illegible] الرجل [illegible] [illegible]

به الحمير الوحش أو حمل بمعنى أن تعير فيمضي وكذلك يقال ابعا اكدر
اذا التحق الحمير الى طريقه وانشدنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي

الى ارفا عم الغرب عقبة خاله امست اخرى عداة كل مسيب

يقال الى اذا كان الطائر مميزا في اعقابه واذا كان القوم اميرا في اخوانه
اللكمت فيما بينهم الرجم ويقال اختل القوم اذا اضاروا في الخلل وتخللوا اذا
دخلوه

وقال في حديث قتادة بن دعامة رحمه الله

ان معمرا قال كنا نجالس قتادة ونجالسه مستفيدا اذا تحدث فسالنا
عن اسناد الحديث فيذكرون ويقولون انا الخطاب ... ثنا ابو العباس قال
ثنا احمد بن صالح قال ثنا عبد الرزاق قال سمعت معمرا يقول السند ما ارتفع من الارض
ومنه اخذ اسناد الحديث وكل شيء اسندته الى شيء فهو مسند وقال الخليل
الكلام سند ومسند فالسند قول عبد الله رجل صالح فعبد الله مسند
وصالح مسند اليه

وقال في حديث قتادة رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى وما اختلفتم فيه من شيء في دين الله قال ثنا التوزي قال ثنا
محمد بن جعفر قال ثنا علي بن العباس قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة
يريد الصرت الشرب وفيها تفصيله فضرفتني عن ... كما
تسنح المراة وجهها المراة وقال سويد بن ابي كاهل

تمنح المراة وجها واضحا مثل قرن الشمس في الصحو ارتفع

وقال الاتوجي انما هو العنق تقول عنقه عشرين سوطا وفيه لغة اخرى جنقه
مائة سوط ثنا ابن القيم عن داود بن محمد عن يعقوب قال ابن الاحمر يتودد

ومحتمما قولي على عرضيته عليه اذا ما صفتها اتودد

وقال محتمما في معنى اعظمتها قال الصفا على عنقه فاثنا معنى عنقها مثل عنق
كان على ما فيه من هيئة الصفة والبلد الذي ... عليها يقال انه عرضيته
اذا كانت فيها صعوبة وقال الاتوجي انما هو العنق يقال عنقه مائة سوط
وفيه لغة اخرى جنقه مائة سوط وقد يجوز ان يكون المعنى الضرب بالنكاء وهو الالم
وقد قرا اهل البدو

وقال في حديث قتادة رحمه الله

وكنا هل بدر فقال ... هل نزل بنا الا النعماء الحوت ثنا ابراهيم قال ثنا محمد بن
ادريس قال ثنا الحميدي عن شعيب عن ابن ابي عروبة عن قتادة قال الحميدي
هم الغالية في القطل كانوا ضعفين يقال للرجل على الصناع والزمن ... اسقط
عليه وجئته للمراة في منطقها وقال عمرو الغلاة تمثال من خرج
البازي اي ترمي بنفسها في العالي والغلاة الذين يكتنفون الناس يطلب
معروفهم من سوء الحال قال جميل

ابيت مع الغلاة ضيفا لاهلها واهلي قريب موسعون ذوو فضل

وقال في حديث قتادة رحمه الله

انه قال ان المومن ليحسن المنافق ويداويه ويرحمه ولو ان المنافق يقدر على
ما يقدر عليه لاباد خضراءه ثنا محمد بن علي قال ثنا احمد بن شبيب عن يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة تقول خبست للرجل خبيئة اذا ارتقت له قال
الخبيث فلم يعني الدار زاج ان يحسبه ويحتج الدار ... العسرة المعضل
وقال الفراء قال ابو الجراح ما زالت عقيلتها الا خبست له والاثم منه الحسن
قال الكسائي اخوك الذي لا تملك الحس نفسه وترفض عند المحفظات الكتائب

وقال في حديث قتادة رحمه الله

ان المنافقين الذين في الاسلام رجالا او طمانينة او سلوة من عيش قال انا
معتكم وانا بيعكم وذلك انا كانه بيدا حقوق الله عندها ما يفعله فلم يصبر
على بلائها ولم يحتسب اجرها ولم يرجو عاقبتها ثنا محمد بن علي قال ثنا احمد بن شبيب
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة الرخاخ لين العيش قال ابو عبيد هو
في عيش رخاخ وهو الواسع ومثله الرفاهية وقد ارخ ... وقال ابو زيد
يقال فلان في رخاخ من العيش وهو الرخي وقال غيره الرخاخ من العيش
الرقيق الهوامش الرخاخ والعيش الناعم الرقيق

وقال في حديث قتادة رحمه الله

ربي الله بن جعفر ... الدنيا قال هي همهم وسدمهم ثنا محمد بن علي
قال ثنا احمد بن شبيب قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة

الشرّ همّ في قلوبهم يقول زانية ساد ما نادما وشرّ من زمان وقلة هجرد الشرم
من الندم يقول فانما همّهم وحزنهم للدنيا لا للآخرة

وقال في حديث قتادة رحمه الله

انه ذكر اهل نجران جبرة عام النبي صلى الله عليه الا الابتهال فقال والذي
نفسي بيده لو داعوه لا شتوا صلوا ما عن محمد بن الازهر ثنا محمد بن
علي قال ثنا احمد بن شبيب قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة الجرب وجه الارض وهو الجرذ ايضا قال الراجز
حتى اذا اخرتني ابو بشر الاجرد الارض او ظهر البر
وثنا محمد بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن خراش قال ثنا ابو حاتم قال قال ابو عبيدة
بيت النابغة ارسلنا جريدا من نسائه تجنب كيف تجنب زيمنا
جوبتا ولا يزال هجّنا ما كان لهله فليس له فطلب احب انسية منك
قال زيادة الله في خذ يد من الارض ثم قال لا تختبر بمزادك التاهلي جرد الاصمعي
وثنا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب قال في قوله هو لاوس حجر
كان جرد الارض لهلك عنهم نفي اليمين يغزو عنهم جالف
قال جرد الارض التي لو كان هو لم يجل فان اهل الدار انقلع عنها اهلها فصار
فانها من الارض التي لم تحفظ لزوال الناس وجرد الارض وقوله يتلبد عنهم
يقول ان بكى يمشا احد احلف بما ككا تطيب بما نفسي وقال الاخر
ومن كنت انكى بعد لسكم جوايتها فاما على ابي فاني لا ابكي
يقول فركنت احلف على نسائه بنيانها ابي لا احلها فاما على ابي فاني لا احلف
لايد احلها قال الراجز فاوجع الجنب واعز الظهرا الوشنى له بمن صرا

وقال في حديث قتادة رحمه الله

فاذنوا بحرب من الله ورسوله تفرجا ابن ثنا لعبوا انه محمد بن علي قال ثنا احمد بن شبيب قال
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة المرج حاما النهد لا ادبة ولا عقل
وثنا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال العجاج
وكان ما اهتض الجحاف بهرجا الهض الكسر والبحاجة المزلجة

قال
يقول انما كسرت مزاحمة القرب ومزاحمة بهرجا البهرج الباطل وهو بالفارسية
نبهرة ويقال بهرج القتل يقال ذلك لذي لا يقولهم الامر وقد
به لو تري قال المهلهل اخنوف فلم يرد استر بما حتى نجبت ونا من كان اخا
ما ذلك الحيهم سوامنا للهم حتى البحرم بحرم تجبت مار وجدوا
اخرته الاخرى فقال قوم واذا اجر كان فيهم بين لوم اهليهم ان يقتلوا اودا

وقال في حديث ابراهيم النخعي رحمه الله

وسأله المغيرة فقال الذي ادعي الشهادة ولا فاقبل فقال تشهد بالزنا ثم
اربا نا محمد بن علي قال ثنا سعيد عن قتيبة عن المغيرة قال محمد لم يمنعني على
لقد كبر فصيل قال الله عز وجل ما كان ربك نسيا وقال الاخرون قوله تهب
بنسي نسأة ويه لغة اخرى نسي والفراة انشاء قال الشاعر
فوكلت عن اغرابهم عودي مزودا اشهي المعاليف والسيد البدا
وانقطع الابهي واطوي الاضيرا وتقول نسيت الرجل فهو منسي
باذا اصبت نساه وقد فيه وهو يشبه نسيا اي اشتكاه وثنا ابن القتيبي عن
داود بن محمد عن يعقوب قال النسا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر
في الساق فيستوف عن الكعب ثم يمر بالظنبوب حتى يبلغ الحافر فاذا
سمنت الدابة انفلقت فخذاها بلحمتين عند مجرى النسا بينهما واستبان
فرقه ثم يقال استفرق النسا وشعيب الاسم بالنصب في موضع النسا ولا يرسل
قولهم شديد الاخرع برك شيد في موضع الاخرع وهو العنق ومثل له
شريد الاسهر وبروي شديد موضع الابهر من الظهر قال الجعدي
حط النسا حط الدعوى بسيل كالضرع الامنعن
واذا هزلت الدابة اضطرت الفخذان وماجت الرئتان فخفي النسا وقوله
حط النسا بقي منقعض الموقعين والموقف شرة الخاصرة والامعز
المتعرف العرب من الحجار والنسا والطرع عن الضباء ومن قال الوسط
وقالوا ابرص النسا هنا كالوا يعم من العمى وكرهوا الحرث وهو فسمه اي رئما
قالوا طرده ثم ثنا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب قال الفضل الاصمعي

في وصف الابل هو لابن ميادة متى ينث ببطن واد أو قفل

تترك له مثل الحريق المشعل يقول متى أنث ببطن واد تخلف

بنشر سلة مثل الرجل الناعس وارآه محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال

عبد الله بن وهب قال ثنا عمرو بن الحرث عن عقيل بن سعيد عن ابن عبد الله بن مسعود

ان ابن مسعود كان يدعو من النسا يقول اللهم انت رب كل شي والاه

كل شي ومليك كل شي وخالق كل شي انت خلقتني وخلقت اللهم لا

تسلطني عليه ولا تسلطه علي يا رب اصب انت الشافي لا شافي الا انت

انه كان يقرا

وقال في حديث النخعي رحمه الله

قد شغفها حبا ويقول الشعف شعف الحب والشعف شعف الدابة حين

تدعو ثناه محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم في ابرهيم

ان الشغف في الحب لان الشغاف حجاب القلب فاذا اوصل الحب الى الشغاف

ودخل تحته كان اغلب على القلب وكذلك المرء قال النابغة دخول

وقد حال هم دون ذلك داخل مكان الشغاف تبتغيه الاصابع شاغل

ثنا ابن القيم عن داود بن معبد عن ثابت بن عبد العزيز قال ابو عبيد قال ابرهيم

التيمي الشعف هو الذعر الا ان العرب تستعيره فتضعه في غير موضعه

قال امرؤ القيس اتقتلني وقد شعفت فؤادها كما شعف المهنوءة الرجل الطالي

فشعف المراة من الحب وشعف المهنوءة من الاعر شبه لوعة الحب ولذة بلذة

اذا كان العال ذا ميز

وقال في حديث النخعي رحمه الله

ما احب الي ان يكون في جميع الاصناف وان الاشي قيل هو صنف واحد

ثنا ابرهيم قال ثنا معمر ابن ربعي قال الحميدي قال سعيد قال ثنا حفص وهو ابن صالح

عن عنبسة الضبي عن سعيد عن يوسف بن منصور عن حماد قال قال ابرهيم

البر اسم الشي الحرير والمصل ... مرارة وهو الورق يقع موقعها في كثرته

وجودته ويقال هو الريس من الهياكل فطه

انه كان يكره ان يطلي على

وقال في حديث ابرهيم

الأنباته ثنا ابرهيم قال ثنا معمر بن الادريس قال ثنا الحميدي قال سعيد قال ثنا حفص هو ابن

صالح عن عبيدة الضبي ولا ارى في الاثر شيئا من غير هذا قال الحميدي في

النباته الحجر يتبدد عليه

وقال في حديث ابرهيم

انه قال في النارين الدية وفي الحشفة الدية وفي كل قصبة من الاصابع ثلاثة

ابعرة وذلك اجير ثناه محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة

عن ابرهيم والنارين من الانف هو الذي اذا عطفته لثني والقصب المفصل قال ابو زيد

القصوص المفاصل كلها الا الاصابع واحدها قص وقال يعقوب ومنه قولهم

بانيك بالامر من قصه اي من فصله يبتغيه لك وكل عظم ذي مخ فهو قصب

ويقال للعرين اي القصوص المفاصل اي تنسف بركة فخبرة الليل ... الكلام

في هاولاء المحروب بالقطع وانما قطع الكافر بعد ما الحسم انما هي الكسر بها لغة

زد لنا فيما قولهم حوب م

وقال في حديث ابرهيم النخعي رحمه الله

يوتر الضحى بالصلاة باذا تبين اراه محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال

ثنا هشيم قال ثنا مغيرة عن ابرهيم ثنا ابن القيم عن داود بن معبد عن ثابت بن عبد العزيز والواحد راضعة

قال يقال للغلام اذا اثغر قد سقطت رواضعه قال ابو عبيد فهو يقال اذا

سقطت رواضع الصبي قيل قد اثغر فهو مثغور واذا نبتت اسنانه قيل اثغر

واتغر واثغر وثنا ابن القيم عن داود بن معبد عن يعقوب قال يقال ضرب

فلان فلانا فثغره اي كسر ثنيته قال الجرار

قارح قد فر عنه جانب ورباع جانب لم يثغر قال الا المنقي

القارح السن التي تلي الرباعية قولا الفرس قال قد قرح فهو قارح وهو ايضا

الاخرى من بعدها يقول لا فرا خلفته يوجد قد قرح وقد ربع من الاجنبة

الاخرى والاحجار شحوبه البس واراه محمد بن احمد الحكمي قال ابو سعيد

موضع السكال قال ثنا كرمة بن عبد الحميد عن ابن شبرمة قال قال لنا الشعبي

ما معنى قول الشاعر تكلله الشمس في هيبو ترد البيض مضرب الاثرم

فلم ندر ما نقول له قال فقال كان اهل الجاهلية اذا اثغر الصبي اكل سنه

ثم رمى بها الى الشمس فقال ابدليني بها خيرا منها

وقال في حديث ابرهيم النخعي رحمه الله

كان حج

انه كان يتكلم والحجاج يخطب يوم الجمعة حدثناه محمد بن علي قال حدثنا شعبة قال حدثنا خالد
عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد قال كان مذهب إبراهيم في ذلك انه كان يرى
السكوت والتكلم شرعًا سواء وكان الحجاج يسب نفرًا من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحمة الله عليهم وعند الخطب التي كانوا يقرؤون وكان
يرى الكلام أفضل قال الشاعر

فجاءهما نا طوهم بليغ ومستمع صامت
فقال له ذلك انه أعان مع الناطق الساكت

وقال ابن الهيثم قال حدثني محمد بن عبد الله الحضرمي قال الذي كان النعمان بن العرج بالمدينة يا رشيد
كان ينشد في العيني لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

بك عنك بجفا في صحيح نعوت من صغر عن الجاهل
فاخش سكوتي اذ انا منصتا فيك مسموعي ما ... العائل
فالسامع القول شريك له والمؤكل الاكول فالاكل

وقال في حديث إبراهيم

في الرجل يعمل العمل أنه كره ذلك ... الرجل
إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال وكيع قال حدثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال
وكيع يعني ما أخذت من حجام ونحو الرجل ودما أخذت من حجامه فهو في حلم

وقال في حديث إبراهيم النخعي رحمه الله

الأخر
أن غلامين ... بالكمان البيعة بصرع احدهما صاحبه فتنبأ أحدهما
فالصمير في ذلك لاكره فصار الى الاسفل ولم يضمن الاسفل الا على من
حدثناه عبد الله ابن علية قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور
عن إبراهيم النخعي ... يخبئون خبيئًا تحت تراب ثم يضع ضارعين يضرب
بيده على ساحديهما او على نحوه قال لم يصرع على الخبئة قمر ... ابن القيم قال
داود بن عمرو عن يعقوب ... قال الطرماح

وعمك أنسق بزلها أوساط الرمال صم العيال تنشق ونسطه البلد

والعيال المعل
وقال ابو عمرو والعيال للتراب والعفاليل الزمن ينسم وهي لعبة لهم يجمعون ترابًا
ثم يجعلوه مستطيلاً ويدفنون فيه شيئًا ثم يجعلونه بهذا التراب ثم يجعل

العلام حرف بيده على التراب ويشقه بها ويقول في أيها الخبيئة فإن
قال صاب فمن وان اخطأ قرم

وقال في حديث إبراهيم

انه عزة الصمور من النبيذ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون الله يطلب
ابن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم الصمور الزبيب جعلك فيه خمرة وخمرته
عكرة ويروى عن ابن عمر انه قال في الشراب شربه كأنه العكرة عكرة
يقال منه أعكرت النبيذ وعكرته اذا جعلت فيه عكرًا وعكر الماء والنبيذ اذا
كدر ومنه الخمرة الخمر والعجين ويقال هشام خمير في الخمرة جعلته حمدي وهشام
قطير في الخمرة قطريد

اذا

وقال في حديث زيد بن علي رحمه الله

انه دخل على هشام بن عبد الملك وعنده ملأ له ذكر ... فقال يا أمير المؤمنين
اعيذ على ابن أخيك زيد الحرث بن مسلمين وكان على منبر من المنابر فقال هشام
يا حارث ثم اخصك فقال اذا انتهضه قال وان فعلت فقام اليه فحسر
زيد استقله على غلامه بالجمع قال بجزع الحرث فاراد أن يغضب هشامًا فقال
لزيد اسكت لعنك الله قد عاتبه زيد مثلها فنظر الحارث الى هشام ليغضب
فقال اسكت لعنك الله ولعن اباك وجدك فرد عليه مثلها فقال الحرث الله اكبر
لعن والله أمير المؤمنين عبد الملك فقال هشام أحمقني أنت لعنت أمير المؤمنين
لا هو يروى عن العتبي عن أبيه عن بعض الهزوانيين فقال الرجل اذا استحمق
أحمقني كأنه يخاطب أمة يقال أحمقت المرأة اذا جاءت بولد أحمق يعني بحمل
ومعيقه ويقال أيضًا للرجل يحمق اذا كان ولده حمقى وقال حماد بن رواية

وعنه جواد لا يباع جنينها لمسترة أعزاله عن مطنق
وكرتها وعنه ضمنه في جوفها لمسترة أعراله أي يقل ... عن مطنق
أي هو نتاج كرم وكذلك المخبيث اذا ولدت أولادًا احتابش قال الشاعر

فلو كنتم لكيسة أكاست وكيس الأم أكيس للبنينا
ولكن أمكم حمقت فجئنا بحمقكم ما نرى فيكم سمينا

وفيه لغتان أكاس وأكيس وكذلك اذا فعل فعلاً كيّسًا وقال إبراهيم قال حدثنا حسين
ابن علي عن وكيع عن سفيان عن أبي السوداء النهدي قال صليت العشاء في بيتي

ثم صليتها في جماعة فلما سلم الإمام قمت فشفعت بركعة فسألت عطاء عن
ذلك فقال ... ومن مثل من • الامثال التي لا تتكلم بها الا على مخاطبة المؤنث
قول العرب إياك أعني جارتك فيروى على ذي ... نا محمد بن عبد الله
عن أبي حاتم قال أبو زيد مضاه فازجي الى ... فكلي ما فيه ...
عونا نا ابرهيم قال المدايني قال نا اسحق بن ... قال حدثني محمد بن ايوب
عن يحيى بن سعيد عن مصعب بن محمد بن شرحبيل ان رجلا من بني غفار اخبره عن ابيه
ان عمر بن الخطاب نظر الى جمل من ابل الصدقة فاعجبه كرمه فقال له الغفاري
يا امير المومنين الا تاخذه فضرب عمر بيده على كتف الغفاري فقال يا امة الا تكلبه
يا امة انكليه ثم قال والذي نفسي بيده ما انا اخذه من رجل من بني غفار وفي غير
هذه الرواية ما ... بن الحسن قال عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن ابيه
قال ذكروا ان زيد بن علي دخل على هشام فتكلم باحسن كلام ثم دخل في اثره
شاب من بني امية فازري عليه فغض هشام بصره وقال هذا والله من الذين يقول
فيهم عبد الرحمن بن حسان

اعفاء فتنسبهم للباء مرضى تطاول اسقامها
يقولون ... اذا يغضبون ... العروق وارغامها ... نا ابرهيم قال نا احمد بن سعيد عن ...

ومما لا يتكلم به الا على التانيث قولهم الضيف ضيعت اللبن ... عن ...
معين قال انشدت معشر بن عبيد الله ابيتي وفرحت ان كان عليه فلما راى قال

انزكتني حتى اذا علقت ابيض فالشكل
انشات تطلب وصلنا في الضيف ضيعت اللبن قال يعقوب تقول العرب
الضيف ضيعت اللبن ويقال اذا خوطب به المذكر والانثى والجمع مكسور التاء
لان اصل المثل انما خوطبت به امراة وكانت تحت رجل موسر فكرهته لكبره فطلقها
فتزوجها رجل مملق فبعثت الى زوجها الاول تستميحه فقال لها هذا ما جاء به
هذا ومذقه خير فجرى المثل على الاول

وقال في حديث مروان بن الحكم رحمه الله انه كان يصلي في

جبة له ومجمرة ... نا احمد بن شعيب قال عبد الرحمن بن ابرهيم عن الوليد قال عبد الرحمن

ابن جبير عن الزهري قال عنبسة انه راى مروان يصلي في جبة له ومجمرة قال
وكان عروة يصلي في القميص والرداء المجمرة هاهنا واحدة المعاجر والمعاجر
ضرب من الثياب تكون باليمن يقال هذا ثوب ... معاجر والمعجر انما ثوب تعتجر به
المراة اصغر من الرداء واكبر من المقنعة والاعتجار لف العمامة على الراس من غير
ادارة تحت الحنك نا احمد بن ابرهيم البغدادي قال نا ابو حنيفة قال نا ... وهو
البرودي قال نا موسى بن جعفر بن ابي كثير قال انشد ... العجري ... الحجاج فقال

اعاذك الرحمن فوق السماوات عرشه اوانس بالبطحاء معتجرات
تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب في نسوة خفرات
ولما رات ركب النميري اعرضت وكن من ان يلقينه حذرات
فاضحى ما بين الفوارس ... الى الجزع جزع ... العشرات
له ارج بالعنبر الورد ساطع فطلع رياه من الحجرات

قال وتلقيني ما قال ... الاحمار بن اغرابين ... قال الفراء الكفر
العظيم من الجبال

وقال في حديث عبد الملك بن مروان رحمه الله

انه قال للزهري ان كان لك لا ان ... في الفتنة قال قلت يا امير المومنين
كما قال العبد الصالح قال اجل لا تثريب عليكم اليوم قال قلت يا امير المومنين
فاني منقطع من الديوان ... عبد الله بن علي قال محمد بن يحيى قال نا ابو صالح قال نا
عطاف بن خالد ... عن عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي فروة عن ابن شهاب
وقال يعقوب عن ... ضعفي ما كانت فتنة الا ... فلان يقال كعر الرجل اذا
صوت بزعق ... الحارية ... بنعير وانشد

ضرب دراك وطعان ينعر ... نا موسى بن هارون قال نا عفير قال نا يزيد
قال ابو داود قال نا شعبة قال سمعت الحسن يقول في مرية ابن المهلب كلما نعر بهم
ناعر اتبعوه ... علي بن عبد ... قال ابو العباس محمد بن يونس ... قال بشر
بن حجر الشامي قال فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن ... قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من ادمي ... الا ... عرق من الجذام فاذا
هاج بعث الله عليه الزكام فلا تداووا له ... وقال ... عن احمد بن ...

ابن الاعرابي قال نقال العرق عاص اذا عرق لا ينقطع وقوله فهو مقطع منقطع من الديوان
قال ويقال المقطع الذي يفرض لنظرائه واضداده ولا يفرض له ويعطى نظراؤه عطيته
ولا يعطى هو ويقول اقطع الرجل فكانما هو مقطع اذا انقطعت بالحجة فانقطعت
حجته فلم يقو على الجواب وثنا محمد بن القاسم التيمي نا الزبير نا عمي مصعب يقوز
ابن عبد الله الاعتوبة نا ابي سمعت اذن لعبد الله بن صفوان فقال حوايجكم قال تخرج
السقاة وتفرض المقطعين قال فخرجت به قوم نايمة لا يوازنهم
ويقول الرجل الغريب بالبلد قد اقطع عن اهله فكانما هو مقطع عنهم نا ابراهيم
قال نا ابو الحسن قال نا يعقوب قال نا معتمر عن صفوان بن عمرو عن سعيد بن خالد العقيلي
الشخشخي قال اجتمع عمرو بن معوية على الطايفة في زمان معوية فكان الرجل
اذا اقطع به حمله على دابة من الخمس فلما قدم على معوية سأله عن بلدة
السهل فاخبره فسأله عن الخمس فاتاه بشي قليل فانكره فقال اني
كنت ارى رجالا من المهاجرين يمشي قد اقطع به لا احمله فقال معوية لا جرم
لا نقالها نضربيبك هذه فال اذا لا ابالي فانشاء يقول
تهددني ابن هند في دمشق عريتي واري اضغانه وتالد الا بالعزل
وطف امرئا لا ابتغي المال ناجرا ولا ابتغي طول الامارة بالبطل
كان تجاه الخمس الرحيق قال فلست على ما بي منشغل بسفل
وثنا ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال اقطع القالة بمعنى القطع
وكان يعقوب الاقطع الرجل اذا انقطع عن الجماع
وقال في حديث عبد الملك بن مروان رحمه الله ستة
وذكر معوية فقال كان عشرين اميرا وعشرين سنة خليفة ثم تمثل بقول فيه غلبة
بتموله الدوي عن ابن عمير عن رجل من اهل الرملة عن ضمرة بن ربيعة عن علقمة بن ابي
رجاء عن عطاء بن عبد الله بن عباس البيتونة الحزولة وقال الحزولة وقال الحوية
الحروب متلاحمة وقال في حديث عبد الملك انه قال للرجل اتقول العنقا الحالك خزلة
قال الزادة على الذكور خزلة فقال وامن الحمة بأنو كان قال ابو عبيدة الشلهوق
مثل الشهق
وقال في حديث عبد الملك بن مروان رحمه الله

انه قال لعقبون معبد حين اهدى له بعقله والله لو بذلت احرقت بك برماء التواجر
والتين نزل لاسئول انحلم وانت بها نا محمد بن عبد الله باشاهد حدثه وثنا ابن
الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال التاجر موضع البصر وهو الذي
تراه كانه صورة ولبن تخلو مخلوق من الحشى المسرة اذا استقبلها شيء
رايت شخصه فيها لشدة صفائها التاجر وقال الاعشى
ورجراجة تغشي النواظر فخمة وجرد على اكتافهن الشكايل
وانشد نا محمد بن عبد الله لبعض الشعراء
قد منعتك جنان حسبا وابن فرقان لو جنت ضارا عد
تحسب الكل لا تعك وتدهول نطرن الحدث منه رحلها
لو شربوا من الجريه خلبا لا تكلونا عن الاودين شيء زا
وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال والتاجران الحاجز فان
في القيسيين فتطاحبان الانف كل واحد التاجر والشد هو القابسة الجمزي
واشفى من تحلب ظل جفن واشفى الاحر من عين المكان
ابن يزداد مليلة نتم التاجرين ابريهم شباب وخطوط من العبير لها د
وكان عمير ابن الهيثم قالوا يقال لولا العبث به وما شففه وابقاه من الحرب لحلجاة
في الحروب عرضة الادنية لست فيها المقامات خرب وثنا ابو الحسن عن احمد بن يحيى
عن ابن الاعرابي قال يقال انا لنقيد التاجر اذا ملكن ركبا من الملحمة نسطر
يسل عينيه وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال يقال للرجل
اذا طال نعاسي الطرف الا لتركع التاجرين ويقال للرجل اذا اتاه امر يستحيي
منه فخفض لا التاجر
وقال في حديث عبد الملك رحمه الله
ان معوية كعنده فقال لله در ابن الرجال وفهم ونسواد البخر هو هلال اليوم
لبايعه من قبل ان اجله هذا الامر ابدا او جهه وتقول ما لغت عنده الاجلاه اليوم
والجير والنشل ما التي ان افقهتني حتى الاجلاة اليوم وهو حتى الكدر
برئ ابن رجل هو في ليله ونهاره ويقال للرجل هذا ابن الحلال وهو الصبح وهو الصبح
ويقال النهار وينسب الرجل في هذا الى الحزاة والاقوام على كل بلد وما يطالب

من الامور ان الله لا يخيب لعزه ومنعته فنا به تقلب من يسر فضله وتغيبه قال
مالك بن خفاف العنبري

انا ابن جلا انبت على عضاضة اكل اليسير واتقي منه وتمولهل

ويقول الرجل انا ابن البل انتجز بافوامه على منزل الابل كما قال

انا ابن عم البل وابن خاله ... اذ دنا ذي خلف في سرباله
لست من الابل ومن خياله ... ونحنعها اعشى باجلة في قوله

لا ياتين الناس حمياه ومطعمه من كل افطاره يخشى وينتظر
وللبل الثناه وللنعم اخوة فابناء البل بحتريح وبيل وقال ابن الاعرابي

وقال في حديث عبد الملك رحمه الله

انه قال لابن حيان ما لك لا تشبه اباك فقال والله لانا اشبه به من البيضة بالبيضة
والغراب بالغراب ولكن انتبيت اخبرك من لا يشبه اباه من لم تنضجه الارحام
ولم يولد لتمام ولم يشبه الاخوال والاعمام قال ابن القنية عن ذا وكرمن صرف
النضج التي تزيد على وقت حملها شهرا وقال حميد بن ثور

وصفناه منها فالشبهة لصيف ابو الجمل حتى زاد شهرا عديدها
قوله منها يعني من الابل اضمرها ولم يرد انه اجزا به يعني بولدها ومنه النضج
في الفاحة وغيرها وهو بلوغها اناها وقال الاصمعي قول اوس بن حجر

وكنه لم ينضج بترب منقل واشتد ذاما الولاليق نعشر
الانتزع قال لا ينضر صاحب الرياح لانه يوخذ من عانته وقد انتجع
واحد حمل يالرجل فان انبيض والابيض اتاه واتغيير يضرب
والشاة ينتح من ضب الشرادلاكي والجرو من الغوابل حين التي يولد منها
الى فم الحملة او تطوز وقال غيرها اذا ولد الولد السننة اشهر لم ينضجه
ولم يله منتخ ولقد انتصف الشراة فهي منتج ذا اذا ولدت لسنعة اشهر

وقال في حديث عبد العزيز بن مروان رحمه الله

حين قال لرجل من تحرج نحن النصيب فقال هوا شعر اهل جلدته اسر السودان
فقال هو اشعر منك فقال له ابن كان تك ما حنف الدوم كم صرف مولاه ابو المشير

عن حميد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال والطرف الرجل لا يدوم على خلق وقال يعقوب
يقال فذكرته كذا وكذا صرفته اليه قال الشاعر

بانك والله لدومكم بطرفك الاذى عزا لعمر ... وقال ابن الاعرابي
باسنادي والما الطرف من الرجال فهو الحر وقد قاله بالشعر الطرف والنسل
عليهن اطراف من القوم لم يكن طعامهم حبا بزغبة الحمرا
يعلو العفرين ويزوي برحمة ان نشر

انبض من غسان في الاطراف
والمحتسب المعتزي القلاب ... والطرف من الخيل جمعه طروف
والطرفه من الابل التي قد تحابت مقدم فيها من العكس والعفو فه ابنا من التشبع
اطراف الكلام

وقال في حديث سليمان بن عبد الملك رحمه الله

ان رجلين من اهل الحجاب دعا فليه فقال الآخر هنا الجزة تمثل عشرين سنة
وقال الآخر فدت بالجزه بمثل اربعين منه فلما خرجا قال سليمن ما الذي قال
هذا بلين بصفرته وما الذي قال هذا بكفر شيطى والله لا جمعن المال جمع من يعيش
ابدا ولا فرقته تفرقه من يموت غدا وقال ابو زيد يقال ما لا والله لا بصفره
ابد لم تجعني ولم يوافقني وقد لا يصفر بالمبوله وقال عمرنا بقال الغنرا
ما بالت عنز زوجها ولا عافت ابي ان تلصق بقلبه ويقولون الامرئ بلون
ابد لا يرجوا بك فان الحكن يعشاه لا يعلق فانه لا يلين بك ارنا القنيع قال لامرون
معمر قال ابن سعدان قال الاصمعي اشادت امير المؤمنين الرشيد في الانجدار
الى البصرة فاذن لي وخلي وقتا ما في التلحد في منت فقال تخفف البصرة
يا اصمعي فقلت يا امير المؤمنين ما لا قشي وامرتهم فخففت ما ازدت المقام
او منا التي انا اربح فلما خرج من قاد بعشرة فان قال الاصمعي ما ازدت بقولك ما الاشي
فلت ما جعلني ما يقال فلان لا يلبي الدرهم حتى يتبعه ابي لا يحبسه ثم انصرفت
ويقال فلان بارض بترك البر بها وما لا تعي في الارض وما لا قشي تعرك
ارض بريد بها ما لا تنفق وقال ابو زيد يقال هو ما لا يكاتك بعيصه ولا يكتنا كله
ابد لا يوافق جلبتي ومثله ابيلم عن مصعب بن محمد بن القاسم الجمحي
عن الزبير بن عبد بكر قال قال الفضل بن العباس رضي الله عنه

ومنها الاكايب من قريش على قريم فلا كانا وكانا
وأبى الخير لن لسنوا الله ولن تبع به الناس نابا

قال أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال دارة فليطه والف انذواه الهجين ناقة وحكى بعض اصحابنا عن ابن زيد ملوفه

وقال في حديث سليمان بن عبد الملك رحمه الله

أنه كلفه بعض الحجاج سنيه ... فحبسهم القتل وامر أن يصنعوا قال محمد بن عبد الله بن الحارث وقال أن يشتوا يعني أن يخلصوا من الموت وانشد
الموت في أنيابه يشوت قال وقال الراجز
يا رب بيضاء عليها لبث بكي الشوبين لخمها واللبث كما بكى بحث العراق العقب

وقال معتمر بن عبد الله عن عيسى بن اسماعيل قال ابا السكن قال لما قدم يزيد بن المهلب العراق قال اعرضوا علي ولدي فعرضوا عليه حتى الجارية في قد الغلام صغيرين فقال ما صنع في الرماد كان دون الامور فضل الشوبين فقال الاكبر اخوه له خلد والمبني بالشوبي قال عنترة والف ضرب من الاهل لعين تستنى الشاح مرتع عليط لونه اخضر وهو تطوره معنى آخر أن يشتوا الذين زادوا
وقال ابو عبيد تنشر بعث عنكم
وتاتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد
قال الشيخ الرادي تعول من لم تسير له زادا

وقال في حديث سليمان بن عبد الملك رحمه الله

أنه قال لرجل من عمال الحجاج على رجل اجرك رسنك وسلطك على الأمة لعنه الله فقال اجررت الرجل رسنه اذا خليته من يديك وتركته يصنع ما يريد وقد يكون ابطا في الفرس قال الشاعر واذهب يجر السيب حتى الحتمه الى القاع لم يترك له الامرتين
وقال ابو حاتم اجررت الرجل الرمح اذا طعنته وتركته فيه وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال عنترة وآخر منهم اجررت رمحي

وقال في حديث سليمان بن عبد الملك رحمه الله

أن رجلا من بني تميم قدم عليه وكان له هدية ... ثم قدم عليه بجباه ثم قدم عليه بجباه ثم الزبيبة فنادى به سليمان وقال
وانفك من العيشة طور حرق اضلاف ملاك بالمستقبل
فاني ما العيشة البلى كل يوم على ظهراتيه تحمل
قال التميمي أنه والله يا امير المؤمنين ان الناس يخشون عنهم الرجل ... الامر ... عليه ... ارك على بن عبد الرحمن قال ... قال ابو ... التميمي
قال ابو غسان محمد بن يحيى الغساني قال عبد العزيز ... كتب لي عبد الله بن القاسم الاويسي ... عن ابيه قال ... العلل ... و ... الرجل ... العرآ قال ... الاصمعي يقول سمعت حزان يقول ... العراة ما ... الا ... فانه وزن الصعمة الاخرى ... وأما ابو عمرو بن العلاء فكان ... من العيشة من ... زل المستقبل
قال المستقبل ... التسن ... قال ابو عمرو قال سمعت ابا ... قال ... مصعب الزبيري لا ... ابن ... الاعلى ... جمعة نحو
وما المعتقر الناهض ... من ... القل المرسي ... المقيل
على انها خير ما ... من المتل الرأن ... يسعل
يلبس العشاة باذيالها ... من الارض ... يصول
وتلبسها ... الى ... المستقبل
قال ابو هيفان ... من ... وتقول ... الحلبة

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

قال يحيى بن يحيى الغساني كتبت اليه اسأله عن رجل احرق حلا في قراح له فكانت شرارة فاحرقت شيئا لجاره فكتب اليه عمر بن عبد العزيز ان رسول ان رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جبار وارى ان النار جبار نا ... عبد الله بن علي قال نا عبد الله بن هاشم قال نا وكيع قال نا عبد الصمد بن ... عن يحيى بن يحيى الغساني الحل ... الزرع ... عنه ... وفي ... النار

حديث مرفوع نا عبد الله بن علي قال نا احمد بن يوسف التغلبي قال نا عبد الرزاق بن
همام قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول
الله عليه السلم قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والنار جبار وفي
الركاز الخمس وعامة العرب ايضا تسمي [illegible] جبارا اذا لا يؤدون ما قتلوا ولا يغرمون
ما افسدوا

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

وانا لا رجل من بني كلاب [illegible] لا [illegible] عنوا الى العشربة
قال عشوت الى [illegible] الضحية نا ابن [illegible] عن داود بن محمد عن ثابت بن
عبد العزيز عن [illegible] عن ابن الاعرابي قال عشوت الى [illegible] اذا اتاه طالب
ما عنده وانشد [illegible]

الى [illegible] ان [illegible] في [illegible] ان عشوت اتام
فاحذر [illegible] الوعيد [illegible] خرام
اني لا افزع [illegible] ولا انا [illegible] عليك م [illegible]

علي بن الحسن بن خلف بن [illegible] قال نا [illegible] عبد الله بن [illegible] بن عمير قال نا ابي
قال قال [illegible] بن [illegible]

اذا [illegible] تصيبني [illegible] علي من الاحزاء ابين والعش
وللطارق [illegible] الجنب [illegible] النوم [illegible] من [illegible]
[illegible] ذو الاضغان من صدورهم [illegible]
[illegible] مشدد [illegible] معلس

قال ابن الاعرابي والعشي هو الابصار [illegible] يقال رجل اعشى وامراة عشواء
وقد عشي عشى [illegible] قال ابن الاعرابي
وقال [illegible] الاعشى [illegible] البصر بالنهار [illegible] وانما [illegible] تعشى
يعشو اعشى وقال الاصمعي الاعشى [illegible] الاجهر بالنهار وقد جهر يجهر
جهرا وقال ابو حاتم عن ابي زيد يقال للمراة عشواء [illegible] مكسورة
[illegible]

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

ان عدي بن ارطاة كتب اليه يستاذنه في تزوج هند بنت اسماء بن خارجة
فكتب اليه ان [illegible] فاهل الاولين [illegible] زاد [illegible] ضعف
[illegible] الاولين [illegible] ولكن الغزار [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] عن [illegible] قال حدثني ابو [illegible] قال ابو [illegible] قوله ولكن الغزار في
لا ان رجلا من [illegible] كان [illegible] فقال

ان الغزار [illegible] [illegible] تاديه [illegible]

فخرة [illegible] وذكر منه [illegible] عليه [illegible] الاحمر
ان رجلا [illegible] اليه فقال [illegible] فقال [illegible] فقال والله
يا امير المومنين ما شربت شرابا منذ عشرين سنة فقال عمر اني لا احسبه صادقا
فقال اراد بقوله [illegible] الذيب قول الشاعر

[illegible] الذيب [illegible] الاضلع
اتاه [illegible] على [illegible] فلم تشرع

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

انه قيل له [illegible] احسن الشعر [illegible] قال فرفع راسه [illegible]
فقال [illegible] ما [illegible] قال ابو الحسن [illegible]
قال [illegible] بن عبد العزيز [illegible] القمر [illegible] العرب
[illegible] القمر [illegible] وكانت
العرب [illegible]

[illegible] [illegible] بامل
[illegible] في [illegible] مرة في [illegible]
ويقال [illegible] الصرام [illegible] قال الشاعر

[illegible] القمر الثريا [illegible] ذهب [illegible]

وذلك [illegible] الى [illegible] السماء الى ناحية المغرب فقارنت القمر
في الليلة [illegible] من اول الشهر [illegible] البرد [illegible] القمر
الثريا [illegible] من اول الشهر [illegible] الصرام [illegible] وقال الاخر

إذا ما قارن القمر الثريا لخامسة فقد ذهب [illegible]

وأما قول الآخر إذا ما الثريا وقد قرنت أحس الهيما كان منها أو

كان هذا من [illegible] الإقران وهو الارتفاع لابن الأعرابي لقال فلا أقرن الآمل إذا

ارتفع رأسه يريد أن الثريا إذا ارتفعت [illegible] السماء

وقال في جريب عمر بن عبد العزيز رحمه الله

أنه أرسل إلى أبي هشام بنت عبيد الله بن عاصم بن الخطاب فخطبها وكانت

قبله تحت عبد الرحمن بن سهيل بن عمرو فقدم عليها وكانت قد حلفت له بالعتاق

والمشي إلى الحج [illegible] به أن لا تزوج بعده فلما خطبها عمر وهو يومئذ

أمير على المدينة أرسل إليها أنا مخلف لك مكان كل عبد عبدين وكل

مملوك مملوكين فتزوجته فدخل عليها رجل كان بالمدينة [illegible]

فاعترض فقال [illegible] بنسل الخيزران جريدة ولم تر [illegible] أحلام نائم

فقال عمر بن عبد العزيز ونسبه [illegible] جريدة فقالت أم هشام ليس كما يقول

ولا [illegible] كما قال [illegible]

وظاهر قرين [illegible] وقوله [illegible] الخيزر المرجح

وكل [illegible] تعطف على [illegible] المتمرج

متى لا تجد [illegible] تعرج

على الأرض [illegible] من [illegible] الأرض [illegible]

يروى عن القاسم بن الربيع قال [illegible] الطوال الذي يعزم على صاحبه

ويعصن به فقال [illegible] وقال عمران [illegible]

لم [illegible] الأرض عليها [illegible] الأصحاب [illegible]

وقال [illegible] عليه [illegible] فيها خبر وقال أبو حاتم عن أبي عبيدة

في قوله وتعز [illegible] قال [illegible] تنام

مغولة وقال [illegible] وذكر قول ابن قتيبة في الكتاب [illegible] فقال

ليس كما ذكروا [illegible] مشهورة لم يعرفه

تروح كل [illegible]

وقال في جريب عمر بن عبد العزيز رحمه الله

إلا [illegible] قول قيس بن الخطيم

بين شكول النساء خلقتها قصد فلا جبلة ولا قضف

تغترق الطرف وهي لاهية كأنما شف وجهها نزف

حوراء [illegible] كأن [illegible]

تمشي كمشي الزهراء [illegible]

لين [illegible] الحديث [illegible]

[illegible] وهو [illegible] إذا [illegible]

قال [illegible] هذا أشب الشعر [illegible] أحمد بن زكرياء [illegible] قال الزبير قال أبو غزية

عن [illegible] بن أبي الزناد [illegible] ابن القاسم عن [illegible] بن [illegible] قال في قول

قيس بن الخطيم [illegible] الطرف [illegible] عشرها [illegible]

[illegible] وجهها [illegible] جعفر [illegible]

ويروى [illegible] وهو خروج الدم [illegible] الوجه [illegible]

قضى لها الله حين صورها الخالق ألا يجنها سدف ويروى [illegible]

[illegible] وأحمد [illegible]

بيضاء [illegible] وجهها [illegible] [illegible]

وكأنها [illegible] إذا جاءت [illegible] قد كان [illegible]

قوله [illegible] طرف [illegible] فإذا [illegible] إذا كانت

[illegible]

[illegible] مستلزمة [illegible] ابن القاسم قال أبو إبراهيم

ابن عبد السلام قال [illegible] قال [illegible] قال [illegible]

[illegible] كانت امرأة من بني تميم [illegible] أشراف الناس [illegible]

[illegible] قال [illegible] ابن عم [illegible] رأس [illegible]

[illegible] تزوج [illegible] قال

[illegible] وقد تزوجته قال [illegible] أرادت [illegible] فقال علي بن

[illegible] فوالله لولا أن [illegible] تسعى [illegible]

لقيت النهار بن تعيس مطيتي ولولا غ من قال يلبد و كاريب

وكل حديث الا بن قالع الا رجم وفي ماكد تنسا الطرايب هو المتردد

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

أنه كتب إلى بعض عماله انما تعرفها في كتبت في هذه القرية التي تكون في ايام الاعاجم فاذا هي هرمة يشرفونها على انفسهم مع جزيتهم والجزية بوضع وابوه والخراج زاج ثم تواضعت الجزية وتثبت القرية ثم فزدد ذلك على اهل جزيتك نا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز يقال زجا الخراج يزجو زجاء ممدود إذا انبسطت جبايته م

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

أنه قال لدكين الراجز يا دكين اني من هوا الا امرئ فبعثني ما زينت قوله فبعثني ما زينت لي بل انا بجهل وقيل فيه انظر البكر قال الشماخ

وكنت إذا حاولت امرا رميته فبعثني حتى نلعل منها هما

يقول إذا طلبت امرا جسيعا نصب عيني لا اغفل عنه حتى ادركه

وانشدنا محمد بن القاسم الجمحي عن الزبير بن ابي بكر لعمر بن ابي ربيعة

فتفسكم عنتين جنة اليوم قريبة وكلت امرا اعني ياما انت ساحر

يقول اتيت حتى عطا بها وانت تنظر اليه م

وقال في حديث هشام بن عبد الملك رحمه الله

أنه كان لا يمر بالنصارى من بني امية كان لا يعل مسلمة لينزل على هشام فقام اليه فتى لهشام فدفع في صدره وقال لا تدخل على امير المؤمنين بغير اذن فلما نزل مسلمة على هشام قال يا امير المؤمنين غلام يحول هذا في تصرفك فولي الله لقبلة من هذا احب الي من عصر ما قال فاخرجه هشام نا محمد بن عبد الله بن الفاز عن سهل بن محمد عن الاصمعي العصر الجامع وهو العود والعصر ايضا زد والاسد وكما قالوا ما وجدنا مرادا وما وجدنا مصدرا وتبدل الصاد زايا فيقال صلوا غضبان وغضبة قال الشاعر وكناذ بزغضبة وغضوا م

وقال في حديث هشام بن عبد الملك رحمه الله

قال ابن الاعقل بن ما لك تعارضت الى هشام بن عبد الملك وافردت اليه ناقة لجنية ثم بعثها فلما وصف سرادقه وعرفت بنيته فقلت يا امير المؤمنين انما مقوا في مشترا مرتاع من تاع مقراع مستنا في تصيف وامرنا اخرها وامرنا بعالة نا الحسن بن المعروف قال ابو عمرو قال ابو حفاز قال ابو عبيدة عن ابن الاعقل بن الطائي قوله تعارضت اي عارضته في وقت رحلته وقال الفراء عارضت الرجل الطريق وهو ان تاخذ في طريق وتاخذ في غيره حتى تلتقيا في مكان قال غيره وبعضهم يسميه العراض يقال عارض فلان فلانا اذا اخذ في طريق واخذت في غيره ثم لقيته ويقال عارضت فلانا في السير فاذا اصرت جباله وهما ما نا احمد بن زكريا قال نا الفضل بن الحباب قال نا ابو الوليد نا محمد بن يزيد قال تنازع علي بن ابي طالب وطلحة بن عبيد الله في بشر في ... وكان علي يريد فتنازعا الفرقة وقال طلحة يريد ان يغيرها فتحاكما الى عثمان بن عفان فقال انا ارى ان ... حتى ابلغه فركبت فتوجه معه اصحابه ووافقوا لذلك بعد معوية على عثمان ... وهو يومئذ هوا مع على المشايعة فقال معوية في عراض التوكب وعثمان يسمع اكان هذا على عهد عمر فقالوا نعم قال فقيل انبر امرا ابو جحر يا ... عثمان فنظر اليه وتردد في فلمه قول معوية فقال اكان هذا على عهد عمر قال النعم قال الحسن يعني ... والعراض الناحية نا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب قال انشدنا الاصمعي

امنك برق ابيت الليل ارقبه كانه في عراض الشام مصباح

قال يريد في ناحية الشام وقوله مصواع اي تطيع را حلتها وقوله العنراع اي لتسرع من عجالتها ونزاهتها وقوله مرتاع اي تسبق الشوق بعد ثمنها وترتع ثم تربع النيهين اي ترجع لالفتها والالفة مصدر الابتلاف وقوله مرتاع اي تسبح في اول الربيع قال غيره اي هقاب وكذلك المسيرات من السحاب حتى المرابيع واحد مرتاع قال البيد م

رزقت من رابيع النجوم وطابها وذو الرمث جودها ورمامها

وقد تجوز ان تكون التي تقترح في اول نبت الربيع وهي التي يقال لها المشكار وقال
ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قال الحر وذكرناقة انها لمشكار ومعشار
مشكار المشكار التي تقترح في اول نبت الربيع والمعشار التي تكون لها غزيرة في اللوابن
ففي انها طيبة بالتجم ما يقل الثنيّ باللبن قال القطامي
وقالت يحي تحوي عليها فما يكنث بالقرن المشاع ولم تكن غزيرة لها التي تكنج وقوله مشباع يعني

العقرن بالشباع والقرن العقر ارادكما يكنث
مقراع اي تلقح في اول قرعة للفحل وقال ابو عبيدة المشباع التامة في الرعي وقوله
اللقوة وهي التي تقبل لفترة واحدة فال ابن جعفان المقراع هي التي تم
حملت لثلاثة فال بعض بني اسد
والقليص الذي يلقح من ضربة لها فيماه القوة وابى فيبس
جابها زوجها كاسعا فلمسحوه وقال الامام حزيمة بن رواحة
جاءت بجزيمة ولا يرسو جمعه لتميم فبعث بني اسد فحدثت عنه اثلاثة اشهر
ابن زهير فان تسب فاني بعبس وعبسهم الى الماهيب بوما
وقال عمرو بن شهاب التغلبي يذكر بغلا من الابل
خروج من الخزن البعيد نباله وفي الشوك كاسي جهة الظرف باجله

وقال في حديث هشام بن عبد الملك رحمه الله

فقال انا من هوانا بن حكاوة قال ابو زيد يقال للرجل اذا وقع في امر قد كان
عنه غنيا او كان عنه بمعزل حتت من هوانا بن حكاوة

وقال في حديث مسلمة بن عبد الملك رحمه الله

قال عبد الرحمن بن معوية دخلت الانزلس وانا كسكط حليه رجلين حلية مسلمة بن
عبد الملك وحلية الكميت بن زيد فاما الكميت بن زيد فلا استجارته بقبر ابي معوية
ابن هشام واما مسلمة بن عبد الملك فانه اتى حديث هشام بن عبد الملك فوجد في
عنقه صبيا غير متمشي فامر جدي بتنحيته فقال مسلمة يا امير المومنين

ذعة وضمني الى نفسه واحتضني وقال لها امير المومنين هذا اقامة بني امية ووزرهم
عند زوال دولتهم فالهم ازل اعرف في من يجدني مزيّة قال فلم يخل ابن معوية الاخر
من القايمين هلبه النزع منه الى ولد مسلمة البسراء الصحابة الا انه لم يدخل الاندلس
منهم احد قال محمد بن عبد الله قال عمي محمد بن الفارق قال ابي قال سمعت عبد الرحمن
بن معوية يقول وذكر الحديث قال محمد بن عبد الله تحظر الرجل اذا اختنى وتزين ويقال
تمشرت الشجرة اذا اخرجت زهرتها ونورها قال ابن القيم عن احمد بن محمد
عن يعقوب عن الاصمعي قال انشدنا ابو عمرو بن العلاء لربيعة بن جشم النميري

لها اذن حشرة مشرة كلم عليط مرخ اذا ما صفر

قال حشرة دقيقة مؤللة يقال كان ما حشر سنمه اذا قدّه فدق الصفا ونبنى
بالبلى الاذن ومشرة نضيرة يقال قد تمشرت الشجر اذا اصابه مطر فخرج فيه
شيء من الغدو ويقال للرجل اذا كان عاريا ثم اكتسى قد تمشر والا عليط وعاء
ثمر المرخ وهي مخمشة فاذا انشقت صارت كانها اذن صغر تدلها من حسنه
وقال ابو عبيدة التمشر مثل التمتمش التمشر ايضا في غير هذا التفريق والقسمة قال
ابو زيد يقال قد تمشر القوم وزعم تمشر اذا اقتسموها وتمشر قوما قال الشاعر
فالك باهلي جهرو الغزو تحتهم وان يجعلوا في غدر تتمشر

وبتقى دولتهم وكذلك الميزة والعشرة اذا اخذوها وقسموها وقال ابو الحسين
عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال له عندي قبة ومزبة اذا كانت له
منزلة ليست لغيره ويقال انه لعمرك لا يقال المزبة وقال احمد بن مطرية قال
الفضل بن الحباب عن ابن سلام قال انشد يونس

اني امرو لي الفضل عند مزبة على كل ذي فرس المرذون او فارس الحظل

وقال الرياشي سمعت اعرابيا يقول هو محتزبي عليّ يقول برى له علي الزة
والمنزلة الاثرة وقال محمد بن عبد الله قال يقال فلان يمتزبه علي اذا اوجب
لنفسه اكثر مما يوجب له عليه وقال عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر
ويكثر ته ويسامه اسماله في كلمة له

فلك فوادي كلها وتبت عزيزها فلاندي لك المزبة لا تنكر

وقال في حديث مسلمة بن عبد الملك رحمه الله

أنه كان يقول أقل الناس في الدنيا همًّا أقلهم في الآخرة همًّا نا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال الحميدي قال نا سفيان قال الهمّ في الجمع المال واصله الهمّ والحرب مثلا للمال جمًّا يقال فلان ما له همٌّ اذا كان ضعيفًا واصل الهمّ الشحم ويقال الهمّ ما اذيب من الالية والشحم والواحدة همّة قال الراجز

همًّا على جاذبتها صلّم ضمّ يجوز في الا همّا

وانشدني ابن الاعرابي يتبع به [illegible] فان يقال همّ الرجل الشحم يهمّه همًّا اذا اذابه وقد يجوز ان يكون قول مسلمة اقلهم في الآخرة همًّا من هذا يعني اقلهم [illegible] ويجوز ان يكون من قولك همني المرض اذا اذابك ويقال [illegible] الشحمة والبردة اذا اذابت ويقال انما اذيب من الشحم المهموم قال العجاج

وانهم هاموم السديف الوارِي

وقال الآخر

يحضحض [illegible] البرم الهمّهم

ويقال هذا ما همّك اي اذاب جسمك هذا الحزن الذي يقلقك

وقال في حديث مسلمة بن عبد الملك رحمه الله

انه رجع الى الكلام [illegible] فقال ما اسمك قال [illegible] قال ابن [illegible] قال ابن شبيب قال [illegible] قال [illegible] قال بالبصرة قال في اي موضع منها قال [illegible] ثم قال [illegible] على رجل هذا الصبي [illegible] قال [illegible] نا محمد بن عبد الله قال [illegible] على رجله فان العرب تقول [illegible] على البدو [illegible] على الرجل وفي الحديث [illegible] القبر [illegible] وذكر بعضهم ان [illegible] من الزمان [illegible] قال الشاعر

[illegible] الجوزاء في [illegible] والشعرى [illegible]

[illegible] واما [illegible] بالفتح والتخفيف [illegible]

ولقد تعلم ضمّ [illegible] ضرب وثقل والثقل [illegible] يقال فيه رجل ثقل في [illegible] نا محمد بن عبد الله عن رجاله قال قال عبد الرحمن [illegible] في الاشعث الكلبي [illegible] [illegible] كانه العرب وربما حمل عليه [illegible] فقال

شقي نفس وزاد على شقاها وقابع شيب [illegible]

فاغض عينا عليها وامضاها [illegible]

وقال في حديث مسلمة رحمه الله

انه كان يأكل الجرادة الصفراء قال بعض الناس [illegible] لانه [illegible] ويقال ان الجرادة الصفراء هي الذكر والاناث سود نا ابرهيم بن موسى عن ابن قتيبة يقول [illegible] مطارشة [illegible] جرادة [illegible] بقول [illegible] وقال الآخر

كجرادة [illegible] تتمثل [illegible] الجراد

[illegible] من البارح يقال جرادة ذكر وجرادة انثى وكذلك نعامة ذكر ونعامة انثى وحمامة ذكر وحمامة انثى

وقال في حديث مسلمة بن عبد الملك رحمه الله

انه قال لصاحب شرطته امنع الناس من [illegible] [illegible] عن ابن [illegible] عن عمارة عن هشام بن ابي رقية قال [illegible] هي الواسعة تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم

وقال في حديث الحجاج بن يوسف

انه كتب الى [illegible] اما بعد فقد بلغني انك [illegible] على رجليه [illegible] قال محمد بن عبد الله سألت الرياشي عن الرثع فقال سمعت ابن [illegible] يسأل الاصمعي عن الرثع فقال هو سوء الطمع ثم [illegible] الاصمعي [illegible] قال الرياشي وسألت اعرابيا عن الرثع فقال هو ان تأخذ نصيبك وتشرك في نصيب صاحبك قال ابو عبيد

عن الأصمعي الزحاليف الآثار التي في الجبال من فوق إلى أسفل واحدتها زحلوفة
قال الطفيل يصف الخيل

كأن يبيس الماء فوق متونها ... أشارير ملح في مباءة مجرب
من الغزو واقورت كأن متونها ... زحاليف ولدان عفت لم تلعب

ويقال للزحلوفة والزحلوقة الزحلوف زاحل وقال الحطيئة
وفي مقام الصبا زحلوفة زلل

مقوقه جشعين وجشاعي واخشاع والجشع هو شدة الحرص رجل جشع
واجشاع ومثله رجل جشع من قوم جشعين وجشاعي

وقال في حديث الحجاج

من أهل الريف والأجشمة وقد ذكرنا ابو محمد انه ان في الريف وجماعة اخر
يقال تستنشب بين القوم فأنا أزيرتها اذا تحلمتها بسلمية امر كان قابيزا
يقول فلعل من اجتمع على الناس تزاف عمى بين الاشتباسم

وقال في حديث الحجاج

على المنبر الا تذكت الا احون ضربت عنقه قال ما ذكرت قول ابن عمر وأنا
لو قتلت لصغر الله رأسك بارحعم وذلك أن الحجاج قال وهو على المنبر ان ابن
الزبير بدل كتاب الله وغيره فقال له عبد الله بن عمر كذبت ... قال
الله راسك قال ما حدثنا ... قال الحجاج قوله لصغر
الشمس قال ذو الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها ... بأفنان مربوع الصريمة معبل

قال ... وقد يقال ابضا للنازلة الشديد كالداهية صاقرة ومنه ...
الصاقور وهو المعول الذي يكسر به الحجارة ويقال ايضا للرجل الصغار الكبار صقار
موسى بن هارون قال ابي قال سيار قال جعفر قال ابراهيم بن عمرو الضبابي
عن الوضين بن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه ابغض خليقة الله الى الله يوم
القيامة الصقارون وفي الحديث هم الخلق لهن حكذا قال بد موصى بالتبسيس
وذلك ان ... من التلبيس قال الكلابي عن ابي حاتم قال كل شيء فيه

مع البيس كما الوحاة او عيون او ... قال الحمض والقاد فيه لغتان نحو الضغر والسفر
زاحراه والهزاه والسلطان والسلطان وتسلوخ وتصلوخ وسلحت
وصلحت وما تسطرون وتصطرون

وقال في حديث الحجاج

أن رجلا عابه ببعض القول فقال إنما ... ابن ... قال ابو عمرو
الفنه هو ما حولت ... ضربته السيف اذا قطعته وفيه لغتان هو ...
وأصري ابي ... وقال الاحمر هو ... واصري ... واصري
بكسر الزاي وفتحها

وقال في حديث الحجاج انه اتي بحبو

نبطا ... ابن صفاة كما قال ... وقال بعضها ان الحبس ... قوله
جوله بهذه ... البرق والصفا ... صفه ... الدرع وانشد
تبادر الجونة أن تغيبا ... وقال ... الشمس جوله ... الجونة قال الحليمي

الراجز ... غير بايت الحبصيد لونه ... من الليالي واختلاف الجون
ومسعر كان قبل الأون ... قوله واختلاف الجون ... النهار
وقال الفرزدق يصف ... أبيض
وجون عليها الحيض فيه ... تطلع منها النفس والموت حاضره
والجون هاهنا الأبيض والجون حرف من الأضداد ويقال للأسود ايضا جون

وقال في حديث الحجاج

أنه كان يقول في خطبته امرأ زور
نفسه امرأ حاسب نفسه امرأ فكر فيما يقرأه في صحيفته ويراه في ميزانه
امرأ حاسب نفسه قبل أن يصير حسابه الى غيره ويقال زور الرجل كلامه اذا
قومه وثقفه قبل أن يتكلم به وقال نصر بن سيار

أبلغ أمير المؤمنين رسالة ... تزورتها من محكمات الرسائل

فإنه أراد قومت زورها والزور ميل في الصدر والخلف الأزور الذي
اشتق جوشه ... وخرج ... وقد ... جانباه وهو في ...
الكلاب مثل ... ومنه قيل مفازة زوراء وهي المائلة عن القصد والسمت
والزور من الإبل الذي اذا سكه المرتق من ... أعوج صدره ...

لسيفه فيتقي به من أن يحز عنقه يعلم أنه مزرر قال أبو زيد هذا ضاب مزرّر ومزرور وهو النقير لعوتما وقال غيره وكان سادة زر ومن ذلك قلبه بإصلاحها وتهذيبها ومنه قيل لشعر المرأة زور إذا ارتد فيه من غيره وفي الحروف انه معوبه قال أنا الناس إن النبي عليه السلام نهى عن الزور وكان وجاء بخرقة سوداء فألقاها بين يديهم فقال هو هذا تجعله المرأة في رأسها ثم تختمر عليه وقال الشاعر يذكر شعر النساء

يعكفن مثل أساود التنوم لم تعكف لزور

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

قال كان المسلمون يقولون ومع نظرو بالكتب هذا واحد هذا اثنان هذا ثالث هذا رابع هذا خامس هذا سادس ... هذا سابع إن شاء ... رحمه الله وقرأنا أن تعمير الله تعمرهما وأبو عبد الله ... نا ابراهيم قال نا محمد بن ادريس قال الحضرمي قال نا سعيد عن عمر الطويل ... العرب يقولون هذا سادي يريدون سادس وأنشد

فتزوجت خامس وحولي سادي

وقال يعقوب تقول جاء هذا ثالثا وجاء فلان خامسا وخامسا وسادي سعا وساديا وساتا قال الشاعر

مضى ثلاث سنين منذ حل بها وعام حلت وهذا التابع الخامي

وقال آخر

إذا ما عد أربعة فسال فزوجك خامس وحموك سادي

فمن قال سادس بناه على السدس ومن قال ساتا بناه على لفظ ستة وست والأصل سدسة فأدغمت الدال في السين فصارت تاء مشددة ومن قال سادي بنا وخاميا أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء قالوا أمّا وأيما قال الشاعر يريد هذا ... أيما الأرض ... تقروني وأيما كل وادي ...

نا محمد بن عبد الله عن الخليل بن أسود عن العمري قال خطب رجل امرأة فقيل قد مات عنها خمسة أزواج ومات عنده أربع نسوة فقال على ذلك فتزوجها وأنشأ يقول

تو بزل الأعوام إذا عد خمسة وتعذرني إن لم يوافه سادي

ومن قولها عنيت في الحرب أزيفا وخامسة أعدوها في زحاميا

كأنا مطل مشرف لغنيمة يراها ويقضي الله ما كان قاضيا

قال فلم تلبث إلا يسيرا حتى ماتت فاستوفينا خمسا وخمسة قال والسنف ... يطالب بسبابه والمتقاة التي تطالب بأزواجها وقال غيره المتقاة التي ...

وقال في حديث سعيد بن أبي عروبة رحمه الله

أنه قدم الكوفة فكان يحدث ويقول ذوقوا يا أهل العراق حب الفلفل

نا ابراهيم قال نا محمد بن ادريس قال الحضرمي قال نا سعيد قال قدم علينا سعيد ... البصري ... وفيه الزاجب ... بصدره واسطة الرحل كقول ذي الرمة

إذا ... أنى منشرخ ...

وقال أبو زيد يعرف الإنسان بعزه عجزا وهو ضرب من الإنسان مخفف في صدره والعجز ... بالعصا وقال الراجز

... إنما هو العبل

يعرف عجزا بلقوي منه الجمل

وقال في حديث قرة بن خالد رحمه الله

قال كانوا يرون أن الحاجي يزرف

نا ابراهيم بن موسى قال أنا علي بن إسحق قال نا نصر بن علي قال نا الأصمعي قال نا قرة بن خالد قوله يزرف ... الخطو أنه يتزيد وهو مأخوذ من الناقة الزروف وهي الطويلة الرجلين الواسعة الخطو

وقال في حديث عاصم بن أبي النجود رحمه الله

قال بينما ... يقرأ عليه فلحن في حرف فقال له عاصم أرغلت يا أبا سلمة

نا ابراهيم قال نا حسين بن علي قال نا يحيى بن آدم قال نا أبو بكر بن عياش قال يحيى بن آدم سألت عن أرغلت بعض العرب فقال هو الجمل تقطعه أمه ثم يعود في اللبن بعد الحين قال فأراد من هذا فإنه أراد أنك رجعت إلى ... رجعت

وذكر أبو عبيد عن الأحمر قال يقال أرغلت المرأة فهي مرغل إذا أرضعت وقال غيره الرغل الرضاع في عجل يقال رغلها يرغلها رغلا

وقال في حديث أبي الزناد رحمه الله

الله قال ربما قال لابنه عبد الرحمن كيف حربك كذا وكذا يريد أن يدربه بذلك
قال محمد بن عبد الله قوله يريد أن يدربه أي يرتاض معه وذكر الزيادي
عن الأصمعي قال يقال فلان يدرب فلانا إذا كان يأمره وينهاه

وقال في حديث سليمان بن موسى رحمه الله

قال إذا ولد الصبي [illegible] وإذا انقلب ظهرا لبطن [illegible] فهو رقبة وإذا صلى
فهو مؤمنة حدثنيه محمد بن عبيد قال نا أبو هشام الرفاعي قال نا يحيى بن زكريا
بن أبي زائدة عن محمد بن شعيب بن شابور عن النعمان بن المنذر عن سليمان بن موسى
قوله إذا ولد فهو نسمة يعني يجزي في [illegible] النبي عليه السلام في حديثه نا أحمد بن
شعيب قال نا إسحاق بن إبراهيم قال نا أبو نعيم قال نا الحكم بن عبد الله بن أبي نعيم
قال حدثتني فاطمة ابنة علي قالت قال أبي قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق
نسمة وقاه الله بكل عضو منه عضوا من النار وقوله إذا انقلب ظهرا لبطن فهو
رقبة يريد أنه يجزي في الظهار وكفارات الأيمان قال الله تعالى فتحرير رقبة في الظهار
مؤمنة وإذا صلى فهو مؤمنة يريد أنه يجزي في كفارة القتل خطأ قال الله عز
وجل ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا
وقد جاء في النسمة والرقبة تفسير آخر نا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور
قال نا إسماعيل بن زكريا عن عيسى بن عبد الرحمن السلمي قال نا طلحة بن مصرف
عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة
لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة قال أوليستا سواء يا رسول الله
قال لا عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة
الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تستطع ذلك فأطعم الجائع واسق
الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تستطع ذلك فكف لسانك
إلا من الخير

وقال في حديث يحيى بن أبي كثير رحمه الله

لا تمنوا لقاء العدو فإنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا بهم ولكن إذا ابتليتم بهم

تزرون وترجفون وتصيحون فإذا غشيتم فالزموا الأرض جلوسا وقولوا اللهم كف عنا
بأسهم اللهم ربنا وربهم نواصينا ونواصيهم بيدك وإنما تقتلهم أنت فإذا غشوكم
فثوروا وقال الجنة تحت الأبارقة يريدون أنها تحت السيوف وإذا اشتد توعدا بالوعيد
من قد برق ورعد فإذا [illegible] جال الفارس دونك [illegible] الرماة والأبارق
وقد يقال أبرق وأرعد من الوعيد وقال [illegible] أبرق وأرعد [illegible]
حدثني محمد بن عبيد عن [illegible] قال [illegible] أبارق الأنصار وكان أحد من
الأعراب [illegible] فقال أبو زيد كيف تقول أبرق وأرعد أو أبرق قال
أبرق بالوعيد [illegible] قال [illegible] الخفيف [illegible] مولد وهذا
[illegible] الخفيف والجيد [illegible] لم يقل منهما وقال الأصمعي إذا [illegible]
أبرق [illegible] وتقول أرعد وأبرق [illegible] الأغر والبرق [illegible]
[illegible] وتشمله [illegible] أن [illegible]
وقال [illegible] إلا [illegible] من [illegible] الكفر وتكلف [illegible]
الأمثال [illegible] وكان أعرابي [illegible] وبين امرأته
[illegible] ووصفت [illegible]
[illegible] وكان [illegible] وهو على [illegible] لا [illegible]
[illegible] البرق [illegible] وقد [illegible]
نا أحمد بن سعيد [illegible] من المنقري قال نا حجاج بن محمد [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] رجل على الخطاب رضي الله
عنه [illegible] رسول الله [illegible] المؤمنين [illegible] الشهيد [illegible]
[illegible] على [illegible] قال محمد بن إدريس قال [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن أبي [illegible] قال [illegible]
[illegible] على [illegible] قال عبد الله بن مسعود [illegible]
[illegible] ومن قال [illegible] فهو [illegible]
وهو [illegible] من [illegible]
[illegible] وعلمت [illegible] وجلد

وقال بعضهم الإبريق ها هنا قوس فيها تلاميع والقضا أيضا قوس تسمى بارقة وإياها
عنى الأعشى بقوله
أخذا قتابيعني مأتحة القه ... ولا ترى في فوق رأسه بارقة
ونا ابرهيم قال نا حسين بن علي قال نا وكيع قال نا صعيل عن مغيرة عن ابراهيم إذا قال
ابعث لحما على بارقة أو ابعث ما قلت الأرض منه قال الماشي [illegible]

وقال في حديث يحيى بن أبي كثير رحمه الله

أن أسرع الناس عقوبة البغي وللبغي الفاجرة تترك الديار بلاقع
نا موسى بن هارون قال نا أبو الربيع قال نا حماد قال نا أيوب عن يحيى بن أبي كثير
ويروى عن هذا الإسناد اليمين الغموس الغموس مأخوذ من قولهم طعنة
غموس وهي التي لا تطالة معها وقال أبو عبيد الطعنة النجلاء الواسعة وهي الغموس
وقال أبو [illegible] ثم انفرد وتبعث عنه بغموس الطعنة أخدود
والبلاقع جمع بلقع وهو القفر الذي لا شيء فيه وإذا كان نعتا فالمذكر
والمؤنث فيه سواء يقال دار بلقع وإذا أفردت قلت انتهينا إلى بلقعة ملساء
وكذلك القفر تقول دار قفر ومنزل قفر وإذا أفردت قلت انتهينا إلى قفرة
من الأرض ونا محمد بن عبد الله عن منذر بن يحيى قال نا العتبي قال بعض
أعرابنا وذكر تنقل [illegible] فقال [illegible] ضب [illegible] تقارن بالملا وهو مني
ذراع على القيم إذا انتهى وتقول هذه حلوا القوم وإذا أردت النعمة قلت ذاره
ونا حمد بن شعيب قال نا هرون الأعبد الله قال نا أبو أسامة قال نا اسمعيل عن قيس
عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي عليه السلام [illegible]
[illegible] من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
وتقولون للكوكب وإذا قصدوا الاسم كوكب بالهاء التأنيث قالوا كوكبة نا
محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا شهاب بن خراش عن العوام بن حوشب
عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فقال لي ارمق الكوكبة فإذا طلعت فأيقظني
فلما طلعت أيقظته فاستوى جالسا وجعل ينظر إليها ويسبها سبا شديدا
فقلت يرحمك الله يا أبا عبد الرحمن نجم سامع مطيع ما له يسب قال
إن هذه كانت بغيا فلقي الملكان منها ما لقيا [illegible]

وقال في حديث الزهري رحمه الله

أنه قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة أحسبه وهو أشبه بالصواب
الله قال لعبيد الله بن عبد الملك بن مروان
أقول لعبد الله لما لقيته تطوف بأعلى القصتين مشرفا
تتبع خبايا الأرض وادع مليكها لعلك يوما أن تجاب فترزقا
لعل الذي أعطى العزيز بعزه وذا الحسب أعطى وهو كان رزدقا
سيعطيك مالا لا تكون أداؤه إذا ما تباينت الناس عارت تزودا
نا أحمد بن زكريا العابدي ومحمد بن القاسم الجمحي قالا نا الزبير بن بكار قال
نا عمي مصعب بن عبد الله قال قال ابن شهاب لعبيد الله وذكر الحديث الرزدق والضعيف
المهزول والجميع الرزادق وهم صغار الناس والإبل قال الأعشى
يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدرد في أطفال
نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال الرزدق في الصغار بين الرذال
وهو معرب أخذه بالسطبة وأما محمد بن عبد الله حدثنا قال في كتب ذا أنيل
في صفة عمر بن عبد العزيز قال الأرزق في الأنبح وهو الصغير الجسم بالفارسية
والثاني الغليم ومنه التعريف أن القبيل يحق بالماء من الأكابرين عملته
علوق بن عبد الله قال نا يحيى بن أبي كاتب قال نا عبد الوهاب قال نا الوليد
عن أبي المغيرة الهواسي قال قال عبد الله بن عمرو من ما البلاد العجم وبنى
نيروزهم ومهرجانهم وتشبه بهم حتى يموت معهم حشر معهم يوم القيامة
ويقال أخرجت لهلال الشتاء أبدا لم يرخل قبر بذا هذا الأوان نعم بحضرته
لا يطعن فيه والوكانة في بلد أهله والنيروز هو العيد الذي لا يكفيطع يقال النيروز
وزن يا العمال أبدا أهام أكوانا وأنشدنا محمد بن الهيثم عن داود بن محمد عن
يعقوب للطرماح كأن العيون المرسلات عشية شآبيب دمع العبرة المتحدر
عوانيف أوساط الجفون أصفه بمختلف من [illegible] المغرور
قال الرابع التالت ونزيبه نا وخبايا الأرض يقال هو الزرع نا عبد الله بن
علي قال نا محمد بن يحيى قال نا سعيد بن عفير الأنصاري قال نا ابن لهيعة عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه قال عليكم بالزرع فإن العرب كانت تمثل به بيتا

نسبح حبابا الا زجر ولا غ فليطها لتطرونها أن تهاب فترزوها
ثنا موسى بن هارون قال نا مصعب بن عبد الله الزبيري قال نا هشام بن عبد الله بن عكرمة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال التمسوا الرزق في خبايا الأرض

وقال في حديث الزهري رحمه الله

أنه كان يحدث أصحابه [illegible] قال أمسكوا عنا الآن ثم يقول

أرشف أطفالي وأطلع عيشي ... وقد يطلع النض اليسير الترفق
وللدهر أطباق وللشيء غرة ... لأدخل من يغنى له الشيء يرزق

ثنا عبد الله بن علي قال نا محمد بن يحيى قال نا أبو صالح قال نا الليث قال كان الزهري يقوله
وقد يطلع النض اليسير الترفق يعني المال القليل وأصل النض هو نضيض من الماء قليل
كأنما يخرج من حجر يقال نض الماء ينض والنضيضة أيضا المطر القليل والجميع نضائض
وقال الأسعر ... في كل علم قطرة نضائض ... قال وقال الأسعر أيضا قد ترضت
الإبل الماء وهي ذات نضيضة وهي ذات نضائض أي ذات عطش لم تروَ ويقال نض
الرجل من معروفه نضاضة وهو القليل وجمعه النضائض والنضاض وفلان يستنض معروف
فلان قال رؤبة ... يا ذا رهبوط الود مستنضا ... فإنني [illegible] القول ما أمضى
ويقال هو نضاضة ولد أبيه وعجزته وهو آخر ولد يولد له والنض أيضا المال الصامت
والنض [illegible] الأمر يقال [illegible] من أمر فلان وللدهر أطباق يعني حالات
واحدها طبق ... كذا المرء إن ينسأ له أجل يركب به طبق من بعده طبق
وقوله أرشف أطفالي فالرشف [illegible] قليل والترشيف تناول الماء بالشفتين وهو
فوق المص وقال [illegible] شفتين [illegible] المسك لم رشفته [illegible] العنبرية ماء الوقائع
وقال بعض الرجاز ... الجرع أروى والرشيف أشرب ... وعن ابن عمير
عن أبي موسى [illegible] المرأة الطيبة [illegible]

وقال في حديث الزهري رحمه الله

قال إذا جاءك الحديث من هذا المشرق فأرود به ثم أرود ثنا عبد الله بن علي قال نا
محمد بن يحيى قال نا أصبغ قال نا ابن وهب عن أسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب
العرب تقول أرود في معنى رويدا المنصوبة وإذا أردت برويدا الوعيد نصبتها بلا

١٠٧

تنوين وكانت معا وهي التي في الحديث كأنه ينهى عنه وقال الشاعر
رويدا تصاهل بالعراق جيادنا ... كأنك بالضحاك قد قام نادبه
وإذا أردت برويدا المهلة والإرواد في المشي فانصب ونون تقول امش رويدا
وإذا عمل عملا قلت رويدا رويدا ثنا ابن القتيبي [illegible] عن الأصمعي عن بعض العرب
يا أيها الراكب عرفت أبا منذر ... امش رويدا وانسك بالشجر
أبو منذر زائغ ضعيف ليس بالصعب على الإبل يقول إذا علمت أنه أبو منذر
امش رويدا على هينتها [illegible] من الشجر لتنال [illegible] وأنشد
النضر بن شميل ... [illegible] ... تمشي رويدا ويطول [illegible]
[illegible] أكثر من [illegible] ... وهو مثل قول سلامة بن جندل
[illegible] الجون [illegible] ... عفوا غير مضروب
والجون الحمر في الوافية [illegible] فهو أشد لها
وأسرع وقال بعضهم رويدا تصغير إرواد غير مستعمل وقال الأصمعي
وأنشد ... كأنها مثل من يمشي على رود ... وزعم بعضهم أن رويدا فإنه
تصغير رود [illegible] غير مستعمل وقال الأصمعي إذا أردت التصغير
قلت رويدا [illegible] فإذا أردت التصغير قلت [illegible] رويدا وأنشد
رويد علياء جد ما ثدي أمهم ... إلينا ولكن ودهم متمايل
والشين [illegible] ... وقول في القياس رويدك عوني ورويدك [illegible] ورويد أخي
ورويدك [illegible] ورويد [illegible]

وقال في حديث الزهري رحمه الله

قال سفيان بن عيينة قدم علينا ابن شهاب [illegible] فخرجنا نتلقاه
[illegible] بيناه [illegible] شعرة [illegible] ثنا عبد الله
بن علي قال نا محمد بن يحيى قال نا أصبغ قال سمعت سفيان بن عيينة يقول رجل
بيناه بين المشنظ [illegible] وهو الخوتع من الرجال قال يعقوب يقال هو
الكوشح والكوسج ولا يقال الطوسج ... ثنا أحمد بن زكريا قال نا الزبير بن
بكار قال نا محمد بن حسن عن مالك بن أنس عن ابن شهاب قال كنت أخدم عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود حتى كنت استفيق له الماء الملح وكان يقول لجاريته
مر بالباب فتقول على اتك الاعمش قال يعقوب تقول هذا ملح قال الله عز
وجل هذا ملح اجاج وتقول هذا سمك مليح ومملوح ولا تقول مالح ولم يجئ في
شيء من الشعر الا في بيت العذافر

بصرية تزوجت بصريا ... يطعمها المالح والطريا

وقال في حديث الزهري رحمه الله

في الاغتسام باذا سرق قال يقطع يده الاغتسام نا ابرهيم قال نا بندار قال
نا غندر قال نا شعبة عن معمر عن الزهري ونا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن
عبد العزيز قال في الحديث والقوم الغسم وهو ان ينتشر فيختلط الاسود حتى
تعرج الحلف قال الشاعر في منجبة واهية وبجنباتها غمر من الغسم
يقال رجل اغسم وامراة غسماء وقد غسم يغسم غسما واذا اراد الرجل الرجل
فلت منه فيه وجه من يفهم ابن من غمر

وقال في حديث الزهري رحمه الله

انه حدث بحديث في سنن المقلوب افلحتي فقال ذهب القويس وانكسر
سائر الزهر ونا عبد الله بن علي قال نا محمد بن المثنى قال نا موسى بن هارون الخزومي
قال الوليد يعني ابن مسلم قال نا مسلم بن مصرس عن حازم مولى يزيد بن هشام
قال الزهري وذكر الحديث قال موسى القويس يعني القنابس واخرجه بالواو
لان القياس تنقلب بالواو في بعض التصريف وانما يقال للخيل اللدن تحمل على صدور
الخيل عند الرهان القريع عنزه قوبس واما قول الشاعر

ان المسكاة لذي التطويس مخرج ما فاز من غلب ورخم الملوت

يقول فما كان عند القريس فسيظهر حينئذ وانما هذا امثل تقول التجربة تخرج
ما عند الانسان من خير او شر وقال يعقوب يقال رمية فسنه وفسنه قونسه
وقنيسها

وقال في حديث الزهري رحمه الله

ان عمرا قال وجه نا رايت احدا انعى للحديث من ابن شهاب نا ابرهيم قال نا محمد بن
ادريس قال نا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو الخ ونع الحديث تقول نصف

الحوت الى فلان أي زعمته اليه وقال الشاعر
ونكلا الحديث الى اهله حان الربيئة في نصه وفي غبوران يكون
النصر منه استخراج والنص ومنه النص في السير قال الاصمعي هو التحريك
حتى يستخرج ما عنده ولهذا قيل تصنف الا للنساء الى اذا ابنت الله عن الشيء

وقال في حديث سالم بن ابي الجعد رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى فنادى في الظلمات قال اوحى الله الى الحوت ان لا تضري
له لحما ولا عظما نا ابرهيم قال نا بندار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد ضريت الشيء فضعفته

وقال في حديث حميد بن هلال رحمه الله

وذكر شابا من ابناء النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان مع قوم في صوبتهم فجعلت
الشوبة لا تمضي فقال بعضهم لبعض ما هذا الا ذنب بعضكم فاقترعوا
ايكم بلغ الى الماء قال فاقترعوا فخرجت سهمه بالشمال نا موسى بن هارون قال
نا شيبان قال نا سليمن قال نا حميد بن هلال هو قوله فخرجت سهمه في الشمال يعني
ان سهمه خرج محفورا قال الشاعر

واصبحت في اهل هضبة تضاجر ... بعمرو بن تميم وكم في الشمايل

وذلك ان الضارب بالقداح اذا خرج الشيء امسكه بيده الشمال لا اله لا حظ
له فيقول صبروا واحطني في الشمال أي صبروا واحطني الربح وحرموني ولم يعطوني
شيئا وقوله لما تضافروا ما ان ابا زيد قال يقال تضافر القوم على الامر تضافرا
وعلى الرجل اذا تعاونوا وتعاونوا عليه تعاونا

وقال في حديث عمرو بن دينار رحمه الله

انه قال في سما الحرم يا خلي كذا ولا تنزعه من اصله نا ابرهيم قال نا محمد بن
ادريس قال نا الحميدي قال نا سفين عن عمرو يا خل من قولك خليت الخلا
واخلبته بمعنى احتششته والتنبيه بمعنى الا يكون الاوجل باذا ابا ها
وقال كان خلاه المشرفي رؤوسهم هوي جنوب في يبيس محرف
وقال يعقوب لقد خليت دابتي اخليها خليا اذا جززت لها الخلا وهو الرطب

وسميت الصلاة مغلاة لأنه يجتمع فيها الخلي والمخلي بالعصر ما يختلى به الخلي أي يجز

وقال في حديث عمرو بن دينار رحمه الله

قال تسألونا عن زانيا فيخبرهم مخبرون عنا كالة وقر في حجر ولعلها ان رجع عنه عن اناه ابرهيم قال حاتم بن منصور قال احمد بن الحسن قال نا احمد بن حنبل قال نا عبد الرزاق قال نا معمر قال سمعت عمرو بن دينار الوقر مثل النكتة او الوكت يكون في العين والحافر والحجر يقال عين موقورة اي فيها موقوتة وهذا مثل قولهم نقش في حجر يريدون انه باق لا يمحى يمحوه الماء وقال ابو زيد يقال في مثل وحي في حجر يقول الحجر لا تخبر بشيء فانا مثله لا اخبر بشيء اكتمه قال وقال العدبس في الوقرة نقرة في الصخرة عظيمة تمسك الماء وفي مثل من الامثال كانت وقرة في حجر يضرب مثلا للرجل تصيبه المصائب فيصبر قال ابو عبيد والوقرة مثل الهزمة وهو مثل قولهم كان حجرا فبرا ونا محمد بن الطهر قال نا سعيد بن منصور قال جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد في قوله واذن في الناس بالحج قال لما فرغ ابرهيم من بناء البيت قيل له اذن في الناس قال كيف اقول يا رب قال قل يا ايها الناس استجيبوا لربكم فقالها فوقرت في قلب كل مؤمن

وقال في حديث ابي هاشم رحمه الله

وذكر قول الله تبارك وتعالى والطهور نفسه مع الذين يزعمون انهم بالغداة والعشي قال رجال قوم يقعدون يتفاطنون في الحلال والحرام نا محمد بن علي قال نا سعيد قال خلف بن خليفة عن ابي هاشم قال خالد بن جبلة المفاطنة المراجعة والتشديد قال عمرة المفاطنة الا عماص وقال الراعي

أي افطنتنا في الحديث تعرفت البنا قلوب دونهن الحوانج

وقال في حديث خصيف رحمه الله

حدثنا نا احمد بن شعيب قال العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال الاوزاعي قال خصيف يقول لمن اكرهه المشركون على الكفر فتكلم بالكفر تقية فلا جناح عليه وان اكرهوه على اكل الخنزير او شرب الخمر وما اشبهه فانه في حرج منهما لانه لا ينبغي له ان يصدق الكفر بفعل حكره له ونا احمد بن شعيب

قال اخبرني يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال نا ابو مسهر قال حدثني يحيى بن حمزة قال نا ابو عمرو الاوزاعي انه سمع خصيفا الجزري يقول المسبب التقية في شيء الا في الكلام ليس منه في اكل خنزير واشرب خمر

وقال في حديث حسان بن عطية رحمه الله

كل بني لم يطوق بعزو تسفرو فتل ان بطل حظ ولو قال عليه مين مسلم ولا ذمي نا احمد بن شعيب قال القسم بن زيد بن القسم بن عمران قال محمد بن بكار قال نا سلمه عن الاوزاعي عن حسان بن عطية والتمية الجماعة وهي معلمة من لشب كما تقول لبنة من كبث وحمة من جمت وتحية مثل معنى لمة تقول منه جمة من الرجال والاخلق الجيع ومنه كتيبة ملمومة وململمة وحجر ململوم اذا كان مستديرا واما اللمة بالتخفيف فتكون بمعاني فمنها الامنوة قال الشاعر

فضاء الله يغلب كل شيء ويذهب بالجزوع وبالصبور
فان تغبر فانك لها نائب وان تصبر فحق على نذور

واللمة ايضا الاصحاب والاخدان وانشد

فقد ازاني والابقاء في لمة يعضرب اللهو ويخرب لي الطول

وقال ابن الاعرابي اللمات من الرجال المتواجهون

وقال في حديث سفين بن عيينة رحمه الله

قال قال الحميدي وذكر حديثا قال نا سفين ليلة القصاف م نا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال الحميدي القصاف الضباب وقال ابو عبيد عن الاصمعي الكثماء والطخاء والطخاف بحاله السحاب الرقيق

وقال في حديث ملك بن انس رحمه الله

الذي نا موسى قال احمد بن ابرهيم الموصلي قال رايت ملك بن انس ابيض الرأس واللحية مطموم الشعر حسن الثياب يقال طم الرجل رأسه يطمه اذا جزه وفي حديث ان رسول الله صلى الله عليه ات بدنانير فجعل يقسمها وعنده رجل مطموم الشعر فقال والله ما عرفت مثل البزم والطم في غيرها

بن هذه الباء يطم كل شيء إذا غطاه والطم ايضا مثل الحبس ٠ فال ذو الرمة
فأنما جلز حاذيها وقد لحقت أحشاؤها من هيام الرمل مطموم

وقال في حديث مالك بن انس رحمه الله

وسئل عن الرجل تكون له القروح في الفم به والحكة قال لا بأس ان يحط وهو محرم ٠ يونس عن ابن وهب عن ابيه لكتم الحلبي مناولة فكتبناه من كتابه والقوباء ما خرج من القوب ان القوب ان يشا او حجرة يشبه التقوير تقول منها ما كانت والقرب يقوب جلد البعير فتري في جلده قوبا وقد جردت من الابل بها هذه قوبة واحدة وقد قوبت الناس مثل هذه الارض اذا اثروا فيها بوطيهم وتمليهم كقول ذي الرمة

له عن كاث الحتي قوبن متنه وجردا انباج الجراثيم حاطبه

هي سميت القوباء التي تخرج في جلد الانسان فيتداوى منها بالريق وقال

يا عجبا لهذه الفليقه هل تذهبن القوباء الريقه

وذكر بعضهم انه قد يقال القوبا بلا تمزة وقال يعقوب وليس في الكلام فعلاء مضمومة الاول منونة الا احرفا جاءت نادرة مثل شعبا اسم موضع قال جرير

اعنزا حل في شعبا عريبا الوما لا ابا لك واغترابا

وادما اسم موضع والرحضا الزاهبة قال ابن احمر

ولما غسى ليلي وايقنت انها هي الاربا جاءت بام حبوكر لها

قال وليس في كلام العرب فعلاء مضموم الفاء ساكنة العين ممدودة الا حرفان خششاء الاذن وقوباء والاظهر بتحريك العين وهو خششاء وقوباء

وقال في حديث مالك بن انس رحمه الله

انه كان يقول عليكم من الامر بما كان طاهر حينا قال ابو زيد يقال فعل ذلك التعريق تضحوا اضحوا بأبي ابن الا قال الراجز

ترفعن من عليا طرفها اذا اقتحم

ضاحي الاخاديد برايات القتم اذ لهم وابن القيم عن داود بن معدي

يعقوب قال الضاحي البارز يقال منه ضحيت اضحى ومنه قولهم فطلت ذلك الامر ضاحية اي ظاهرا بينا قال النابغة

وقد خبر لكم بنو ذبيان ضاحية بما صنعتم ككيل الصاع بالصاع

وضاحية كل بلد ناحيته البارزة يقولون هؤلاء ينزلون الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي وقد تستعمل في نعوت الضواحي بمعنى النواحي قال جرير

فما شجرات عيصك في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي

وقال الشاعر يذكر الناقة

ترمي الغيوب بعيني ابن من ذهب طلتين ضاحيهما بالشمس مصقول

يعني عينيها شبههما بالمرآتين والصلت المنكشف البارز وقوله ضاحيهما بالشمس مصقول اي ترى ما كان في الشمس وان في قوله فالدين عمر بن علي قال ان عمر بن نعمى قال ان سعيد قال قال ابن شبرمة

اولئك جروا في العبادة واصبروا اصبروا وقالوا المحصنات اوفضل

خلافا لاصحاب النبي وبدعة وهم بسبيل الحق اعمى واجهل

وقال في حديث مالك بن انس رحمه الله

وسئل عن امر فقال اخاف ان يكون في ربعة الى ما هو اكثر منه اصل الذريعة دابة او شيء يستتر به الاديب يرمي الصيد ليتصيده وحيه قيل جعلت فلانا ذريعتي الى فلان اي جعلته سببي مثل ما كانت الدابة سبب الرامي قال والذريعة ايضا يقال لها الدرية غير مهموز قال الاخطل

والرامي يصيد وما يدريه واما الدريئة مهموز فالحلقة التي يتعلم الرامي عليها وانشد لعمرو بن معدي كرب ظللت كاني للرماح دريئة اقاتل عن ابناء جرم وفرت

وقال في حديث مالك بن انس رحمه الله

قال في الاكان رجل له طرق فيما مضى الا وله ثوبان خميصة يروح فيها وبرنس يغدو فيه يروي عن ابن وهب عن مالك قوله طرق اي جدة وسعة واصل الطرق الشحم وقال فاني وان تنس ابن غلاق يقربني كغابط الكلب يرجو الطرق في الذنب قال ابو زيد يقال للبعير اذا لم يكن له نقي ما به طرق هذا له ولا ما له

وقال في حديث مالك بن انس رحمه الله

انه ذكر شيئا فقال ما هو هذا قال ان محرز يروي عن ابن وهب ان مالكا قال الاعراب

وقال في حديث مالك بن أنس رحمه الله

وسئل عن الرجل لم يدرك أبويه أو أحدهما قال لا بأس أن يقول اللهم ارحمهما كما ربياني صغيرا وسئل عن الرجل لم يزرع قال يحلق وقد يكون الرجل مع ابيه ولا يزرع وتغيب عنه الزمان الطويل رواه ابن وهب عن مالك يقال رنقت الضحى ورنقت الشمس أخبرنا محمد بن عبد الله قال أنشدنا الرياشي لابن ميادة

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوادي القرى اني حنفت رنقت اهلي
وهل تسمعن الدهر أصوات هجمة تطالع من هجر الخصيب الى الرمل

قال محمد بن عبد الله وأنشد منهل بن يحيى بمثله

بهلا بها خلق الشباب تمائمي وأول ارض مس جلدي ترابها

وثنا اسماعيل الاسدي قال الزبير بن بكار قال عمي عن ابيه عبد الله بن مصعب قال أنشدني قرابة لجموح الحسني لنستنيم عن بني القسماس حين اراد مسيره جندل ابن تبيعة

وما كنت أخشى جندلا ان يبيعني بمال ولو أمست انامله صفرا
أخوتكم ومولى بنيكم وربيكم ومن قد ثوى منكم وعاشركم دهرا
أشوقا ولما تمض بي غير ليلة فكيف اذا سار المطي بنا شهرا

وكان جندل قد توجه به الى الشام ليبيعه فضمه جندل اليه حين باعه ولم يبعه وقال ابو زيد رنقت المرأة ولدها فهي تربيه تربية ورنقت ولا عمر هذا يعني تربيه زنا وهي زانية له وانشد لريشه ظهرا حسن وزوت بي خوف لاي زوقا وتقول رنقت الامر فأنا أرنقه رنقا اذا أصلحته قال الشاعر

يرنقون بالمعروف معروف من مضى وليس عليهم دون مصعبهم قفل

وثنا محمد بن القاسم الجمحي عن الزبير بن ابي بكر قال قام هشام بن اسماعيل الحسن بن الحسن بن علي فقال قمت الى الاثير فقال لي الاثير رحما بلها ببلالها وأرنقها برنايقها يا قوم ما لي أدعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار فضربه حتى سال دمه تحت قدميه في التربة

وقال في حديث مالك بن أنس رحمه الله

وذكر سعد بن معاذ فقال خرج الى قريظة على اكاف فرأة نزرى عن ابن وهب عن مالك الا قمرا لون نصرب الى الخضرة وقال بعضهم لا يكون أقمر حتى يكون له ناس

قال الشاعر سقى دارها جون الرباب مغلل مع قصيم الماء من قلع قمر

وقال في حديث مالك بن أنس رحمه الله

أنه قال ما يستقيم بقرا والتمل الدامس والزيت الدامس مما علمت ما تما في رطب ولا يابس ثم يعود ويقول والتمل الذهب والزيت الاظلم ما علمت في الزيت الا مما يزرع فيه مكان الزامس الطلسم ويقال دمس الظلام والظلام نفسه الامس اذا اشتد وليلة دامس ومنه قيل دمست عليه الامر اذا اخفيته والطيس في قول بعضهم هو الرتب ترتفت الليل وتعوطه حتى يبدا في غرة وانشد للكميت بن زيد

تعاقب ذو النكايح حولها وقد ترشى اليه وهاسيها

وفي بعض التفسير الدامس الشديد العز بضرسه وقال رؤبة

عادة خطا وعطر هامس تعرف ما أشبال أبوه فرماس

ويقال الهمس حس العود في القم مما لا اشراب له من صوت الصدر ولا جهارة في النطق وامرأته ممكن مهموس في القم قال ابو عبيد عن الاصمعي الهمهمة الكلام والحركة وعن همسوا يهمسون وقال الهيثم عن خالد بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال قال مالك بن مسمع لو الشاعر من قبل

كحل شيب له راس بيطوله دومه بيطر الضيز هنا من

والبوار مصدر الهوارة وذاورة فداورة ودوارا اذا راجعه وخالفه وهماس لا يتكلم الا قليلا قليلا ورجلا جمل وهو ان يطمس اخر منطقه ويرتفع الاخر والزيت انه كلم قال عليه ولا بالطلم ضغضغة قال الزيت تضرب به التمثل في الظلم يقال اطلم من الزيت والزيت الطلم اذا ابطانا قال الشاعر يذكر قومه

ولو كان ضيفا في أجيله لهم ما في حيهم تسعى مع الزيت

يقول قلع من طلم قومها الا من خاصفا الزيات لقصر الاعمال وأجيلة الزيت وجمعها الاطايل وبعضه التي تفرش وأما الحوله فأنما يقال في الغنم خاصة دون الابل وهي القواصي واحدتها قاصية وهي الفرق والقرمة والكيل الفرق والحصى وغيره من الذكار صغارا كانت او كبارا وجمعها الاطايل

وإن كان الأجلح غير مخنج فأحسبه مقلوبا عن الأزل والأزل الأسود الطويل أو يكون
مقدما ومؤخرا من الأملط وهو الذي لا شعر عليه وهو من أجوف الزباب أو من الملط
وهو الذي لا يرجع له شيء إلا أتى عليه أي ذهب به يقال الملط والمعط
ومنه قول متمم: وعمرا وجونا بالمشقر ألمعا ... أي ذهب بهم الزمن

وقال في حديث سفين الثوري رحمه الله

وقال له رجل من الناس وأ ضيفنا على جميركم كريه فقال ما أحسن حالك إن كانت
على الطريق يقال دبر كهف الإله من الأدبر وأدبر الرجل إذا ارجب بعيره إدبارا وسمعت
رجلا من الأعراب ينشد لعرام

فما راحت انصرته نوق مدبرة تحت البهار خصه وهو مدبر

وقول سفين ما أحسن حالك إن كانت على الطريق يريد أن القطع إذا كان على القصر
يذرك بالأمر عاقبة المراد المتقين حدثنا علي بن عبد العزيز قال نا إسحق بن إبرهيم قال نا
أبو الأحوص قال نا مبارك بن سعيد عن الشعبي بن علوف قال قال سلمان الفارسي
القصد وحرام وأنت الجواد السابق قال الآخر

بإذا ما أردت الأرض فاعرف عليك القصر رجل المطية وأنزل
ولا تكثرث منها فاتعد بالغ بطول السرى منها وطول التنقل

يقول لا تذهب السير فيقطع ظهرك من أن تبلغ مدى سفرك وجاء في الحديث
إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى يقال أحسنوا في السير وهو أن لا تسير
سيرا متعبا ومنه قول الفرار: تقطع بالنزول الأرض عنا ونعد الأرض تقطعه النزول

وقال في حديث سفين الثوري رحمه الله

أنه قال أحشف البلاد واستوخشت ولا أراها تزداد إلا وحشة حدثناه
إبرهيم قال نا أحمد بن شعيب قال نا عباس الأوري قال نا يحيى بن معين قال نا حجاج
الأعور قال سمعت سفين الثوري وذكر الحديث أحشف أي يبست
وإنما يريد ذهاب أهل الفضل عنها قال يعقوب يقال للنخلة قد أحشفت إذا مكنت أن
تحتش وذلك إذا يبست والأشفة من الجلد هو الموضع الذي يكثر فيه
الحلق ولا يقال فيها للنخلة حتى تيبس يقال هذه أرض قد أحشفت وهي ملوحة والحشاش

الذين يحتشون والمختلون والخالون الذين يختلون الخلا ويقلونه والحشيش اليابس
ولا يقال له وهو رطب حشيش ويقال قد ألقت الناقة ولدا حشيشا إذا يبس في
بطنها وقول سفين أحشفت أي صارت كالحشيش إذ ذهب الصالحون وظهر المنكر
وهذا مثل قول الحسين بن علي حدثنا محمد بن القاسم المقدمي عن الزبير بن أبي بكر قال نا
محمد بن الحسن قال نا أبو الحسين بن علي وأبعد الله قاتلوه قام في
أصحابه خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال قد نزل بنا ترون من الأمر فإن الدنيا قد تغيرت
وتنكرت وأدبر معروفها واستمرت حتى لم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء
والأحشيش عيش كالمرعى الوبيل ألا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه
ليرغب المؤمن في لقاء الله فإني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما
والوبيل الشيء الذي لا يوافقك وأنت له محب ومنه حديث سلمن بن حبيب قال نا محمد بن
علي قال نا سعيد قال نا ابن المبارك عن الأوزاعي عن رجل عن سلمن بن حبيب قال إذا أراد
الله بعبد خيرا جعل الأمر وبالا عليه وإذا أراد به شرا أخطره قال الشاعر

هو الحياة وذل الممات وكلا أراه وخيما وبيلا
فإن كان لابد من ميتة فسيروا إلى الموت سيرا جميلا

وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال الوبيل غير المريء يقال استوبلت فلانة
إذا استوخمتها ويقال كلأ وبيل وكلأ وبيل أي وخيم الكلاء لم يمر وأنشد
هو للراعي: حتى وردن لتم خمس بائص جدا تعاوره الرياح وبيلا
قوله لتم خمس أي تمام خمس يقال حاذ لتم حول أي لتمام حول والبائص السابق
يقال بائص يوضى بوضا إذا استبقك

ومن حديث سفين

حدثنا ابن الهيثم قال نا إبرهيم بن عبد السلام بن محمد بن شاكر البغدادي قال نا زيد بن أخزم
قال سمعت عبد الله بن داود يقول كان كاتب سفين يحدثنا يقال الحرمضة
بإفساد الكتاب والعمل ونحوه والتاء قد تبدل أحيانا من الميم

وقال في حديث شعبة بن الحجاج رحمه الله

قال الأصمعي أنشدنا شعبة: تذكر ليلى ودها وصفاتها وأحببها ما لا تستطيع لقاءها
ضربت ابن عبد الله ضربة ثابر لها نشب لولا الشتيع أكادها

ملكت

شددت بها كفي فأنهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها

قال كيسر شعبه وقال المرهرة طعنة إنما تقب في جنبه ذرنا ثنا ابرهيم بن موسى قال
ثنا اسماعيل بن اسحق قال ثنا نصر بن علي قال ثنا الاصمعي عن ابن الهيثم عن داود بن محمد عن
يعقوب قال قال الاصمعي في قول قيس بن الخطيم الانصاري ملكت بها كفي
أي شددت ومنه ملكت العجين أي شددت عجنه وقال أوس بن حجر

فملك بالليط الذي تحت قشرها كغرقئ بيض كنه القيض من عل

قوله ملك أي شدد أي ترك من القشر شيئا لتصلح يتماسك القوس لا انشقت
وهم لا يصعون عقبه إذا لم تكن عليها القشر والليط القشر ومنه اذ ... بليطة
والقيض قشر البيضة الغليظ والغرقئ القشر الرقيق وقوله فأنهرت أي أجريت
حتى له يجري الدم حتى كأن له جري من النهر وقوله يرى قائم من دونها ما وراءها
قال الاصمعي هذا من الإفراط لو كان هذا هكذا لما زاد قال ومثله من الإفراط قول
النابغة

تقد السلوقي المضاعف نسجه وتوقد بالصفاح نار الحباحب

وثنا أبو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الأعرابي

بضرب يخف الفوارة وطعن ترى الدم منه رشيشا
إذا قتلوا منكم فارسا ضمنا له حلقه أن يعيشا

يقول لذلك بثاره فكأنه لم يقتل يخف فوارة أي أنها واسعة فدمها يسيل
ونحوه قول الزبير بن عبد المطلب ثناه محمد بن علي قال ثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا
معن قال ثنا المسور بن عبد الملك المخزومي عن أبيه قال سمعت سعيد بن المسيب
يتمثل في المسجد

ويذهب نخوة المختال عني رقيق الحد ضربته صموت
بكفي ماجد لا عيب فيه إذا لقي الكريهة يستميت

قال الكريهة من السيوف هو الذي يمضي على الضريبة ثم رجعنا إلى تفسير
الاصمعي ورواه الأصمعي لما نهزت أي نهزت والشعاع بفتح الشين هو
انتشار الدم وتفرقه وانشد وقد يخرج النفس الشعاع كمبرزها
أي المنتشرة وقوله أطارها أي أطارت حتى تنتشر كذا قال أبو يوسف
انشدنا ابن مغني عن الاصمعي لها الشعاع بضم الشين أي حمرة الدم وضوءه

ومنه الحديث ثنا عبد الله بن علي قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابرهيم بن المختار قال ثنا أبي
عن محمد بن اسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير قال خرج حنظلة بن أبي
عامر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد واقع امرأته فخرج وهو جنب
لم يغتسل فلما التقى الناس وكان القتال لقي حنظلة أبو سفيان بن حرب فحمل عليه
فسقط أبو سفيان عن فرسه فوثب عليه حنظلة وقعد على صدره يذبحه فمر به
جعونة بن شعوب الكناني فاستغاث به أبو سفيان فحمل على حنظلة وهو يزمجر فقتله
ويقول لأحمين صاحبي ونفسي بطعنة مثل شعاع الشمس

وقال في حديث محمد بن اسحق رحمه الله

وذكر قصة جرجيس وأنه قال لإبليس ما أهون فضلا عن أن يهلك نفسك
ويهلك الناس معك وأنت تعلم أنك وجنودك تصيرون إلى جهنم تخلدون فيها وتعذبون
وتنقلون فقال له إبليس لو خيرت بين ما أشرقت عليه الشمس وأظلم عليه الليل
وعظمته البحار وأقلته الأرض وأظلته السماء وبين هلكة بني آدم وكلاليهم
أو ضلالة واحد منهم طرفة عين لاخترت طرفة عين على ذلك كله وإنه ليقع لي من
الشهوة في ذلك واللذة مثل جميع ما يتلذذ به الخلق ويشتهون وقد كان لك
رأي وفي هذا الحديث أن جرجيس حملت عليه أمشاط الحديد يخرش بها جلده
ثناه محمد بن جعفر قال ثنا الفضل بن غانم قال ثنا سلمة بن الفضل قال ثنا محمد بن اسحق
قال أبو عبيد هذا ... الشيء أحرقه هذا إذا أرسلته ... والخرش
شيء خشن يشبه مثله كما تخرش الأفعى أنيابها إذا احتكت فتسمع لها صوتا
وخرشا والحرابش والحرابيش كأنه قد خل بعضه بعضا حين يتهجهم

وقال في حديث محمد بن اسحق رحمه الله

وذكر ملكا في قصة أهل الكهف قال كلما زاد أهل الباطل يزيدون ويظهرون
على أهل الحق حتى يحتسوا الناس ثناه محمد بن جعفر قال ثنا الفضل بن غانم قال ثنا سلمة بن
الفضل قال ثنا محمد بن اسحق يحتسوا الناس يخبروهم وأبصروهم ويقال يجس
عطف الرجل إذا اختبرت رائحته قال الراجز

يا ابنة بالجود قد تمرسا ونشم عطفيه إذا ما تحبسا يعني ابنه

تقول يا لبنة فرطا زرجا وقال غيره وكذلك التشخيص هو المتغير يقال قد شخص
الماء وقد يمكن ان يكون تشاخسوا الناس قال يعقوب قال يعقوب يقال للقوم اذا
تفسد ما بينهم قد تفاقم ما بينهم وقد تعادى ما بينهم وقد تشاخس ما بينهم
وقد تماءى ما بينهم وقد تباعد ما بينهم وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
قال قال الطرماح وشاخس فاه الدهر حتى كأنه منمس ثيران الكريص الضوائن
شاخس خالف بين اسنانه من الكبر فبعضها طويل وبعضها منقوح وبعضها
متكسر منمس اي علاه ورم فصار نمسا اصفر والنمس قطعة من الاقط في
والكريص اقط يطبخ بالحمصيص وهو نبت قال ابو عمرو الكريص المجموع بعضه
على بعض يقال كرص يكرص والصواب النمس

وقال في حديث محمد بن اسحق رحمه الله

وذكر ثمود وانهم قالوا لصالح أخرج لنا من هذه الصخرة ناقة مخترجة جوفاء
وبراء ثناه محمد بن جعفر قال نا الفضل بن غانم قال نا سلمة بن الفضل قال نا محمد بن اسحق
المخترجة ما شاكل البخت من الإبل ويقال عام فيه تخريج اي خصب وجدب
قال العجاج ولبست للموت جلا اخرجا ويقال لنعامة خرجاء وظليم اخرج
والخرج سواد وبياض كما قال الكلب اعقف لا يستزكي اذنيه حتى طار له
كالاشم والقليب أثل والتعبير أعلم قال ذو الرمة
بما رفض من ظلمان خرجاء صعلة واخرج يمشي مثل مشي المقيل

وقال في حديث ابي حازم رحمه الله

انه قال ما من يوم تطلع فيه الشمس الا وهو يغدو على ابن آدم فيه علمه وهواه ثم يتعاركان في
صدره يتغالب الاثنين فيوم يغلب علمه هواه فيوم يتم غنيمة ويوم يغلب
هواه علمه فيوم تجري جريمة قال وانك لتؤمن عباد الله من يقمع علمه لهواه كما
يقمع احدكم الدابتين لحاجتها التي يبغض التفريق ثناه محمد بن سليمن عن احمد بن
سعيد الهمداني عن ابن وهب قال نا حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قوله يقمع علمه لهواه اي يغلب هواه على علمه تقول قمعت الرجل
اذا كسرته وقمعته وقال الراجز تالله لولا ان يحش الطبخ

بي الجحيم حيث لا مستصرخ لعلم الجهال اني مفنع
لقد ميع ارضها وانفخ الفتخ الفتيخ هو الرخو الضعيف
وقالت امرأة مالي وللشيوخ الناهضين كالفروخ والمولق الفتيخ وقال الاصمعي
مر صاحب لابي الاسود فحياه الله الله فقال كيف ابوك حمارك قال اخذته الحمى فطبخته
طبخا وقمعته قمعا فتركته فرخا فاراد ان يبوره فقال ما صنع بامرأته التي كانت
تمار ونطارة وتجارة وتزارة وتمارة فقال صنع بها الله طلقها فتزوجت
فخطيت ونطيت قال وما نطيت بابن اخيه قال كلمة من الغريب لم تبلغك قيل للاصمعي
ما نطيت قال كلمة من الاتباع مما تقول حسن بسن وقبيح شقيح وقال ابو عبيدة تمارة
تلوى عليه وهو من الثني التمر المفتول والازر العض وزرته آزره ازرا وتمارة
من الهرير وهو دون النباح ويقال فلان قد هره الناس اذا كرهوا ناحيته وقال محمد بن
عبد الله بن الحكم عن الخليل بن اسود قال نا العرجي قال خاصم رجل امرأته الى يزيد بن
عمر بن هبيرة فقال الشيخ والله اني لأقضي حقها في ثوابها كلها فقال يزيد بن
عمر يا عدو الله لما زانيه فقد ادبر غيره واقبل هريره وقد كل اليوم ان يخرج
حتى تشرب تريد عن الدال وقال الشاعر قد هره نفس القوم وقد هم زياد
ابدا وقال ارى الناس هروني وشهر مدخلي وفي كل ممشى ارصد الناس عقربا
ويقال هو الشرك اذا اشتد بعضه وانشق
زعم النسور والهيار حتى اذا ما اهر وامتنع الشراة وكل هذا
يجوز ان يستعمل في تفسير قول ابي الاسود وتجارة تمنع عليه يقال
جمل جرور وهو الذي يمتنع كالقياد

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة رحمه الله

قال بينما انا بالعقيق اذ اقبل رجل له موضع يحمل جمالا للخدام ولا أراها الا قد
زاهمت به قال أكل ونابه من ذلك قلت الله حرام قال فقرد الجبل براهن بها قال قلت
بلد منه قال الزهيري علة ثم انصرف ثناه احمد بن زكريا قال نا الزبير قال نا محمد
عن عبد العزيز بن ابي حازم عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال فاني
سألت اباعلي الفهري عن هذا الكلام قال قلب عليه الجواب لاشتراط المتعتبين

في اللفظ والسنة من جمهور كتب العربية والزغلة من الرجل [illegible] دونه وقال قطرب
الزغلة والزغل ذكر التثقيل

وقال في حديث مالك بن دينار رحمه الله

انه قال انما تطلع حيث تطلب قال [illegible] بصر [illegible] ابن حواله بسلس
عنك ولا تشغلوا به [illegible] للشيطان [illegible] المسمى [illegible] ومتى قال ابي
قال سيار الجواف ضرب من السمك

وقال في حديث مالك بن دينار رحمه الله

قال جعفر كنا نخرج مع مالك بن دينار زمن الحطمة فنجمع الموتى ونجهزهم
ثم نخرج على حمار قصير الحاجب لجامه ليف وعليه عباءة مرتديا بها فيسمعنا
في الطريق حتى اذا أشرف على الطريقين وجعل [illegible] ثم قال الصوت لا يعزب
يقول
الا حي القبور ومن بهن وجوه في التراب أجملهنه
ولو ان القبور اجبتنا اذا لا جبتني اذ زرتهنه
وليس القبور صمتن عني فآبت بحسرة من عندهنه

فلما استمعنا صوته ملنا اليه فيقول انما الخير في الشباب الا الخير في الشباب
ثم يجمعهم فيصلي عليهم قال موسى قال ابي قال سيار قال حجفر الا ان موسى
قال في عجز البيت الاخر رجعت حزينا من عندهنه قال ابو علي الغير
الحمار القصير وهو كان معروف بالعراق وقوله وجعل يبنا اعز من عنا
وزمن بنا يقول وكشف بالشيء من يديه اذا رمت به

وقال في حديث الضحاك بن مزاحم رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى والذين لا يشهدون الزور قال الشيخ قال محمد بن جعفر
قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد عن ابي سنان عن ثابت عن الضحاك
ذهب به الضحاك الى معنى العرب في الزور يقولون الزور والزون لكل ما عبد من دون
الله وكانت لبني تميم في الجاهلية صنمان يعبدونهما يسميان الزور والزون
وفيهما يقول الشاعر [illegible]
فسمى يوم الزوبرين وزعم بعض اهل العلم ان تحت ذلك تنتجع بلاد تميم

فاذا زحفت عقفت واذا اطافت عرة التمر بها حتى تنوخ للعطن بني تميم فقالوا
حولوا بينهم وبين الآكال فبطلوا واختلف الحيان بكر وتميم وكان ابن بكر بن
وائل الاصم ابو مفروق عمرو بن قيس بن مسعود فقالت له رؤساء بكر ان بني تميم
قد اختلفت فدع كل رئيس قبيلة على حياله منفرد بكلامه كل رئيس وقبيلة
حتى شاور ابن مفروق فشاوره فقال اذا القوم حين تنكب عن باسك فقال لهم
ان مفروقا أريد لنسب محالفه فقالوا انهم بني بكر بن ثعلبة فعيروهما فقالوا
هذان زوران اجذبا الا هاكا فاحرج تميما فقال وانا قعيد بهذا لا تعبروا حتى ابره
فاقتتلوا فانهزمت تميم بعد ذلك فيقول الاعشى العظيم
كانوا بزوريهم وجئنا بالاصم شيخ لنا كالليث من عقيل ارم
قد ختم الشر فقاه وختم

وقال في حديث الضحاك بن مزاحم رحمه الله

وسئل عن قول الله تبارك وتعالى انا لوجدنا من الخبيثين قال ابي قال حدثنا يوسف
قال الضحاك خلق اذا امرض انسان قام عليه واذا اطلق ونعنه واذا احتاج جمع
له قال محمد بن علي قال سعيد قال هشيم قال خلف بن خليفة قال سلمة بن
نبيط عن الضحاك بن مزاحم كذا وقع في الحديث باذاطافه واعترابه اذا اطاق
يقال اطاق الرجل اذا ضاربه مكان ضيق وحرك اذا طاق وعنه ماله يقال منه
رجل مضيق ويقال كان الفتى اذا كثر اهله قال الشاعر [illegible]
ومستنبح تعزى الرياح خنينه وقد حال من دون العشيرة طروق
اجبت فلم اخشى عليه ولم اقل لاحرمه ان الفتى مضيق
وقلت له اهلا وسهلا ومرحبا فقرى مبيت صالح وصديق

وقال في حديث الضحاك بن مزاحم رحمه الله

قال ابو الاسود العنبري [illegible] اليوم يخرج وبكاء شديد وهو يقول اللهم
من يعذرني من بني مروان [illegible] فاذنت لي فقلت يا ابا القاسم
ما هاجك على هذا القول قال في [illegible] على هذه الآية الذي في العقود او انهاهم
الربانيون والاحبار كما ينهاني [illegible] الله وقد رأينا ما هو ما وما نهيناه

حدثنا محمد بن علي قال نا ابرهيم بن محمد قال نا عبد الملك بن الوليد عن بشر عن أبي الأسود الغفري
قوله وله نهيج أي وقع عليه النفس من شدة البكاء يقال نهج ينهج نهجا وقد أنهجه
نفخة ويقال منه رجل نهيج وانشدنا أحمد بن زكريا
يهج لا ينوب الى جهيني كأني مشع عاصفة سيفيث
وذكر أبو عبيد في حديث عمر أنه ضرب رجلا حتى أنهج قال بعض الناس إنما هو حتى
نهج وأما الإنهاج فإنما هو في البلى

وقال في حديث القاسم بن مخيمرة رحمه الله

وشربه غلام فعبث به فتناوله القاسم ففقعه فقعة شديدة والفقع أن تضرب
الرجل بجمع يدك ومنه قيل تفقعت الأصابع وفقعت البدو الرجل الفقعاء التي
أصابعها الى القدم وربما انفقعت الأصابع من البرد قال وتعلمنا [illegible]
قد تقبضت فقال أترون البرد فقعها

وقال في حديث ابن أبي نجيح رحمه الله

قال كان يتعوذ من الهدة والقرة نا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي
قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح الهد الهدم الشديد مجاهد يقال هد الحائط فيهدمه يقول هذا
هذا الأمر وكذلك هدني إذا بلغ مني وكسرني والهدة صوت شديد تسمعه
من سقوط ركن أو ناحية جبل وكموسى قال نا شيبان قال نا القاسم بن الفضل قال
نا شهر بن حوشب قال يكون في رمضان صوت وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة
تميز القبائل وفي ذي الحجة يسفك الدماء والنهاب الحاج وفي المحرم ما وجدتم
له قيل وما الصوت قال هاد من السماء يوقظ النائم ويفزع اليقظان ويخرج العواتق من
خدورها والهاد أيضا صوت يسمعه أهل الساحل يأتيهم من قبل البحر له دوي في
الأرض وربما كانت منه الزلزلة ودويه هديده وقال

داع شديد الصوت ذو هدهد والفعل منه هدهد والفعل هدهد في هدهده

قال الراجز يسمعن ذا هدهادة عجنسا وإنما سمي الهدهد بهدهدته وهو
صوته والهداهد كأنه يشبه الحمام وقال

كهداهد كسر الرماة جناحه يدعوا بقارعة الطريق هديلا

والهمهمة نحو أصوات البقر والفيلة يقال للقصب إذا هزته الريح إنه لمتهموم
ويقال للحمار إذا ارددنهيقه في صدره إنه لهمهيم نا علي بن عبد العزيز قال نا
أبو البختري قال نا جعفر بن عون قال نا أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن سفينة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركبت البحر في سفينة فانكسرت
فركبت لوحا منها فطرحني إلى أجمة فيها الأسد فلم يرعني إلا به فقلت
يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطأطأ رأسه ثم غمز بمنكبه
وشبع قال فما زال يغمزني ويهديني إلى الطريق حتى إذا وضعني على الطريق همهم
فظننت أنه يودعني الهمهمة أيضا دبيب الهوام والهوام ما كان من
خشاش الأرض نحو العقارب لأنها تهم أي تدب وقال الراجز

قد سالت الحيات منه القدما الأفعوان والشجاع الشجعما
وذات قرنين ضموزا ضرزما يهمهمن في رجليه حتى هوما
ثم اغتدين وعلى المسلما

والضموز الذي لا يتكلم والضرزم الشديد
العض والشجعم الطويل مع عظم جسم والشجعم مثله

وقال في حديث ابن شبرمة رحمه الله

قال قال عيسى بن موسى لتلين لي شرطة الكوفة فقلت أصلحك الله يا ان
شرطة الكوفة كذا واذا ماذا فقال لي لست أقدر على العيينة حتى تلي
التميمي الحنفي نا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال نا سفيان عن ابن
شبرمة وباسناده قال قال لي ابن هبيرة ما لك عملت ليوسف ولم تعمل لي فقال
فقلت أصلحك الله ما أنا بالذي أعمل الرجل حتى تشرب [illegible]
والعيبة المرأة وقد اغتت الجرح يغت اغتاتا وهو مغت إذا أمد
الثم وأفسد المرة ويقولون الثم العيب هو غث بين الغثولة وقد أغث الرجل
اذا اشتكي غما وقد غث اللحم يغث وأغث يغث وانشد
أم منيت قريش فقد أغثت سمينها وقال يعقوب يقال قد أغثت
في المنطق يغث وقال أبو زيد يقال لأثر الضرب وغيره إذا ارتفع على الجلد
هي ندبة وجمعها الندب والأنداب جمع الندب وقد ندب يندب ندبا

ويكونه ونكونا مما لا يقع على الطر فالواحد في تصغيره جُدَيْرٌ كُبَيْرَة والواحدة جُدَيْرَة
وفي تصغيره جُدَيرٌ والواحدة جُدَيْرَة وقد يدعى التراب جَدَرًا وما يدعى الجدر تدنية
وجُدَيْرٌ تصغير الرجل يجور جَدَرًا وأنشد غيره
ترى بدخنها يهوون في مزيقة زهاء كحضري الشمس جرّ خدورها
وأما الرجل الغريب فإنه يقال منه رجل غرب ورجال غُرُب وحدثنا

وقال في حديث ابن الرهين رحمه الله

أنه قال جاءني رجل فقلت من يكلمه أنت قال لا فقلت له فاذهب إذا
ثنا إبراهيم قال ثنا محمد بن إدريس قال الحميدي قال ثنا سفيان قال وقال ابن الرهين
قوله من يكلمه أنت أي بقوم من قريش هو الله عز وجل تلاهيه قوم خصومه

وقال في حديث أبي بكر بن عياش رحمه الله

أنه نعت إلى صاحب الربع فقال كم هؤلاء عني يريد أصحاب الحديث فقد أفنوني
وأضجروني فقال الذين يكلمهم يا أبا بكر فقال انظروا إلى هذا الساذرق فقال تدرون ما
الساذرق قلنا لا قال كانت امرأة بالكوفة ولها زوج فعسرت عليهما الأشياء
فقالت له لو خرجت في البلاد فضربت فيها فطلبت من فضل الله فخرج إلى الشام
بصرت البلاد [illegible] حتى كسب ثلاث مائة درهم فاشترى بها ناقة نجيبة
فسار عليها فأضجرته يوما فحلف بطلاق امرأته ليبيعنها إذا انتهى بدخل الكوفة
بدرهم فقدم فقالت له امرأته ما جئت به قال أصبت كذا وكذا فاشتريت به هذه
الناقة فأضجرتني فحلفت لأبيعنها بدرهم فقالت إني أحتال لك حيلة وعلقت
من عنق الناقة سنورًا وقالت أدخلها السوق وناد من يشتري السنور بثلاث مائة
والناقة بدرهم ولا يفرق بينهما فأقام أعرابي يدور حول الناقة وهو يقول والله
التي لسمينة رخيصة لولا هذا الساذرق الذي في عنقها يعني السنور ثنا علي بن
عبد الله قال ثنا محمد بن إدريس المكي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال كنا
عند أبي بكر بن عياش فذكر الحديث قال لنا علي بن عبد الله هو معرب والشمارة
بالفارسية كل شيء يوذيك وذكروا أن أبا بكر بن عياش قال كان عمر في الحديث
ثنا إسماعيل بن سعيد قال ثنا محمد بن هارون قال ثنا سالم بن إبراهيم بن أبي بكر بن عياش

قال كان يجي إلى أبي بكر بن عياش كلب فكان إذا جاء أصحاب الحديث قال له خذ
فجرى عليهم فمات الكلب فسمعت أبا بكر بن عياش يقول مات من كان يأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر

وقال في حديث أبي بكر بن عياش رحمه الله

إنه قال هذه أحاديث تشبهها رجل إلى رجل أبي بصير بالحديث والأرخل
بالفارسية الأثر الشمين

وقال في حديث وهب رحمه الله

وسئل عن الرجل يقتل بعضا قال ليس يقتل إلا بجريرة أو بعض يقتله
مكانه يحكيه [illegible] ثنا عبد الله بن علي قال ثنا عبد الله بن هاشم عن
وكيع قال عبد الله بن علي كذا بالفارسية عرفت قال عبرة وهو الجزاء
وأنشدنا إسماعيل الأسدي
كرم الزمان بحول ثني تضربني كأني ثوب قصار على خشب
ثنا محمد بن عبد الله عن الخليل بن أسود قال ثنا العمري عن القتبي قال قال رجل
أني كنت درهما بغلامه على أن لا تسلمني إلى القصار فقال الرجل خبت والله وقع
الكذبن [illegible]

أحاديث منثورة

ويروى في الحديث أن النضر بن شميل قال تكلمت النوم حتى اشتكيت
أزاديه والأزاد أصول الحنكين وما يفرق من لحيته إذا مضغ واحدها
زاد وقال يعقوب هي لغتان زاد وزور

باب في الدعاء

كان يقال اتقوا مجانيق الضعفاء يريد الدعاء ثنا إسماعيل الأسدي قال أنشدني أبو بكر التميمي
تعدو المنى حتوف تنتظر أسرع في الأنفس من وخز الإبر
سلاح أيدي القانتين في السحر في الدعاء
وثنا أبو الحسن قال أنشدني
وساريه لم تسر في الأرض تبتغي محلا ولم يقطع لها البيد قاطع
سرت حيث لم تحد الركاب ولم تنخ لورد ولم يقصر لها القيد مانع
تحل وراء الليل والليل ساقط بأرواقه فيه سمير وهاجع
إذا أوقدت لم يردد الله وفدها على أهلها والله راء وسامع

تفتح أبواب السماوات دونها إذا قرع الأبواب منهن قارع

ومن الدعاء قولهم اللهم غبطا لا هبطا واللهم سمع لا بلغ ويسمعا لا بلغا

نا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال الغبط أن يغبط الرجل بخير

يقع فيه والهبط أن يقع في شر والهبط النقص يقال رجل مهبوط وسمع

لا بلغ تسمع بالشر ولا يبلغك ولا يصيبك ويقال سمع بالفتح والكسر وكذلك

بلغ وقال بعضهم لا والذي نفسي بيده ما فعلت كذا ... الأصابع من الراحة

نا أحمد بن زكريا العابدي عن القطان الخطاب عن محمد بن سلام لرجل من الشعراء

إذا أنا لم أحمد على الخير أهله ولم أذمم الجبس اللئيم المذمما

ففيم عرفت الخير والشر باسمه وشق لي الله المسامع والفما

ومن نحو هذا قول الكميت

وتلك بين التينين ما يؤمل أعمى بما تكيد بصيرا

نا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب قال ثلاث يعني أصابع خمس التكثير

يعني الإبهام والخنصر ... يعني القابض أعمى يعني الشمس يقول هو أعمى

وهو بصير بما يكيد أي يقصد الرمية ويقال يعني بالثلاث القرد بين التينين

يعني بين إصبعين قال وقال آخر

أنخت بها الوجناء من غير سامة لخمسين بين اثنين جاءت وذاهب

أراد سامة فخفف لخمسين يعني زمن العصر بين اثنين يعني الليل

والنهار الجائي الليل والذاهب النهار وقال بعض المولدين وهو بشار

ومجلس شيخ كنت في سنن الصبا أحبه أحيانا وفيه نحوب

عن الثلاث ما يقام وقيمها وأيقى ثلاثا ما لهن رقيب

يعني الثلاث جوار وأيقى ثلاث أثافي وقال غيره

لتمسي في المساجد حبابين لا يحب الشموس والترحال

بل خمس يطيع منهن ست وثلاثين لا يكون للهلال

خمس يعني الصلوات يطيع منهن ست يعني ست ركعات وثلاثين يعني شهر رمضان

وقال في حديث فأركان الرجين حاجالا ...

أي البيتر وكثير نا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب وأنشد

فما شبهه عمرو بغير أعقم كأنه في حجر حجا الآل سلع لا يتخفف

وقال الأصمعي إذا أرسلت بعضه بعضا فقد حجا وقوله أي لا يتخفف أي

لا يتخفف ومثله قول عروة بن ...

زعمتم أن الفقر المشعل أنكم ستنصرون عوف علينا ومنقر

فيا شجر الوادي ألا تنصرونهم وقد كان بالمعروف زمت ومشجر

فلما أتى الأقوام لا ينصرونهم علينا رأينا الجمص لا يتغير

فيا شجر الوادي يقول النحم في العود والحشرة مثل شجر الوادي ألا تنصرونهم

تهزؤا بالذين دعوا نصر عوف ومنقر وقد كان بالمعروف زمت وشجر

أي عدد كثير لو أراد والضرع بالقبة على الشجر والمشي على القوم وبعض الناس

يرويه كأن الرجين حجت الإسلام وقال أبو حاتم سألت الأصمعي فقلت

في الحديث من حجت الإسلام أو حجت الإسلام لا في شيء أثره فقال أراد جوا

البلاد والتنبيه والله أعلم وفي بعض الحديث لهو يدني ولا ... يقال

الصدق من الناس الأدباء أراه القبل لم يبرح ضعفا وقال

وأمر بنهض الهرج الذي يشق على المواجر والأمير

ويقال منه دني الرجل فيه فعله وتمييه وقال أبو زيد يقال رجل دني من قوم

أدنياء وقد دنى دناءة وهو الخبيث البطن والفرج ورجل دني من قوم

أدنياء وقد دني يدنا ودنا يدنو دنوا ودنو يدنو وهو الضعيف الخسيس

الذي لا غنا عنده المقصر في كل ما أخذ فيه وقال الشاعر

فلا وأبيك ما خلقي بوعر ولا أنا بالدني ولا المزني غير مهموز

نا إبراهيم بن موسى قال نا أبو بكر بن عبد الأعلى قال نا علي بن أبي مريم عن بشر بن الحارث

عن نصر بن منصور السليمي قال كانوا يتفوذون من الأخلاق كما يتعوذون الحرام

قال أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم قال نا يحيى بن مثنى العلمي عن سفيان بن عيينة

قال عمل رجل من أهل الكوفة عملا دنيا فأعتق جارية له وأبرأه فشكر الله أن عافاه

الله من ذلك الخلق ورجل دَنِيّ غير مهموز من القرابة وانشد

فلا دَنِيّ دونه دنيّ يقول كل قريب دونه قريب وكل خلصان دونه

خلصان وقال يعقوب يقال قد دنوت من فلان أدنو إليه دنوا وما كنت يا فلان

دنيا ولقد دنؤت غير مهموز تدنأ دناءة ويقال ما ازداد مني إلا قربا

ودناوة ويقال ما كنت دنيئا ولقد دنأت تدنأ مهموز أي خبثت

وفي حديث لو صليتم حتى تكونوا كالأوتار وصمتم حتى تكونوا كالحنايا

ما نفعكم إلا بنية صادقة وورع صادق يقال حنوت حنيرة إذا

عقفتها والحنيرة العقد المضروب وليس بجد عريض وفي الحديث

في الجنين يقتل في بطن أمه في المنفحة واحدتها نفحة وقال يعقوب يقال إنفحة

وإنفحة وما يقال نفحة وقد حضرنا أعرابيان من بني كلاب فقال أحدهما

إنفحة وقال الآخر منفحة ثم افترقا على أن يسألا جماعة أشياخ من بني كلاب

فاتفق جماعة على قول ذا وجماعة على قول ذا فهما لغتان نا ابن القتيبي عن داود بن

محمد عن يعقوب وأنشد

يا رب شيخ من لكيز ذي ضجح

عثل شهلا نثره كالمنضمح

حتى أتته ناية كالأنفح

تغدو بدلو ورشاء مصطلح

يقولهن عنا في ماريات الألوان والشحم

نرى ذا ترى ويجعل فيها من فتها كما ترى صفرة الأنفحة وزفقها وتربعها

قال أبو حاتم قال الأصمعي الإنفحة مخففة الحاء إذا أعطيت من الشاة فهي

الفيقة قال والتصغير فويقة كما تصغر عقرة وزلة وعبرة وزنبة وقد

جاء في الفيقة حديث عن عمر نا ابراهيم قال نا محمد بن إدريس قال نا الحميدي

قال نا سفيان قال سمعت ابن عبد الله بن عروة أو أخبرنيه داود عنه قال ذكروا

الفيقة عند عمر أيها أطيب فقال قوم أعلاها أطيب وقال آخرون أسفلها

أطيب فأرسل عمر إلى أبي أحمد بن جحش فلما أتاه قال يا أبا أحمد أي الفيقة

أطيب أعلاها أم أسفلها فقال يا أمير المؤمنين بعثت إلى الرجل من المهاجرين

تسأله عن الفيقة فقال عمر يا أبا أحمد والله ما كانت الأهوية من ... لا يعنيه

كذا ولا يعنيه كذا قال فطابت نفس الشيخ فجلس فقال الآن أخبركم أنها هاهنا

١٧٩

فأطيب سواء وأما أسفلها فأطيب كطعام وكان من دعاء أبي الحبيب الزنجي

الحمد لله على طول النسيئة وحسن النظرة حدثناه أبو الحسين عن أحمد بن يحيى

عن ابن الأعرابي طول النسيئة ... وفي بعض الحديث أن فتى من المجتهدين حضرته

الوفاة فاشتد عليه الموت فصاح أبانا يجزع جزعا شديدا فلما رأى ما به

ما عظمه وأخرجهم من شدة حزنه قال له أبوه اعلم يا بني لعلك أصبت من

الإثم شيئا قال نعم يا أبه أربع مائة دينار فقال أبوه اللهم إنها علي في

نيض ماله أو دينا قال فسري عنه ثم لم يلبث أن مات سمعت الخزاعي

يقول قال الكعبة يسمى الأثرق وفي بعض الحديث لا تمسحوا بروث

ولا عظم فإن المسح الاستنجاء وفي بعض الحديث الزموا تقوى الله واستعبروها

أي تعودوها يقال استعبرت الشيء أي عرفته من العادة وقال الراجز

لا لا أعيبنه له القواهض بعض العرق التي استعتادت النهض بالركو

ويقال للشجاع بطل معاود وهو مجيد لهذا الشيء أي مطيق له لأنه قد اعتاده

وفي الحديث كانت الأرض تميد فوق الماء فثبتها الله بالجبال فصارت

لها أوتادا وقال بعضهم النشط أن تتصدع فتظهر الجبال من صدوعها

وكذلك النشوط خروج الكلأ من الأرض والنبات إذا أصدع الأرض فظهر

وفي بعض الحديث بني مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتسميط وهو

الآجر القائم بعضه فوق بعض وهو الذي يسمى بالفارسية البراشتوم

في كتاب الوضوء فسنا والمطهرة بكسر الميم وهي الإداوة قال الكميت

يصف القطا

يحملن قدام الجآجئ في أسقاء كالمطاهر

وفي كتاب الفرائض أن الأعيان يتوارثون دون بني العلات نا إسماعيل

الأسدي قال نا نصر بن علي الجهضمي قال نا الأصمعي قال قال أبو عمرو بن العلاء

إذا كان الإخوة لأم واحد وآباء متفرقين فهم بنو الأخياف وإذا كانوا لأب

واحد وأمهات متفرقات فهم بنو العلات وإذا كانوا لأب وأم فهم بنو الأعيان

نا أحمد بن شعيب قال نا محمد بن عبد الله بن المبارك قال نا أبو داود الحفري

عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى الأنبياء أبناء علات وليس بيني وبين عيسى
نبي. وفي الحديث ادع ربك بأ... ما تقدر عليه فقال ناج الرجل اذا تضرع
في دعائه فهو نائج وقال ولا نعرف نئج قول الخولاني وقال العجاج
في ضرب الهام وانحن النائجات منأجا
وقال الخوزي أنت الغياث إذا المضطر في كرب نادى بصوت له في الجو نئاج
وفي بعض الحديث أن رجلا جرت بحديث فقال له كان والله ما سمعته ولقد
التسكة قال أبو زيد النسك فلان الكلام انتساكا اذا افترضه كاذبا وقال
يعقوب يقال للكذاب فرنسك فهو نساك قال ابراهيم قال الحميدي قال سفين
قال سعيد بن أبي حفصة عن أبيه عن طلق بن حبيب قال سفين وأراني قد سمعته
من ابيه عن طلق بن حبيب قال الفليلجة في البطن كالباتوقة في القيب قال سفين
يريد المرأة التي تقطع القيب قال عنترة ومنه سميت الباتوقة بنت أبي جعفر
قال يعقوب وهي الأم فليلجة والأم فليلج يروى عن أبي عبيدة أنه قال الواوه
ولي الصفر في لغة بني الحرث بن كعب وفي الحديث خامر الصفر وتقض الميثاق
في أقصر... ومنه قولهم خامر الشبع والطعام قال يعقوب وأخذه من قوله في
خامت الجبهة بدا أول ما تروج فقال له قال جحا كسر حتى تتبرد وفي حديثه
لعمر العلا بن صرور أن رجلا وصف له كبشه كان دفا وسواها قال لم يعطف
عنقها جلدها كالقطيفة البيضاء واستخرجت مرتها كالقربة الخضراء
القربة خمرة مسلحة مصغبة نسوي ثم نروي لبنا وتمرا وسمنا واهل
الشام يحسرون القربة على صنعة كبير الاخاجين يحسرون فيه القربة ونا احمد بن
عمرو البزار قال يوسف بن موسى قال نا الزبير بن بدا المقرئ ويعرف بالطيب
قال نا مندل عن ابن جريج عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه قال لا عهي أخذكم أن يتخذ الصفة من الغنم فلا يأتي الجمعة لأنا
نستطيع على إليه

تم كتاب جميع الدلائل والحمد لله كثيرا على عونه وصلى الله على محمد نبيه وعلى اهله وسلم
وكان كماله بمدينة قرطبة في شهر جمادى الاولى الذي من عام خمسة وتسعين واربع مائة
قرأت جميعه على المصنف ... جعفر ...

حدث حمنة بن كتاب ... بكتاب الدلائل أبو قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي الذي بخطه
وكان كتبه للحكم أمير المؤمنين من الكتاب الذي عمل فيه أبوه قاسم بن ثابت
وقال ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن ولد أبي قاسم بن ثابت سنة خمس وخمسين ومائتين
وتوفي بسرقسطة في شوال سنة اثنتين ... وثلاث مائة وتوفي جده ثابت بن حزم بن
عبد الرحمن بسرقسطة في شهر رمضان سنة ثلث عشرة وثلاث مائة وهو ابن خمس وتسعين سنة
أو نحوها ومولده سنة سبع عشرة ومائتين أو نحوها قال ثابت خرج أبي مع جدي
إلى الحج سنة ثمان وثمانين ومائتين فسمعا بمكة من أبي محمد عبد الله بن الجارود ومحمد بن
علي بن زيد الصائغ وأبي القاسم مكي بن محمد بن أحمد وأبي عمران موسى بن هارون الحمال وأبي
الحسن علي بن محمد بن عبد الحميد السكري القرشي ومحمد بن القاسم بن عبد الرزاق التميمي وجعفر بن
محمد القاري أبي القاضي وأحمد بن زكريا العابدي واسحق بن أحمد الخزاعي وأحمد بن عمرو بن مسلم
الخلال وأبي سعيد المفضل بن محمد بن ابرهيم بن المفضل بن سعيد بن عامر الجندي المعروف بالجندي
وخلف بن عمرو العكبري وابرهيم بن سعيد بن عثمان بن مسلم بن الوليد بن ناج الخزاز المكي
وسمعا بمصر من جماعة منهم أبو بكر بن الإمام ومحمد بن أحمد بن القبيل القرشي وعبد الرحمن بن
سليمن بن موسى بن ... أبو سعيد الجرجاني وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار وأحمد
ابن حمزة بن محمد بن هارون وابرهيم بن محمد بن الغلاء الكلابي بن أبي البصري وغيرهم
وسمعا بالاندلس من الخشني محمد بن عبد السلم وعبيد الله بن يحيى ومحمد بن وضاح ومطرف بن قيس
وعبد الله بن مسرة ومحمد بن عبد الله بن الغاز وسعيد بن حمير وانفرد ثابت بن حزم بالرواية
عن بقي بن مخلد ويحيى بن ابرهيم بن مزين ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز العتبي
وسمعا بالثغر محمد بن سليمن بن تليد وابرهيم بن نصر ومحمد بن أبي العمان وانفرد جدي بالرواية
عن أحمد ويحيى ابني محمد بن ... وكان احمد ... وعن طاهر وانصرفا الى الثغر سنة اربع وتسعين
ومائتين وكان قاسم ورعا فاضلا عالما قال الله ثابت الله مربي عوفي من غطفان
قال ثابت أنا ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن عثمان بن يحيى بن سليمن العوفي
قال الحكم رحمه الله سألته فقال من بني عوف قال الحكم فذكرت ذلك لزكريا بن خطاب
فقال هم من البربر ينتمون الى زهرة بن كلاب فوضع نسبه وبين الذين كانوا ينتمون كلام فحلف
الا بنو الجميع ثم ... وتزوجه من ذلك فعتب العوفي فقلنا له يا أبا القاسم ما هذا فقال الليس

عبد الرحمن بن عوف وأهل زهرة الأولى لعبد الرحمن فهو مولى لعبد الرحمن قال ثابت بن قاسم بن ثابت
سمعت جدي يقول الولاء ولاءان ولاء عتاقة وولاء عقد قال الشيخ فقال لي زكرياء بن خطاب
هو مولى بني زهرة مولى عتاقة وهم من البربر وانتماء البربر إلى ولاء زهرة في ذلك الثغر
وذلك الشرف كثير جدا لا ترى أحدا من البربر بذلك الثغر إلا وولاء زهرة إلا الشاذ بن عمرون
أنهم أسلموا على يدي رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف كان عندهم في الثغر وقت افتتاح الأندلس
وتوفي ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي يوم الاثنين لأربع خلون من شوال سنة
اثنتين وخمسين وثلاث مائة بعد مرض عرض له من فرس سقط عنه على عشرة أميال من مدينة سرقسطة
ودفن بسرقسطة يوم الأربعاء لست خلون من شوال المؤرخ وصلى عليه ابنه سعيد
ومولد ثابت سنة تسع وثمانين ومائتين وقد بلغ من السن ثلاثا وستين سنة. أخبرني أبو الرابية
سعيد عنه قال ومولده رحمه الله سنة ست وخمسين وثلاث مائة في جمادى الآخرة وكان جده
حمزونيهم سنة خمس وخمسين وثلاث مائة م

ومعنى قوله في حديث ... فاحرهوا ... وسمى من الرجال يقتل بعضا قال الشيخ يقال الأعمد ...
أو بعضا بعضه في مطاردة ... معناه أو بعضا معناه أنه يقتله ... الفضل
ما يقول عليه ... فعل هو

[illegible]
[illegible]

عبد الرحمن بن عوف والاهز والاولى عبد الرحمن فهو مولى عبد الرحمن قال ثابت بن قاسم بن ثابت
سمعت جدي يقول الولاء [illegible] ولاء عتاقة وولاء عقد قال الحكم قال لي زكرياء بن حمدين
هو مولى بني زهرة مولى عتاقة وهم من البربر وانتماء البربر الى ولاء زهرة في ايام الفتح
وذلك الشرف كثير جدا لا ترى احدا من البربر يذكر غير ولاء زهرة الا الشاذ انهم يزعمون
انهم اسلموا على يدي رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف كان عندهم في الفتح وفيه افتتاح الاندلس
وتوفي ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي يوم الاثنين لاربع خلون من شوال سنة
اثنتين وخمسين وثلاث مائة [illegible] من قرابته فسقط على عشرة اميال منها بقبليها
ودفن بها فسطر يوم الاربعاء لست خلون من شوال المؤرخ وصلى عليه ابنه سعيد
ومولد ثابت سنة تسع وثمانين ومائتين فبلغ من السن ثلاثا وستين سنة اخبرني بذلك ابنه
ابو سعيد عند قدومه من الحج سنة ست وخمسين وثلاث مائة في جمادى الاخرة وكان حجه
في موسم سنة خمس وخمسين وثلاث مائة

وقوله في حديث وقع في دهرهم [illegible] وسئل عن الرجل يقتل بعضا قال الحسن يقتل الاعمد بدية
او بعضا بعقله في معاينة ذلك [illegible] معنى قوله او بعضا معناه انه يقتله [illegible] القصاص
وما يطول عليه [illegible] تعالى

[illegible]
[illegible]